شبكة الألوكة
www.alukah.net

# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

## مخطوطة

## صحيح البخاري

### المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

### الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

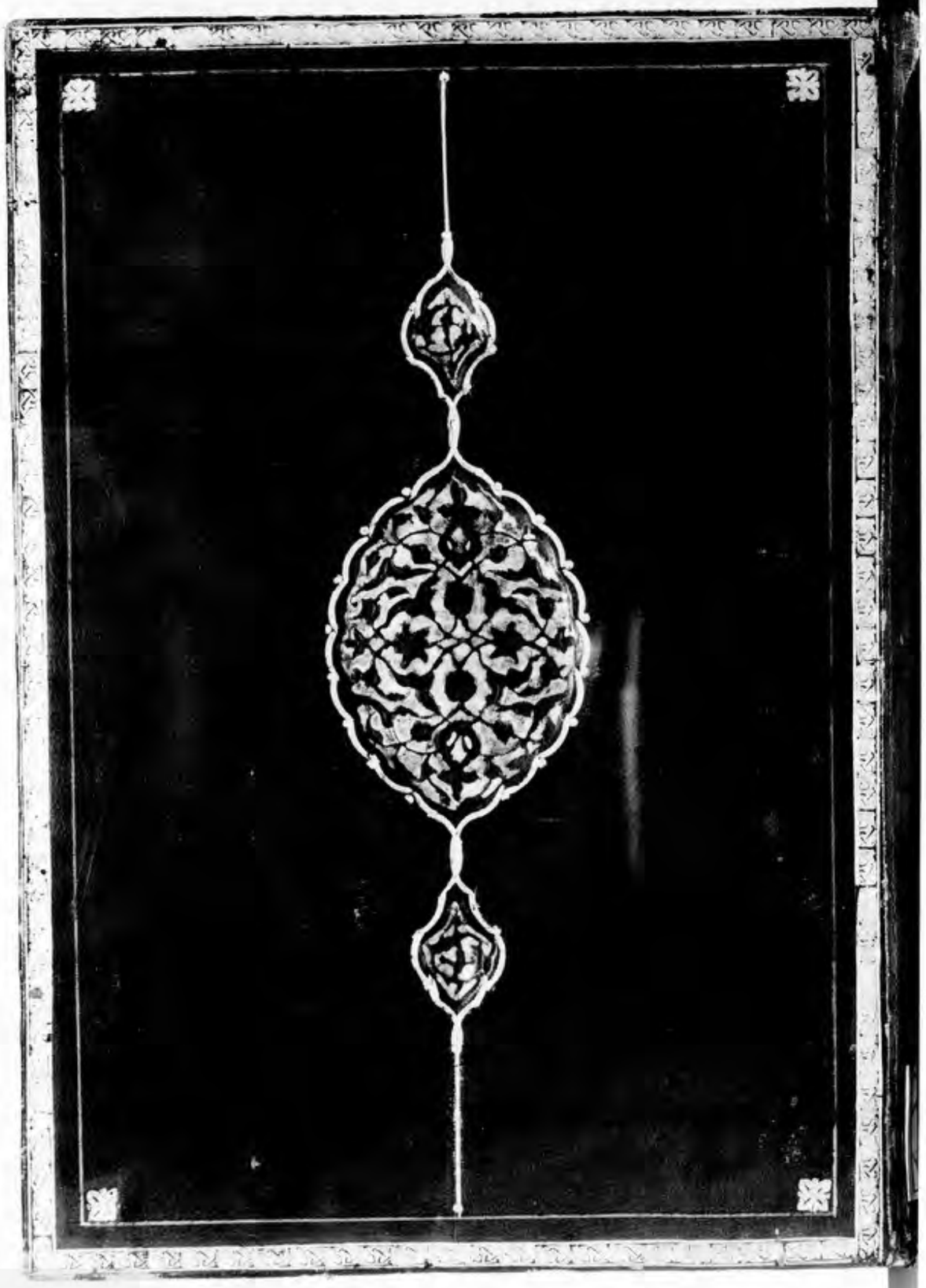

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des Manuscrits. Arabe 680-683

Suppl. ar.

Volume de 236 feuillets

13 Septembre 1872.

ARABE
682

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Suppl. ar.
n: 300
III

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

## حديثنا

عقيل بن عبد الله قال أنبأنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول أنبأنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله
عليه فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من
الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم



فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم. حدثنا
إسحاق قال أنبأنا النضر قال أنبأنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم. قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه من قرنين أو ثلاثة ثم إن بعدكم قوم يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم
تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد ونحن صغار

## مناقب المهاجرين وفضل منهم أبو بكر
## عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه

وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الآية. وقوله إلا تنصروه فقد نصره الله الآية
قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه في
الغار. حدثنا عبد الله بن رجاء قال أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال اشترى
أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمل
إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه
حين خرجتما من مكة وأسريتما وكيف هيلتموه قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرنا
بقية ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل
أرى من ظل فآوي إليه فإذا أنا بصخرة فأتيتها بقية ظل لها فسويته
ثم فرشت للنبي صلى الله عليه فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي
صلى الله عليه فانطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غنيم يسوقها إلى الكوفة ثم يرد منها الذي أردنا فسألته فقلت لمن أنت
يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت
وهل أنت حالبٌ لنا قال نعم فأمرته فاعتزل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض
ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى
فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه إداوة على فمها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد أسفله فأتيت به النبي صلى الله عليه فوافقته
قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل
يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك
بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله
معنا فدعا عليه فارتطم به فرسه إلى بطنه فقال إني أراكما دعوتما علي فادعوا لي
فالله لكما أن يخلصني مما أنا فيه لأرجعن عنكما فدعا الله فنجا فجعل لا يلقى أحدا
إلا قال كفيت ههنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال وفي الباب عن أبي بكر قال قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك
يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر قال
ثنا فليح قال حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب
رسول الله صلى الله عليه الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر
عن رسول الله صلى الله عليه عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه هو
المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه إن من آمن الناس علي
في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن
أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه

قال عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليم عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا
نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان
رضي الله عنهم

## باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت متخذا خليلا

قاله أبو سعيد حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي
وصاحبي قال ثنا معلى بن أسد وموسى بن إسماعيل السوسي قالا ثنا وهيب عن أيوب وقال
لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل قال ثنا مسدد قال ثنا
عبد الوهاب عن أيوب بمثله قال ثنا سليم بن حيان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال ما قال الذي قال
رسول الله صلى الله عليه لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذت ابن أم عبد يعني
أبا بكر قال ثنا المكي بن إبراهيم قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير
بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت
إن جئت ولم أجدك كأنها تعني الموت قال إن لم تجدي فأتي أبا بكر قال ثنا أبو
اليمان قال أنا إسماعيل بن أبي خالد قال ثنا قيس بن أبي حازم عن عروة بن عبد الله بن الزبير عن
هشام قال سمعت عمار يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه ومعه أربعة
أعبد وامرأتان وأبو بكر قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا صدقة بن خالد قال ثنا يزيد
بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عبد الله بن أبي أحمد بن بسر عن أبي الدرداء قال كنت جالسا
عند النبي صلى الله عليه إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه فقال
النبي صلى الله عليه أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب
شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال

يعبد الله الحي فإن أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر مر به فأتى منزل أبي بكر فسأل أين أبو بكر
فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه يتغير حتى
أشفق أبو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال
النبي صلى الله عليه إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني
بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها قال معمر
وأنبأني قال أخبرني عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي عثمان قال حدثنا عمرو بن
العاص أن النبي صلى الله عليه بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت أي
الناس أحب إليك فقال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها فقلت ثم من قال ثم
عمر بن الخطاب فعد رجالا قال أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت
إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل
يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا
لكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه فإني أؤمن بذلك
وأبو بكر وعمر قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن
المسيب سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم
رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب
الناس بعطن قال محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا موسى بن عقبة عن سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه فرجع ثوبه جنبا
ثم سكت الله لم يرع الغيم فقال أبو بكر إن أحدهم شفى ثوبه يستر حتى إن



أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه إنك لست تصنع ذلك خيلاء
قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه ذكر إزاره
قال أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من أنفق زوجين من شيء من ماله
في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي
من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة
دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال
أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها
أحد يا رسول الله فقال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر قال أنا إسماعيل بن عبد
الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه مات وأبو بكر بالسنح قال إسماعيل
يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه قالت وقال عمر
والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم
فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه فقبله قال بأبي أنت وأمي طبت
حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف
على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من
كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك
ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل
انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة
بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو
عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت

بزلة كانت لي هنات وكلا ما من أجلني خشيت أن يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم
أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال الحباب بن المنذر لا والله لا
نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط
العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة بن الجراح قال عمر بل نبسط
يدك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخذ عمر بيده
فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال
عبد الله بن مسلمة عن أنس بن عياض عن عبد الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم أن عائشة
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وهو أحد حديث
قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن
فيهم لنفاقا فرده الله بذلك ثم إن أبا بكر الصديق قام فتشهد فقال أما بعد فإنه من كان
منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت
وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين
حدثنا محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان قال أنبأنا جامع بن أبي راشد قال أنبأنا أبو يعلى عن محمد
بن الحنفية قال قلت لأبي أتى الناس حين بويع لأبي بكر بعد النبي صلى الله عليه قال أبو بكر قلت
ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال إذا أنا إلا رجل من المسلمين
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها
قالت لما بويع لأبي بكر بالخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بالسنح
وبالعالية أتى آت إلى أبي بكر فقال إن سعد بن عبادة يجمع إليه رجال من الأنصار
وإنهم مبايعوه سعد بن عبادة فقال أبو بكر لعمر بن الخطاب انطلق بنا إلى سعد بن عبادة
فانطلقا يريدانه فلقيهما رجلان صالحان من الأنصار فقالا لهما أين تريدان فقالا نريد
إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقال قائل منهم
أنا أصنع ذلك فأتيت عائشة فقلت يا أماه ألم تعلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس مكانه قالت بلى قلت فهل تدرين ما حمل أبا بكر على
أن يؤم الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى حمله على ذلك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يموت أحد من الناس يقوم في مقامه إلا تشاءم
الناس به فأحب أن يقوم أبو بكر فيؤم الناس لأنه أسن وأعلم وأفضل فقلت لها
أما والله ما أدري ما أقول هذا من نفسي إلا أنه قد كان يقول ذلك فقالت
يا بني هل تدري من أمر أبا بكر أن يؤم الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لا قالت هو أبو بكر فإذا أبى أبو بكر أن يؤم الناس وهو رجل أسيف
فإنه متى يقم مقامك لا يسمعه الناس من البكاء فمر عمر فليؤم الناس فقلت لها
فأنت أمرتيني أن آمر عمر فقالت لا فقمت من عندها فأتيت عمر فقلت له إن
عائشة تأمرك أن تؤم الناس فقال ما كنت لأفعل فقمت من عند عمر فأتيت
أبا بكر وهو في مشربة له يعود فيها مريضا له فأخبرته بذلك فلم يرجع إلي
شيئا حتى إذا كنت بالباب راجعا قال ما كنت لأفعل فقال عمر حين سمع
صوتي ما هذه الصوت صوت عبد الله بن الزبير فقلت نعم فقال ما شأنه
فقلت أبى أن يأذن لي فقال أفلا أراه يأبى إلا أن يكون عليه عمر فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد حين صلى الصبح فتشهد وقعد
ولم يقعد عند تشهده أحد من الناس كان قبله حتى إذا قضى تشهده
أقبل على الناس بوجهه فقال أما بعد يا معشر الناس إنكم لتقولون قولا
إن كنتم لتقولونه وإن الله ما شاء أن يقول ولكن قد كنت أرجو أن يعيش
هذا الأمر حتى يكون آخرهم موتا فإن يك محمد قد مات فإن الله قد جعل بين
أظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وإن أبا بكر
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين إذ هما في الغار وإنه أولى
المسلمين بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك
في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر فلما تشهد أبو بكر
قام عمر فتكلم بمثل ما تكلم به أبو بكر غير أنه لم يذكر ما ذكر من شأن
الأنصار وذكر فضل أبي بكر وإنه ثاني اثنين إذ هما في الغار وإنه أولى
المسلمين بأمر المسلمين فبايع الناس أبا بكر بعد بيعة السقيفة
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها
قالت لما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكواه التي مات فيها
وأذن بلال بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت إن أبا بكر
رجل أسيف متى يقم مقامك لا يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف
متى يقم مقامك لا يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت
حفصة فقال مهيه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس
فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجد خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس
فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
مكانك ثم أتي به حتى أجلس إلى جنبه فكان أبو بكر يأتم بالنبي صلى الله عليه وسلم
والناس يأتمون بأبي بكر وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس
عن يمين أبي بكر فكان أبو بكر قائما يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس بصلاة أ

فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت له ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه بالجنة فدخل حتى جلس مع رسول الله صلى الله عليه في القف
عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به
فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت
إلى النبي صلى الله عليه فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته
فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه بالجنة على بلوى تصيبك فدخل
فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال سعيد
بن المسيب فأولتها قبورهم **حدثنا** محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة
أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان معه
فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان **حدثنا** أحمد بن سعيد
أبو عبد الله قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا حجاج بن أبي عثمان عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه بينا أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ
أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها
ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزع
نزعه حتى ضرب الناس بعطن وقال وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى
رويت الإبل فأناخت **قال** أنا نوح بن صالح قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا عمر
بن سعيد ابن أبي حسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال إني لواقف في
قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد
وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع
صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقول كنت وأبو بكر
وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك
الله معهم فإذا أنت قد ألصقت قدم أبي طالب **حدثنا** محمد بن يزيد الكوفي

قال ثنا الوليد عن زائدة عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير
قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه قال رأيت
عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه
بها خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

## مناقب عمر بن الخطاب

### أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء
امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا فقلت لمن هذا
فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك
فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار **قال** ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال وعليك أغار يا رسول الله **حدثنا** محمد بن
المثنى أبو جعفر الكوفي قال ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن
حتى أنظر الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر قالوا ما أولته
قال العلم **قال** ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا عبيد الله قال أخبرني
أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه قال أريت في المنام
أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا

ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ازعبقريا يفري
فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال
يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رفيع منبوثة كثيرة حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول
الله صلى الله عليه وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
على صوته فلما استاذن عمر قمن مبادرات الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله
عليه فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا
رسول الله فقال النبي صلى الله عليه عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر
يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه فقلن نعم
انت اوفظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ايه
يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا
غير فجك حدثنا عمر ابن المنتشر قال ثنا يحيى عن اسماعيل قال ثنا قيس قال
قال عبد الله قال ثنا اجرة مولى اسلم عن عمر حدثنا عبد الله قال ثنا عبد الله قال
ثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على
سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم
يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا
احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله
مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه يقول ذهبت انا
وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال

صعد



صعد النبي صلى الله عليه احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله
فقال اثبت ما عليك الا نبي او صديق او شهيد حدثنا يحيى بن سليم قال اخبرني
يزيد بن هارون قال اخبرنا عمر هو ابن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سألني ابن عمر
عن بعض شأنه يعني عمر فاخبرته فقال ما رأيت احدا قط بعد رسول الله صلى الله
عليه من هين فسر كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليم
بن حيان قال ثنا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه عن الساعة
فقال متى الساعة قال وما اعددت قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال انك
مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه انك مع
من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم
بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن زكريا قال ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لقد كان فيما
قبلكم من الامم ناس محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر قال ابو زكريا بن ابي زائدة
عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لقد كان فيمن كان قبلكم
من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم احد
فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك ح وثنا الليث قال ثنا عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبه حتى
استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري
فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه فاني اومن به وابو بكر وعمر وما هم ابو بكر
وعمر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة
بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا
انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دون ذلك وعرض على عمر وعليه قميص أجتره، قالوا ما أولته يا رسول الله قال
الدين حدثنا الصلت بن محمد قال أنا إسمعيل بن إبراهيم قال أنا أيوب عن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا
أمير المؤمنين ولا كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه فأحسنت صحبته ثم
فارقت وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك راض
ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال
أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه ورضاه فإنما ذاك من من الله عز
به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله عز به علي
وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن أجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض
ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه قال حماد بن زيد أنبأ أيوب عن أبي مليكة
عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة قال
حدثني عمر بن غياث قال حدثني أبو عمر النهدي عن أبي موسى قال كنت مع النبي
صلى الله عليه بحائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى
الله عليه فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه افتح له
وبشره بالجنة ففتحت له فإذا عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه فحمد الله ثم
استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان
فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه فحمد الله ثم قال الله المستعان قال
يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة
بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وهو آخذ
بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

## مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه



وقال النبي صلى الله عليه من يحفر بير رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز
جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان قال سليم بن حيان قال حماد عن أبيه
عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط
فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيئة
ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان بن عفان قال حماد
وحدثنا عاصم الأحول وعلي بن الحكم سمعا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه
وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف
عن ركبتيه أو ركبته فلما دخل عثمان غطاها قال أخبرنا شبيب بن سعيد
قال أنا ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار
أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن
تكلم عثمان لأخيه الوليد فقد أكثر الناس فيه فقلت لهما لقد سألتماني
أول الناس فكلمته فيه فقال قد أهمني أمره منذ حصر فلم أجد له إلا أن أتكلم
أعوذ بالله منه ما نصرته ولا جعلت له يومي إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما
يصنعان فقلت إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله وهاجر الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه ورأيت هديه
وقد أكثر الناس في شأن الوليد فما أدركت رسول الله صلى الله عليه فلته ولكن
خلني أنا من عليه فانخلع إلى العرصة في بيتها فأتيت عثمان فقال الله بعث محمدا
بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت أفلست من أحق
مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم إنما ذكرت من شأن

الزبير فسنأخذ فيهم إخوان شاء الله ثم دعا علينا فأمر أن يجلد كل واحد ثمانين جلدة
مسدد قال ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحد
ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اسكن أحد ما عليك إلا نبي أو صديق أو
شهيدان قال حدثنا حماد بن زيد قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر
أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم قال ثنا عبد
الله بن صالح عن عبد العزيز قال ثنا موسى قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عثمان هو ابن موهب
قال جاء رجل من أهل مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم
فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سألك
عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بدر
ولم يشهدها قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم
قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فرارا يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه
وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه
عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة أعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضربها على يده فقال هذه لعثمان فقال
له ابن عمر اذهب بها الآن معك

## باب قصة البيعة

## وما تعلق على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب

رضي الله عنهما

موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت
عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن
حنيف قال كيف فعلتما لعلكما أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا يطيق قالا حملناها



أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا يطيق
قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي
أبدا قال فما أتت عليه ثلاثة حتى أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله
بن عباس غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا
تقدم فكبر وربما قرأ بسورة يوسف أو النحل أو نحوها إني لأعده لأول حتى
يجتمع الناس ما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه
فلما رأى العلج بسيفين ذا كم قتل منا ثم عدل إلى أخر يمينا وشمالا فما طعنه طعنة
ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح
عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر بن عبد الرحمن
بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي رأى أما نواحية المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم
فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة
خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام
المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي
لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن يكثر العلوج
بالمدينة وكان العباس أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلنا أي إن شئت قتلنا
فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتملوه
فأتي به منزله وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومهم فقائل يقول لا بأس
وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه
فخرج من جرحه فعرفوا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء
رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت
أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام

قال يا أمير المؤمنين ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين
فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم
وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم
فأدِّ عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرئ عليك عمر السلام ولا تقل
أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع
صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرئ عليك عمر
ابن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن
به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده
رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذن لك قال الحمد لله ما كان شيء
أهم إلي من ذلك الا فإذا أنا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب
فإن أذنت لي فادخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة
والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن
الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين
استخلف قال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الذين توفي
رسول الله صلى الله عليه وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا
وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة
التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر
فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين
أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا
الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفو عن مسيئهم وأوصيه بأهل
الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم
إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام



أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن
يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما فرغ من وصيته
فارتفعنا فلقيت مسلم بن عبد الله بن عمر فقال يستأذن عمر بن الخطاب فقال ادخلوه فأدخل
موضع هذا الرأس مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء النفر فقال عبد
الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد
جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن أيكما
تبرأ من هذا الأمر فنجعله عليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه
فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم
وخيركم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه والقدمة في
الإسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان
فبايعه وبايع له علي ووجوه أهل الدار فبايعوه

## مناقب علي بن أبي طالب

### أبي الحسنين القرشي الهاشمي رضي الله عنه

وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنه راض وقال النبي صلى الله عليه
لعلي أنت مني وأنا منك وقال سعيد بن مسيب قال ابن عباس لقي عمر بن الخطاب
بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي
عينيه يا رسول الله فدعا رسول الله فأتي به فلما جاء بصق في عينيه فبرأ
مكانه حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم

بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من
الحمر النعم فتبينه قال قتادة عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله
في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا
رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي
وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى
سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر فما يقول
قال فما يقول له أبو تراب فضحك وقال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وما
كان له اسم أحب إليه منه فاستلقى ي

رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه النبي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث فما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من
هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل والله إني لأرى قرابة رسول الله
النبي صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي فأما الذي شجر بيني وبينكم من هذا المال
فيه صلى الله عليه كان علينا في عهد النبي صلى الله عليه وأعمل فيه بما عمل
فيه رسول الله صلى الله عليه فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك
وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وحقهم فتكلم أبو بكر فزعم أن نفسه تبرأ لقرابة
رسول الله صلى الله عليه أحب إليه أن أصل من قرابتي فأما عبد الله بن محمد عن أبي الوهاب
قال ثنا خالد قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر قال ارقبوا
محمدا في أهل بيته

## مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسمي الحواريون لبياض ثيابهم
حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرني
بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج
وأوصى من دخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوا قال نعم قال أو من هو
فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم
قال أو من هو فأسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده
إنه لخيرهم ما علمت وإن كان أحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه حدثنا عبيد
بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت مروان قال كنت
عند عثمان إذ أتاه رجل فقال استخلف فلان وفلان لك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم
لتعلمون أنه خيركم ثلاثا حدثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن هو ابن أبي سلمة
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه إن لكل نبي حواري وإن حواري
الزبير حدثنا عمر بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله



ابن عمر قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء منتظرين فإذا أنا
بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثة فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك
تختلف قال أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه قال من يأتي بني
قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه أبويه
فقال فداك أبي وأمي حدثنا علي بن جعفر قال ثنا ابن المبارك قال ثنا هشام بن عروة عن
أبيه أن الصحابة النبي صلى الله عليه قالوا للزبير تعرو النبي صلى الله عليه أتوه يوم أحد
فحمل عليهم هبيرة فضربه على عاتقه بينهما ضربة ما ضربه بها يوم بدر قال عروة فكنت
أدخل أصابعي في تلك الضربات أتلعب وأنا صغير

## ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وهو عنه راض حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
قال ثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يثبت مع النبي صلى الله عليه في بعض تلك الأيام
التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه غير طلحة وسعد عن خبرهما حدثنا مسدد
قال ثنا خالد قال ثنا أبو خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها
النبي صلى الله عليه قد شلت

## مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري رضي الله عنه وهو ابن عمة النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد
بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي رسول الله صلى الله عليه أبويه يوم أحد
فقال ارم فداك أبي وأمي حدثنا إبراهيم قال ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني
وإني لثالث الإسلام حدثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هاشم
بن هاشم ابن عتبة بن أبي وقاص قال سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول

وقاص يقول ما أسلمت إلا رجاء اليوم الذي أسلمت ولو مكثت سبعة أيام وأنا مشرك
ما أسلمت. تابعه أبو أسامة قال نا هاشم. حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد
الله عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل
الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا
ليضع كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام
لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قال الحسين يطعن

## ذكر أصهار النبي صلى الله عليه منهم أبو العاص بن الربيع

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين أن المسور
بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول
الله صلى الله عليه فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت
أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه فسمعته حين تشهد يقول أما بعد
أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة مضغة مني وإني أكره
أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة. وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور
سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته
فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

## مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه أنت أخونا ومولانا. قال خالد بن مخلد قال نا سليمان
قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ما بعث النبي صلى الله عليه بعثا وأمر عليهم
أسامة بن زيد طعن الناس في إمارته فقام النبي صلى الله عليه فقال إن تطعنوا في
إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة
وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده. قال يحيى بن



قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي فأبصر
النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعا فقال إن هذه
القدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وأعجبه وأخبر به عائشة

## ذكر أسامة بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم
شأن المخزومية التي سرقت فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
فكلمه أسامة فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
قلت لسفيان كذا قال معمر عن الزهري أتشفع في حد من حدود الله
قال سفيان قد حفظته من أيوب بن موسى عن الزهري
عن عروة عن عائشة أم المؤمنين أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم
النبي صلى الله عليه فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال أتشفع
في حد من حدود الله ثم قام فاختطب قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه
الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. قال الحسن بن محمد قال نا أبو عبد الله بن يحيى بن
عباد قال نا إسماعيل قال أخبرني عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في
المسجد إلى رجل يسحب ثيابه وقد جيئ به من المسجد فقال ابن عمر من هذا فقيل هذا
فلان بن فلان فقال ابن عمر فما هذا يا عبد الله بن عمر فقال محمد بن أسامة قال فمشى
ابن عمر إليه ونزع يده من يده ثم قال لو رأيت رسول الله صلى الله عليه
لأخذته. حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا مغيرة قال نا سهيل قال نا أبو
عثمان عن أسامة حدثنا عن النبي صلى الله عليه أنه كان يأخذه والحسن فيقول
اللهم أحبهما فإني أحبهما. وقال أبو نعيم عن ابن المبارك أنا معمر عن الزهري
قال أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن أبي منذر اليمامي وكان أبي أخا
أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار مر براه ابن عمر ثم يتم ركوعه فقال اعد
وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا عبد الرحمن بن نمر

عن الزهري قال حدثني حمزة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ
دخل الحجاج بن رافع فلم يتم ركوعه ولا سجوده فلما أعجز صلاته قال لي ابن عمر
من هذا قلت الحجاج بن رافع بن أم رافع فقال ابن عمر لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
لأخيه فذكر حديثه وفيه والزهري لم يرو عن رافع بن خديج إلا عن سليم وكانت خالته
صلى الله عليه

## مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال أخبرنا معمر قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان
الرجال في حياة النبي صلى الله عليه إذا رأوا رؤيا قصوها على النبي صلى الله عليه فتمنيت أن أرى
رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وكنت غلاما شابا أعزبا وكنت أنام في المسجد
على عهد النبي صلى الله عليه فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار
فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد
عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك
آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من
الليل إلا قليلا قال أخبرني سليمان قال أخبرنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة زوج النبي صلى الله عليه قال لها إن عبد الله رجل
صالح

## مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال
قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما
فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي فقلت من هذا فقالوا أبو الدرداء
فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسره لي قال ممن أنت
قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوسادة

والطهور أليس فيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب
سر النبي صلى الله عليه الذي لا يعلمه آخر غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى
فقرأت عليه والليل إذا يغشى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأني رسول الله صلى الله عليه
فيه أفمن فسليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى
الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء
ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره
يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه
يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو
السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت
والذكر والأنثى فقال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يعلمون أنه مني شيء سمعته من
النبي صلى الله عليه

## مناقب عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

قال عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي قلابة قال حدثني أنس أن رسول
الله صلى الله عليه قال إن لكل أمة أمينا وإن أمينها أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح
قال مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي
صلى الله عليه لأهل نجران لأبعثن معكم أمينا حق أمين فاستشرف له الصحابة فبعث أبا عبيدة

## مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال قابوس بن حبيب عن أبيه عن ابن عباس النبي صلى الله عليه الحسن قال حدثنا
ابن عيينة قال حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه على
المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول إن ابني هذا سيد ولعل
الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي
قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه أنه كان يأخذه والحسن



شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال ثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني
حسين بن محمد قال ثنا جرير عن مجزن بن أنس بن مالك أن ابن عبيد الله بن زياد بعث برأس الحسين
مجعلا في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول
الله صلى الله عليه وكان مخضوبا بالوسمة معا ثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة
قال أخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم إني أحبه فأحبه ثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال ثنا عمر بن سعيد
بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن
وهو يقول بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه ليس شبيه بعلي وعلي يضحك ثنا
يحيى بن معين وصدقة قالا ثنا حجاج بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن
ابن عمر قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا في أهل بيته ثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا هشام
بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه
من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس قال فذكر
بنحوه قال ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت أبا نعم سمعت عبد الله بن عمر
وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألونه عن
الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وقال النبي صلى الله عليه هما
ريحانتاي من الدنيا

## مناقب بلال بن أبي رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما

وقال النبي صلى الله عليه سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة ثنا أبو نعيم
قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر قال ثنا جابر بن عبد الله قال كان عمر
رضي الله عنه يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا ثنا ابن نمير قال ثنا عمر
بن عبيد قال ثنا إسماعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك
فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله



## ذكر ابن عباس رضي الله عنه

الحكمة

ثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي
صلى الله عليه إلى صدره وقال اللهم علمه الكتاب ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث وقال
علمه الكتاب ثنا موسى قال ثنا وهيب عن خالد مثله الحكمة إصابة من غير
النبوة

## مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

ثنا أحمد بن واقد قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي
صلى الله عليه نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ
الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان
حتى أخذ سيف من سيوف الله عز وجل حتى فتح الله عليهم

## مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر
عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول استقرءوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم
مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ

## مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا
قال قال عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال
إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرءوا القرآن من أربعة من عبد الله
بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال مسروق عن أبي عمرو الشيباني
عن مصعب عن إبراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين وقلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب الله دعائي
قال فجلست إلى جنب أبي الدرداء فقال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أفيكم صاحب النعلين والوسادة والطهور

يكن فيكم الزاجر من الشيطان أو لم يكن فيكم صاحب اليمين الذي لا يفارقه غيره كيف هو
أن أم عبد ولد الليل إذا يغشى وفي إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أو أنه
النبي صلى الله عليه فجاء إلى أبي بكر فوجده وكان وأنزلوه فقال سليمان بن حرب
قال شعبة هذا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب
الشبه بالهدي من النبي صلى الله عليه حتى نأخذ عنه قال ما أعلم أحد أقرب هديا
ودلا بالنبي صلى الله عليه من ابن أم عبد قال محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن
أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى
الأشعري يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فكنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود
رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله
عليه

## ذكر معاوية رضي الله عنه

قال الحسن بن بشر قال أبو معاوية عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة أوتر
معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه
قد صحب رسول الله صلى الله عليه قال أبو مريم قال ثنا ليث بن سعد قال حدثني ابن أبي مليكة
قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معاوية ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه
قال عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران
بن أبان عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه فما رأيناه
يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

## مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه فاطمة سيدة نساء أهل الجنة قال أبو الوليد قال ثنا ابن
عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله
عليه قال فاطمة بضعة مني من أغضبها أغضبني

## فضل عائشة رضي الله عنها



حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة أن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه يوما يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام فقلت
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه
قال قال شعبة ح وثنا عمرو قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
أبي موسى الأشعري قال رسول الله صلى الله عليه كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام قال عبد الخير بن عبد الله قال حدثني محمد بن
جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قال محمد بن بشار
قال ثنا عبد الوهاب عن عبد الحميد قال ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة اشتكت
فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه
وعلى أبي بكر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
إبراهيم قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار
فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم إياه
أطيعوه أو إياها قال ثنا عبيد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها
استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه رجلا فوجدها
فحضرت الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه شكوا ذلك
إلى النبي فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة قال ثنا عبيد بن إسماعيل
قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه لما كان في مرضه
جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة فلما كان يومها
سكن قال ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا قال ثنا هشام عن

أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي
إلى أم سلمة فقالوا يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا
نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه أن يأمر الناس أن يهدوا
إليه حيث ما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة لنبي الله صلى الله عليه
قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت
له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في ثوب
أم امرأة منكن غيرها

## مناقب الأنصار

والذين تبوؤوا الدار والإيمان من قبلهم الآية قال موسى بن إسماعيل قال ثنا معتمر
قال ثنا عبيد الله بن حميد قال أخبرني أنس أنتم أيها الأنصار تسمون به أم سماكم الله
قال بل سمانا الله عز وجل كنا نزرع على أنهر فيخبر ثنا بمناقب الأنصار ومشاهدهم
ويعمل على أو على رجل من الأنصار يقول كذا وكذا وكذا وكذا عبيد
بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوما فرقه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وقد افترق ملأهم
وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام قال
أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أنسا يقول قال الأنصار يوم
فتح مكة واعطى من يشاء والله إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دمائهم
وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فبعث إلى الأنصار فقال ما الذي
بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس
بالغنائم إلى بيوتهم ويرجعون برسول الله إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا
أو شعبا لسلكت واديهم وشعبهم

باب قول النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر

قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أو قال أبو
القاسم صلى الله عليه لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في وادي الأنصار
ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو هريرة ما هاجر مهاجري وأنصاري وقال
وكلمة أخرى وآخى النبي صلى الله عليه بين المهاجر والأنصار
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا
المدينة وآخى رسول الله صلى الله عليه بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال سعد
إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك
فسمها لي أطلقها إذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك
أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن فمكث
أيام يغدو إلى السوق ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه مهيم قال تزوجت
قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة شك إبراهيم قال
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه قدم علينا عبد الرحمن وآخى رسول الله
صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت
الأنصار أني من أكثرها مالا سأقسم مالي بيننا وبين شطر بيوتي ولي امرأتان فانظر
أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك
في أهلك فلم يرجع يومه حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء
رسول الله صلى الله عليه وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه
مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب
أو نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد أبو همام قال سمعت
المعتمر بن عبد الرحمن قال ثنا أبو إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة قال قالت الأنصار
اقسم بيننا وبينهم النخيل قال لا قال يكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا
وأطعنا

## حب الأنصار

قال حدثنا بن منهال قال ثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت
النبي صلى الله عليه أو قال قال النبي صلى الله عليه الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم
إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله قال مسلم بن إبراهيم
قال ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال وآية الإيمان
حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

## قول النبي صلى الله عليه للأنصار أنتم أحب الناس إلي

قال أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه
النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس مرجعا النبي صلى الله عليه ممتلئا
فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاثا من أراد حرتنا يعني المدينة بسوء
بهم بن أسير قال ثنا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك جاءت امرأة
من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه ومعها صبي لها فقال لها رسول الله صلى الله عليه
فقال والله ليحبك الله كما أحب الناس من أنس

## اتباع الأنصار

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا حمزة عن زيد
بن أرقم قال كان الأنصار يا رسول الله يكثر نبي اتباع وإنا فيرا تبعتنا كما فادع الله أن
يجعل اتباعنا منا من عاش منا عاش ومن مات منا مات فدعا له الرجل في ليل فقال فمن زعم ذلك زيد حدثنا
واصل قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجل من الأنصار قال كان
الأنصار إن لكل قوم اتباع وإنا فيرا تبعتنا كما فادع الله أن يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله
عليه اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته كما مر في الليل فقال فمن زعم ذلك زيد
قال شعبة أظنه زيد بن أرقم

## فضل ورد الأنصار

حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس



بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد
الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد
ما أرى النبي صلى الله عليه إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد
ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه بهذا وقال سعد
بن عبادة ثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع
النبي صلى الله عليه يقول خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل
وبنو الحارث وبنو ساعدة قال خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار
ثم عبد الأشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا
بسعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن النبي خير الأنصار فجعلنا آخر فما أدري أسعد
النبي صلى الله عليه فقال إن رسول الله خير دور الأنصار فجعلنا آخر فقال أو ليس يحبك
أن تكونوا من الخيار فما كان

## قول النبي صلى الله عليه للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

فإنه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا
تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
قال محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنسا يقول قال النبي صلى
الله عليه للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج
معه إلى الوليد فقال النبي صلى الله عليه الأنصار إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض قال أنس فلم نلبث إلا يسيرا حتى قال النبي صلى الله عليه
أثرة بعدي دعاء النبي صلى الله عليه لصلح الأنصار والمهاجرين

قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا إسحاق سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
اغفر للأنصار وللمهاجرة . وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه مثله . وقال قتادة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه مثله . وقال شعبة قال أخبرنا إسحاق سمعت أنس بن مالك كأني أنظر إلى الغبار في
عرنين النبي صلى الله عليه وقال

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة . فاغفر للأنصار والمهاجرة

حدثني محمد بن عبد الله قال ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاء نا رسول
الله صلى الله عليه وقد حفروا الخندق وننقل التراب على أكبادنا فقال رسول الله صلى
الله عليه اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

## ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

قال مسدد قال ثنا عبد الوارث عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته
فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال هيئي
طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها
وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته
فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله عز وجل ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

قول النبي صلى الله عليه اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثني محمد بن عبيد أبو علي قال ثنا شاذ أخو عبدان قال ثنا أبي قال ثنا



شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر وإنه لأشد
يجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قال ذكرنا مجلس النبي صلى الله
عليه منا فدخل على النبي صلى الله عليه فأخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وقد
عصب على رأسه حاشيته بزيت فقال فصعد المنبر ولم يصعد بعده اليوم فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي
عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم قال أخبرني يعقوب
قال ثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسما
حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس
يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمر أحد فيه
خيرا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم

## مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول
أهديت للنبي صلى الله عليه حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها
فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها أو ألين رواه قتادة
وإدريس سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عوف قال ثنا أبو عثمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن أبي عثمان قال ثنا
أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه مثله فقال رجل لجابر ما كان البراء يقول

اهتز السرير وقال اثبت فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وقال اثبت احد فان عليك نبي وصديق وشهيدان سمعت النبي صلى الله عليه
يقول اهتز عن شرك الخرمي نا سعد بن معاذ نا محمد بن عمرو قال نا شعبة عن
سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه سعد بن خيثمة ان ناسا نزلوا
على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي
صلى الله عليه قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم
الملك

## منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

نا علي بن مسلم قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة عن انس ان رجلين خرجا
من عند النبي صلى الله عليه ليلة مظلمة فاذا نوران بين ايديهما حتى تفرقا فاذا تفرقا
تفرقا وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد نا
ثابت عن انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه

## مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو عن ابي اسحاق عن مسروق عن
عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه استقرئوا القرآن من اربعة من ابن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل

## منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عائشة وكان قبل البدر رجلا صالحا نا اسحاق قال نا عبد الصمد قال نا شعبة
قال نا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه خير دور
الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان قد اقرئ في الاسلام اراني رسول الله صلى الله
عليه قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير



## مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه

نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر
عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله
عليه يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال سمعت شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

## مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن
على عهد النبي صلى الله عليه اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد
قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي

## مناقب ابي طلحة رضي الله عنه

نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه يحوي به عليه بحجفة له
وكان ابو طلحة رجلا رميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل
يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه ينظر
الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة
اما مرتين او ثلاثا

## مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر
ابن سعد عن أبيه وقاص عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما خير تشيع على رأس
الله من أهل الجنة رأيت عبد الله بن سلام قال وبه نزلت هذه وشهد شاهد من بني إسرائيل
ويدل على مثله رأيته قال الأزرق قال قال رأيته أو في الخبر حدثني عبد الله بن محمد قال
ثنا أزهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد النبوية
فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز
فيهما ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة
قال والله ما يسعني أن أكذب أن يقول ما لا يعلم فسألت عن ذلك فإني رأيت على عهد
النبي صلى الله عليه فقصصت عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارق
فقلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذت
بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه
فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة العروة الوثقى
فأنت على الإسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة ثنا معاذ
قال ثنا ابن عون عن محمد قال فنسي عوف عن ابن سلام قال وصف مكان منصف فأما
سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه أتيت المدينة فبلغني عبد
الله بن سلام فقال رأيتني في روضة سويقا وتمرا وترخا في بيتي ثم قال أتدري ما أرى
أرى بها فإذا كان أحدا على رجلي حتى ما هو ذا النخل حمل تبر أو حمل شعير أو حمل
فتى قلنا أخبرنا بما تدري ولم يذكر النضر وأبو داود ووقف عن شعبة إلى بيت

## تزويج النبي صلى الله عليه خديجة وفضلها

حدثني محمد قال ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال
سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول خديجة وخير نساء قال ثنا عبدة



عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه قال خير نسائها مريم
وخير نسائها خديجة ثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال ثنا ابن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت
أسمعه يذكرها وأمره الله عز وجل أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيبعث
في خلائلها منها ما يسعهن ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول
الله صلى الله عليه إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها
ببيت في الجنة من قصب حدثني عمر بن محمد بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا حفص عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه ما غرت على خديجة
وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها
في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت
وكانت وكان لي منها ولد ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى
بشر النبي صلى الله عليه خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي
أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا
نصب وقال إسماعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت
هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه فعرف استئذان خديجة فارتاع
لذلك فقال اللهم هالة فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين
هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها

## ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

ثنا إسحاق الواسطي قال ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير

بن عبد الله قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت وأراني رأيت وعن قيس عن جرير
بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال
فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه
فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس

## ذكر حديث أبي الحارث الأنصاري رضي الله عنه

حدثني إسماعيل بن خليل قال ثنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس لعنه الله أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فقال أي عباد
الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجز واحتسبوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي
فوالله ما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لقي الله

## ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

قال أوفى عن ابن عباس قال ثنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت كانت
هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن
يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يعزوا
من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف

## حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن أبي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى قال ثنا سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح فقال إن بيني وبين
النبي صلى الله عليه الوحي فقربت إلى النبي صلى الله عليه سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال
زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن



زيد بن عمرو كان يعيب على من يذبح لغير الله ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء
الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال
موسى حدثني سالم بن عبد الله وكان عالما بما يخبر به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل
خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني
لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله
قال زيد فإنما أفر من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل
تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر
مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة
الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال
ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم خرج فلما برز رفع يديه إلى السماء فقال اللهم إني
أشهدك أني على دين إبراهيم وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر قالت
رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم
على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها
أنا أكفيك مؤونتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن
شئت كفيتك مؤونتها

## بنيان الكعبة

قال محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن
عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس
للنبي صلى الله عليه اجعل إزارك على رقبتك من الحجارة فخر إلى الأرض وصحت عيناه إلى
السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره قال أبو النعمان قال حماد بن زيد

عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد أنه لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه حول البيت حائط
كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدار يصلى فيه بعد أن ارتفع

## أيام الجاهلية

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام حدثني أبي
عن عائشة قالت كان عاشوراء يوم تصومه في الجاهلية فلما نزل رمضان كان النبي صلى الله عليه
يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان كان من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه **فاستيلم** قال أبو هريرة قال ابن كثير عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون
أن الحجر في الشهر الحرام من الحجر في الحرم وكانوا يستلمون الحجر من صفة ويقولون إذا
مات الرجل وعقلوا راحلته حلت الحجر يعني إحرامه قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وأصحابه
رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه أن يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله أي
الحل قال الحل كله **فاعلم** عبد الله قال سفيان وكان عمر ويقول سعيد بن المسيب
عن أبيه عن جده قال إذا سئل في الجاهلية فكتمها ما بين الجبلين قال سفيان ويقول إن هذا
الحديث له شأن **قال** أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم
قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم قالوا
حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت
قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين من قريش قالت من أي قريش إنك لسؤول
قال أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت لكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك
رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس **حدثني**
مرة بن أبي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أسلمت
أم امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها جفن في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدثنا
عندنا فإذا قامت أخذته فألقته

• ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا • ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني •



فلما أكثرت قالت لها يا عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي
وعليها وشاح من أدم يسقط منها فما تخلت عليه الحدأة فأخذته فأخذت
فما تهمه به فعرض يوم حتى بلغ من أمره أنهم كانوا يرون أنه لم يكن فيه دم حتى رأوا أنه
أخذته الحدأة فألقته فوجدوه فيه دم فقالوا لو كان له دم ما ألقته الحدأة
**فاقتيسه** قال ثنا إسحاق بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه قال إن من كان قبلكم كان الغنم يعلف إلا بالليل وكانت فيهم شاة يقال لها عفراء
فتحلبوا بها بالنهار **فا** يحيى بن سليم قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه أن القاسم كان يقول بيت الجنائز ولا يقوم لها وكيع عن عائشة
قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت من تبع
**حدثنا** عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم
النبي صلى الله عليه قبل أن تطلع الشمس **حدثنا** إسماعيل بن إبراهيم قلت لأبي أسامة
حدثكم يحيى بن المهلب قال ثنا حصين عن عكرمة وكان استاذها قال أهل الجاهلية
ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية أشفيا كان استاذها قال **فا** أبو نعيم قال ثنا سفيان
عن عبد الله عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه أضرني قبلها
الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم
**فا** إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
بن محمد عن عائشة قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج فكان أبو بكر يأكل من خراجه
فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو
قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك
فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاءه فلم يبق في بطنه حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بتبا يعور بحجر الخزر وانى جعل الحبلة قال وجعل الحبلة أن تنتج الناقة ثم تحمل التى تنتج منها هم النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك **قال** أبو النعمان قال ثنا معمر قال غيلان بن جرير كنا نأتى أنس بن مالك فإذا قال مجزز ثنا عن الأنصار وكان يقول لبنى فلان كزا وكزا يوم كزا وكزا ولفلان كزا وكزا يوم كزا وكزا

## الغسامة فى الجاهلية

**حدثنا** أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا قطن أبو الهيثم قال ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن أول غسامة كانت فى الجاهلية لعبد المطلب بن هاشم كان رجل من بنى هاشم استأجر رجلا من بنى سهم أحمر بما تحمل معه فى إبله فمر به رجل من بنى هاشم قد انقطعت عروة حوالقه فقال أعنى بعقال أشتر به عروة حوالقى لا تنفر إبلى فأعطاه عقالا يشتر به عروة حوالقه فلما أن أرسل الإبل قال ليس له عقال فقال ما فيس عقاله فأخبر به رجلا كان معه أجلسه معه بين الإبل فقال ليس له عقال فقال ما فيس عقاله فأخبر به رجلا من أهل اليمن فقال أشهر الموسم قال فما أشهر ورجا شهرته قال هل أنت مبلغ عنى رسالة مرة من الدهر قال نعم قال إذا أنت شهرت الموسم فناد يا آل قريش جاءكم أبو مناجد يا آل بنى هاشم فإن أبا مناجد قبل عقال كلابى فاخبره أن فلانا قتلنى بعقال وفات المستأجر بإبله فبرق الرجل فأتاه أبو طالب فقال قام معك صاحبنا قال أمره فاحتسبت الغنيمة عليه فرأيت فيه قال فرأى هذا ذاك منه فمكث حينا ثم إن الرجل أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال أيل قريش فالوا هذا فقريش قال يا آل بنى هاشم فالوا هذا بنو هاشم قال أين أبو كلابى قالوا هذا أبو طالب قال أمرنى فلان أبلغه رسالة أن فلانا قتلنى بعقال فأتاه أبو طالب فقال أخبرنى ثلاثا إن شئت أن تأخذ مائة من الإبل وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله وإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بنى هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب

أحب أن تجيز ابنى هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر اليمين فأجاز ابنها برجل من الخمسين فلما أتاه رجل منهم فقال إنا لا نحلف أن يحلف خمسين رجلا أن يحلفوا مكان ما يحلف من قبل يصيب كل رجل بعير هذا بعير إبلنا فيبلغها عنى ولا تصبر يمينى حيث تصبر اليمين فدفعها إليه وجاءوا بثمانية وأربعين فحلفوا قال ابن عباس فوالذى نفسى بيده ما حال الحول ومن الثمانية والأربعين عين تطرف **حدثنى** عبيد بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله فى دخولهم فى الإسلام وقال أبو وهب ثنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس قال لبعض الشعراء بنى الحارث بن الخزرج وأنزوا سنة فما كان أهل الجاهلية يشعرون يقولون الجبر البطحاء فأشتر **حدثنى** عبد الله بن محمد الجعفى قال ثنا سفيان قال ثنا منصور قال سمعت أبا الضحى يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا منى ما أقول لكم وأسمعوه ما تقولون ولا تعجلوا وتقولوا قال ابن عباس من كان يا أيها فليكن من رواة العلم ولا تقولوا الحديث عن الرجل فى الجاهلية كان يحلف فيبلغ شؤمه أو نفعه أو مؤنته **قال** نعيم بن حماد قال ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت فى الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم **قال** علان بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال حلال من خلال الجاهلية الأخذ فى الأنساب والإباحة ونسب الثالثة قال سفيان يقول لحرة إنها استسفاد بالزنا

## باب مبعث النبى صلى الله عليه محمد بن عبد الله

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ابن نزار بن معد بن عدنان بن الحمراء رجاء قال ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وهو ابن أربعين بمكة ثلاث عشرة سنة ثم أهجر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالهجرة فهاجر إلى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه

## باب ما لقي النبي صلى الله عليه وأصحابه من المشركين بمكة

فأخبرني قال شعبة قال سليمان قال سمعنا فيما يقول سمعت خبابا يقول
أتيت النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة
فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد
ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه
فيشق باثنتين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب
من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله والذئب على غنمه فأخبرني سليمان بن حرب
قال شعبة عن أبي إسحاق عن أسود عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ألم تستنصر
لنا ألم تدع لنا فجلس محمرا وجهه إن من كان قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون
عظامه من لحم وعصب ما يصرفه ذلك عن دينه وقال هذا بتغير رواية بتغير فيه كذا قرأ بالتاء
حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال أتينا النبي صلى الله عليه وهو متوسد
بردة في ظل الكعبة وقد لقينا منه ما لقينا فقلنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم
الرجل يؤخذ فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه
فيجعل نصفين ما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم
أو عصب ما يصده ذلك عن دينه وليظهرن هذا الأمر حتى يسير الراكب
من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله والذئب على غنمه قال سليمان بن حرب
قال شعبة عن أبي إسحاق عن أسود عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ألم تستنصر
لنا ألم تدع لنا فجلس محمرا وجهه وقال بتغير رواية بتغير فيه كذا قرأ بالتاء
حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال أتينا النبي صلى الله عليه وهو متوسد
بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين فقلنا ألا تستنصر لنا فجلس محمرا وجهه وقال
لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب ما يصده ذلك عن دينه
وليظهرن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
حدثني عبيد الله بن سعيد قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام عن أبيه عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وهو متوسد
بردة في ظل الكعبة في أصل أحد فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم
الرجل يؤخذ فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه
فيجعل نصفين ما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب ما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
حدثني محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال أتينا النبي صلى الله عليه وهو متوسد
بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين فقلنا ألا تدعو لنا فجلس محمرا وجهه وقال
لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب ما يصده ذلك عن دينه
وليظهرن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
حدثني عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور قال حدثني سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال
أمرني عبد الرحمن بن أبزى فسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما أن تقتلوا
النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألنا ابن عباس قال نزلت
التي في الفرقان قال قال مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع
الله إلها آخر وأتينا الفواحش فما ندري ما الله صانع بنا وبك أما هذه فلا أدري

وأما



وأما التي في النساء إن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أرأيت رجلا غزا وترك
نساءه فقال ما أدري فسأل عطاء بن أبي رباح ابن عباس فقال نزلت في الرجل يزني بامرأة
يحبها فيقتلها من أجل ذلك فسألت عطاء بن أبي رباح فقال لا أدري فسألت ابن الزبير فقال لا أدري
يحيى بن أبي كثير عن عكرمة بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو
بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه قال بينما النبي صلى الله
عليه يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه
خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه فقال أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن إسحاق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قال
أخبرني عبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال عمر بن حفص
سليمان حدثني عمرو بن العاص

## إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني عبد الله قال حدثني يحيى بن معين قال ثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة
عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه ومعه خمسة أعبد
وامرأتان وأبو بكر

## إسلام سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

فأخبرنا قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت أبا
إسحاق وسعد بن أبي وقاص يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد مكثت سبعة أيام
وإني لثلث الإسلام

## ذكر الجن وقول الله عز وجل قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن

حدثني عبيد الله بن سعيد قال ثنا أبو أسامة قال ثنا مسعر عن معبد قال سمعت أبي قال
سألت مسعر بن فدكي أراه النبي صلى الله عليه بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبو
يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة فأخبرنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
قال أخبرني جدي عن أبي هريرة أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه إداوة لوضوئه

وجاء جنبه فبينما هو يتبعه بقال من هذا بقال انا ابو ذر ترك بقال الغنيمي اجدار استيقظ
بقاوا اتاني بعظيم وابو ذر وثبه فاتيته بالجدار اجعلها عليه ثوبي حتى وضعه الى جنبه
ثم انصرف حتى اذا امر بي قشيت بعلك ما قال العظيم وابو ذر وثبه قال هما من صغار الحجر وانه
اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوه الزاد فدعا لهم ان لا يمروا بعظم الا وجدوا عليه طعاما

## اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

حدثنا محمد بن عباس قال ثنا عبد الرحمن بن مطعم قال ثنا المسعودي عن ابي جمرة عن ابن عباس
قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم الاخيه ارتكب الى هذا الوادي فاعلم لي علم
هذا الرجل الذي تزعم انه نبي فاتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق
الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء
حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى
ادركه بعض الليل فضطجع فرآه علي فعرفه انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل
منهما واحد صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد ويظل اليوم
ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما آن
للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء
حتى اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك
هاهنا قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق
وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء
فان مضيت فاتبعني حتى تدخل منزلي فدخل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فدخل معه وسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك
فاخبرهم حتى يأتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج



حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم
فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار
وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه
فاكب العباس عليه

## اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

قال قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد ابن زيد
ابن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام
قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا زلزل لي صنعتم بعثمان لما
آويته الا

## اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
ابن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر قال يحيى بن سليم قال حدثني ابن ابي نجيح
قال حدثني عمر بن محمد قال اخبرني خبر زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال سمعته هو يقول
اذ جاء الغلام ثم رأيت الشهيد ابو جهم وعليه حلة حبرة فيها مكفوف حرير وهو
من بني عدي وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما قالة عمر الزم موضعك ثم سيقتلون
ان اسلمت قال ما سهل الخبر بعد ان قالها ليست بخرج اذا هي تلقى الناس فمن يسأل
يهم الخوارج فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال ما انتهيتم الى ذلك
الناس قال علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمر وابن دينار سمعته قال ما زلنا اعزة
منذ اسلم عمر اجتمع الناس عند دار وقالوا صبأ عمر فانا غلام فوق ظهر بيتي جعلت
رجل عليه فبار يهرد بناج قال فصبأ عمر فجاء اليه فقال له جار قال ما ترى الناس تصنعوا
عنه فقلت عمر هذا قالوا الخطاب بن نفيل قال حدثني يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عمر ابن سليمان حدثني عن عبد الله ابن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول

أي ما الله كذا فما كان ثمن بيننا نحن جالسان إذ مر به رجل جميل فقال لقد رأيت هذا أظنه أو إن
هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له هذا ابن فقال سله
ترى كان يكون استغفل به رجلا مسلما قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم
في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به حبيبتك قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني
أعرف فيها الفرق قالت ألم تر الجن وإبلاسها ويأسها بعد من إنساكها
وتحوقها بالفلا راحلاتها قال عمر صدق بينما أنا نائم عند الكعبة إذ جاء
رجل بجمل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول
يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله قال قلت دعوني
حتى أعلم ما وراء هذا فقيل قم فقيل ما تنتظر ثم نادى يا جليح أمر نجيح
رجل فصيح يقول لا إله إلا الله قال قلت ما هذا قيل هذا نبي

**حدثني**

محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسمعيل قال نا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول
للقوم ارتبتني مؤتفني عمر على دين إسلام إنا وأخته وما أسلم ولولا أن أخبرا أنفسهما
صنعتم بختنهما لكان معروفا أن يفعل

## النفر والغنم

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا بشر بن المفضل قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه أن يريهم آية فأراهم القمر
شقتين حتى رأوا حراء بينهما. نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه بمنى فقال النبي صلى الله عليه اشهدوا
وذهبت فرقة نحو الجبل وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه
محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله. نا عثمان بن أبي شيبة قال
نا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه. نا



عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر

## هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من
هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى
وأسماء عن النبي صلى الله عليه. نا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك أن تكلم عثمان في أخيه الوليد
بن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به فقال عبيد الله ما انتصبت لعثمان حين خرج إلى الشام
فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيتها المرء أعوذ بالله منك فما نصحتني قلت
فيما بيني وبينك الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقالا
لي فقد أمرت بالذي كان عليك فيما بيننا فجالس معهما الحجاج رسول عثمان فقال لا أفعل
إيتلك الله فإنك حلفت حين حلفت عليه فقال أما نصيحتك إياي فقد كرهت وأنا بعد متشهري
ثم قلت إن الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به
وهاجرت الهجرتين وبايعت رسول الله صلى الله عليه ورأيت هديه وقد أكثر
الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقوم عليه فقال لي يا ابن أخي إذ رأيت رسول
الله صلى الله عليه فإن قلت لا والله لم أر خلق الله من علمه فأخلص إلى العقر في بيته فقال
متشهد عثمان فقال إن الله عز وجل بعث محمدا فكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وهاجرت الهجرتين وبايعت
الله وبايعت رسول الله صلى الله عليه وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر
فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان
لي عليهم قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن

الوليد بن عقبة فستأخر فيه إن شاء الله تعالى قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا
أن يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أقيمت في علينا
مثل الذي كان لهم قال أبو عبد الله بلاء ابتليتم به من شدة وفي موضع آخر ابتلاه
والتمحيص من تلوثه ومحصته أي استخرجت ما عنده يبتلي أختبر مبتليك مختبرك
وأما قوله بلاء عظيم أي نعم وهي من ابتليته وتلك من ابتليته حدثني
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا
كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وقال إن أولئك إذا
كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار
الخلق عند الله يوم القيامة قال الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا إسحاق بن سعيد الأشعري
عن أبيه عن أم حبيبة قالت فرقت من النجاشي وإني جويرية فكسانيها رسول
الله صلى الله عليه خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسح الأعلام بيده
ويقول سناء سناء قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد قال أبو عوانة عن سليمان
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو يصلي فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا
نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا وقلت لإبراهيم كيف تضع يدك قال أرى
في نفسي حدثني محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا
فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه لكم أنتم أهل السفينة
هجرتان

## حدثنا النجاشي

حدثنا أبو الربيع قال ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى
الله عليه حين مات النجاشي قال إن أخا لكم قد مات فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة



حدثنا عبد الأعلى قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر
بن عبد الله الأنصاري أن نبي الله صلى الله عليه صلى على النجاشي وصففنا وراءه وكبر أربع
تكبيرات أو ثلاثا حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال ثنا يزيد عن سليم بن حيان قال ثنا
سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه صلى على أصحمة النجاشي وكبر عليه
أربعا تابعه عبد الصمد قال ثنا حبيب بن هند قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول
الله صلى الله عليه نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا
لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهم أن رسول
الله صلى الله عليه صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه أربعا

## تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه

فأخبرني عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة ابن
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه حين أراد حنين حين نازلنا غدا إن
شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

## فضل بني هاشم

فأخبرني قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثنا عبد الخالق بن عمر قال ثنا عبد الله بن الحارث قال
ذهبنا بعبد الله بن عباس إلى النبي صلى الله عليه ما أغنيت عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب
لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار حدثني
محمد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة
أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين
آمنوا أن يستغفروا للمشركين إلى أصحاب الجحيم ونزلت إنك لا تهدي من أحببت فأنزل

الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل
في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه تابعه إبراهيم بن حمزة قال أنا ابن أبي حازم
والدراوردي عن يزيد نحوه وقال يغلي منه أم دماغه

## حديث الإسراء وقول الله عز وجل سبحان الذي أسرى بعبده ليلا

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
قال سمعت جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه

## باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد قال أنا همام بن يحيى قال أنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به قال بينما أنا في الحطيم وربما قال في الحجر
مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود
وهو إلى جنبي ما يعني به قال من نغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى شعرته
فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد
ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة
قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى
السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا
أبوك فاذهب فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت



فإذا يحيى ويحيى ابنا الخالة قال هذا يحيى ويحيى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فإذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فإذا إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت عليه
فرد السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت إلى سدرة المنتهى
فإذا نبقها مثل قلال الهجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى
وإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان
فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع إلي البيت المعمور ثم أتيت
بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت

نهران

الله فقال هي الفطرة أنت على الفطرة ثم فرضت عليك الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت
فمررت على موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تطيق خمسين صلاة
كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك
فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمر
بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فأمر بي بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى
فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى
ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني أرضى وأسلم قال فلما
جاوزت ناداني مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي ش الحميدي قال ثنا سفيان قال
ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة
للناس فإن هي رؤيا عين أريها النبي صلى الله عليه ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القرآن فإن هي شجرة الزقوم

## وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وثنا أحمد بن صالح قال ثنا
عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك قال في حديثه قال ثم خرجت حتى قدمت مكة مع رسول
الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها
مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها قال علي بن عبد الله قال



سفيان قال عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهدت في هذا في العقبة قال عبد الله
بن محمد قال ابن عيينة أخبرهما إبراهيم بن محمد بن حاطب أن إبراهيم بن موسى قال ابن هشام
إن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالتي من أصحاب العقبة حدثني
إسحاق بن منصور قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي أخبرني شهاب عن عمه قال أخبرني أبو
إدريس عائذ الله بن عبد الله بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
ومن أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من أصحابه
تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم وكما
تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف من أوفى منكم فأجره
على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك
شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك
قال قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة
بن الصامت أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وقال بايعناه
على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا
نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه إلى الله
عز وجل

## تزويج النبي صلى الله عليه عائشة وخروجها إلى المدينة وبناؤه بها

حدثني فروة بن أبي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في
بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان
وإني لفي أرجوحة ومعي صواحبات لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري ما تريد بي فأخذت
بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا
من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت

فقلت على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فما لحقني من شأني فلم يرعني إلا
رسول الله صلى الله عليه ضحى فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين **ثنا** مكي قال
أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال لها أريتك في
المنام مرتين أراك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فأكشف عنك فإذا هي
أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة قال أبو
أسامة عن هشام عن أبيه قال تزوجت أم رومان وهي حبلى فقدم النبي صلى الله عليه
إلى المدينة بثلاث سنين فبنى بي في شوال وأنا ابنة ست سنين وأدخلت عائشة وهي بنت
ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع

## هجرة النبي صلى الله عليه وأصحابه إلى المدينة

وقال النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي
صلى الله عليه رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى المدينة أرى بها نخلا فأذهب وهلي
إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي المدينة يثرب **ثنا** الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا
الأعمش قال سمعت أبا وائل يقول عن خبابا قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه نريد
وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه
بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا
من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها **ثنا** مسدد قال ثنا حماد بن زيد
عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه
**حدثني** إسحاق بن يزيد الدمشقي قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا أبو عمرو الأوزاعي
عن قتادة بن أبي النعمان عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول الهجرة غير

عبد الله بن زيد وأبو هريرة



الفتح وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي
فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى
رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام واليوم يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية **حدثني** زكريا بن يحيى قال ثنا ابن نمير قال هشام قال
أخبرني أبي عن عائشة أن سعد بن أبي الوقاص أخبرها أنه يعلم أنه ليس أحد أحب إليه أن أجاهد معه
بعد من فتح مكة من رسول الله وأجاهد معه اليوم بملء الأرض إنما فتح أخبرها بيننا وبينهم
وقال أبان بن يزيد ثنا هشام عن أبيه قال أخبرتني عائشة من فتح مكة وأجاهد معه
من فتح مكة **حدثني** محمد بن الفضل قال ثنا روح قال ثنا هشام قال ثنا عكرمة عن ابن
عباس قال بعث النبي صلى الله عليه لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى
إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين **حدثني**
محمد قال ثنا روح قال ثنا زكريا بن إسحاق قال ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول
الله صلى الله عليه بمكة ثلاثة عشر ونزل عليه وهو ابن ثلاث وستين قال ابن نمير كذا
قال عن زكريا ومات بعد ذلك وهو ابن ثلاث وستين هكذا وصفه **ثنا** إسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا
ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له
لبكائه وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه عن عبد
خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا
وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول
الله صلى الله عليه إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا
من أمتي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام لا تبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر
**ثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه فالتفت ثم اغفل أبوي فلا أدري وهما يريان الدين ولم يمر علينا يوم
إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون
خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال أين يريد أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في
الأرض وأعبد ربي فقال ابن الدغنة إن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج أتكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك
جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا
يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق
فلم تكذبه قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه
في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن
نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في
داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن
وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك إلى
أن ابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن
نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل
وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك
ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان فقالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر
فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع

إلى ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك
جوارك وأرضى بجوار الله تعالى والنبي صلى الله عليه يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه للمسلمين
إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه
على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو
بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
وهو الخبلة أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة بينما نحن جلوس في
بيت أبي بكر في نحر الهجيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه متقنعا في ساعة
لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر حدث
فجاء رسول الله صلى الله عليه فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه لأبي بكر أخرج
من عندي فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال إني قد أذن لي في الخروج قال
أبو بكر الصحبة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه نعم قال أبو بكر فخذ
بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه بالثمن قالت
عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت
أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكأت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت
ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع
قريش بمكة كبائت ما يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها
عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله

صلى الله عليه وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا
الهادي بالهداية من عمر حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش
فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق الساحل وأجمل فلان ابن شهاب و
أخبرني عبد الرحمن بن عابد الأزرق وهو ابن أخي سراقة بن جعشم أن أباه أخبره أنه
سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله
عليه وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من
مجالس قومي بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة
إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم
هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت بيتي فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي
من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخططت به من ظهر البيت فجعلت
بطرفه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي
حتى دنوت منهم وعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فأ
ستخرجت منها الأزلام فأجلت بها حتى أخطأ اسمي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وهو لا يلتفت
وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي بالأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها
ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها
غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم
بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس
عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية
وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني
ولم يسألاني إلا أن قال أخفه عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن



فهيرة فكتب في رقعة من أدم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا
قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وأبا بكر ثيابا بيضا وسمع المسلمون
بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة ينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما آووا إلى
بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى
الله عليه وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى
صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا
رسول الله صلى الله عليه بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف
وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه
صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه يحيي أبا بكر حتى أصاب
الشمس رسول الله صلى الله عليه فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه في بني عمرو بن عوف بضع عشرة
ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه ثم ركب
راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه
يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن
زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول
الله صلى الله عليه الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا
رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه
مسجدا وطفق ينقل معهم اللبن في بنائه ويقول وهو ينقل اللبن

هذا الحمال لا حمال خيبر ... هذا أبر ربنا وأطهر

ويقول إن الأجر أجر الآخرة ... فارحم الأنصار والمهاجرة

رسول الله صلى الله عليه

بمثل يشفع رجلين المسلمين فتح بها فقال ابن شهاب فمن بلغنا في الأحاديث أن رسول
الله صلى الله عليه مثل بيت شعر تام غير هذه الأبيات حدثني عبد الله بن أبي شيبة
قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام قراءة وقال حدثني عن أسماء بنت عميس زوجة النبي صلى الله عليه وأبي
بكر حين أراد الهجرة بعلت لا قال أجد شيئا أركبه إلا بعيرا لي فقال اشتريه فبعت منه وسميت
خذ إليك فقد قال ابن عباس أسماء ذات النطاقين فما تجهز بشيء قال ثنا عمرو قال ثنا
شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله عليه إلى المدينة تبعه
سراقة بن مالك فدعا عليه النبي صلى الله عليه فساخت به فرسه قال ادع الله لي
ولا أضرك فدعا له فنجا فجعل كلما لقي أحدا قال كفيت هذا فلا يأتي أحدا إلا رده قال أبو بكر الصديق
يوما أخذت فرحنا بحلب كثبة من لبن فأتيته بقدح حتى روبت حدثني
زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن
الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت
به رسول الله صلى الله عليه فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في
فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بتمرة
ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام تابعه ابن عيينة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وهي حبلى
فاتبعه عبد الله بن إدريس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أول مولود
ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه فأخذ النبي صلى الله عليه
تمرة فلاكها حتى دخلها شيء فحنكه ريق رسول الله صلى الله عليه
حدثني محمد قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال أنبأنا أنس
بن مالك قال أقبل بنا النبي صلى الله عليه إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ
يعرف وأنا شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر
من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل قال فيحسب الحاسب



أنه إنما يعني بالطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم
فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه فقال اللهم اصرعه
فصرعه فرسه ثم قال فادعه فدعا فجاء فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا
تدع أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وكان آخر
النهار مسلحة له بعث رسول الله صلى الله عليه جاب الحرة ثم بعث إلى الأنصار
فجاءوا والنبي صلى الله عليه مستند إلى أبي بكر وأقبلوا إلى أبي بكر فسلموا عليه
ثم قالوا يا أبا بكر مر صاحبك فليركب راحلته فليلحق بها فأقبلوا إلى النبي صلى الله عليه
فسلموا عليه وأبو بكر وحضروا رحله وحملوا السلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله صلى الله
عليه فأقبل يسير حتى نزل جانبا دار أبي أيوب فلما نزل يخبر أهله أنه سمع به عبد
الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء
وهو معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه ثم رجع إلى أهله فلما بلغ النبي صلى الله عليه
إلى بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق
فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه جاء عبد الله بن
سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن
سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم
إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ فأرسل نبي الله صلى الله عليه فدخلوا عليه
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا
هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا
لنبي صلى الله عليه فألهاها ثلاث مرات قال أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا
وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم قالوا
حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا
الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت

فأخرجهم رسول الله صلى الله عليه حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج
قال أخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب قال كان فيمن هاجر من قريش وليس من مكة
وإلى أرض الحبشة عثمان بن عفان وامرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له هذه من المهاجرين
قال نعم فقلت من عثمان بن عفان وامرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا هاجر بهما أبوه يعني أنهم هربوا من المشركين
فأما عمر بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة
قال أنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على
الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك
شيئا نكفنه فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه
خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه أن نغطي رأسه بها ونجعل على رجليه
من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال أنا روح قال
أنا عوف عن معاوية بن قرة قال أخبرني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله
بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا قال بلى إن أبي قال لأبيك يا ابن موسى هل يسرك
إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه
ترد لنا أن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبي لا والله قد
جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا
بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك
ترد لنا وأن كل شيء عملنا بعد نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله خير
من أبي **حدثني** محمد بن صباح أو بلغني عنه قال أنا إسمعيل عن عاصم عن أبي عثمان
قال سمعت ابن عمر إذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب قال تعرفون أنا وعمر عند رسول
الله صلى الله عليه فوجدناه فابتدر جعفر إلى المنزل فأذن عمر فقال الذي ذهب بنا
هل استيقظ فأتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته أنه قد



استيقظ فانطلقا إليه فقبل عمر وله عتق حل عليه فبايعه ثم بايعه **حدثني**
أحمد بن عثمان قال أنا شريح بن مسلمة قال أنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء يحدث قال ابتاع أبو بكر من عازب رحلا فحملته معه فقال أبي سأله فليرد عن مسيره
رسول الله صلى الله عليه قال اجتمع علينا بالرحيل صبيحة ليلتنا وتوسطنا حتى
قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فأتيناها ولها ظل بقي من ظل فقمت فسويت
لرسول الله صلى الله عليه فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه فانطلقت
أنفض ما حوله فإذا أنا براعي مقبل في غنيمته يريد من الصخرة مثل الذي أردنا
منها فسألته لمن أنت يا غلام قال أنا لرجل فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له
هل أنت حالب قال نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة
من لبن ومعي إداوة حلس على فيها خرقة فحلب فروى من الإداوة الصبح على النبي صلى الله عليه فكرهت
أن أوقظه فلما استيقظ صببت من الماء على اللبن حتى برد فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا
رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب
أثرنا قال البراء فرحلت مع أبي بكر على أهله فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها
حمى فرأيت أباها يقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية قال أنا سليمان بن عبد الرحمن قال
حدثني محمد بن عثمان قال أنا إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وسلاج حدثه عن أنس بن مالك
النبي صلى الله عليه قال أقرع النبي صلى الله عليه ولم يصحب النبي أصحابه إلا غير أبي بكر فعلقها
بالحجفة والكتف وقال حدثنا ألو اليمان قال أنا وزاعي قال حدثني أبو عتبة
عن عقبة بن وسلاج قال حدثني أنس بن مالك قال أقرع النبي صلى الله عليه المدينة فكان استخلف
أصحابه أبو بكر فعلقها بالحجفة والكتف حتى فتحوها قال أصبح قال أنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر تزوج امرأة من كلب يقال
لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال
هذه القصيدة وشرك فأرمي يقيس

فما أبو القليب قليب بدر ... من العيدان تنزع بالنسا ... ع
وما أبو القليب قليب بدر ... من العيدان يا فرس الكرا ... ع
تحميننا بالسلاقة أم بكر ... وهل في بعض نوم من سكا ... ع
يخبر بنا الرسول أبا سفيان ... وكيف حياة أصداء وهامها ... ع

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا فقال اسكت يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما قال علي بن عبد الله قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا عن ح وقال محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي قال حدثني إسحاق قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني أبو سعيد مولى أبي أسيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد وهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم وهل تمنحها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فما تعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

## باب مقدم النبي صلى الله عليه وأصحابه المدينة

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار وبلال وسعد فحدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال أول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه ثم قدم النبي صلى الله عليه فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه حتى جعل الإماء يقولن قد قدم رسول الله صلى الله عليه فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعكه أبو بكر وبلال

قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك وقال يا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم صححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير حدثني عروة بن الزبير أن عبد الله بن عبد القاري أخبره أنه دخل على عمر وقال بشر بن شغيب حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عبد الله بن عبد القاري أخبره قال دخلت على عمر من مشهده بمنى قال إن أحد بعد ما بلغ الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن به بحسبه محمد ثم هاجرت هجرتين ولحقت بصحبة رسول الله صلى الله عليه وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه إسحاق الكلبي قال أنا الزهري مثله فما يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن عمر بن الخطاب رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فقال عمر بن الخطاب فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم يجمع رعاع الناس وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فإن مقام أمرائك بالمدينة فما موسى بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه أخبرته أن عثمان

بن مطعم وكان يتمنى في المشركين حين أمر عن الأنصار بحل سكنى المهاجرين فقال أي الحلال وما
سكن عثمان بن عفان بمنى حتى توفي وجعلنا في أثوابه حين حل علينا النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه
وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي وأمي أنت يا رسول الله فمن قال أما هو
فقد جاءه واليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل بي
فقلت والله لا أزكي أحدا بعده أبدا فأحزنني ذلك فأريت عثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال ذلك عمله

حدثني عبيد الله بن سعيد قال أخبرنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وقد افترق ملؤهم
وقتلت سراتهم في دخولهم في الإسلام حدثني محمد بن المثنى قال أخبرني
غندر قال أخبرنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل على النبي صلى
الله عليه عند هاتين وهو أول الحجر وعندها فيتحدثان تخبران بما تعاقدت الأنصار
يوم بعاث فقال أبو بكر سمعت الشيخين يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم
أبا بكر أن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم قال مسدد قال أخبرنا عبد الوارث ح وحدثنا
إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث قال أخبرنا أبو النجاح زيد بن حميد
الضبعي قال أخبرنا أنس بن مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فنزل في علو
المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى
ملإ من بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه
على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي
حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر بالمسجد فأرسل إلى ملإ
بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه
إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كان فيه قبور المشركين وكان فيه خرب وكان



فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكان
يقولون عند البناء النخر وهم ينقلون الصخر ورسول الله صلى الله عليه معهم يقولون
اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة

## باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثني إبراهيم بن حمزة قال أخبرنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن أخت النمر قال سمعت في منزلي بمكة قال
سمعت العلاء بن الحضرمي قال أرسول الله صلى الله عليه ثلاثا للمهاجر بعد الصدر

## باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال
ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة حدثنا
مسدد قال أخبرنا يزيد بن زريع قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت
الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر
قال وتابعه عبد الرزاق عن معمر

## باب قول النبي صلى الله عليه اللهم
## امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن مات بمكة

حدثنا يحيى بن موسى قال أخبرنا إبراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه عام حجة الوداع من وجع اشتد بي
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة
لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر بشطره قال الثلث يا سعد

وإنك كثير أنك أن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس
ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في فم امرأتك
قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا
ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم
أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له
رسول الله صلى الله عليه أن توفي بمكة وقال الحميدي ثنا سفيان ثنا موسى عن إبراهيم
أن تدع ورثتك

## باب كتب النبي صلى الله عليه إلى هرقل

وقال عبد الرحمن بن عوف أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه
وقال أبو حنيفة أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه بعث دحية
قال ثنا سفيان عن حميد عن أنس قال فزع عبد الرحمن بن عوف إلى المدينة فآخى النبي
صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله
وماله فقال عبد الرحمن بارك الله في أهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من أقط
وسمن فرواه النبي صلى الله عليه بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه
مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله أمرأة تزوجت من الأنصار قال ما سقت فيها
قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة

## باب

حدثني خليفة بن عمر عن بشر بن المفضل قال ثنا حميد عن أنس أن عبد الله بن
سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول الطعام يأكله أهل الجنة
وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك
عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق



إلى المغرب وأما أول الطعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق
ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد قال
أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت
عني قبل أن يعلموا إسلامي فجاءت اليهود فقال النبي أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا
خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه أرأيتم إن أسلم عبد
الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاذه الله من ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شر
وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت أخاف يا رسول الله قال علي بن عبد الله قال
سفيان عن حميد سمع أنسا أبا طلحة عبد الرحمن بن ملحة قال باع شريك بن عبد الله من أهله الشقوق
نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد حدثني أنه اشترى منها
طعاما آخر فسأله البراء بن عازب فقال فزع النبي صلى الله عليه ونحن نتبايع هذا
البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح وأتى زيد بن أرقم
فسأله فإنه كان أعظمنا تجارة فسأله زيد فرأى فقال مثله وقال سفيان مرة
فقال فزع علينا النبي صلى الله عليه المدينة ونحن نتبايع نسيئة إلى الموسم أو الحج

## باب انتهاء اليهود النبي صلى الله عليه حين قدم المدينة

هادوا تابوا اليهود أما قوله هدنا تبنا هائب تائب قال مسلم بن إبراهيم
قال ثنا ورقاء عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو أمر
اليهود لأمر اليهود قال أخبرني محمد بن عبيد الله الغزاني قال حماد بن أسامة
قال ثنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال دخل
النبي صلى الله عليه المدينة وإذا الناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه نحن أحق بصومه فأمر بصومه

## حدثني زياد بن أيوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ثنا هشيم قال ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله
عليه المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم
الذي أظفر الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال
رسول الله صلى الله عليه نحن أولى بموسى منكم ثم أمر بصومه حدثنا عنبر قال ثنا
عبد الله بن يونس عن إبراهيم قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه كان يتألف الناس وكان المشركون يعبدون أوثانهم وكان أهل
الكتاب يسفهون أنفسهم وكان النبي صلى الله عليه يحب موافقة أهل الكتاب فيما
لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه رأسه **حدثنا** زياد بن أيوب قال
حدثني هشيم قال ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم أهل الكتاب جزءوه
أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

## إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال ثنا معتمر قال أبي ونا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه
تزاوله بضعة عشر من الرب فاسمه بن يوسف قال ثنا سفيان عن عون عن أبي عثمان قال سمعت
سلمان يقول أنا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا
أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال منزلي بين عبيد شر وعمر صلى الله عليهما
بثمانية سنين بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب المغازي

## غزوة العشيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق كنت أنا وزيد
بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت
معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أولا قال العشير أو العشيرة مرتين فقلت



فقال الأخير فقال أبو إسحاق أول ما غزا النبي صلى الله عليه ودان ثم بواط ثم العشير

## ذكر النبي صلى الله عليه من قتل ببدر

حدثني أحمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق
قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا
لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على
أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على أمية بمكة
فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا
أراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم
أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته
عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا
عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا
أدري فجزع لذلك أمية فجزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي
سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال
لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس فقال
أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى ما
يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى
قال إذا غلبتني فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني
فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم
إلا قريبا فلما خرج أمية أخذ لا يترك منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل كذلك حتى قتله الله عز وجل
ببدر

فصل غزوة بدر

وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
إلى قوله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وقال وخمسة آلاف من الملائكة
وقوله وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم
الشوكة الحرب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول إني لأتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف
عنها إنما خرج النبي صلى الله عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على
غير ميعاد

## باب قول الله تعالى إذ تستغيثون ربكم إلى قوله الحفاظ

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي
صلى الله عليه وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك
فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم فكأنه سري عن النبي صلى الله عليه
وسلم وأشرق وجهه وسره حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر اللهم إني أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر

## باب

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم
أنه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يخبر عن ابن عباس أنه سمعه يقول لا يستوي
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر

## باب عدة أصحاب بدر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرني أنا وابن عمر يوم



وحدثني محمود قال حدثنا وهب عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء استصغرني أنا وابن عمر يوم
بدر وكان المهاجرون يوم بدر بيضعا على ستين ونيفا وكان الأنصار نيفا على سبعين وثلاثين
فلما عمرو بن خالد قال زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني أصحاب محمد صلى
الله عليه ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر بضعة
عشر وثلاثمائة قال البراء والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن فما عبر النهر إلا هو
وأصحابه قال البراء وعن أبي إسحاق عن البراء قال كنا أصحاب محمد نتحدث أن عدة أصحاب بدر
على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا النهر ولم يجاوزه معه إلا مؤمن بضعة عشر
وثلاثمائة حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن أبي إسحاق
عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء قال كنا نتحدث أن أصحاب
بدر ثلاثمائة وبضعة عشر بعدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز
معه إلا مؤمن

## دعاء النبي صلى الله عليه على كفار قريش

شيبة وعتبة والوليد وأبي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله
عليه الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وأبي جهل بن هشام فأشهد بالله لقد رأيتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وذلك
يوم حار قال زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا قيس عن عبد الله أنه رأى
أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال أبو جهل هل أخزى من رجل قتلتموه فأخبر بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا سليم أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وحدثني عمرو بن خالد
قال حدثنا زهير عن سليم التيمي أن أنسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه من ينظر ما
صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أنت أبو
جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه أو قال قتله قومه حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب عن سليم التيمي عن أنس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فأخذ لحيته قال أنت أبو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه
أو قال قتله قومه حدثني ابن المثنى قال نا معاذ بن معاذ قال نا سليمن قال نا أنس
بن مالك نحوه حدثني علي بن عبد الله قال كتب عن يوسف بن الماجشون عن صالح
بن إبراهيم عن أبيه عن جده بدر يوم بدر بغير خبر بني عفراء حدثني محمد بن عبد الرحيم قال
قال نا معتمر قال سمعت أبي يقول نا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب أنه قال إني
لأول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس وفيهم نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة أو أبو عبيدة
بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة فأبيضه قال نا سفيان
عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة ابن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة قال إسحاق بن إبراهيم الصواب قال نا يوسف بن يعقوب كان يسكن
في بني ضبيعة وهو مولى لبني نصر وقال ونا سليمن التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد
قال قال علي فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني يحيى
بن يعقوب قال نا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد سمعت
أبا ذر يقسم لنزلت هذه في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر يعني حمزة
يعقوب بن إبراهيم الزهري قال نا هشيم قال نا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس
بن عباد سمعت أبا ذر يقسم قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في
ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني
ربيعة والوليد بن عتبة حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال نا إسحق
بن منصور قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق سأل رجل البراء وأنا أسمع
قال أشهدت علي بدرا قال بارزوا وظاهروا فأما عبيدة بن عبد الله قال حدثني يوسف



بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت
أمية بن خلف فلما كان يوم بدر ذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت إن نجا أمية فأ
عبد الرحمن بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه أنه قال أول من يسحب في سبيل الله وصف من فقه عبد الله أن شيخا أخر كفا من تراب فرمى به إلى
جنبيه فقال بكعبيه هذا قال عبد الله فلقد رأيته يقتل كافرا حدثني إبراهيم
بن موسى قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الذين تلاث
صرعا بالتنعيم أخرا هن في عاتقه قال أرى كنت لأدخل الكعبة فقال جزى تنعيم
يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان جبير قيل عبد الله
بن الزبير يا عروة هل تعرف تنعيم الذين قلت نعم قال فما هيه قلت هيه قلة ملها
يوم بدر قال صدقت بضعة ملول من نزاع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام وإنما
بينا ثلاثة أيام وأخرى بعضنا ولوحدنا إني كنت أخرته حدثني
فروة قال نا علي عن هشام عن أبيه قال كان تنعيم الذين يوم العزى ومحلى بعضه قال
هشام وكان تنعيم عروة محلى بعضه فأخبرني محمد قال نا عبد الله قال نا هشام
بن عروة عن أسماء أبيه أن الحباب رسول الله صلى الله عليه قال لو أن الذين يوم اليرموك
لم تنشر منتشر معه قال إني أن شرذمة كذبتم فقالوا لا نفعل فجعل عليهم حتى مشق
صفوفهم يحاورهم وما معه أخرته رجع فقبلا فأخروا بالجامعة فضربوه حتى بقي
على ما تعد بينهما ضربة حتى يقتل يوم بدر قال عروة كنت أدخل أنا بعيري في تلك الضربة
أعبث وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن أم مكتوم وهو ابن عشر سنين
مجملة على فرس وكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال
نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله
عليه أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء
بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر

البيوت التي لا تدخل عليهن مسكن عليهن دخلها ثم مشى واتبعه أصحابه فالتزمه أعرابي
يسأله بعض حاجته حتى ألجأه إلى شجرة فانشقت الشجرة حتى دخل تحتها ثم انطبقت
فإذا بعير يا فلان قبلي وبعير يا فلان قبلي أتدرون ما هذا هذا أخي أخبرني ربي أنه
دخل جنة فرأى فيها عنبا فأكل منه فجاءني فأخبرني أنه رأى فيها عنبا فأكل منه
فكلم من أجنحة الملائكة لا أزواج لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنت
بأسمع لما أقول منهم قال فتلا أخبارهم الله حتى أسمعهم قوله تعالى وصغيرا
ونعمة وجنة ونرضا فما الحميد قال سفيان قال عمرو عن علي عن ابن عباس
الزبير بن العوام نعمة الله كفر أقال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد
نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يقع تبر حدثني عبيد
بن إسمعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر
رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله فقالت إنما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليندبونه عليه الآن قالت
وذلك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين
كبير فقال لهم ما قال النبي ليسمعون ما أقول إنما قال النبي ليعلمون الآن أن ما
كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى وقالت إنما سمع من في القبور يقول
حين تبوأ مقعده من النار حدثني عثمان قال ثنا عبدة عن هشام
عن أبيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن ليسمعون ما أقول فذكر نحوه قال إنما
قال إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت إنك لا تسمع
الموتى حتى قرأ الآية

## فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت



أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر واحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع
فقال ويحك أو هبلت أو جنة واحدة إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس
حدثني إسحاق بن إبراهيم قال ثنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين
عن أبي ظبيان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنا والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها
ظعينة معها كتاب فخذوه منها فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا الكتاب قالت ما معنا كتاب فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتخرجن ثيابك فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي
محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت
قال والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع
الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من عشيرته من يدفع
الله به عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع إلى أهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال
الله ورسوله أعلم

## باب

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا أبو أحمد قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي
أسيد وأبي بكر بن المنذر ابن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا أبو أحمد قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد وأبي بكر بن المنذر ابن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثني عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل
النبي صلى الله عليه على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فأصابونا سبعين وكان النبي صلى الله
عليه وسلم أصاب من المشركين يوم بدر مائة وسبعين أسيرا وسبعين قتيلا
قال أبو سفيان يوم بدر اعل هبل
حدثني محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة
عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه قال وأراني الجنة ما جاء
الله به من الخير بعد وأرانا الصبر الذي أتانا بعد يوم بدر
حدثني يعقوب
ابن إبراهيم قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف
يوم بدر إذ التفت يمينا وشمالا فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين
أضلع منهما قال فغمزني أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع
به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله
قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما إليه فشد عليه مثل الصقرين حتى
ضرباه وهما ابنا عفراء
حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا إبراهيم قال ثنا ابن شهاب قال
أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن أبي
هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت
الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فلما
فقصوا آثارهم حسوا وجدوا مأكلهم التمر فقالوا هذا تمر يثرب فاتبعوا
آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت
أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن
الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها



قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى يعني
وعاهدوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بهم وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر
فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم
بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى
يستحد بها فأعارته فدرج بنيها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى بيده فالتاثت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله
ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما
يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه
لرزق رزقه الله خبيبا فلما أخرجوه من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني
أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت اللهم
أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا وقال

ملستا أبا جبر أقل مشيعنا ... على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن الخيل لمسلم
فقيل خبيب الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيب خبرهم وبعثت قريش إلى عاصم بن ثابت
حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف به وكان قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عز وجل لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا
منه شيئا وقال كعب بن مالك يرثي أصحاب الرجيع
وهلال بن أمية الواقفي
بعثت رجلين صالحين قد شهدا بدرا
حدثنا عتبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يحيى عن نافع
أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وجابر بن ثابت صرعه يوم جمعة وذلك
أنه أراد أن تعالى النهار وأقرب الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن حازم أن معمر بن عبد الله أرسل إلى سبيعة بنت الحارث الأسلمية يسألها عن حديث
وعن ما قال لها رسول الله صلى الله عليه حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم
إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة
وهو ممن شهد بدرا مع زوجها وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي
حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب
فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب
ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشرا قالت
سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه
فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزويج إن بدا لي
تابعه الليث عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسأسأله
فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير
وكان أبوه شهد بدرا أخبره

## باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي
عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه فقال ما تعدون أهل بدر
فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع
من أهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال أسأل جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم بها حدثني إسحاق بن منصور أنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن
ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن يحيى أن أبي بدر بن الفداء أخبره أنه كان معه فحدثه
معاذ هذا الحديث بطوله أن أبي بدر قال معاذ أن السائل هو جبريل عليه السلام حدثني
إبراهيم بن موسى قال أنا عبد الوهاب قال أنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله

عليه



عليه قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب

## باب

حدثني خليفة قال أنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال أنا سعيد عن قتادة عن أنس قال أنا
أبو زيد ولم يتزوج عفيفا وكان بدريا قال أنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن مالك أخبره أنه خرج مع النبي إلى أهله فحمل
من نخوة الطاحن فقال أنا بالحلبة حتى أشتمل أنا بالحلوان أخيه لأمه وكان بدريا فتناول سعد
النخلة فسأله فقال إنه حرث بغروا أمره نفسه لما كانوا ينتهون عنه من أكل نخل الطاحن
بغير إذنه إذا لم حدثني عبيد بن إسماعيل قال أنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه
قال أخبرني أبو أسيد بدري عبيد بن سعيد بن العاص وهو من جلة الأنصار منه أعينا
وهو يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش حملت عليه بالعنزة فطعنت عينه
فمات قال هشام فأخبرني أن الزبير قال العنزة وضعت رجلها عليه ثم ذبحها فكان الجفر أن تعمل
وقد انتشر منه قال عروة فسأله أبواه رسول الله صلى الله عليه فأعطاه فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه أخذها منه أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فلما
أعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها منه فأعطاه إياها فلما قتل عمر وقعت
عنزة إلى علي فطلبها عبد الله بن الزبير وكانت عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا
أن رسول الله صلى الله عليه قال إنا بعوه حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أباها أخذ بيده وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه تبنا سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة
من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه
الناس إليه وورث ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله
النبي صلى الله عليه بذلك الحديث دل عليه قال حدثنا عمر بن حفص قال أنا خالد بن مخلد

عن ابن شهاب سمعت معبد بن هرمز قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده بنتي وهي جالسة على حجر أبي
فجلست على حجره وحجري يا عبيد بن سالم بن سبرة بن معبد بن أبي بكر بن حزم قال أخبرني أبي عن جدي
وميناء بنت يعلم مولاة غير مقال النبي صلى الله عليه لا تقولي هكذا قولي ما كنت تقولين

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري وقال ابن إسماعيل قال حدثني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس قال أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وكان قد
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
قال بسر صورة التماثيل التي فيها أرواح فأخبرت عائشة قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
أخبرنا صالح قال أخبرنا عنبسة قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره
أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه أعطاني مثلها
يومئذ من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وأعدت رجلا
صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين فأستعين به
في وليمة عرسي فبينما أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي
مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا شارفي قد اجتبت
أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من كبابهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر
قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار
عنده قينة وأصحابه فقال لحمزة في شأنهما فإذا حمزة قد ثمل احمر عيناه فنظر
إلى الشرف فأجاب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من كبابهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر
حتى إذا دخل علي النبي صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه الذي
لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فأجاب أسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه برداءه فارتدى
به ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء إلى البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه



فأذن له فطفق يلوم حمزة فيما فعل بشارفي حمزة ثم احمر حمزة عينان ينظر
حمزة إلى النبي صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال
حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف النبي صلى الله عليه أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه
على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد قال أخبرنا ابن عيينة
قال أقرأه لنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن مغفل أن عليا أراد أن يبتني بفاطمة فقال أنه
شهد بدرا قال أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع
عبد الله بن عمر يخبر أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه فمن شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر
فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال
سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت
إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد
مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر
فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك قلت نعم قال فإنه لم
يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها
فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها فأصبلم قال أخبرنا شعبة
عن عمرو عن عبد الله بن أبي يزيد سمع ابن مسعود يقول التبرز عن النبي صلى الله عليه قال أن يقضي
الرجل على راحلته صرفه قال أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير
يخبر أن عبد الرحمن بن عبد القاري أخبره أنه سمع عبد الله بن مسعود وهو بمنى
أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري خزرجي بدري شهد بدرا فقال القوم عليك
أيها الشيخ بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات ثم قال هكذا
أمرت كذا كان يصلي بنا قال أخبرنا موسى قال أخبرنا أبو عوانة
عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علقمة عن أبي مسعود البدري

قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعنا رهطا من أهل سوق البقيع من قراهم ليلة كقتالنا على الإسلام
عبد الرحمن بن ملقيا ابن مسعود وهو يقول بالبيت فجر ثنيه بسالته فجر ثنيه فأخبرني
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه ح وثنا
أحمد قال ثنا عبيدة قال ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني
سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه قال أبو اليمان قال
ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكثر عمر وكان أبوه
شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد
بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة فأخبر عبد الله بن عمر قال حدثني عن الزهري
أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا أحدا
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن كراء الأرض فلت لسالم متى كرهت أنت قال أنكر
رافع أكثر على نفسه فأبى قال ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن
شداد بن الهاد الليثي قال أتيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدرا فأخبرني قال
ثنا عبد الله قال ثنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة
أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم
أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله
ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم قال أبو النعمان قال ثنا جرير بن حازم

بن أسماء

عن نافع



عن نافع أن ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله
عليه نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها حدثني إبراهيم بن المنذر قال
محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه فقال كلوا فقالت ألا أبزر لنا ملكة خالا لنا فأخبرنا عباس بن الوليد قال ثنا الأوزاعي قال
قال أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن عكاشة بن زيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن المقداد بن الأسود
ح وحدثني إسحاق قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال ثنا أبي عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن الأصم عن أبي هريرة أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه أخبره أنه قال يا رسول
الله صلى الله عليه أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضربني إحدى يديه بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى
الله عليه لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن
يقول كلمته التي قال ح وحدثني يعقوب بن إبراهيم قال ثنا ابن علية قال ثنا سليمان التيمي
قال ثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال أنت أبا جهل قال ابن علية قال سليمان
هكذا قال أنس قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه قال سليمان أو قال قتله
قومه قال أبو معاوية قال أبو جهل قتله غير أكار قتلني فأمر به قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال أخبرني ابن عباس عن عمر أن النبي صلى الله
عليه قال لأبي بكر انطلق بنا إلى أخواننا من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا
بدرا فحدثنا عروة بن الزبير وقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني
إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن إسماعيل عن قيس قال عكاشة البدريين خمسة
والأيام خمسة وقال عمر ألا فضلتم علينا بدرهم حدثني إسحاق بن منصور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم في الحج بالطور وكتاب مسطور في رق منشور وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعة العقبة
الأولى بعد مقتل عمر بن الخطاب بنحو من أربعة أشهر وقعة العقبة الثانية بعد الحج وقعة العقبة
بنحو من أربعة أشهر وقعة العقبة الثالثة بعد الحج والناس يكتبون هذا
حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس بن بكير قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة كل حدثني طائفة من الحديث
قال فقلت ما فعلت أنا وأم مسطح بعد ثلاث أم مسطح بنت أبي رهم فقالت
تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا بذكر حديث الإفك حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال أقبل مغازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم
ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال عامة من أصحابه يا رسول الله نناجي
قاما أموات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع لما أقول منهم فجمع من شهد من
بني النجار عن عبد الله بعضهم آخر وما يبين رجلا منكم عن عروة أن الزبير يقول قال الزبير
فيمن سهما ثم قتلوا أصابه والله أعلم حدثني إبراهيم بن موسى قال
هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر المهاجر وزبانة
تسعة

## تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله النبي صلى الله عليه • عبد الله بن عثمان • أبو بكر الصديق
القرشي • عمر بن الخطاب العدوي • عثمان بن عفان القرشي خليفة النبي صلى الله عليه
على ابنته وضرب له بسهمه • علي بن أبي طالب الهاشمي • أياس بن البكير • بلال بن رباح

مولى



مولى أبي بكر القرشي الصديق • حمزة بن عبد المطلب الهاشمي • حاطب بن أبي بلتعة حليف
لقريش • أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي • حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم
بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة • خبيب بن عدي الأنصاري • خنيس بن حذافة
السهمي • رفاعة بن رافع الأنصاري • رفاعة بن عبد المنذر • أبو لبابة الأنصاري • الزبير
بن العوام القرشي • زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري • أبو زيد الأنصاري • سعد
بن خولة القرشي • سعيد بن خولة القرشي • سعيد بن عمرو بن زيد بن نفيل القرشي
• سهل بن حنيف الأنصاري • صفي بن رافع الأنصاري • وأخوه عبد الله بن مسعود الهذلي
• عبد الرحمن بن عوف الزهري • عبيدة بن الحارث القرشي • عباد بن الصامت
الأنصاري • عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي • عقبة بن عمرو الأنصاري • عامر بن
ربيعة العنزي • عاصم بن ثابت الأنصاري • عويم بن ساعدة الأنصاري • عتبان
بن مالك الأنصاري • فراسة بن مالك • مبشر بن النعمان الأنصاري • معاذ بن عمرو
بن الجموح • معوذ بن عفراء • وأخوه عاقل بن زبيعة أبو أسيد الأنصاري • مسطح
بن أثاثة بن عباد بن المطلب عبد مناف • مرارة بن الربيع الأنصاري • معن بن عدي
الأنصاري • معتب بن عمرو الكلبي حليف بني زهرة • هلال بن أمية الأنصاري •

مغداد

هرب النكير وخرج رسول الله صلى الله عليه
النبي في حديث ابن جبير وما أراه والله أعلم إلا تبع على الله عليه
وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله عز
وجل هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا
وجعله ابن إسحاق بعد بني قريظة وأخر حد قتلى أصحاب بئر معونة قال ثنا عبد الرزاق
قال ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة
فلم يقتل من رجالهم ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم
وأموالهم وأولادهم بين المسلمين إلا نفرا لحقوا بالنبي صلى الله عليه فآمنهم

وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود
بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثني الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال النضير
تابعه هشيم عن أبي بشر فاعتبروا يا أولي الأبصار قال معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير
قال لما كان الرجل يجعل لنبي الله صلى الله عليه النخلة حتى افتتح قريظة والنضير فكان
يعزل الذي جعل عليه فاء قال الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى
الله عليه نخل النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها
قائمة على أصولها فبإذن الله حدثني إسحاق قال ثنا حبان قال ثنا حجاج بن
أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه حرق نخل بني النضير قال وأنا أنظر قال حسان
بن ثابت

هان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير

فأجابه أبو سفيان بن الحارث

أذاق الله ذلك من حنيف ... وحرق في نواحيها السعير

تعلم أيننا منها بريء ... وتعلم أين منا النصير

قال أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان أن عمر بن الخطاب دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم فلما دخلوا قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط
يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر أتئدوا أنشدكم بالذي
بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما
بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك قالا نعم قال فإني أخبركم عن هذا
الأمر إن الله كان خص نبيه في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال وما أفاء الله

على رسوله



على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وقسمها
فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه
حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضه
أبو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وأنتم حينئذ وأقبل على علي وعباس
تذكران أن أبا بكر فيه كما تقولان والله يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله عز وجل أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر فقبضته سنتين من
إمارتي أعمل فيه ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر والله يعلم إني فيه لصادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تبغي نصيبك
من ابن أخيك وجاءني هذا يبغي نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه
إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما
عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر وبما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا تكلماني فإنه لا
يدفع إلي بعد ذلك أبدا فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم
السماء والأرض لا أقضي فيه قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنه
فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه قال معمر وأخبرني هذا الخبر عروة بن الزبير عن
أبي هريرة أنه سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه
عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن مما أفاء الله على رسوله فكنت أنا أردهن فقلت لهن
ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد
بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد من هذا المال فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه إلى ما
أخبرتهن فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليا عباس فغلبه عليها
ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن ابن حسين

كلاهما كانا يسران وكانا يهاجران بين زيد بن حارثة وهي ضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
أن قائلها والعباس أتيا أبا بكر فكلماه أن يرث ابنتهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو
بكر سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا نورث ما تركناه صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال والله
لغير أن أصل رسول الله صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي

## قتل كعب بن الأشرف

قتادة بن عبد الله قال أنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم فأتاه فقال إن هذا قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال
وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فكرهنا أن ندعه حتى ننظر إلى أين يصير
شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين أو ثلاثة فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم
أو وسقين فقال له فيه رهن أو وسقين فقال أي شيء رهن فقال أرى فيه نساءك فقال أنت
أجمل العرب فلا نرهن نساءنا فقال أفترهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن أبناءنا فيسب أحدهم فيقال
رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده
أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم
إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن
مسلمة وأخي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن
مسلمة معه برجلين فيقول إذا جاء سأمكن يده من يدي فإذا مكنته فاضربوه فقال عمرو جاء معه برجلين
وقال غير عمرو أبو عبس بن جبر والحارث بن أوس وعباد بن بشر فقال عمرو جاء معه برجلين
فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم



فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فمن أهوى منكم بيده فقد قتل وهو يتأوه ويتفوح منه ريح الطيب فقال أما
ورأيت كأن النبي ريحا أي الطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأجمل العرب قال
عمرو فقال تأذن لي أن أشم رأسه قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال تأذن لي قال نعم
فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه فأخبروه

## قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق

ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال يحصر له بأرض الحجاز قال الزهري هو بغير
كعب بن الأشرف فأما إسحاق بن نجيح قال أنا يحيى بن راشد قال أنا ابن إدريس عن أبيه عن أبي
إسحاق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فأما يوسف بن موسى قال أنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه إلى أبي رافع
اليهودي رجالا من الأنصار وأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى
الله عليه ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز بناحية فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي أن أدخل فما زال حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد
دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد
أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق
على وتد فقمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان
في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت
علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه
فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت أبا رافع قال أمن
هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا
وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت

قال أبا رافع فقال أبو الوليد أن رجلا من أبي قريظة قتل بالسيف قال فأضربه ضربة
أخفته ولم أقتله ثم وضعت صيب السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني
قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجته له فوضعت رجلي وأنا أرى أني
قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مظلمة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم
انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح
الديك قام الناعي على السور فقال النعي أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت
إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكيها ولا وجعتها قال أخبرني عثمان قال
ثنا يونس قال ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة بن ناشر فقال
فانطلقوا حتى دخلوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق وأنا
فانطلقت أن أدخل الحصن فتنكرت وأجاز أنهم فخرجوا بقبس يطلبونه فأخبرت
أن أعرف قال فجلست إلى جنب بابه وجلست كأني أقضي حاجة ثم ناداني صاحب الباب من أراد أن يدخل
فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا
عند أبي رافع وسمرت ثم أخذت ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات
ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذرت بي القوم انطلقت على مهلي ثم عمدت إلى أبواب
بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهرها ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد
طفئ سراجه فلم أدر أين أين هو فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت
فأضربه ضربة وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت
الصوت فقال لأمه الويل ثم عدت إلى رجل فضربته بالسيف قال فعمدت له أيضا
فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة



المغيث وإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفأ عليه حتى سمعت عظمه
انقصم ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها
ثم أتيت أصحابي فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه فإني لا أبرح حتى أسمع
الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي
قلبة فما أدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه فبشرته

## غزوة أحد

وقول الله عز وجل وإذ غدوت من أهلك إلى قوله والله سميع عليم وقوله تعالى
ولا تهنوا ولا تحزنوا إلى قوله وأنتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم تقتلونهم
صلوتهم فتلا بآخره إلى قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله أمواتا قال أحمد بن عبد الرحيم قال ثنا زكريا بن عدي قال ثنا ابن المبارك عن حميد عن يزيد
بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه على قتلى أحد
بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا
شهيد عليكم وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم
أن تشركوا ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أحمد بن موسى عن أسباط بن نصر عن إسماعيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما لقينا
المشركين يوم أحد أجلس النبي صلى الله عليه جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال
لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقيناهم نحو أحد رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه إلي أن لا تبرحوا
فأبوا فلما أبوا صرفت وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي القوم
محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة فقال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن الخطاب فقال
إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله

أبغض الله لكما يخرجكما قال أبو سفيان أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه أجيبوه قالوا ما
نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
أجيبوه قال ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان
عن عمرو عن جابر قال الصريخ الحمد يوم أحد ناس يمثلون بشهدائنا فاعتزلوا قال ثنا عبد
الله قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أن إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام
وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت
رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا
من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين
أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل فأخذ بن يوسف قال ثنا محمد بن
عمر عن شعبة عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه نبتغي وجه الله
فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب
بن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي
بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها رأسه واجعلوا على
رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
حسان بن حسان قال ثنا محمد بن طلحة قال حدثني عن أبي سبرة أن عمه غاب عن بدر فقال غبت
عن أول قتال قاتله النبي صلى الله عليه لئن أشهدني الله قتالا مع النبي صلى الله عليه ليرين الله ما
أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني
المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ
فقال أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته



أخته ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم
قال موسى بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني خارجة
بن زيد بن ثابت أنه سمع زيد بن ثابت يقول بعثت إليه حين انصرف المشركون
كنت أشهد رسول الله صلى الله عليه يعني أبا بكر لتنسخها مصحفا فلم
يجد زيد بن ثابت الأنصاري من الآية حتى وجدها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها في المصحف قال أبو الوليد قال
شعبة عن عمرو بن دينار سمعت عبد الله بن الزبير عن زيد بن ثابت قال لما
خرج النبي صلى الله عليه إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله
عليه فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار
خبث الفضة

## إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما

قال محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول
والله وليهما فتبسمه قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ثيبا أم بكرا قلت بل ثيبا قال أفلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي
تسع أخوات فكرهت أن أجمع إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن
وتقوم عليهن قال أصبت حدثني أحمد بن أبي سريج قال ثنا عبيد الله بن موسى
قال ثنا شيبان عن جابر عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يوم
أحد وترك عليه دينا وترك تسع بنات فلما حضر جذاذ النخل أتيت رسول الله صلى
الله عليه فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أحب أن يراه الحر، فأتاه فقال اذهب فتبرز كل نمر على ناحية فقعلت ثم غزونه فلما
ظهروا النبي كانما أغروا في تلك الساعة بلحاء وإنما يصنعون أكلاء حول أعطانها
تبرزا ثلاثا مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي الصحابة فما زال يقبل ثم حمد الله
عز وجل عن والبر أمانته وأنه لا ينبغي أن يأتي النبي أمانته والبر والا رجع الى اخوانه
بشر، فتسلم الناس بيتا زكلها وحشي الى أهله إلا أن يتبين البر كان عليه النبي صلى الله
عليه كانما تنفع نمرة وأجره فأخبرني عبد الله قال أخبرني عبد الله قال أخبرني
أبي عن جده عن شعبة بن أبي حمزة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يقول أجره معه
رجلا يقاتل عنه عليه ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهم قبل ولا بعد **حدثني**
عبد الله بن محمد قال أخبرنا مروان بن معاوية قال أخبرنا هاشم ابن هاشم السعيدي قال سمعت سعيد
بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نشد النبي صلى الله عليه كنا نتبعه يوم
أحد فقال ارم فداك أبي وأمي **قال** مسدد قال أخبرنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه أبويه يوم أحد
**قال** فتيبة قال أخبرنا يحيى عن ابن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي وقاص لقد جمع
لي رسول الله صلى الله عليه يوم أحد أبويه كلاهما يوم حنين قال مر أخاه أبي وأمي وهو
يقاتل **قال** أبو نعيم قال أخبرنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول
ما سمعت النبي صلى الله عليه يجمع أبويه لأحد غير سعد **قال** بشر بن صفوان قال
أخبرنا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه جمع
أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي
وأمي **قال** موسى بن إسماعيل قال زعم أبو عمر أنه لم يتزوج النبي صلى الله عليه
في بعض تلك الغزوات الزيادة إلا هذين عن حمزة وسعد عن جريرهما **قال** عبد الله قال
أخبرنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت أحدا منهم يحدث

عن شعبة عن أبيه



عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد حدثني عبد الله بن أبي
شيبة قال وكيع عن إسماعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه
يوم أحد **قال** أبو معمر قال أخبرنا عبد الوارث قال أخبرنا عبد العزيز عن أنس قال كان يوم أحد انهزم
المشركون فأتاهم عن النبي صلى الله عليه وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه مجوب عليه بحجفة
له وكان أبو طلحة رجلا رميا شديد النزع يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثة وكان الرجل
يمر معه بجعبته من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه
ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم
سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم
ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف
من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا **حدثني** عبيد الله بن سعيد قال أخبرنا
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون
صرخ إبليس لعنه الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر
حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين قال وتصدق حذيفة بديته حتى لحق بالله

## إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان كلاية

حدثنا عمر بن حفص قال أخبرنا أبي عن عاصم بن موهب قال جاء رجل إلى ابن عمر وإنا عنده جلوسا
فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قال ابن عمر فأتاه فقال
إني سائلك عن شيء أتخبرني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان فر يوم أحد
قال نعم قال أتعلم أنه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال أتعلم أنه تخلف عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال أخبرك وأبين لك عما سألتني
عنه أما فرارك يوم أحد فأشهد أن الله عز وجل عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه

كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه وأما تخلفه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة
من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه ليد عثمان
بها فرأى بعضهم

## باب ـــــ لا تتخذوني وأتلوني على أجر الخير ما تعملون

حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت أبا وائل بن عازب
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا رافع وعبد الله بن عتيك وأمر عليهم عبد الله بن عتيك
من أراد أنه يقتلوهم إلى سول أبي رافع

## ثم نعم الله عليهم إذ أرسل إليهم رسولا منهم معاسا إلى قوله بمزاحة الضرر

وقال أبو خليفة حدثنا بكر بن زرعة حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة
قال كنت فيمن يغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي مرارا يسقط وآخذه
ويسقط وآخذه ليس لحامي ذا أمر شيء أو يقولون علينا لو كان لنا من الأمر شيء
قال أنس وقتادة عن أنس نحو النبي صلى الله عليه وسلم وآخر معقل كيف يختلفوا يفلح قوم نبيهم
قتلهم من لنا ليس لنا من الأمر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا
معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن أباه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع
رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء إلى قوله
الظالمون وعن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء
إلى قوله فإنهم ظالمون

## باب ـــــ ذكر أم سليط

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال تغلبه بنو أبي مالك إن عمر

54

بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض
من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم
بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله
عليه قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد

## قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي
عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن أمية الضمري قال
خرجنا مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما نزلنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك
وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا
هو ذاك في ظل قصره إنه حبشي قال فجلسنا حتى وقفنا عليه فسلمنا فرد السلام
قال وعبيد الله معتجر بعمامة له ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه قال فقال عبيد الله
يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة
يقال لها أم قتال بنت أبي العيص وكنت غلاما بمكة وكنت أسترضع له فخطئت في الرضاع
الغلام مع أمه فأتيتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميه قال فكشفت عبيد الله عن وجهه
ثم قال أتعرف هذا يقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر وقال لي
مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين
وعينين جبل يحال أحد بينه وبينه وإذا خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا
للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن
أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب
قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فأصبته فلم تخطئ
حربتي مذبحه وبين ثندوتيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم
فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي إنه لا يصيبه إلا من سأل فإن خرجت فيهم حتى فرغت على رسول
الله صلى الله عليه فلما رآني قال أنا وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من أمري
ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه خرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به
حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه
جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه
قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرني
سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقال جارية على ظهر البيت وا أمير المؤمنين
قتله العبد الأسود ما أصاب أحد من الناس صلى الله عليه من الأجر ما أصاب

**حدثني** إسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشيرون إلى رباعيته اشتد غضب الله
على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله **حدثني** محمد بن مالك قال ثنا يحيى بن سعيد
الأموي قال ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على
من قتله النبي صلى الله عليه في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى
الله عليه **ثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد
وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه فقال أما والله إني لأعرف من كان
يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه ومن كان يسكب الماء وبماذا دووي قال كانت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه تغسله وعلي بن أبي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأت
فاطمة أن الماء يزيد الدم أخذت قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه
**حدثني** عمرو بن علي قال ثنا أبو عاصم قال ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي الله واشتد غضب الله على من دمى

وجه



وجه رسول الله صلى الله عليه

## باب الذين استجابوا لله والرسول

**حدثني** محمد قال ثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة الذين استجابوا لله
والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم والناس الجموع بأن أحدا
قال أبوه منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب النبي صلى الله عليه ما أصاب يوم أحد وانصرف
المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في أثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان
فيهم أبو بكر والزبير **حدثني** المسلمي يوم أحد
منهم حمزة والعباس والنضر بن أنس ومصعب بن عمير **حدثني** عمرو بن علي قال
معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ثنا أنس بن مالك أن عمه قتل يوم أحد وأكثر شهداء
أحد يوم اليمامة من الأنصار قال فتادة وثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان يوم معونة على عهد النبي صلى
الله عليه ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب **ثنا** قتيبة بن سعيد
قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم
أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم
القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال أبو الوليد ثنا شعبة عن
أبي المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه
فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه ينهوني والنبي صلى الله عليه لم ينه وقال النبي صلى الله عليه
لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع **حدثني** محمد بن
العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى
أري النبي صلى الله عليه قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو
ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما

جاء الله به من العجز واجتماع المشركين ورأيتهم يقتتلون والله خير بعلمه أهل المشركين
توفي آخر ما أخبرنا يونس قال ثنا زهير قال ثنا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من قضى لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه
خرجت رجلاه وإذا غطينا بها رجليه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا
بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته
فهو يهدبها

## باب أخبار حبشا

قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه حدثني نصر بن علي قال
أخبرني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنسا أن النبي صلى الله عليه قال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن إسحاق بن عبد الله أن رسول الله صلى
الله عليه صلى له أخر فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت
ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن
عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى
المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح
خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف
عليكم أن تنافسوا فيها غزوة الرجيع وذكوان وبئر معونة

وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه

قال ابن إسحاق عاصم بن عمر أنها بعد أحد حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن
الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال



ثم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه
فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتتبعوا آثارهم حتى
لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا
لكم العهود والمواثيق إن نزلتم إلينا ولا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة
كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل
وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهود والمواثيق فلما أعطوهم العهد
والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال
الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر والله إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على أن يصحبهم
فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث
بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا
قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته فأتاه بغلام
من بنيه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأته فزعت فزعة عرف ذلك
في وجه خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت
تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ
ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله يخرجونه من الحرم ليقتلوه
فقال ذعموني أصلي ركعتين ثم انصرفا إليهم فقال لولا أن تروا أني جزعت لزدت
فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو وقال اللهم أحصهم عددا

فما بالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم دعا إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء
منه يعرف فوته وكان قتل عليها من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثني عبد الله بن

سمعت قال ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن يقول الذين قتل خبيب بالهوا أبو سروعة قال
أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا من أهل اليمن يقال له الحكم أو ابن عمرو في ثلاثين من بني سليم رهط منهم وثلاثين من كنانة يقال
لها يبرين معونة فقال الفريق والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه
فقتلوهم ثم مر بهم النبي صلى الله عليه وسلم فدعا عليهم في صلاة الغداة وهي إحدى الروايتين وما
كنا نقنت قال عبد الحميد بن واصل رجل أنبأنا عن القنوت بعد الركوع أو بعد فراغ من
القراءة قال لا بل بعد فراغ من القراءة قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن أنس
قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب **حدثني**
عبد الله بن رجاء قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رعلا
وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه على عدو فأمدهم بسبعين
من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى
كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه فقنت شهرا يدعو
في الصبح على أحياء من العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم
قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن
قتادة عن أنس حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على
أحياء من العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان وأراه خليفة قال ثنا يزيد بن زريع
قال ثنا سعيد عن قتادة قال أنس أن أول بعث التسعين من الأنصار قتلوا ببير معونة
قرآنا كتابا نحوه **قال** موسى بن إسمعيل قال ثنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
قال أخبرني أنس أن النبي صلى الله عليه بعث خاله أخا أم سليم في سبعين راكبا وكان
رئيسهم حرام بن ملحان والكفيل حين بين ثلاث خصال فقال يكونون أهل الصفة وأهل
الصدر أو أكون خليفتك أو أكون بأهل غطفان بالنجد والنجد فكمن عامر في بيت
أم فلان فقال غزوة كغزوة البكر في بيت أم فلان أتيت بلاد أبشر بقربي مات على

طفيل

طفيل فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان قال كونوا
قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ
رسالة رسول الله صلى الله عليه فجعل يحدثهم وأومأ الرجل إلى جنبه فأتاه من خلفه فطعنه
قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا
كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ إنا
قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه عليهم ثلاثين صباحا على
رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله **قال** حدثنا قال ثنا عبد الله
قال ثنا معمر قال أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول لما طعن
حرام بن ملحان وكان خاله يومئذ بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه
قال قد فاز ورب الكعبة **حدثني** عتبة بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه
الأذى فقال له أقم فقلت أيا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فقال رسول الله صلى الله عليه
يقول إني لأرجو أن أؤذن لي قالت فانتظر أبو بكر قائلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم طهر
بنا نهارا فقال أخرج أخرج من عندي فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه
قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه الصحبة قال يا
يا رسول الله عندي ناقتان فركبت أعدهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه إحداهما
وهي الجدعاء وركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو ثور وتواريا فيه فكان عامر
بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لأمها وكان أبو بكر
منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيتدلج إليهما ثم يتسرح فلا يفطن
به أحد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر
بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال
لما قتل الزبير يوم بئر معونة وأصيب عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من هذا وأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل
رفع إلى السماء حتى إني لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع وأتى النبي صلى الله عليه خبرهم
فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما
رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم ورأيت يومئذ يوم بئر معونة عروة بن أسماء بن الصلت بن سمي
عروة به وسمي بن عمرو وسمي به صبرا **حدثني** قال ثنا عبد الله بن الوليد قال ثنا سليمان التيمي
عن أبيه عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان
ويقول عصية عصت الله ورسوله فأخبرني يحيى بن يكير قال ثنا الليث عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه على الذين قتلوا بئر معونة ثلاثين
صباحا يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس فأنزل الله عز
وجل فيهم قرآنا الذين قتلوا أصحابنا ببئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا
قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه قال موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت
كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده قال كذب
إنما قنت النبي صلى الله عليه بعد الركوع شهرا أنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء
وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد
فبيتهم بعضهم هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت
رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

## غزوة الخندق وهي غزوة الأحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه عرضه
يوم أحد وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة
فأجازه فأنبتته قال ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع

النبي



النبي صلى الله عليه في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتافنا فقال رسول
الله صلى الله عليه اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار
**حدثني** عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في
غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون له البالغ فلما رأى ما بهم من النصب والجوع
فقال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

**حدثنا** أبو مغيرة قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن أنس قال جعل المهاجرون
والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون

نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا

قال يقول النبي صلى الله عليه وهو يجيبهم

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة

قال أبو عون بلغني أن الشعير فيضتع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم
والقوم جياع وهي نتنة في الحلق ولها ريح منتن فلما أخبر بحيس قال
عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا فقال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية منعرجة فجاءوا إلى النبي صلى الله عليه فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا
فأخذ النبي صلى الله عليه المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي
إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه شيئا ما في ذلك صبر عندك شيء
قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت
النبي صلى الله عليه والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقال طعيم

كدية

في فقال أنت يا رسول الله يرحل أو رجلان قال ثم ذكر له قال كنت كيت قال قل لها لا تنزع
البرمة ولا العجين من التنور حتى آتي قال فوصى إلى تسعين راكبا فقاموا إلى المهاجرين فلما دخل
على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل سألك
قلت نعم فقال لها خلوا رأسها فخلوا فجعل يكسر العجين ويجعل عليهم اللحم ويجيء البرمة
والتنور إذا احمر منه ويفرغ إلى الجفان ثم يفرغ فلم يزل يكسر العجين ويغرف حتى شبعوا
وبقي بقية فقال كلي هذا وأهديه فإن الناس أصابتهم مجاعة **حدثني** عمرو
بن علي قال أبو عاصم قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان قال أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر
بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه خمصا فانكفأت إلى امرأتي
فقلت هل عندك شيء فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه خمصا شديدا فأخرجت إلي
جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي
وقطعتها في برمتها ثم ولّيت إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت لا تفضحني برسول الله
صلى الله عليه ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت
صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه فقال يا أهل
الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه لا تنزلن برمتكم
ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه يقدم الناس حتى جئت
امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك
ثم عمد إلى برمتنا فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي وأقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط
كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو **حدثني** عمر بن أبي شيبة قال أخبرنا عن
هشام عن أبيه عن عائشة أخبرتها وكم من مرة سألتكم ومن أسبق منكم وأخبرها زاعية الأنصار
فإنك كان ذلك يوم الخندق **قال** مسلم بن إبراهيم قال أخبرنا شعبة عن إسحاق عن البراء
قال كان النبي صلى الله عليه ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول

والله لولا



والله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا ... إذا أرادوا فتنة أبينا

ورفع بها صوته أبينا أبينا **قال** مسلم قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد
بالدبور **حدثني** أحمد بن عثمان قال أخبرنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم
بن يوسف قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان
يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى
عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو
ينقل من التراب يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا ... وإن أرادوا فتنة أبينا

قال ثم يمد صوته بآخرها **حدثني** عبد بن عبد الله قال أخبرنا عبد الصمد عن عبد
الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن عمر قال أول يوم شهدته يوم الخندق
**حدثني** إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر بنحو قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال لم أطق أن أقاتل حتى أطيق
وتشوفت لها تشوف فلان فكان من أمر أنا سير قاتلت بن ولم يجعل لي من الرأي شيء
فقال أخوه سالم بن عبد الله ونرى والله أن يكون في أخيه لسيد غنيمة من فقه العلم تر
عمر حتى هب بلما تقدم والناس خلف معاوية قال أمر كان لم يزل يتكلم به هذا
الرأي فليبلغ لنا ثم فليخبر أخوه به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة وهذا
أجبنه قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول أخوه بهذا الرأي منه من خاتلك

وأنا على السلام فحييت أن أقول كلمة تقرون بين الجميع وتشفي الدرع وتحمل عني غير
ثم البرد مذكرت ما أعز الله به الخندق قال حبيت حصلت وغضبت قال محمود عن عبد الرزاق
وبوصاتها فا أبو معمر قال ثنا سفين عن أبي إسحاق عن سليمن بن صرد قال قال النبي
صلى الله عليه يوم الأحزاب نحن نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
يحيى بن آدم قال ثنا إسرائيل قال سمعت أبا إسحاق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول
سمعت النبي صلى الله عليه يقول أجلي الأحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا ثم قال نحن
نسير إليهم حدثني إسحاق قال ثنا روح قال ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
عن النبي صلى الله عليه أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما
شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس قال المكي بن إبراهيم قال ثنا هشام عن
يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت
تغرب قال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه بطحان فتوضأ
للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب فا
محمد بن كثير قال ثنا سفين عن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير
ثم إنه قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير ثم قال إن لكل نبي حواري وحواري
الزبير فا شعبة قال ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب
وحده فلا شيء بعده حدثني محمد قال ثنا الفزاري وعبدة عن إسمعيل بن أبي خالد
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه على الأحزاب فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وانصرنا عليهم فا محمد بن
مقاتل قال ثنا عبد الله قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله أن رسول الله

صلى الله



صلى الله عليه كان إذا أقفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم
يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه من
الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم
حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال ثنا أبو بكر عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج إليهم قال فإلى أين قال هاهنا
وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه إليهم فا موسى قال ثنا جرير بن حازم
عن حميد بن هلال عن أنس قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب
جبريل صلى الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه إلى بني قريظة فا عبد الله بن محمد قال
ثنا محمد بن يزيد بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه يوم الأحزاب لا
يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا
نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه فلم يعنف واحدا منهم حدثني إبراهيم بن الحسن قال ثنا معتمر قال
حدثني خليفة قال ثنا معتمر قال سمعت أبي عن أنس قال كان الرجل يجعل لله صلى
الله عليه الفضل حتى يمتنع في بيته والنضير وأن أهلي أمروني أن آتي النبي
صلى الله عليه فأسلم الذين كانوا أعطوه أموالهم وكان النبي صلى الله عليه
قد أعطاه أم أيمن جاريته أم أيمن فجعلت تشرك في عنقه تقول كلا والذي لا إله إلا
هو لا تذهبين وقد أعطانيها أو كما قالت وأتى النبي صلى الله عليه يقول له كذا
وكذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال
حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعيد قال سمعت أبا

من أخماء

أبا أسامة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول إن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه
صلى الله عليه أن سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما
قال بحكم الملك **حدثني** زكريا بن يحيى قال ثنا عبيد الله بن موسى قال أنا هشام عن أبيه عن
عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه
في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله
صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم فقال النبي صلى الله عليه فأين فأشار
إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه فنزلوا على حكمه فرده إلى سعد فقال إني أحكم
فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية وأن تقسم أموالهم فقال هشام فأخبرني
أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك
من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن
كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من ليلته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة
من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا منكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمة الله عليه **حدثنا** حجاج بن منهال قال أنا
شعبة قال أخبرني عمرو أنه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه لحسان اهجهم أو
هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى عن البراء
بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن
جبريل معك

## غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان نزل نخلا وهي بعد خيبر بأيام

موسى جاء بعد خيبر قال أبو عبد الله وقال عبد الله بن رجاء أنا عمران القطان عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه صلى بأصحابه صلاة الخوف في غزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه صلاة الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة
حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه يوم محارب وثعلبة
وقال ابن إسحاق وسمعت وهب بن كيسان قال سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه إلى ذات
الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي
صلى الله عليه ركعتين للخوف وقال أبو بكر بن سليمان عن عروة مع النبي صلى الله عليه يوم الغزوة
**حدثني** محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة
عن أبي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري وكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت
غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا فكره ذلك
قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه **فا** فقيه عن مالك
عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه يوم ذات
صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت
قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى
بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم قال مالك
وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ ثنا هشام عن أبيه عن جابر
كنا مع النبي صلى الله عليه بنحل بذكر صلاة الخوف تابعه الثوري عن هشام عن زيد
بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه بمحارب وثعلبة **فا** مسدد
قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة قال يقوم إمام
مستقبل القبلة وطائفة معه وطائفة مقبلة على العدو ويصلي بالذين معه ركعة
ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين مكانهم ثم يذهب هؤلاء

الى مقام او ليلة يصلي اول ليلة ثم ركع بهم ركعة قلة تنتشر ثم يركعون ويسجدون قبل
تنبيه معتمر قال ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن
سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه **حدثني** محمد بن عبيد الله قال اخبرني ابن ابي خالد
عن يحيى بن سعيد عن القاسم قال اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه فقوله **فا** ابو اليمان قال ثنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل
نجد وازدحمنا القتال فصففنا لهم **فا** معتمر قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه صلى بالطائفة التي تقبل وراء العدو
وانصرفت الطائفة التي قد صلت فصفوا مقابل العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الذي بقي
من صلاته ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فصلوا ركعتهم وقام هؤلاء فصلوا
ركعتهم **فا** ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سنان وابو سلمة ان جابر
اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد **وفا** اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه قفل معه **فا**
ادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه ونزل الناس
في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه تحت سمرة فعلق بها
سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه يدعونا فجئناه فاذا عنده
اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول
الله صلى الله عليه وقال ابان ثنا يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة قال سمعت جابرا قال
اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه فجاء رجل من المشركين وسيفه
النبي صلى الله عليه معلق بالشجرة فاخترطه فقال اتخافني فقال لا فما يمنعك مني قال الله
فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا

عن ابي سلمة وجابر



وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه اربع وللقوم ركعتان وقال
معتمر عن ابيه عن ابن عباس ان رجلا من بني غطفان يقال له غورث خصفه وقال
ابو الزبير عن جابر كان مع النبي صلى الله عليه بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صلى بنا
النبي صلى الله عليه غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة للنبي صلى الله عليه اسلم
حديث

## غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحاق وقعت اليها سنة ست وقال موسى ابن عقبة سنة
اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرأيت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسألته عن
العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا
ان نعزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه بين اظهرنا فقبل ان نسأله فسألناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي
كائنة **حدثني** محمود قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه غزوة نجد فلما ادركته القائلة
وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه بغصن من
الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه فجئناه فاذا اعرابي
قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم
على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم
يعاقبه رسول الله صلى الله عليه **غزوة احد**
**فا** ذكره قال ثنا ابن ابي اويس قال ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله

والانصار فقال رأي النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق على راحلته متوجها قبل
الحبش وقتلوا عامر بن فهيرة

وافك بمنزلة الكذب والبهتان يقول إفكهم وأفكهم وأفكهم من قال إنهم يقول
من قبلهم عن رجال وكذبهم مما قال يرفك عنه يصرف عنه من صرف قال عبد العزيز بن
عبد الله قال أخبرني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها
وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل
منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم
أوعى له من بعض فالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا
أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني
أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء
إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أنهم سيفقدوني

فرجعوا

فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني
وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهو أخ أناخ راحلته فوطئ
على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين
في نحر الهاجرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبره عبد الله بن
أبي بن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه
ويستوشيه وقال عروة لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح
بن أثاثة وحمنة بنت جحش في نابسة آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله عز
وجل وإن كبره الذي تولاه عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن تسب
عندها حسان وتقول إنه الذي قال

فإن أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء

قالت عائشة فغربلنا الغربلة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول
أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى
الله عليه اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت
فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك
قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمر نا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا
نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم
بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة
بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا

بقالت إني هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فأخبرتها بقول أهل الإفك فقالت
قد حدث من طلقك من بعد ما رجعت إلى البيت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال كيف تيمم فقلت له إنما أتاني إلى أبي أبو بكر قالت وأريد أن أستيقن الخبر من
قبلهما قالت فأتاني رسول الله صلى الله عليه فقلت له أيمم يا أمتاه ما هذا يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها
ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أو لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما
ويستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه بالذي
يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما
علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء
يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت فقام رسول الله صلى
الله عليه من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي قالت فقام سعد أخو بني عبد الأشهل
فقال أنا يا رسول الله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من
الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما
أحببت أن تقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت

لعمر الله



لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى
همموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى
إني لأظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة
من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى
الله عليه علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا
يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال أما بعد
يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت أذنبت فاستغفري
الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول
الله صلى الله عليه عني فيما قال فقال أي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت لأمي
أجيبي رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقالت أي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه
فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت
لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقنني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي ووالله
يومئذ أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في
شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله بأمري ولكن كنت أرجو أن
يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان وهو في يوم شاتي من ثقل القول الذي أنزل

عليه قالت فتغير لذلك وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك وكانت أول كلمة تكلم بها
أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم
إليه فإني لا أحمد إلا الله قالت وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عشر آيات
الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله
عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق
بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه قال والله
لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن
أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا
خيرا قالت عائشة وهي التي تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي
بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له
ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد
ذلك في سبيل الله

**ف** عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف عن معمر قال أبي
معمر عن الزهري قال أبي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان ممن قذف عائشة
قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن
الحارث أن عائشة قالت لهما كان مسطح إحدى قرابتها ومن أجرى عليه فلما جرى فيه ما جرى
بلا شك فيه وعليه وكان في أهل العتيق كذلك

**ف** موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة
عن حصين عن أبي وائل قال

**حدثني** معمر وهو ابن راشد عن الزهري قال أخبرتني أم رومان وهي أم عائشة
قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ وجبت أختها من حمى فقالت مقل الله بفلان
ومقل بفلان أم رومان وعائشة أيضا قالت أبنيتي من حديث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا
وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم



فخرت مغشيا عليها فقال ما لها قالت أو عليها حمى بنا فخرت عليها ثيابها فغطيتها
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض فقال لعل
في حديث تحدثت به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت
لا تعذروني فمثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فما برحت
ولم يقل نبي قط إن الله عز وجل عذرها قالت يحمد الله لا يحمد أحد ولا يحمد إلا

**حدثني** يحيى قال ثنا وكيع عن نافع عن ابن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة كانت تقرأ إذ تلقونه
بألسنتكم وتقول الوشي الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل
فيها

**حدثني** عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن أبيه ذهب أثبت حسان
عن عائشة وقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة
استأذن أبو بكر النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة عثمان بن عمر قال سمعت هشاما عن أبيه قال سبت
حسان وكان ممن كثر عليها

**حدثني** بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها
يتغزل يشبب بأبيات له

حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني له أن يدخل
عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت لعمري إنه عذابه أشد
من العمى وقالت إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

## عدة النبي وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة

**حدثنا** خلاد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبد الله بن
عمر بن عبد الله بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديبية فأقمنا بها خمس ليال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه الصبح ثم أقبل علينا بوجهه فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله
أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله ورزق الله
وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو مؤمن بالكوكب
كافر بي **قال** هريم بن خالد قال هشام عن فاطمة أن أنسا أخبرها قال اعتمر النبي صلى الله عليه
أربع عمر **كلهن** في ذي القعدة إلا التي مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
في ذي القعدة وعمرة مع حجته **قال** سعيد بن أبي مريم قال ثنا علي بن أبي المغيرة عن
يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه
عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم **قال** عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه أربع عشرة مائة والحديبية بئر
من عثناها فلم نترك فيها قطرة فبلغه ذلك النبي صلى الله عليه فأتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا **حدثني** محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن
محمد بن أعين أبو علي الحراني قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق قال سألت البراء بن عازب أنتم
كنتم مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية أو أكثر من ألف أو أكثر من ألف على
بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني
بدلو من مائها فأتي به فبصق فيه ودعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا ركابكم حتى
حتى ارتحلوا **قال** يونس بن عبيد قال ثنا أبو هلال قال ثنا حصين عن سالم عن جابر
قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه بين يديه ركوة فتوضأ منها
ثم أقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء
نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك فأدخل رسول الله صلى الله عليه يده في الركوة فجعل



الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة **حدثني** الفضل بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع
عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه يوم الحديبية تابعه أبو داود قال ثنا شعبة عن قتادة **قال** علي قال ثنا سفيان
بن عيينة قال ثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية
أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربعمائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة
تابعه داود عن شعبة عن سالم سمع جابرا ألفا وأربعمائة وقال عبيد الله بن معاذ ثنا أبي
قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال أخبرني عبد الله بن أبي أوفى قال كان أصحاب الشجرة
ألفا وثلاثمائة وكانت أسلم ثلث المهاجرين تابعه محمد بن بشار قال ثنا أبو داود قال
ثنا شعبة **حدثني** إبراهيم بن موسى قال ثنا عيسى عن إسماعيل عن قيس أنه سمع
من راشد أسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة يعني الصالحين قال أبو عبد الله وتبقى
حقائق الثمر والشجر لا يعبث الله بهم شيئا **قال** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن إبراهيم عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها
بالعمرة سمعته من سفيان حتى سمعته يقول كان الحفظ من الزهري لا يشعر والتقليد
فكلاهما يعني من وضع الإشعار والتقليد أو أخرت كله **حدثني** الحسن
بن خلف قال ثنا أبو إسحاق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه رأى قملة تسقط
على وجهه فقال أتؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يحلق وهو
بالحديبية لم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله
عز وجل الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يطعم فرقا بين ستة مساكين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أو تهدم شاة أو يصوم ثلاثة أيام ثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت
يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع وأخشى
أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية
مع النبي صلى الله عليه فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف
إلى بعير كان مربوطا إلى الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا
ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي به فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤ
منين أكثرت لها فقال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أباها وأخاها قد حاصرا حصنا
زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثني محمد بن رافع قال
ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري قال ثنا سعيد عن نافع عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال
لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها ثنا محمد قال ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن
كثير بن عبد الله بن عمرو قال إن الناس كانوا يأتون الشجرة يصلون عندها فسموها المسجد فأتى
الشجرة حين بايع رسول الله صلى الله عليه بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته
فقال سعيد حدثني أبي أنه كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه تحت الشجرة قال فلما خرجنا
من العام المقبل انسيتها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها
أنتم فأنتم أعلم ثنا موسى قال ثنا أبو عوانة قال ثنا كثير عن سعيد بن المسيب عن أبيه
أنه كان ممن بايع تحت الشجرة وخرجنا إليها العام المقبل فعميت علينا ثنا فبيصة قال
ثنا سفين عن كثير عن سعيد بن المسيب الشجرة فصحك فقال أخبرني أبي وكان
شهدها ثنا زيد بن أبي أنيسة قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن
أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم
صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة

بقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة إنما يبايع له على الموت قال لا أبايع على هذا أحدا بعد
رسول الله صلى الله عليه وكان شهد معه الحديبية ثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني
أبي قال ثنا عاصم بن سليمان بن أكرع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه الجمعة ثم ننصرف وليس لنا ظل نستظل فيه ثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول
الله صلى الله عليه يوم الحديبية قال على الموت حدثني أحمد بن منصور الرمادي قال
ثنا محمد بن فضيل عن الغطريف بن المنذر عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت
رسول الله صلى الله عليه وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده
حدثني إسحاق قال ثنا يحيى بن صالح قال ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن أبي قلابة
أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه تحت الشجرة حدثني أحمد بن
إسحاق قال ثنا غنام بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال متعنا أبو بكر بهاتين
قال الحديبية قال الحجاج هنيئا مريئا يا أبا حمزة أنت عرفت هل يدخل المؤمنين والمؤمنات جنة
قال شعبة فعرفت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما إنا
متعنا بعد أنس وأما هنيئا مريئا فبعكرمة حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر
قال ثنا إسرائيل عن مغيرة عن إبراهيم عن سليم عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال أتيت أبا وفد
تحت الغرز يلحوه الحجاج إذ نادى مناد رسول الله صلى الله عليه أو رسول الله صلى الله عليه
ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة أنه أهدى لابن أبي سرح وكان
اشتكى ركبته بكارة أسود جعل تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار قال
ثنا أبو عمر ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من
أصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وأصحابه أتوا بسويق فلا ذكره تابعه معاذ عن شعبة
حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال ثنا شاذ عن شعبة عن أبي جمرة سألت ابن عباس وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال لا الوتر ثلاثة من أول الليل فلا

تزوجني ميزوا آخر حدثني عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر
شيئا فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلته
أمه عمر ثم قال رسول الله صلى الله عليه ثكلتك أمك يا ابن الخطاب كررت في كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل فيّ قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ
بي فقلت لقد خشيت أن يكون قرآن فيّ فجئت رسول الله صلى الله عليه فسلمت فقال
لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثني عبد الله بن محمد قال أنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا
الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير ثم عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة من
أصحاب النبي صلى الله عليه بدنه أنزلها الحليفة فلما رأى الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث
عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن
قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك أحابيشهم فهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
وما تصنع بقال الشيخ والنبي الناس على أقرون أن أميل إلى عيالهم ومن جاءهم هاهنا البرسن
يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم
محاربين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتال أحد ولكن من صدنا عنه
قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني إسحاق قال
أنا يعقوب قال حدثني ابن أخي بن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران أخبارا من خبر رسول الله صلى الله عليه في عمرة الحديبية
فكان فيما أخبر عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه سهيل بن عمرو قريشا
الحديبية على قضية العمرة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا أحد
وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول



الله صلى الله عليه إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وداخلهم أمر عظيم فتكلموا فيه فلما أبى سهيل
أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه فخرج رسول الله صلى
الله عليه إلى الحديبية فجاءه بديل بن ورقاء الخزاعي ثم أحد بني عمرو فقال إني جئت رسول الله صلى الله عليه
آخر من جاء من كعب بن لؤي كان معهم وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت
أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط مما خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وهي عاتق
فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله في المؤمنات
ما أنزل فقال ابن شهاب وأخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان رسول الله
صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يأيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك مهاجرات وعن معمر قال بلغنا حين أمر الله رسول الله صلى الله عليه ما رد إلى
المشركين ما أنفقوا من مهاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكر بطوله حدثنا
فتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا إلى الفتنة وقال إن صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله
صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية فلما نظر إلى البيت قال لو أني حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله
عليه حين حال كفار قريش بينه وبين البيت فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله أشهدكم أني قد أوجبت
عبد الله بن عمر قال أنا جويرية عن نافع أن عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما
كلما عبد الله بن عمر حين صد عن البيت قال أنا جويرية عن نافع أن هشاما
قال لو أقمت العام فإني أخاف أن لا يصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
عام كفار قريش يصدون البيت فحل النبي صلى الله عليه هديه وقلده وأشعره وأحرم بعمرة
أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه فأشهدكم أني قد أوجبت
عمرة مع عمرتي هذه وطفت طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى

بن اسماء

حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد قال ثنا محمد بن راشد قال أن الناس يتحدثون
أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند
رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري
بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يتسلح للقتال فأخبره أن رسول
الله صلى الله عليه بمكان كذا يبايع الناس فأسرع عمر إلى رسول الله فبايعه قبل عمر وقال هشام بن عمار نا
الوليد بن مسلم قال ثنا محمد بن راشد العمري قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس كانوا يبايعون
النبي صلى الله عليه يوم الحديبية ثم قعدوا في ظل الشجرة فأتاهم الناس فجعلوا يقولون يا نبي الله صلى
الله عليه وقال نافع عبد الله أن لا يأتي الناس فقال آخرون يا رسول الله صلى الله عليه فجعل عمر
يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فجعل يبايع فأتاه الناس قال آخرون يا رسول الله صلى الله عليه فجعل عمر
سمعت عبد الله بن أبي أوفى كنا مع النبي صلى الله عليه حين اعتمر فلما بلغنا مكة وصلنا
وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة وكنا نسعى معه من أهل مكة لا يصيبه أحد بسوء
حدثني الحسن بن الصباح قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا
حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا
الرأي على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه أمره لرددت
وأيم الله ما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفرج علينا خصم ما ندري كيف
نأتي له قال سليم بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن أبي الليل عن كعب بن
عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه زمن الحديبية والقمل يتساقط على وجهي فقال أتؤذيك
هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك
نسيكة قال أبو داود أيوب هذا ابن هلال حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله قال ثنا هشيم
عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
بالحديبية ونحن محرمون وقد حكمنا الشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام



تتساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه فقال أتؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فأمرني بحلقه
هذه الآية فيمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك
فيه صدقة بمكيال وعرفه
حدثني عبد الله بن علي بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا
حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه فتكلموا بالإسلام
فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم
رسول الله صلى الله عليه بذود وراعي وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها
فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله
عليه واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث الطلب في آثارهم فأمر
بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله عليه بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن
المثلة غزوة ذي قرد
وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه فقتل خيم بن مالك حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سلمة بن الأكوع يقول خرجت
قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه ترعى بذي قرد قال فلقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه قلت من أخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فما سمعت ما بين لابتي المدينة
ثم أندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم
بنبلي وكنت رامية وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى
استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه
والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة
فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ورجع نبي الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمل ثابت سمعت منه حلفنا الفريضة وقال الشعبة وابان وحماد عن قتادة عن سعيد بن جبير وقال يحيى
بن أبي كثير وأبو عوانة فلما بعث إليهم بعث نفرا من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال أخبرني أيوب والحجاج الصواف
قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار
الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا نحلف خمسين يمينا فقد رسول الله صلى الله
عليه وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سرير عمر فقال عنبسة بن سعيد
قاضي حمص أنسي أبو عمر يا أبا قلابة أتاني حديث أنس بن مالك قال عبد العزيز بن
صهيب عن أنس بن مالك وقال أبو قلابة عن أنس بن مالك كذلك القصة

## غزوة خيبر

فا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن
النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي
من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل
وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ فا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا إسماعيل عن عزيز بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما أبقينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقين سكينة علينا ... إنا إذا صيح بنا أتينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله فقال
رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناها حتى أصابتنا



مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم
أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا
على لحم قال على أي لحم قالوا لحم الحمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه أهريقوها وأكسروها
فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف
عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ورجع ذباب سيفه فأصاب عين
ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وهو
آخذ بيدي قال ما لك فقلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله
عليه كذب من قاله وإن له لأجره مرتين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى
بها مثله فا قتيبة قال حدثنا قال أنشدنا فا عبد الله بن يوسف قال أنشدنا مالك
عن حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما
بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه سبق خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال أخبرني عمرو
بن يحيى عن أنس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي ولما رأوا النبي
صلى الله عليه قال محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي
النبي صلى الله عليه إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس رجس فكفئت
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال أنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتى الثانية فقال أكلت الحمر
فسكت ثم أتى الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر منادي فنادى في الناس إن الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم فا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه الصبح بغلس

خيبر بخلبس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فجعل ثابت
وامسه تضربه فقال ما اعلم قال شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا
يقول ما يعدل سبي النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما
اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها فما هو سمع ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على وادي فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله
الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني
وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس فلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك
على كلمة من كنز الجنة فلت بلى يا رسول الله بابي انت وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله فقال
فتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من
اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع
اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض ووجه بابه
بين ثديين ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا



فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض ووجه بابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل
النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة قال ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فلما وجد الرجل الم الجراحة فاهوى
بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين
فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاخبر ان رجلا
الجنة ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب
عن ابي الزناد عن الزهري قال اخبرني سعيد وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال
شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال ابن اسحاق اخبرني الزهري عبد الرحمن بن كعب
اخبرني ابن عبد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري
واخبرني عبد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكي بن ابراهيم قال
ثنا يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال
هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث
فيه ثلاث نفثات فما اشتكيته حتى الساعة قال عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابن ابي
حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فلما
قاتل اصحاب كل فريق الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين احدا الا اتبعه
فضربه بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ اجزأ منا فلان فقال انه من اهل النار
فقال رجل من اصحابه انا صاحبه قال فكان اذا وقف وقف معه واذا اسرع
اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض ووجه بابه
بين ثديين ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد قاتله بيش ثم تبين ثم تطاول عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه فقال أشهد
أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس
وانه لمن أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ف محمد
بن منصور الجواز ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نظر النبي الى المسلمين يوم الجمعة
قد أقيمت الصلاة فقال كما أنتم الصلاة عبد الله بن خبيب ف عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن
يحيى بن أبي كثير عن سلمة بن الأكوع عن أبي طالب علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان به رمد
فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه فلحق فلما بات الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية
غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فتطاولنا لها فقيل
هذا علي فأعطاه ففتح عليه ف فتيبة قال ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني
قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه قال يوم خيبر لأعطين الراية
غدا رجلا يفتح الله عليه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس
يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه
كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فأرسلوا اليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه في عينيه ودعا له
فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن تكون
لك حمر النعم ف عبد الغفار بن داود قال ثنا يعقوب ح وحدثني أحمد قال ثنا أبي
وعفان قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال
فرضنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد
قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه ثم صنع حيسا في نطع



صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمة على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت
النبي صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب ف اسمعيل قال أخبرني أخي عن سليمان عن يحيى
عن حميد الطويل سمع أنسا عن مالك ان النبي صلى الله عليه أقام على صفية بنت حيي بخيبر
ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكان فيمن سبي عليها الحجاب ف ابن بعير بن أبي مريم قال ثنا
محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني حميد انه سمع أنسا يقول أقام النبي صلى الله عليه بين خيبر وا
لمدينة ثلاث ليال يبتني عليه بصفية من غنيمة المسلمين التي قد أصابه وما كان معه من خبز
ولحم وما كان فيها من أمر بلال بنطع فبسط فألقى عليه التمر وطرحوا النمر
فقال المسلمون احدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي احدى
أمهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد
الحجاب ف أبو الوليد قال ثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال ثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه فاستحييت **حدثني** محمد بن اسماعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى يوم
خيبر عن أكل الثوم وعن نحوه حمر الأهلية نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحدثنا وعن نحوه
الحمر الأهلية عن سالم ف يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن أكل الحمر الانسية ف محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله قال ثنا عبيد الله بن
عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر عن نحوه الحمر الأهلية **حدثني**
اسحاق بن نصر قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى
الله عليه عن أكل نحوه الحمر الأهلية ف سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن
محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن نحوه الحمر الأهلية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورخص في الخيل فاستعير من سليم قال عبد الله عن الشيباني سمعت أبا أوفى وزيد بن أرقم
جاءه بنو خيبر بمال الغرور فقال أو غصب فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل ذي مخلب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وقال غيره نهى عنها البتة
قال شعبة قال الحكم عن مجاهد عن ابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شعبة قال الحكم عن مجاهد عن ابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني إسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن
أبي أوفى يخبران النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر وقد نصبوا الغرور واشعلوا
النيران فقال شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا ابن أبي زائدة قال أخبرنا عاصم عن عامر
عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم عند خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة
ثم لم يأمرنا بأكله بعد حدثني محمد بن أبي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن
عاصم عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان
حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمه يوم خيبر لحوم الحمر الأهلية قال الحسن
بن إسحاق قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فسر نافع فقال إذا كان مع
الرجل فرس قبله ثلاثة أسهم وإن لم يكن له فرس قبله سهم قال يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان
بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا وإنا بمنزلة
واحدة عنده فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا قال وشبك بين أصابعه النبي صلى الله عليه
وسلم بين شماله ويمينه ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا بريد
بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا

مهاجرين إليه أنا وأخواني أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة وأحدهما أبو رهم إما قال بضع
وإما قال بضعة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي ركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا
إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا نحن يعني أهل السفينة
سبقناكم بالهجرة وقد دخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها
فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر آلحبشية هذه آلبحرية
هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار
أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وأيم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب
شرابا حتى أذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه قالت يا نبي الله إن
عمر قال كذا وكذا قال ما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله
وأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب
السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به
أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال النبي صلى الله عليه قال أبو بردة قالت أسماء ولقد رأيت
أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني وقال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه
إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل ومنهم حكيم إذا لقي الخيل
أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تثبتوا حدثني إسحاق بن إبراهيم
قال سمع جعفر بن عون قال حدثنا أبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال فرضنا على النبي صلى الله عليه
خمسا إلا خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد غبر الفتح غيرنا حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن مالك بن أنس قال حدثني شعبة قال حدثني

سالم بن أبي الجعد أنه سمع أبا هريرة يقول انتهينا إلى خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا
البقر والإبل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى وادي القرى ومعه
عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب حتى إذا كنا بوادي القرى بينما مدعم يحط رحل رسول
الله صلى الله عليه إذا جاءه سهم عائر حتى أصاب مدعما فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول
الله صلى الله عليه بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه بشراك أو شراكين
فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه شراك أو شراكان
من نار **ف** سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن
الخطاب يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت
علي قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر لا أترك خلفي أهلها حتى يكونوا عيالا
**حدثني** محمد بن المثنى قال نا أبو مطهر عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن
عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر
**ف** علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت إبراهيم بن عقبة وسأله إسماعيل بن أمية قال أخبرني
عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه يسأله مالا له تبع بني سعيد بن العاص
لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا له يوم نزل من قرن الثعلب وقد كفر
عن أبي سعيد عن أبيه قال أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص
قال بعث رسول الله صلى الله عليه أبان على سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان
وأصحابه على النبي صلى الله عليه بخيبر بعد ما افتتحوها وإن حزم خيلهم لليف قال أبو هريرة
فقلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا بلاد وقر من رأس الجبل فقال النبي
صلى الله عليه يا أبان اجلس فلم يقسم لهم قال أبو عبد الله الفضل اليسير **ف** موسى
بن إسماعيل قال نا همام بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي أبان بن سعيد أنه أتى النبي
صلى الله عليه مسلم عليه فقال أبو هريرة يا نبي الله هذا قاتل ابن قوقل فقال أبان



هريرة واعجبا لك وبر تدلي من رأس جبل وما تنعم علي أمة أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهيني
بيدي **ف** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت النبي
صلى الله عليه أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه مما أفاء الله عليه
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه
عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه ستة أشهر فلما توفيت دفنها
زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة
فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن
يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتينا أحد معك كراهية محضر عمر فقال
عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم
فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس
عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول
الله صلى الله عليه نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال
فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيها إلا صنعته فيها
فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد
وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم
حق أبي بكر وحدثه أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به
ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف **ف** محمد بن بشار

قال حدثني حرمي قال ثنا شعبة قال أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر فأتينا خيبر فقال ثنا زهير قال ثنا عثمان بن خرشة عن عبد الله بن دينار عن أبيه قال أبو عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

## استعمال النبي صلى الله عليه على أهل خيبر

قال إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الجبار بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه كل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد الجبير عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه بعث أخا بني عدي من الأنصار على خيبر فأمره عليها وعن عبد الجبير عن أبي صالح السمان عن أبيهم يرفعه وأبي سعيد مثله

## معاملة النبي صلى الله عليه أهل خيبر

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

## قبل النهي

## النساء أتى

## سمت للنبي صلى الله عليه بخيبر

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه فأعلم الله نبيه قال الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة لما فتحت خيبر أهدت اليهود للنبي صلى الله عليه شاة فيها سم

## غزوة زيد بن حارثة

قال مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفيان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي

وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده



## عمرة القضاء

فأعلم الله نبيه عن أمراء يلي عمرة القضاء وعن ابتداء قال اعتمر النبي صلى الله عليه في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله لاتبعناك ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن أبي طالب امح رسول الله صلى الله عليه قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل عليهم مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذها بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا قال علي أتزوج بنت حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة

## معرفتي

محمد هو ابن رافع قال ثنا سريج قال ثنا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني أبي قال ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم عليه فلما أن مضى ثلاثة أمروه أن يخرج فخرج

شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد
الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة فقال أيكم أعلم بشأن رسول الله صلى الله عليه فقال عروة سألنا عبد الله
أمينا عائشة قال عروة بلاغ المؤمنين ما تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي
صلى الله عليه أغمي أربع غمرات فقالت ما أغمي رسول الله صلى الله عليه غمرة إلا وهي
شاهدة وما أغمي رجب فلا ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن أم معبد ابنة أبي خالد سمع
أبي أبا قيس يقول قال أغمي رسول الله صلى الله عليه ستة أيام كلها من يوم كثير وأيامهم
أربعة وأيام رسول الله صلى الله عليه فلا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وأصحابه مقال المشركون أنه
يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه أن يرملوا الأشواط
الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها
إلا الإبقاء عليهم حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس قال إنما سعى النبي صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين
كيف قوته وثنا ابن سلمة عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس قال إنما فعل النبي صلى الله
عليه وسلم الذي أنشأ من قال أن يرملوا ليرى المشركين كيف قوتهم والمشركون يومئذ معتمرون
ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي
صلى الله عليه وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف فدفنها أبو رافع وحدثني ابن
أبي نجيح وابن أبي صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه ميمونة
في عمرة القضاء

## غزوة موتة من أرض الشام

ثنا أحمد قال ثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره
أنه وقف على جعفر يوم مؤتة وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها
شيء في دبره ثنا أحمد بن أبي بكر قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد

عن نافع



عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول
الله صلى الله عليه إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت
فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما به خمسين بين طعنة
وضربة من خلفه وجهه ثنا أحمد بن أبي بكر قال ثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال أمر رسول الله صلى الله عليه قال فأخبرني أخي واهب بن أبي قال أتيت
فقلت أين عمي لله أنفذ بعث الله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه من أعنا
حدثني محمد بن أبي بكر قال ثنا عمر بن علي عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان ابن
عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان
عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم
مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية حدثني عمرو بن
الحسن قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال أخبرني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت
في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة يمانية حدثني عمران
بن ميسرة قال ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد
الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي وا جبلاه وا كذا وا كذا تعدد عليه فقال أفيق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما قلت شيئا إن كان كذا فما فتيبة قال ثنا عنبسة عن حصين عن الشعبي عن
النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بهذا فلما أفاق لم يجلدني

## بعث النبي صلى الله عليه أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد قال ثنا هشيم قال أنا حصين قال أنا أبو ظبيان قال سمعت
أسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم
ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري
عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه فقال يا أسامة
أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني
لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم فا فتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد
سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وخرجت فيما
يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر
بن حفص ثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة
أسامة فا أبو عاصم قال أنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة فاستعمله علينا فا
محمد بن عبد الله قال ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله
عليه سبع غزوات مرتين وأمرني أسامة وذكر خيبر وذكر الغابة وقال يزيد
وحنين بقية معه

## غزوة الفتح

وما بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه فا
فتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار وقال الحسن بن محمد إنه سمع



عبيد الله ابن أبي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه أنا والزبير و
المقداد فقال ائتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي
الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته
من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من
المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه فقال يا حاطب ما هذا
قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن
من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم
فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أصنع عندهم يدا يحمون قرابتي وما فعلته
ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه أما إنه
قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فأنزل الله عز وجل السورة يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون
إليهم بالمودة إلى قوله فقد ضل سواء السبيل

## غزوة الفتح في رمضان

فا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه غزا غزوة الفتح في
رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ما قال ابن عباس وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن
عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه حتى إذا بلغ الكديد أفطر فإنما يأخذ بالآخر فالآخر
إذا علم ولم ير أفطر حتى انسلخ الشهر حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق
قال أنا معمر قال أنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من مقدمه الجريمة مسار معه من المسلمين الى مكة يصومون ويفطرون حتى بلغ الكديد وهو
ماء بين عسفان وقديد فأفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بآخره فأفطر عباس ابن الوليد قال حدثنا عبد الله بن علي قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لثنتي عشرة خلت من رمضان فصام وصام الناس معه حتى إذا انتهى
على راحلته بماء يقال له الكديد وهو موضع على راحلته أو راحلته ثم نظر الناس فقال
لهم أفطروا فأفطروا وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال علي بن عبد الله قال جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بالمدينة حتى بلغ الكديد ثم دعا بإناء من
ماء فشربه فأفطر الناس بعد العصر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم السبع وأفطر آخر شهر رمضان

## أين ركز النبي صلى الله عليه الراية يوم الفتح

حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه لما سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح ببلغ ذي الحليفة خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران
فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل
بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من أن توقد النيران فرآهم ناس من حرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فجاءوا بهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو
سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه
العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت
كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل
ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت



كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هذه الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان
يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورايته مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم
ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه
الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته
بالحجون قال عروة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام
يا أبا عبد الله هاهنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا
وقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلين حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري قال أبو
الوليد قال شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع في قراءته قال لولا أن يجتمع الناس
حولي لرجعت كما رجعت

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثني
محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن
الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل قال لا يرث
الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري من ورث أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال
معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته وذلك يوم تنزل قريش بخيفة بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

## فتح أبو

اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر فتح موسى بن إسماعيل
قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن نازلون غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
فتح محمد بن فرات قال حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال له ابن خطل متعلق بأستار
الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ محرما وأنا لا نعلم يومئذ محرما قال
مرثد بن الفضل قال ابن عيينة عن ابراهيم بن نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى
الله عليه مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني
اسحاق قال أخبرنا منصور الكلبي قال حدثنا حماد قال أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت وأخرج صورة
إبراهيم وإسماعيل في أيديهما من الأزلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها
قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن أيوب وقال
وهيب نا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه

## دخول النبي صلى الله عليه من أعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس قال ابن شهاب عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته من ذي طوى وأسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى
الله عليه ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فبادر
الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله
أين صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله
كم صلى من سجدة قال الفضيل بن خديج قال حدثنا عبد الله بن قيس عن هشام بن عروة عن أبيه
أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء أعلى مكة تابعه
أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من أعلى مكة من كداء

ورواه في آخر ثنا عبيد بن سعيد قال نا أبو أسامة

## منزل النبي صلى الله عليه يوم الفتح

قال أبو الزبير قال شعبة عن عمرو عن أبي الليل ما أخبرنا أخبرنا أم هانئ أن النبي صلى الله عليه



يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات فإنها
لم أر صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

## باب

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر
لي قال أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم
قال فدعاهم ذات يوم ودعا فيهم قال وما رأيته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما
تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله حتى ختم السورة
فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو
لم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس أكذا تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول
الله صلى الله عليه أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذلك علامة أجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول قال سعيد
بن جبير قال نا ابن عباس عن أبي بن كعب أن آخر القرآن نزولا قال عمر صدقت وهو آخر سورة نزلت
بعد الآية التي في آخر النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة فإنه لم يكن بين نزولها
وموته إلا نحو من ثلاثين يوما وقال بعضهم إنه آخر آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه
يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين يتكلم به أنه حمد الله وأثنى
عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة إن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى
الله عليه فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل
لأبي شريح ما قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال أبو عبد الله الخربة البلية فاتبعه

قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر

## مقام النبي صلى الله عليه بمكة زمن الفتح

قال أبو نعيم قال ثنا سفين ح وثنا قبيصة قال ثنا سفين عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس
أقمنا مع النبي صلى الله عليه عشرة نقصر الصلاة قال أبو داود قال ثنا عبد الله قال ثنا عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين قال أحمد
بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أقمنا مع النبي صلى الله عليه سبع
تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فإذا زدنا
أتممنا

## باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله
عليه قد مسح وجهه عام الفتح حدثني إبراهيم بن موسى قال ثنا هشام عن معمر
عن الزهري عن سنين أبي جميلة أخبرنا وقرئ على ابن النضر قال زعم أبو جميلة أنه أدرك النبي
صلى الله عليه وخرج معه عام الفتح فلما سلم من حنين قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي
قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله فقال فلقيته فسألته فقال كنا بماء
ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل يقولون إن الله
أرسله أوحى إليه أوحى الله كذا فكنت أحفظ ذلك الكلام فكأنما يقر في صدري وكانت
العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون دعوه وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي
صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم بإسلامهم وبدر أبي فلما قدم بإسلامهم
قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين
كذا وصلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن
أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين
وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا

عنا

80

عنا أستة قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص قال
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت قال عتبة بن أبي
وقاص عهد إلى أخيه سعد ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به
إلى النبي صلى الله عليه وأقبل معه عبد بن زمعة قال سعد هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه قال عبد
بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراش أبيه فنظر رسول الله صلى الله عليه
إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله
عليه هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه وقال رسول الله صلى
الله عليه احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب كان أبو هريرة
يصيح بذلك قال أحمد قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن أم
شريك وهبت نفسها لرسول الله صلى الله عليه وعروة يومئذ مشرك وهي تعرض نفسها على
رسول الله صلى الله عليه وعروة الفتح فقرع فؤادها إلى أسامة بن زيد بن حارثة
يستشفعونه قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه فقال
أسامة كلمتني في حرم من حدود الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام
رسول الله صلى الله عليه خطيبا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك
الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا
عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله
صلى الله عليه بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت فكانت
عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه قال أحمد
بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا عاصم عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه
بأخي بعد الفتح قلت بايع رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل

الهجرة بكيف فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت
إياس بن معاوية فسألته فقال صدق مجاشع فأتيت أبا بكر فقال صدق مجاشع
قال ثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه
ليبايعه على الهجرة قال ذهبت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا
معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن أبي عثمان عن مجاشع أنجدة بالجيم مجالد
**حدثني** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر إن
أهل الشام يقولون لا هجرة ولا جهاد فقال كذبوا فأنا لهم شاهد أن عمر أرسلني
إلى أهل الشام فقال إن شعبة قال ثنا أبو بشر قال سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة
اليوم أو تغزو رسول الله صلى الله عليه مثله **قال** إسحاق بن إبراهيم قال ثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني ابن عمرو الأوزاعي عن عنبسة بن أبي سفيان عن مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان يقول
لا هجرة بعد الفتح **قال** إسحاق بن إبراهيم قال ثنا يحيى بن حمزة قال أخبرني الأوزاعي عن عطاء
بن أبي رباح قال أتت عائشة مع عبيد بن عمير فسألتا عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان
يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام
فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية **قال** إسحاق قال ثنا أبو عاصم عن ابن
جريج قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه قام يوم الفتح فقال إن
الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة فلم تحل
لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من النهار لا ينفر صيدها ولا يعضد
شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر
يا رسول الله فإنه لا بد منه للبيوت والقبور فسكت ثم قال إلا الإذخر قال ابن جريج قلت لعطاء أو عن ابن
جريج قال أخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو هذا رواه أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قول الله عز وجل
ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم إلى قوله غفور رحيم



**حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا إسمعيل بن أبي إسحاق
قال أخبرني من مع النبي صلى الله عليه يوم حنين ملت شهرين حنين قال فقيل له أبلغ
كثير قال أنا سفيان عن أبي إسحاق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أتوليت يوم
حنين قال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه أنه لم يولّ ولكن عجل من على الفرس فمر
شيبة بن عثمان وأبو سفيان بن الحارث آخذ بركابها فنزل عليه السلام يقول
• أنا النبي لا كذب • أنا ابن عبد المطلب • **حدثنا** أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي
إسحاق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه يوم حنين فقال النبي لم يولّ كانوا
رماة فقال • أنا النبي لا كذب • أنا ابن عبد المطلب • **حدثني** محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء وسأله رجل أفررتم عن رسول الله صلى
الله عليه يوم حنين فقال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه يومئذ كان هوازن رماة وإنا لما
حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت النبي صلى
الله عليه على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان بن الحارث آخذ بزمامها وهو يقول • أنا النبي
لا كذب • قال إسرائيل وزهير عن النبي صلى الله عليه عن عليه **قال** سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني إسحاق قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي
عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه
أن رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى
الله عليه بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه
غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه
في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين
وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم

أن يكون على حكمه حتى نعرف فيه إياه من أول ما يعني الله علينا ما يفعل فقال إنا سرنا
كتيبتنا إلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه إنا كما نزل من أبي صنيع في دار
من نزل بها ثم قال جمعوا حتى نرجع إليه عن قاتلكم أمركم من رجع إلينا من كل منهم عن قاتلوا
هم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أنهم قد كفوا وأنه قد أخبرهم السيف
بلغني عن سبي هوازن قال أبو النعمان قال حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر
قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله بن مبارك قال أنا معمر عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر قال لما فقلنا من حنين فسأل عمر النبي صلى الله عليه عن نذر كان نذر في
الجاهلية اعتكاف ليلة أو قال النبي صلى الله عليه بوفائه وقال بعضهم حماد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه فأخبر الله نبيه بوفائه قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بن كثير بن أفلح عن أبي
محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته
من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر
الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت
من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست
قال ثم قال النبي صلى الله عليه مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فقصصت له فأخبرته فقال رجل
صدق وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر لا هاء الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد
الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيكه سلبه فقال النبي صلى الله عليه صدق قم
فأعطه إياه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وإنه لأول مال تأثلته في الإسلام
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمرة بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة
أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا



من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرميته بإحدى يدي
فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل وذهب فتركته
فقتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما
شأن الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه من أقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم
أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه فقال رجل
من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعمد
إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى
الله عليه صدق فأعطه إياه فأعطاني درعا فبعت منه مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال
تأثلته في الإسلام

## غزوة أوطاس

حدثني محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي
دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر
فرمى أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت
يا عم من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما
رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحيي ألا تثبت وكف فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي صلى الله عليه السلام وقل له استغفر
واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي
صلى الله عليه في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره
وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ
ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يوم اليمامة فوق كثير من خلفائه ومن الناس فقلت ولم فاستغفر فقال النبي
الله بن قيس ثم بعثه وانه خلفه يوم اليمامة من خلفا جريا قال ابو زرعة إخر اسمه لابي
عاصم وزاد الحرني لابي موسى

## غزوة الطائف في شوال سنة ثمان

قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان قال ثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت
ابي سلمة عن ابيها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي مخنث فسمعته يقول
لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة
غيلان فانها تقبل بثمان وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هاؤلاء عليكن
قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت قال محمود قال ابو اسامة عن هشام
بهذا وزاد وهو بحاصر الطائف يومئذ قال علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو
عن ابي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه
الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب
ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا
قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وقال سفيان مرة فتبسم
قال ابو عبد الله قال سفيان كله بالحج حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل
الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه فقالا
سمعنا النبي صلى الله عليه يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام انا معتمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي سمعت سعدا
وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه قال عاصم قلت لقد شهر عمرك رجلان حسبوه
بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فالذي
النبي صلى الله عليه ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف حدثني محمد بن العلاء

قال ثنا



قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه اعرابي فقال
الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى
وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما فاقبلنا ثم دعا بقدح فيه
ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما وابشرا فاخذ القدح ففعلا فنادته ام سلمة من وراء الستر ان امكما
فافضلا لها منه طائفة فاخذ يعقوب بن ابراهيم قال ثنا اسمعيل قال ثنا ابن
جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني اراى رسول
الله صلى الله عليه حين ينزل فان بينما النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل
به معه بعير ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى يعني
ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم
سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة وانبعثا الى الرجل فاتي به فقال اما
الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك قال موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد عن عاصم قال لما اقاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في
المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
وكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم
ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله امن فان ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم فلتم جئتنا كذا وكذا ارضيت ان يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
**حدثني** عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني انس
بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله
عليه بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما
اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار
اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فقال النبي صلى الله عليه فانا اعطي رجالا حديثي عهد بكفر انا ألفهم افما ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به
خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه فستجدون بعدي
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم
يصبروا **قال** سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان
يوم فتح مكة فتح رسول الله صلى الله عليه غنائم حنين فطفق النبي صلى الله عليه يعطي رجالا
قال النبي صلى الله عليه افما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعبهم **قال** علي بن عبد الله قال انا ابن عون قال انبأنا هشام بن
زيد بن انس عن انس لما كان يوم حنين اقبلت هوازن ومع النبي صلى الله عليه عشرة
الاف جاء الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ ناديين
لم يلو احد على احد التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فلما
اصاب يومئذ غنائم كثيرة قسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا

فاعطى



فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا مزعاهم فدخل عليهم
في قبة فقال ما ترضون ان يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله صلى
الله عليه فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخترت شعب الانصار **حدثني** محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه ناسا من الانصار فقال ان قريشا
حديث عهد بجاهلية ومصيبة وانه ارادت ان اجبرهم واتالفهم افلا ترضون
ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار **قال** قبيصة قال
نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه قسمة
حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فتغير
وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر **قال** قبيصة بن
سعيد قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي
صلى الله عليه ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا
فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه فاتيته فاخبرته
فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر **حدثني** محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ
قال نا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين
اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه
عشرة الاف من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ ناديين
لم يلو احد على احد التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فلما
اصاب يومئذ غنائم كثيرة قسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن نرجع ونغلب الغنيمة غيرنا فبلغه ثم أتى البيت
فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار فأخبرته بالذي قلت فسكتوا فقال يا معشر الأنصار
أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه إلى بيوتكم فقالوا بلى
قال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب
الأنصار وقال هشام قلت يا أبا حمزة وأنت شاهد ذلك قال وأين أغيب عنه

## باب السرية التي قبل نجد

ثنا أبو النعمان قال ثنا حماد قال أنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا
فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

## باب بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد إلى بني جذيمة

حدثني محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر ح وحدثني يحيى قال أنا عبد
الله قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد إلى
بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا
صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر
خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره
حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما
صنع خالد بن الوليد

## سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصاري

ثنا مسدد قال أنا عبد الواحد قال ثنا أعمش قال حدثني شعبة بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه سرية واستعمل رجلا من الأنصار وأمرهم أن
يطيعوه فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا
حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك





بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن
غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة
في المعروف

## بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع

ثنا موسى قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن
مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله قال
وكان كل واحد منهما إذا أتى أرضه كان قريبا من صاحبه أخذ به عطفه أسلم
عليه فسار معاذ في أرضه فأتى صاحبه أبا موسى مخلاف يتيمم على بغلته حتى انتهى
إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه
فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل
حتى يقتل قال قاضيه به لنزلك فأنزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال
يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام
أول الليل فأقوم وقد قضيت جزءي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فما حتسب فرقدت
أحتسب فوقعت فسأل إسحاق بن خالد عن الشعبي عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي
موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها
فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ
الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة فا
مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه سيدي
أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو
موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير يقال له المزر وشراب من العسل يقال له البتع
فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال أقوم

وما غيرا وعلى راحلتي وانقوفه تقوفا قال أما أنا فأقوم وأنام وأقوم فأحتسب
نومتي كما احتسب قومتي وصرنا بشهداء بجمعا آية أو أزار معاذ أن موسى
بن أبي أزهر قال قاهر فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ ثم
ضرب عنقه قال تابعه الغفيري وزهير عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود عن
شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني العباس بن
الوليد قال أخبرنا الواجر عن أيوب بن عائذ قال أخبرني فيروز مسلم قال سمعت كاتبا
شهدا يقول حدثني أبو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه إلى أرض قومي
فجئت رسول الله صلى الله عليه منيخ بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت
نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا كإهلال النبي صلى الله عليه
هديا قال لا تسق قال معك هديا قلت لا قال فطف بالبيت واسعى بين الصفا والمروة ثم حل
فطفت بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حل فبينا أنا عند
جالس قال أخبرنا عبد الله عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى
اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعوهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا
الله وأني رسول الله فإن هم هم لك بذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم لك بذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم
صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم لك بذلك فإياك وكرائم
أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب قال سليمان بن حرب
قال شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا صلى
باليمن صلاة الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت
عين أم إبراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه
بعث معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله



إبراهيم خليلا قال رجل خليله فقرت عين أم إبراهيم

## بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه مع
خالد بن الوليد إلى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك فكان فيما أمر أصحابه أن من شاء منهم أن يعجل معه فليعجل ومن شاء فليقبل وكنت فيمن عجل معه
قال فغنمت أواقي ذوات عدد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله
عليه عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد
ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض
عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك حدثنا قتيبة قال أنبأنا
عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي نعيم قال سمعت
أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي طالب إلى رسول الله صلى الله عليه من اليمن بذهيبة
في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع
بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه
كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال ألا تأمنوني
وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول
الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال
خالد وكم من مصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه إني

أم أومن أن تغيب عن قلوب الناس وأشق بطونهم فما أتى بكر النبي وهو مقيم وقال إنه يخرج
من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية واحسبه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود حدثني المكي بن إبراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه علينا أن نقيم على إحرامه زاد محمد بن
بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي من اليمن بلالب بسعايته فقال النبي صلى الله عليه
بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه قال فأهد وامكث حرما كما أنت وأهدى
له علي هديا فلما مسرة قال أبو بشر عن المغيرة عن حبيب الشهيد قال قال بكر أنه ذكر
لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه
بالحج وأهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع
النبي صلى الله عليه هدي فقدم علينا علي من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه
بما أهللت قال معنا أهللنا قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه قال فأمسك فإن معنا
هديا

## غزوة ذي الخلصة

فلما مسرة قال أبو خالد قال أبو إسحاق عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له
ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال النبي صلى الله عليه ألا تريحني
من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت
النبي صلى الله عليه فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى
عن إسماعيل قال نا قيس قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها
ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها
كأنها جمل أجرب فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات فأتيه



ابن موسى قال نا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس
وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فضرب
بيده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال
فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه
نصب تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها جرير فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير
اليمن كان رجل يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه هاهنا
فإن قدر عليك ضربك عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد
ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه يبشره بذلك
قال فأتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها
كأنها جمل أجرب فقال النبي صلى الله عليه على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

## غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله إسماعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحاق وعمرو بن يزيد عن عروة
وهي بلي وعذرة وبني القين قال إسحاق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان
أن رسول الله صلى الله عليه بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته
فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر
فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

## ذهاب جرير إلى اليمن

حدثني عبد الله بن أبي شيبة العبسي قال نا أبي إذ ريس عن إسماعيل بن أبي خالد
عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا رعين ومعقلة
أخبرهم عن رسول الله صلى الله عليه فقال له ذو رعين أيكان الذي تذكر من أمر صاحبك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الغزو على أجله من ثلاث وإقبالا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق نزل مع المسلمين بعض
الغزو فنسأل المسلمين فقالوا فسار رسول الله صلى الله عليه واستخلف أبو بكر واستأذن
صاحبون فقال أخبر صاحبك أنا نرجع إليه ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعنا إلى البحر
فأخبرنا أبا بكر بخبرهم قال أقبلا حتى إذا كانا ببعض الطريق فقال إني وعمر يا جرير أن بك
على كراهة وإني محدثك حديثا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك
أميركم تأتمرون في آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون
رضا الملوك

## غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح فأسمعيل قال ثنا مالك
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل
جعل قائدا عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد
فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل
حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت ما تغني تمرة عنكم فقال لقد وجدنا فقدها حين
فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه القوم
ثمانية عشر ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة برحل
ثم مرت تحتهما فلم تصبها قال علي بن عبد الله قال سفيان قال أخبرنا عمرو
بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه ثلاثمائة راكب
أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا لقريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا
جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فألقى لنا البحر
دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا
أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته
قال سفيان مرة ضلعا من أضلاعه وأخذ رحلا وبعيرا فمر تحته فقال جابر وكان



رجل من القوم فخر ثلاثا جزرا ثم فخر ثلاثا جزرا ثم فخر ثلاثا جزرا ثم إن أبا عبيدة
نهاه وكان عمر يقول أبو صالح أن ميسرة بن معبد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال الخبز
قال الخبز قال فجاعوا قال الخبز قال الخبز قال فجاعوا قال الخبز قال الخبز قال ثم جاعوا
قال الخبز قال نعم قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول
غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا ما لقينا مثله ثم
ذكر مثله يقال له العنبر ما أكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته وأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول أقل أبو عبيدة كلوا فلما
قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا
إن كان معكم فأتاه بعضهم فأكله

**حدثني** أبي بكر بالناس في سنة تسع

**حدثني** سليمان بن داود أبو الربيع قال ثنا ملازم عن أبي هريرة عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره النبي صلى الله عليه قبل حجة
النبي صلى الله عليه التي حج فيها يوم النحر في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان **حدثني** عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

## وفد بني تميم

قال أبو نعيم قال ثنا سفيان عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين
قال أتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا يا رسول الله
فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم
يقبلها بنو تميم قال قبلنا يا رسول الله

## باب

قال ابن إسحاق وغزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن الحر بن بني تميم بعثه النبي صلى الله
عليه إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبايا منهم نساء **حدثني** زهير بن حرب
قال ثنا جرير عن عثمان بن الغفاري عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا تزال أحيا بني تميم بخير

ثلاث صبغته من رسول الله صلى الله عليه يقول لها يمين هو أشد أمتي على الدجال إن كان
يمين صبية عيرتها بشيء فقال اغتنمي بها ثم إنها من ولد إسمعيل وجاءت صرفا ثم فقال
هذه مرفأ قومه أو قومي حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه فرق ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الأقرع
بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي انقضت

## وفد عبد القيس

حدثني إسحاق قال أنا أبو عامر العقدي قال نا عوف عن أبي جمرة قلت لابن عباس إني
في جرة تنتبذ لي نبيذا فأشربه حلوا في جر إن أكثرت منه فجالست القوم فأطلت
الجلوس فخشيت أن أفتضح فقال وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
فقال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا النادم قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين
كفار مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من أمر إن عملنا به دخلنا
الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله هل تدرون ما
الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن
تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
فاستلم من حدثني قال حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول أقرع وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ به ونأمر
عوا إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله شهادة أن لا إله
إلا الله وتعقدون واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت فاستلم من حدثني قال حدثني أبو وهب

قال أنا جرير



قال أخبرني عمرو ح وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس
حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة فقالوا
اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك تصليهما
وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس
عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني به فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم
فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى
الله عليه ينهى عنهما وأنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من
الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة
يا رسول الله إني أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده
فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا
بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بإسلام
قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر وهما هاتان حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي قال نا أبو عامر عبد الملك قال نا إبراهيم هو ابن طهمان عن أبي
جمرة عن ابن عباس قال إن جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى
الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

## وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال

فأخبرني يونس قال الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن أثال فربطوه بساري من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه فقال ما عندك
يا ثمامة قال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن
كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك

يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال إن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه حتى كان الغد ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نافع بن جبير عن ابن عباس قال فخرج مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد من بعده تبعته وقدم معه في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأرى الذي أريت فيك ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثني إسحاق بن نصر قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم فأتيت بخزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة قال أبو عبد الله بن محمد قال سمعت مقرئ ابن مقسم

قال سمعت



قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه فأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه فألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى إبلا على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب

## قصة الأسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب بن إبراهيم قال أخبرنا أبي عن صالح عن ابن شهاب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وكان في موضع آخر اسمه عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب فيروز الديلمي عن أبيه داذويه الحميري وكان تحته ابنة الضحاك بن فيروز وهي أم عبد الله بن عامر بن كريز فأتاه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وفي يد رسول الله صلى الله عليه قضيب فوقف عليه فكلمه فقال مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه ولئن أدبرت ليعقرنك الله فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه فأعيد الله بن عبد الله سأل عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن النبي صلى الله عليه قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فأهمني وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

## قصة أهل نجران

حدثني عباس بن الحسين قال نا يحيى بن زكريا عن ابن أبي زائدة عن ابن أبي إسحاق عن

جملة بن زرعة عن حذيفة قال جاء العبسيون والعاقب صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن ابعث إلينا أمينا فقال لأبعثن إليكم أمينا حق أمين فاستشرف له أصحابه
فبعث أبا عبيدة بن الجراح أمينا فقال أبو بكر لقد استشرفت لأمين هذه الأمة
أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب رسول
الله صلى الله عليه فقال يا أبا عبيدة بن الجراح قم فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه هذا
أمين هذه الأمة حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت
أبا إسحاق يحدث عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه فقالوا ابعث
لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث أبا
عبيدة بن الجراح قال أبو الوليد قال ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

## فضائل عمر وأبي بكر

قال قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان سمع من المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى
الله عليه لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيت هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال
البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا فنادى من كان
له على النبي صلى الله عليه دين أو عدة فليأتنا فقال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي
صلى الله عليه قال لو جاء مال البحرين لقد أعطيت هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال
جابر فلقيت أبا بكر فقلت له قد أتيت رسول الله فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته
الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيت رسول الله فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته
فلم يعطني فإما أن تبخل عني فقال أفلت تبخل عني وأيم الله ما بخلت قط
فالها ثلاثا ما منعتك من مرة إنما أريد أن أعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي
سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة
فقال خذ مثلها مرتين

## فضائل أهل اليمن



وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه هم مني وأنا منهم حدثني عبد الله بن محمد
والحسن بن محمد قالا ثنا يحيى بن آدم قال ثنا أبو زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد
عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل
البيت من كثرة دخولهم وزيارتهم قال ثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن
زهدم قال كنا عند أبي موسى إذ جرى ذكر هذا الحي من جرم وإنا لنحلهم عند وهو يتغدى
دجاج وفي القوم رجل جالس مجلسه إلى الغداء فقال إلى دجاج وفيه شيء أحمر يشبه
الدم فلم يدن فقال دنه فإني رأيت النبي صلى الله عليه يأكله فقال إني حلفت أن لا آكله فقال هلم أخبرك
عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه نفر من الأشعريين فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم
قال والله ما أحملكم على شيء ثم لبث النبي صلى الله عليه
أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه
يمينه لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا
قال أجل ولكني لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها
حدثني عمرو بن علي قال ثنا أبو عاصم قال ثنا سفيان قال ثنا أبو صخرة جامع بن شداد قال
ثنا صفوان بن محرز المازني قال ثنا عمران بن حصين قال جاء بنو تميم إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله
عليه فجاءه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
يا رسول الله جئناك نتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله
ولم يكن شيء غيره وعرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء
وعن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه قال الإيمان يمان هاهنا
وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل من حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثني محمد بن بشار قال ثنا أبو عامر
عن شعبة عن سليمان عن عمرو بن مرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أتاكم أهل اليمن هم أرق
أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفقه والحكمة في أصحاب الإبل

والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن نوفل بن أبي عقرب عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والقسوة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان
قال أبو عبد الله قال لي شعبة قال أبو إياس تابعه عن الأعرج عن أبي هريرة قال أتاكم أهل اليمن
أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية قال عبد الله بن أبي حمزة عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال أيكم عبد الرحمن
أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرءوا القرآن أما إنك إن شئت أمرت عليهم
فيقرأ عليك قال أجل فقال اقرأ يا علقمة فقال يزيد بن حمزة أخو زياد بن حمزة ونام
علقمة أي يقرأ وليس بآخر شاقا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
في قرص وقومه فقرأ إنما حبيت أبيه سورة مريم ثم قال عبد الله كيف تراه قال قد
أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرأه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب
فقال أين يأتي هذا الخاتم أن يقول يلقى قال إنك لن تراه على بعد اليوم فالقاه
رواه غندر عن شعبة

## قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

قال أبو نعيم قال ثنا سفين عن ابن عجلان عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء
الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثني عمرو بن العلاء قال ثنا أبو أسامة قال ثنا إسماعيل
عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها ... على أنها من دارة الكفر نجت

ورأيت في غلام في الطريق يوم لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم جاء بغنمه فتبينا أن يصيبه أذى
الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلام فقال هو لوجه الله فاعتقته
وهو كتبي وحديث عمرو بن حماد



قال موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن
حاتم قال أتينا عمر وفي عنقي صليب فقال يا عدي اطرح هذا الوثن من عنقك فطرحته فانتهيت إليه
وهو يقرأ في براءة حتى بلغ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله قال أما إنهم لم يكونوا يعبدونهم
ولكن كانوا إذا أحلوا لهم شيئا استحلوه وإذا حرموا عليهم شيئا حرموه

## حجة الوداع

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه
وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج
أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا
طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن جريج قال حدثني
عطاء عن ابن عباس إذا كان بالبيت فعل كما فعلت أنت قال هذا ابن عباس قال أمر نزول الله ثم
محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوا حجة الوداع عمرة
إنما كان ذلك لمن لم يهد بعرفة قال كان ابن عباس يقول إذا طاف وسعى حدثني بيان
قال ثنا النضر قال ثنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك
بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني إبراهيم
بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم أن ابن عمر أخبره أن حفصة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن النبي صلى الله عليه أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع
فقالت عمرة بما يستحل فقال البرد راسي وملبدة هديي حتى أحل حتى نحر هديه
قال أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف أخبرنا الأوزاعي قال أخبرني أبو سلمة
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه في
حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن
فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة
فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني محمد قال أخبرنا شبابة بن الفضل قال أخبرنا
ملبح عن نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه عام الفتح وهو مردف أسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا
بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وأسامة وبلال وعثمان
ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث هنالك بلالا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقهم
فوجد بلالا قائما وراء الباب فقلت له أين صلى النبي صلى الله عليه فقال صلى بين
هذين العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة يومئذ ثم صلى بين العمودين
من الشق المقدم وجعل الباب قبله قفاه وواجهه الذي يستقبله
حين يلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند الكعبة البيت صلى
فيه من قرن خمر ح قال أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتهما أن صفية بنت
حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه أحابستنا
هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه فلتنفر
قال يحيى بن سليمان قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمر بن محمد أن أباه أخبره عن ابن عمر
قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه بين أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع
فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله



من نبي إلا أنذر أمته أنذر نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم
من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس بأعور ألا إن ربكم ليس على ما يخيل إليكم أنه
أعور أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم
وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ح قال عمر بن حفص بن غياث قال أخبرنا أبي قال أخبرنا الأعمش قال حدثني إبراهيم بن يزيد أن
النبي صلى الله عليه غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم
يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحاق ومكة أخرى ح حفص بن عمر قال أخبرنا شعبة
عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه قال في حجة الوداع
لجرير استنصت لي الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثني محمد بن المثنى قال أخبرنا عبد الوهاب قال أخبرنا أيوب عن محمد عن أبي بكرة عن أبيه
بكرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي
بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
البلدة قلنا بلى قال أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال
محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له
من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه ثم قال ألا

هل بلغت ثم قال حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا فقال عمر أية آية فقال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر إني
لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه واقف بعرفة قال أبو عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل
رسول الله صلى الله عليه بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا
حتى يوم النحر قال عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك قال ثنا وقال مع رسول الله صلى الله عليه
في حجة الوداع قال إسماعيل قال ثنا مالك مثله قال أحمد بن يونس قال ثنا إبراهيم
بن سعد قال ثنا ابن شهاب قال ثنا عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه
في حجة الوداع من وجع اشتكيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق
بشطره قال لا قلت أفأتصدق بثلثه قال الثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن
تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها
حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن
تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة لعل أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام
ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له
رسول الله صلى الله عليه أن توفي بمكة
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أبو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه حلق رأسه في حجة الوداع قال عبيد الله بن
سعيد قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا ابن أبي نجيح قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره أن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم
يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

قال حدثني



قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أنه أقبل يسير على جمل وهو رسول الله صلى الله
عليه قائم يصلي في حجة الوداع يطوف بالبيت فسار إليه رجل يريد يسأله فأومأ إليه بعض الصحابة فسأله
عنه مصغ مع الناس فلا مسئولة قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال أسامة بن زيد
وأنا شاهد عن يسير رسول الله صلى الله عليه في حجته فقال أفضت من عرفة أو رجز يحدو شعر
قال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن أبا بكر
الصديق أرادا أن يخبرا أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع المغرب
والعشاء جميعا

## غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

قال محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى
قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه أسأله الحملان فحلف أنه لا يحملهم وهو في جيش العسرة
وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على
شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وما
حملني إلا رغبة النبي صلى الله عليه وحزن بنفسي على ما رجعت إلى أصحابي فأخبرتهم بالذي
قال النبي صلى الله عليه فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس
فخرجت فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه يدعوك فلما أتيته قال خذها فأعط
الذي ينتثر وهاتين الذي ينتثر أربعة أبعرة إنطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو رسول الله يحملكم على هؤلاء فإني والله لا أحلفكم
اليوم بحق فقلت إن النبي صلى الله عليه يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أحلفكم حتى
يستثنيه معي بعضكم إلا من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه لا تلبثوا إلا حتى تأتوا
شيئا أنسى يقله فالرأي والله إن عدنا لنصرف ولنقعدن ما أخبرت فانطلق أبو
موسى ينفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه منعه إياهم
ثم أعطاهم بعد ذلك فحملهم بمثل ما حلف به أبو موسى فلا مسئولة قال ثنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه خرج إلى
تبوك واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة
هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي وقال أبو داود نا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا
حدثني عبيد الله بن سعيد قال نا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر عن
قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه الجيش قال كان
يعلي يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أنه أعطاه أجيرا
بنفيسته قال فأتاه رجل من المخصوص يريد من العاص فأتاه رجل آخر بثيابه فأتاه النبي صلى الله
عليه فأخبره بثيابه وقال عطاء وحسبت أنه قال فقال النبي صلى الله عليه أفتبيعها بكم
في يمين تعطيها كانت في محل يعطيها

حدثنا كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
أن كعب بن مالك كان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها إلا في غزوة
تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله
صلى الله عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما
أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن
قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله
راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يريد غزوة
إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة
غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه كثير ولا

مفاز صفوان قال يعلي مكان في الجيش
فقاتل بعضا ثم مقص أحدهما ثم رجع الى
قال عطاء



يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أنه سيخفى
له ما لم ينزل فيه وحي الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع
ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد الناس بالجد
فأصبح رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز
بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا
ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل
فأدرك الناس وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك وكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج
رسول الله صلى الله عليه طفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق
أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه حتى بلغ تبوك
فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله
حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما
علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه
توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا
واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه قد أظل
قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه إلا بالصدق فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد
فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه
ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل رسول الله صلى الله عليه علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله حتى جئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد
ابتعت ظهرك قد كنت قلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج

[illegible] حدثني كعب بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد سفرا فكان من سنته
إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم يجلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم
ووكل سرائرهم إلى الله حتى جئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت يا رسول الله
إني والله لو جلست إلى غيرك من الناس لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي
ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط
أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق قم حتى
يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت
أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه بما اعتذر
إليه المتخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه لك قال والله
ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد
قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهم مثل ما قيل لي فقلت من هما قال مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة
فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة
من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي
التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة
مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه فأسلم
عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا
ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض
عني حتى إذا طال علي ذلك من هجرة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة
وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة
أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت
له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني

دفع إلي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم
يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء
فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول
رسول الله صلى الله عليه يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه يأمرك أن تعتزل
امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربنها وأرسل إلى صاحبي
مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال
كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية
شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولا يقربكما قالت إنه والله ما به
حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض
أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه
فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله
عليه إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعشر ليال حتى كملت لنا
خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح
خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد
ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع
بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول
الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب
قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل
وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوته إياهما ببشارته والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة
يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله

صلى الله عليه حالين حولوه الناس وفاح الى كعب بن عبد الله يهرول حتى جاءني وهنأني والله
ما فاح الى رجل من المهاجرين غيره ولا اشاهه الكعب قال كعب ما نسيت على رسول الله صلى
الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وهو يبرق وجهه من السرور انبشر بخير يوم من عليك منذ
ولدتك امك قال قلت ايمن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه اذا استسر وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه قال فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول
الله صلى الله عليه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي
بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي وانزل الله عز وجل
على رسول الله صلى الله عليه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا
مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي
من صدقي رسول الله صلى الله عليه ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين
انزل الله للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا
تخلفنا ايها الثلاثة على امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه حتى قضى الله فيه بهذا قال
الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو
وانما هو تخليفه اياه وارجاؤه امره عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

## غزوة النبي صلى الله عليه الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه

عمر



عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم
ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى اجاز الوادي فابن عيينة
عن ابيه قال قال الحارث بن ربعي قال قال رسول الله صلى الله عليه لاصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

## باب

فابن عيينة عن ابن الليث عن عبد الرحمن بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير
عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهبت مع النبي صلى الله عليه لحاجته وحملت
اداوة فلما رجع الى اخذت اصب عليه الماء فغسل يديه ووجهه وذهب يغسل ذراعيه
فضاق عليه كمه الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح على خفيه فابن خالد
بن مخلد قال انا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه حميد قال انطلقنا مع
النبي صلى الله عليه من غزوة تبوك حتى اذا كنا بالمدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل
يحبنا فابن محمد قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه جمع بين غزوة تبوك وهي من تلك المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم
العذر

## كتاب النبي صلى الله عليه الى كسرى وقيصر

فابن اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى كسرى مع عبد
الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قرأه امر فمزق فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا
كل ممزق فابن عثمان بن الهيثم قال انا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بما قاتل معهم قال لم يبلغ رسول الله صلى الله عليه أن أهل قرية رسول فلم يقدروا عليهم فيهم كيف قال
أن يبلغ فيهم ولو أنهم هم أن أهل قرية حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري
يقول سمعت السائب بن يزيد يقول ذكر لي أنه خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول
الله صلى الله عليه وقال سعيد ومرة مع الصبيان حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا شبيب
عن الزهري قال السائب ذكر لي أنه خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه إلى ثنية الوداع
فحدثني من عزوة تبوك باب

## ومن آيته وقوله الله عز وجل إنك ميت وإنهم ميتون ٣٠ ٣٩

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس عن أم الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ بالمرسلات
عرفا فما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه
أن أدخل معهم فقال إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر
الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم وقال
يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يقول في مرضه الذي قبض فيه
يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري
من ذلك السم حدثني حبان قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا اشتكى نفث على نفسه
بالمعوذات وأمسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث عليه
بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد نبي الله صلى الله عليه عنه فأخبرته قال ثنا
ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا

يردوا عنه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة
أو قال فنسيتها قال علي بن عبد الله قال عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي البيت رجال
فقال النبي صلى الله عليه هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله
صلى الله عليه قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك
فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين أن يكتب لهم
ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم قال ثنا قتيبة بن صفوان بن جميل الجمحي قال ثنا إبراهيم
بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه فاطمة في شكواه
التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألنا عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير بين
الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه يقول في مرضه الذي قبض فيه وأخذته بحة
يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير ثنا معلى قال ثنا شعبة عن
سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه الذي قبض فيه جعل
يقول في الرفيق ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه
على فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال

اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد بعدي أشد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
صحيح حدثني محمد قال ثنا عفان عن صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر عن أبيه
عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وأنا مسندته إلى صدري ومع
عبد الرحمن سواك يستن به فابتدر رسول الله صلى الله عليه بصره فأخذت السواك
فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه فاستن به فما رأيت النبي صلى الله
عليه استن استنانا أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه رفع يده أو أصبعه
ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول إن من نعمة الله علي أن توفي رسول الله
بين سحري وذقني وأن الله جمع بين ريقي وريقه آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة
حدثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
عن عائشة أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه وأصغت إليه قبل أن يموت وهو
مسند إلى ظهرها يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى قالت عبد الله
ثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك
لأبرز قبره خشي أن يتخذ مسجدا قال عبد الله بن يوسف قال الليث قال أخبرني الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وإنه لبين حاقنتي
وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه قال سعيد بن عفير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في
بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله أتدري
من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن
أبي طالب وكانت عائشة تخبر أن رسول الله صلى الله عليه لما دخل بيتي واشتد به
وجعه قال أهريقوا على من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس

فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب
حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم وأخبرتنا
عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه
طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا أخبرني
عبد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه في ذلك وما حملني
على كثرة مراجعته إياه أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا
ولا كنت أرى أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم
الناس به فأردت أن يعدل الله رسول الله صلى الله عليه عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو
موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثني إسحاق قال أنا مطرف بن مازن
عن أبي حمزة قال حدثني أبي عن ابن عباس قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك وكان كعب
بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب خرج من عند
رسول الله صلى الله عليه ووجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا الحسن كيف أصبح رسول
الله صلى الله عليه قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت
والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله أرى رسول الله صلى الله عليه سوف يتوفى من
وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله
عليه فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه
فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه فمنعناها لا يعطيناها
الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه قال سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينما هم
في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه
قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك

هكذا

فتكلم أبو بكر على قعيه ليتصل الصف وكان رسول الله صلى الله عليه قد بدأ أن يخرج إلى الصلاة
فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم من حب رسول الله صلى الله عليه فأشار
إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى الستر حدثني
محمد بن عبد الله قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان
مولى عائشة أخبره أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه
توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل
علي عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده سواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وإياه ينظر النبي وعرفت
أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناوله فاشتد عليه
فقلت أليينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته فأمره وبين يديه ركوة أو علبة يشك
عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده قال إسماعيل
قال سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان
يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي
قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله
عليه فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن حتى أطيبه فأعطاه فقضمه ثم مضغه فأعطيته
رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مسند إلى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه بين حاقنتي
وذاقنتي وكان أخرنا عهدا به دعاء إذا أمر بنهيه أعوذ به رفع
رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر بيده جريدة رطبة فنظر إليه
النبي صلى الله عليه فظننت أن به حاجة فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها

فتناولها



فتناولها النبي فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت
من يده مع نفس النبي ريقه وريقي آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل
على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة
فتيمم رسول الله صلى الله عليه وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب
عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي وأمي والله لا يجمع الله عليك الموتة التي كتبت عليك فقد
متها وحدثني أبو سلمة عن ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم
الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو
بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله
حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين
وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها
منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس يتلوها إلا حدثني ابن المسيب أن عمر قال
والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى
الأرض حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله عليه قد مات حدثني عبد الله بن أبي
شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قد قبل النبي صلى الله عليه بعد موته
قال علي قال يحيى وزاد وقالت عائشة لذهب به حيث جعل عائشة يشم النبي أن الموت
فقلنا كراهية أن يرى الموت فلما أفاق قال إنه لا يكره أن يموت فلما كراهية أن يرى
الموت فقال لا يتفق آخر في البيت حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
ابن أبي أبي أنس جدي هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه حدثني عبد
الله بن محمد قال حدثنا حجاج قال ابن جريج عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي
صلى الله عليه أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وإني لمسندته

موتتين قط

أبي صرد بن عبد الله بن الأشعث قال حدثني أبي قال سمعت مطرف أوصى إلى علي ف أبو نعيم قال ثنا
مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف
على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله عز وجل ف قتيبة قال ثنا أبو الأحوص
عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه دينارا ولا درهما ولا عبدا
ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة
ف مسلم بن حرب قال حدثنا عن عائشة ثابت عن أنس قال ما تعل النبي صلى الله عليه
جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها لا كرب على أبيك بعد اليوم قال
قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل
ننعاه فلما مات قال فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى
الله عليه التراب

## باب آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه

ف بشر بن محمد قال ثنا عبد الله قال أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال أخبرنا سعيد بن الحسن أن رجلا
من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص
بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى مرارا قلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه
الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكان آخر كلمة تكلم بها اللهم
الرفيق الأعلى

## باب وفاة النبي صلى الله عليه

ف أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن النبي
صلى الله عليه لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ف عبد
الله بن يوسف قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله



## باب

حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي
النبي صلى الله عليه وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي

## بعث النبي صلى الله عليه أسامة بن زيد في مرضه الذي مات فيه

ف أبو عاصم عن العلاء بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل النبي
صلى الله عليه أسامة فقال أبوه فيه فقال النبي صلى الله عليه بلغني أنكم طعنتم في أسامة وإنه لخليق
لإمارة ف إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله
عليه فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان
لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

## باب

حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي
أنه قال مشى هاجر ثنا قال أخبرنا ابن أبي مهاجر عن سعيد بن محمد فما قبل زكيب فقلت
له أخبر فقال أتى النبي صلى الله عليه بعد خمس ليلة هل سمعت في ليلة القدر وشيئا
قال أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه أنه في السبع العشر الأواخر

## كم غزا النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سألت زيد بن أرقم كم
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه قال تسع
عشرة ف عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال أخبرني زيد قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه خمس عشرة ف أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال
قال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله
عليه ست عشرة غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب تفسير القرآن

الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

## ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة. أبو عبد الله الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان. وقال مجاهد بالدين يوم يحاسب الناس بأعمالهم. قال مسدد قال يحيى عن شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم آته فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

## باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

فاعتبر الله بن يوسف قال أنا عبد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال القارئ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فوافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

## سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب قوله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها



حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع وسل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخله الجنة ثم أعود إليه فإذا رأيته مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخله الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن أو وجب عليه الخلود قال أبو عبد الله حبسه القرآن أن يجب فيه قول الله خالدين فيها

## باب

قال مجاهد إن شناءتكم الصابئين من الناس بغير الحق والمشركين محبة بالخير من الله جاءتهم صبغة دين على الخشعين على المؤمنين رفاء بقرة تعمل بها فيه وقال أبو العالية مرض سقيم وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفسوحة هضم الولاة وهي الرومية إذا كسرت الواو وهي راماتا وقال بعضهم الخبوء التي تؤكل كلها فوم وقال مقاتل فباءوا انقلبوا يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة أي ارعنا وأرنا جمعوا أنسلنا قالوا راعنا خطوات

من الحلوى والمعشق وآثار

فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عمر بن ذر عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال وأن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك

وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم

وقال مجاهد المن الصمغ والسلوى الطير حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم رغدا

رغدا واسعا كثيرا حدثني محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة

باب من كان عدوا لجبريل

وقال عطاء عن جابر ومجاهد وسعيد بن جبير عن ابن عباس عدوا لجبريل حدثني عبد الله بن محمد سمع عبد الله بن بكر قال ثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه وإلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة



فزيادة كبد الحوت وأما الولد إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عند النبي اليهود فقال النبي أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله

باب قوله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها

حدثني عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر أقرأنا أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذلك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها

باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

باب واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن حميد عن أنس قال عمر وافقت الله في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله عز وجل آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فدخلت عليهن فقلت إن انتهين أو ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه

قالت يا عم اسمع ما يقول ابن اخيك فقال يا ابن اخي ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بمكة حتى بدا له الهجرة فنزل الله عز وجل عز وجل عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم رواه

## باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

حدثني يوسف بن راشد قال ثنا جرير وابو اسامة والفضل بن دكين عن زكريا عن عامر عن ابي صالح وقال ابو اسامة ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

## باب قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس يصلون الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة



كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم حتى انزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم رواه

## باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

حدثني يوسف بن راشد قال ثنا جرير وابو اسامة والفضل بن دكين عن زكريا عن عامر عن ابي صالح وقال ابو اسامة ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

## باب قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس يصلون الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة

## باب قوله تعالى ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سليم قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة

قالت يا عم اسمع ما يقول ابن اخيك فقال يا ابن اخي ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بمكة حتى بدا له الهجرة فنزل الله عز وجل عز وجل عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم رواه

## باب واذكر في الكتاب اسماعيل

من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما ارى رسول الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا انه لم يتم على قواعد ابراهيم

## باب قولوا آمنا بالله وما انزل الينا

حدثني محمد بن بشار قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية

## باب قول الشعبي من اتباعهم واهواءهم

قال ابو نعيم قال سمع زهير عن ابي اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه قبل مكة فمروا

كما

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما
يعرفون أبناءهم إلى قوله لتكونن من الممترين

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة

ولكل وجهة هو موليها

حدثني محمد بن المثنى قال نا شبابة قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة

ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام الآية

شطره تلقاءه نا موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر بينما الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال إن الليلة قد أنزل عليه أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام

ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة

باب قوله الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم

الصفا علما وآخرها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة يعني الصفا والصفا الجمع نا عبد الله بن يوسف



قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وأنا يومئذ حديثة السن أرأيت قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قال محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت أنسا عن الطواف بين الصفا والمروة فقال كنا نرى أن هذا من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنه فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما

باب قوله تعالى ومن الناس من
يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم

أضدادا لواحدها ند نا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة

باب يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الآية

نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو قال سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن تقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدي بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد

ذلك ابن عطية عن أبيه قتل بغير قبول الدية فأما النصارى فقال حميد أن أنسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه فما كتاب الله القصاص وحدثني عبد الله بن منير سمع
الله بن بكير السهمي حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا
إليهم العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه
وأتوا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص فقال أنس بن النضر
يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال رسول الله صلى الله عليه يا أنس كتاب الله القصاص من حق الغرم فعفوا
فقال رسول الله صلى الله عليه إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون

فأما مفسرة قال حجين عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان
عاشوراء يوما تصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء
تركه حدثني عبد الله بن محمد قال أنبأ عبيدة عن إبراهيم عن عروة عن
عائشة كان عاشوراء يوما فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء
أفطر حدثني محمود قال أنبأ عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه وأشعث وهو يطعم يوما فقال اليوم عاشوراء
فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فأتي بأكل حدثني
محمد بن المثنى قال أنبأ هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يوم
عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه يصومه فلما قدم
المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء
فكان من شاء صامه ومن شاء تركه

باب قوله تعالى أياما



باب قوله تعالى أياما
معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة
من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له
وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون

وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله عز وجل وقال الحسن وإبراهيم في المرضع أو الحامل
إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما يفطران ثم يقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق
الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر فداء
إن كانا يطيقانه وهو أكثر حدثني إسحاق قال أنبأ روح قال أنبأ زكريا بن إسحاق
قال أنبأ عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس عن عطاء سمع ابن عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير والمرأة
الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا

فمن شهد منكم الشهر فليصمه

حدثني عياش بن الوليد قال أنبأ عبد الأعلى قال أنبأ عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه
قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة فأخبرته قال أنبأ بكر بن مضر عن عمرو
بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع قال وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها
قال أبو عبد الله قال أنبأ بكير قبل يزيد

أحل لكم ليلة الصيام الرفث
إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم

قال عبيد الله عن أسامة عن إسماعيل عن أبي إسحاق عن البراء ح وحدثني أحمد بن عثمان قال أنبأ
شريح بن مسلمة قال أنبأ إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثمانية أصناف ذكر وأنثى من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أمّا اشتملت عليه أرحام الأنثيين
فإذا أنزل الله تعالى على الله أنتم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا

## باب قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر

الخاكي الفجر فأما موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل فلم يستبينا فلما أصبح قال يا
رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن وسادك لعريض إنما ذلك الليل والنهار وكان الخيط الأبيض والأسود
تحت وسادته فأنبئه قال حجاج عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا
رسول الله ما الخيط الأبيض والخيط الأسود هما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت
الخيطين قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار وقال أبو مريم قال ثنا أبو غسان عن محمد
بن مطرف قال ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم
في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل
الله بعد من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار

## باب قوله تعالى وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

فاعتبر الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا
في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

## باب قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة

ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين
حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه



رجلان في فتنة إن أراد بن معاذ أن الناس صبعوا وأنا ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه
فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي فقال ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون
فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد محمد بن صالح عن أبي وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح
عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا
أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد
علمت ما رغب الله فيه فقال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة
الخمس وصيام رمضان وإيتاء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألم تسمع ما ذكر
الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على
الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا
على عهد رسول الله وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه أو يعذب
حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان
الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

## باب قوله تعالى وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين

التهلكة والهلاك واحد حدثني أصبغ قال أنا ابن وهب قال أنا سعيد عن سليمن
قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
قال نزلت في النفقة

## باب قوله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه

فالفدية قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت عبد الله بن معقل قال
قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال
حملني إلى النبي صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الجهد بلغ بك هذا

إما تعجل شاة فلك كما قال صم ثلاثة أيام إذا رجعت ستة متساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك إن كان بك خاصة أو به أذى عامة

## باب ممن تمتع بالعمرة إلى الحج

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله فعملنا بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء

## باب ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم

حدثني محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

## ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن خازم قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

حدثني محمد بن أبي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج إذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هديه من إبل أو بقر أو غنم ما تيسر له من الهدي أيام الهدي شاء غير أن يستيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح ثم ليطلق حين يفيض من جمع من صلاة الغداة إلا أن يكون الظلام ثم ليرتفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها ثم يقطعوا جمعا الذي بينهم وبين منى ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس كانوا يفيضون وقال



الله عز وجل ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى رمى الجمرة

ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

## وهو ألد الخصام

وقال عطاء النسل الحرث فيه قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ثم قرأ قال ألد الخصم وقال عبد الله ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه

## أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم

حدثني إبراهيم بن موسى قال ثنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أخفيفة قال ذهب بها هنا ليس وتلا حتى يقول الرسل والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب بلغنيه عن ابن الزبير ثم ذكرت ذلك لعروة فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يأتيه ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرأها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة

## نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم

حدثني إسحاق قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ القرآن لا يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال فيما أنزلت فيك قال ثم ذكر وذكر ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال نزلت نساؤكم حرث لكم أنى شئتم قال يأتيها في دبرها رواه محمد بن يحيى بن أبي سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أبو معمر قال ثنا سفيان عن أبي المنكدر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم **وإذا طلقتم النساء فبلغن**
**أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن**
فلا عبد الله بن سعيد قال ابو عاصم العبادي قال ثنا عباد بن راشد قال ثنا الحسن قال حدثني
معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الى فقال ابن ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن
يسار فلما ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها
زوجها امرأة فانقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت ما تعضلوهن ان ينكحن
أزواجهن **والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن**
**بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا**
فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
حدثني أمية قال ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن ابراهيم قلت لعثمن
بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا فما نسختها قال أخرى قلم تكتبها أو
تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه **حدثني** اسحاق قال ثنا روح قال ثنا
شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند أهل زوجها واجب قال الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت
سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير إخراج فإن خرجن فلا جناح
عليكم والعدة كما هي واجب عليها ربيع عن أبي العالية عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس منسوخة
هذه الآية عدتها عند أهلها متعتد حيث شاءت وهو قول الله غير إخراج قال عطاء
إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح
عليكم في ما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا



سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن
عطاء بن رباح قال تعتد حيث شاءت كقول الله غير إخراج
حدثني حجاج قال ثنا عبد الله قال ثنا عبد العزيز عن محمد بن سيرين قال جلست
إلى جنب سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرا حديث عبد الله بن عتبة
في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن بن أبي ليلى كان أبو محمد يقول آخر الأجلين
أن تضع حملها فقلت أنا إنما قلت أنا في حديثه
عن رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم حدثت بلغني أن الحارث بن عبد الله
عن رجل فقلت كنيه كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال
ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء
القصرى بعد الطولى وقال أيوب عن محمد بلغني أن عليا قال لابن عباس

## حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا يزيد قال ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال النبي
صلى الله عليه وحدثني عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا هشام قال ثنا محمد عن عبيدة
عن علي أن النبي صلى الله عليه قال يوم الأحزاب حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نار
**وقوموا لله قانتين**
أي مطيعين قال مسدد قال ثنا يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو
الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت
هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت
**باب قوله عز وجل فإن**
**خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله**
وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يؤده ولا يثقله إني أثقلني وآدني وآيسه قوة
غاسق ليل سجا بظلمته دهت هجمت خاوية لا أيس منه إقفار ريح

عاصف تهب من ناحية الشام وهي تابعة

**حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا استطال غيبة صلاة الخوف قام وكبر مستقبل
القبلة راكبا وقائما تكبيرة واحدة يومئ إيماء صلى بعضهم ركعة وسجدتين
وتأخر الذين صلوا معه فكانوا من ورائه فصلوا ركعة ركعة ثم تأخروا
فكانوا مكان الذين صلوا ولم يصلوا وجاء الآخرون فصلوا ركعة ركعة
ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع ركعة وسجد سجدتين وكل واحد من الطائفتين
يصلي ركعة بعد أن يسلم الإمام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف
هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم وركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها
قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

## والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا

**حدثني** عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا حميد بن الأسود ومرجى بن رجاء قالا ثنا حبيب بن
الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال
تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا

## وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى

قصرهن فليغفرن قال أخبرني عطاء قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي
سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني
كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

## باب قوله أيود أحدكم

أن تكون له جنة من نخيل وأعناب إلى قوله لعلكم تتفكرون

**حدثنا** إبراهيم قال ثنا هشام بن يوسف قال أخبرني ابن جريج قال سمعت عبد الله بن أبي مليكة يخبر عن
ابن عباس وسمعه أخبره أن أبا بكر بن أبي مليكة يخبر عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لأصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيما ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله



أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير
المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال
ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي
حتى أغرق أعماله

## باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

يقال أفتني وأفتاني بالمسألة يفتيكم يبين لكم

**حدثنا** أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال آخر آية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وعن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال سمعنا أبا
موسى يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر بن عبد الرحمن اقرأ بنت حمزة والثمن تابعه الثوري
وابن عيينة عن أبي إسحاق يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

## باب واحل الله البيع وحرم الربا

أكل الربا

**حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا أعمش قال ثنا مسلم بن صبيح عن مسروق عن
عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الناس ثم حرم التجارة في الخمر

## يمحق الله الربا ويربي الصدقات

**حدثنا** بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث
عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلاهن على الناس فحرم التجارة في الخمر

## باب فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله

فاعلموا أعلمونا

**حدثني** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن
مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه
وسلم على الناس وحرم التجارة في الخمر

## باب وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة

وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور وأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة

قالت لما أنزل الآيات من آخر سورة البقرة فقرأهن رسول الله صلى الله عليه فقرأهن علينا ثم حرم
التجارة في الخمر **باب** واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله
**فابيضت** وجوه وجوه فقال سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية أنزلت على النبي صلى الله عليه وآله آية الربا

**باب** وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه

**فاغفر** لمن يشاء ويعذب من يشاء قال مسكين عن شعبة عن خالد الأحذاء عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه
**وأمر الرسول بما أنزل إليه من ربه**
وقال ابن عباس أمر أعظم وقال أبو الأحوص عن مغيرة عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما نزلت **حدثنا** أبو النعمان حدثنا منصور قال حدثنا شعبة عن خالد الأحذاء عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله قال أحسبه أنزل وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

**بسم الله الرحمن الرحيم**

## سورة آل عمران

شفا جرف هار مثل شفا الركية وهو حرفها المستوم المرسلة سيما بعلامة أو صوفة أو بما كان يشور الجمع والحرث هاء يتبوئ تبوئ تحرز مقعد تبوئ تأوي تبوئ تحرز مقاعد للقتال وقال مجاهد من غير الله كقوله إن الدين عند الله الحكمة الإحسان قال سعيد بن جبير عن ابن عباس الربانيون الحكماء المسومة وقال مجاهد تخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة وتخرج منها الحي

**قال** **منه آيات محكمات**
وقال مجاهد الحلال والحرام وآخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يؤمنون وكقوله والرجس



اهتز وأزلفت هدى وأتاهم تفسيرها زيغ شك ابتغاء الفتنة الشبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر أولوا الألباب

**قال** عفان الله بعصمته قال ثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر أولوا الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سماهم الله فاحذروهم

**باب** وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا يكتمونه

**حدثني** عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله قال ما من نبي يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة اقرءوا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

**باب** إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
لأخلاق لا خير البيع شوكة موضع حيل رابح وهو موضع مفعول فلا حاجة منها قال ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فيّ أنزلت كان بيني وبين ابن عم لي أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مسلم وهو مبين قاصد لغير الله وهو عليه غضبان حدثني علي بن أبي هاشم سمع
هشيم قال أنا العوام بن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا
أقام سلعته في السوق يحلف بها الغداة يوقع بها رجلا من المسلمين
فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية حدثنا
بن علي بن تليد قال أنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن أبي مليكة أن امرأتين كانتا
تحت رجل في بيته في الجاهلية فخرجتا إحداهما وقد أتعبتا بالشغل في غيرها فلا هي تعطي
الأخرى قريبها أن ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ولكن البينة واليمين عليك إن الذين يشترون
بعهد الله فذكروها بما حضرتك فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه اليمين على المدعى
عليه

## باب قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله

سواء مصدر حدثني إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عمرو
بن محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة قال أخبرني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه إلى فيه قال انطلقت في المدة التي
كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه قال فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله
عليه إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم
بصرى إلى هرقل قال قال هرقل هل هاهنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا
نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا
من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا
أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم
أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثر علي الكذب لكذبت
ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل



كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فأي أشرافهم يتبعه أضعفاؤهم أم أشرافهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قال قلت
بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل
قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا
ينال منا وننال منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع
فيها قال والله ما أمكنت من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول
أحد قبله قلت لا قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت
أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم
أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لا يترك الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على
الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك
الإيمان إذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك
الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم
وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا
القول أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول
قيل قبله قال ثم قال بماذا يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال
إن يكن ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني
أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت
قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرأه فإذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل

عليم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان تولّيت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله بانا مسلمون قال فلما بلغ هرقل
قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين
خرجنا لقد امر امر ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر ما زلت موقنا بامر رسول
الله صلى الله عليه انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل
عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد واخير
امركم وان يثبت لكم ملككم فنبايع هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد
غلقت فقال علي بهم فردهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي
احببت فسجدوا له ورضوا عنه

## باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما
انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ بخ ذلك مال
رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة
ذلك مال رابح قال ابو عبد الله قال يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك رابح

## باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين

حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر



ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون
بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا
فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجيء بمدراسها
الذي يدرسها منهم فجعله على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية
الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا آية الرجم قال هذه آية الرجم
فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجني عليها يقيها
الحجارة

## باب كنتم خير امة اخرجت للناس

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت
للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام

## باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا

قال علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما يحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما

## باب ليس لك من الامر شيء

قال حدثني موسى قال ثنا عبد الله قال ثنا مخرمة عن ابيه قال حدثني سالم عن ابيه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز
وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد عن الزهري قال
موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو
لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد
بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها

سير كسير يوسف يخفر بزلها وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا
وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء

باب قوله وإن رسول يدعوكم في أخراكم

وهو ثابت أخراكم. وقال ابن عباس أخرى الحسنيين منا أو شهادة فأعمر بن خالد
قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة
يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين يزولون إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق
مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا

باب قوله تعالى أمنة نعاسا

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله أخبرنا أبو معاوية قال ثنا حسين بن محمد قال ثنا شيبان
عن قتادة قال ثنا أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل
سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه

باب قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم

القرح الجراح. استجابوا أجابوا يستجيب يجيب

باب إن الناس قد جمعوا لكم

فأخبرنا أبو نعيم قال ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم
الوكيل قالها إبراهيم صلى الله عليه حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه حين قالوا
إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فأ
قالها إسماعيل قال ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر
قول إبراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل

باب ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات



والأرض والله بما تعملون خبير. سيطوقون كقوله طوقناه يطوقون حدثني عبد
الله بن منير سمع أبا النضر قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة
أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك
أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية

باب ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا

قال أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال ثنا عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن
زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس
فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن
رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء إنه لا أحسن
مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
فقال عبد الله بن رواحة اغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله
عليه يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على
سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد
عبد الله بن أبي كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح
عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح

أهل هذه الجزيرة على أن يتهودوا فيعصيونه بالإقامة بها لما أبان الله عز وجل لهم الذي يأتون
نحو الذي أعطاهم في منزلهم فقال بعد ما رأيتم فقد عصيتم رسول الله صلى الله عليه
وكان النبي صلى الله عليه وأصحابه يغضون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله
ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله عز وجل ودوا كثير من أهل الكتاب لو يردونكم
من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم الآية وكان النبي صلى الله عليه يتأول في العفو
ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله به
صناديد كفار قريش قال ابن أبي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا
أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه على الإسلام فأسلموا

## باب يحسبون أن يفرحوا بما أتوا

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج
رسول الله صلى الله عليه إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
صلى الله عليه فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا
بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا
الآية حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم عن ابن
أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن
عباس فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
أجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه يهود فسألهم
عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما
سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا
الكتاب كذلك حتى إلى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فتابعه



عبد الرزاق عن ابن جريج قال أنا ابن مقاتل قال أنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني أبي أن مليكة
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا

## باب قوله تعالى إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب
عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع أهله ساعة ثم رقد
فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق السماوات والأرض واختلاف
الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

## باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الآية

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه
فلما جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه في طولها فجعل
يتصبب النوم عن وجهه فقرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا
معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه
فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر

## باب ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا مغيرة بن عبد الرحمن عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله عليه يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر آيات الخواتم من سورة آل
عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما
صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي وأخذ
بأذني وجعل يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب

سمعنا صلاة النبي ليلا

فأنبئت عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس أخبره
أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجعل يمسح
النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر آيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن
معلقة فتوضأ منها فأحسن الوضوء ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني
اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

بسم الله الرحمن الرحيم

# سورة النساء

قال ابن عباس يستنكف يستكبر مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز العرب رباع. لعلكم تسبيلا الرجم للشيب والجلد للبكر

باب وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى

وضوءه

حدثني إبراهيم



حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم
يكن لها من نفسه شيء فأنزل الله فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى أحسن شأنها كانت شريكته
في ذلك العذق وفي ماله فأحب ذلك فأنزل الله فيه قال ابن إبراهيم منذر عن أبي ضمرة عن هشام
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة سألت عائشة عن قول الله عز وجل وإن خفتم ألا
تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه
مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن
في الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني رغبة أحدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا من رغبوا في مالها
وجمالها في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال

باب ومن كان غنيا فليستعفف

بالمعروف إذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله
حسيبا فأمروا بالإمساك حتى يبلغ اليتيم أن يأكل مثله أن يكبر

حدثني إسحاق

قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أن يأكل منه مكان
قيامه عليه بمعروف

باب إذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين

قال أخبرني حبان قال أنا عبد الله أنا حجاج عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة

قال هي محكمة وليست بمنسوخة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

## باب يوصيكم الله في أولادكم

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عاني النبي صلى الله عليه وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه أغمي علي فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم

## باب قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

## باب يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة

ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تضروهن بحقه إنما تعضلوا لتأخذوا بعلة فلا يحله الله له قال حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا إسحاق بن محمد قال أنا الحسن بن عطية عن أبيه عن ابن عباس قال الحسن بن عطية وذكره أبو الحسن السراج في روايته عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها من أجنبي هذه الآية

## باب قوله تعالى

ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا وقال ابن عباس موالي أولياء معاذ وأولياء ورثة عاقدت أيمانكم هو مولى اليسر وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى ابن العم والمولى المعتق والمولى المحالف والمولى مولى في الدين وقال الضحاك عن محمد قال أنا أبو



أسامة عن إدريس عن عاصم عن مصعب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه بينهم ونزلت ولكل جعلنا موالي فنسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس عاصما

## باب قوله تعالى إن الله لا يظلم مثقال ذرة

يخبر وزنة ذرة فأما محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن ناسا في زمن النبي صلى الله عليه قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس معها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا ترد فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تريدون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ما تنتظرون فتتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله

طحية ولا

شيئاً من تغير أو قلة

**باب وكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً**

المختال والختال واحد. يلمسون يدلكون. حتى تعود كأنها بعير. يلمسون الكتاب يحرفونه. جهنم سعيراً توقداً. حدثني مرة قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يجيء بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت وأقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً قال أمسك أو أمسكه تذرفان.

**باب قوله تعالى وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط**

صعيداً وجه الأرض. وقال جابر كانت الأنصار يتحاكمون إلى الطواغيت التي في جهينة وأحسن في أسلم وأجرؤ في كل خير وأحسن كهاناً يتنزل عليهم الشيطان. وقال عمر أجبت اليوم والطاغوت الشيطان. وقال عمر ما أجبت لسفر أجبته شيطان والطاغوت الكاهن.

حدثني محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رجالاً فحضرت الصلاة فلم يكن على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله التيمم.

**باب يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثاً**

تسوى بهم تخفى. حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن سلمة عن علي بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قيل له يا أبا عباس كيف هذه الآية أيود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثاً قال إن في عبد الله بن أبي خمسة أشياء ما أدري ما هي إلا أنه كان يقول في مجلسه يا أيها الناس اكتبوا عني فإنكم لا تكتبون عني إلا ما أريد أن يكتب فأتوا بصحيفة فأملى عليهم فكتبوا فلما خرج أملى على أصحابه إذا خرج من هذا الباب أمر كذا وكذا فلما خرج من الباب قال ما أدري أنسي أم ترك أم قال ما أدري أقال ابن عباس أم قال القوم أيود أحدكم أن يأكل من عمل يده بنخلة فيها كل الثمرات وأن يأتيه الأجل وله ذرية ضعفاء فيخاف عليهم الضيعة أيود أحدكم أن يعمل بعمل أهل النار حتى إذا كان قريباً من مكانه الذي يرى منه النار أو كما قال أدركه الموت فيختم له بعمله الذي يعمل به أيود أحدكم أن يعمل بعمل أهل الجنة حتى إذا كان قريباً من مكانه الذي يرى منه الجنة أو كما قال أدركه الموت فيختم له بعمله الذي يعمل به فيدخل الجنة.





انتهاء إلى جابر فقال رجل من الأنصار يا رسول الله وإن كان ابن عمتك وختن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أسيد يا رسول الله إن ابن عمته وختنه في حجره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتاه

إذا أفشوا يستنبطونه يستخرجونه ... إذا أنا يعني النساء حجرا ومدرا وما أشبهه
فليبتكن بتكة فلتعقد ... فليلا وفوقا واجرن كبيح خيح ... مثل بزا منتهى جذا

باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم

قال آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء

باب ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا

السلم والسلام والسلم واحد قال علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله تلك الآية قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام

باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون

قال إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر قال حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكى ضرارته فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر قال محمد بن يوسف حدثنا أبو إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي



صلى الله عليه ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله إني أنا ضرير فكيف لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثني إبراهيم بن موسى قال ثنا هشام عن ابن جريج أخبرهم حدثني إسحاق قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث أخبره أن ابن عباس أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله

إن الذين توفيهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وغيره قال ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قدم على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على مقدم رسول الله صلى الله عليه يأتي السهم يرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن الذين توفيهم الملائكة ظالمي أنفسهم رواه الليث عن أبي الأسود

باب المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس كنت أنا والمستضعفين قال كانت أمي من المستضعفين

باب قوله فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم

قال أبو نعيم قال ثنا سفيان عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه يصلي العشاء إذا قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا ثيابكم

قال محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا

باب قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء

حدثني عبيد بن إسماعيل قال أنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرني عروة عن عائشة يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فشركته في ماله حتى في العذق فرغب عنها أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها من أجل ذلك

وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا

وقال ابن عباس شقاقا تقامسه وأخبرني الليث هو ابن سعد عن يونس عن الزهري كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج تنشز تبغضه قال محمد بن مقاتل أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليست بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل من النفقة هذه رواية يونس في ذلك وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا رواية يحيى في ذلك

أن الصلح خير والصلح من الصلح

قال ابن عباس الصلح أفضل من الفرقة تصالحا عم ترجعي قال أنا محمد قال أنا أبي قال أنا إبراهيم عن الأسود قال كنا جلوسا عند عبد الله بمجامع الطريق حتى فاء علينا فسلم ثم قال لقد أنزل البقرة على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله يقول إن الصلح خير والصلح من الصلح فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية البيت فقام عبد الله فتفرق أصحابه من قبل أن يأتيه فقال حذيفة عجبت من ضحكه

هو وليها ووارثها فشركته في ماله حتى في العذق فرغب عنها



وقد علم أنه ما أنزل البقرة على قوم كانوا خيرا منكم ثم تاب فتاب الله عليه

باب قوله تعالى إنا أوحينا إليك

كما أوحينا إلى نوح إلى قوله وآتينا داود زبورا

قال محمد قال أنا يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى قال محمد بن سنان قال أنا خير قال أنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا خير من يونس بن متى فذكره

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة من لا يرثه أب ولا ابن وهو مصدر من تكلله النسب قال سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء يقول آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

## سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

بما نقضهم بنقضهم الذي كتب الله جعل الله حرم واحدها حرام شنوء تحملنكم وما لا يحل شعائر الله دينه ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين القاصدين البيت الحرام يبتغون فضلا من الله ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان المنخنقة الموقوذة المتردية النطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهم مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا ولله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه المصير يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين من النار والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا أهل الكتاب لست على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صيام ليذوق وبال أمره عفا الله عن ما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سأل قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأنا مسلمون إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

فقال عمر أيش هذه يا عائشة أزلت وأنتن أزلت وأيم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أزلت
تبوء عمر به وأنا والله بحرمته فقال سفيان وأشهد كان تبوء أجمعه أم لا التبوء الكفاءة
لم يجدن ماء

## باب قوله فإن لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا

تيمموا تعمدوا أميمة قاصدين أمة وتيممت واحدة وقال ابن عباس تمسحوا به
هو الذي يخلط بهن وما فضلا النكاح فا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد
الله بن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي
فأقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت
برسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول
الله صلى الله عليه واضع رأسه على فخذي قد نام وقال حبست رسول الله صلى الله عليه
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء
الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول
الله صلى الله عليه على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه حين أصبح على غير ماء فأنزل
الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته حدثني يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن محمد بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة
سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه ونزل
فتثنى رأسه في حجري فرقد فأقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في
قلادة فبي الموت مما يمكن رسول الله صلى الله عليه وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله
عليه استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت آية التيمم



فقال أسيد بن الحضير ما هي أول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فأصبنا العقد تحته

## باب قوله

إذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون

رواه وكيع عن سفيان عن مغيرة عن الشعبي عن المغيرة قال النبي صلى الله عليه قال أبو نعيم قال أسيد
وبيل عن مغيرة عن شقيق بن سلمة سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني أحمد بن
حمزة بن محمد قال أبو النضر قال حدثنا شجاع عن سفيان عن مغيرة عن شقيق عن عبد الله قال
قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك
فقاتلا إنا ههنا قاعدون ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما قال سمعت مغيرة عن رسول الله صلى الله عليه

إنما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا

يحاربون الله الكفر به قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن عون قال
حدثنا سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة أنه كان جالسا إلى جنب أبي قلابة فحدثه عن أناس من عرينة أو قال
قدم أناس من عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم بلقاح وأن يشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا
بناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه
فأرسل في آثارهم فأدركوا فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في الحرة حتى ماتوا قال
أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله وحدثني أبو
رجاء مولى أبي قلابة عن أنس قال كأني أنظر إلى أحدهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت
قال أبو رجاء فرأيت أحدهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت وقال أيوب عن أبي رجاء عن أنس
أنهم لم يسقوا حتى ماتوا وقال أيوب عن أبي رجاء عن أنس أو مثل هذا

## باب قوله وإن خفتم شقاق

حدثني محمد قال ثنا العزارد عن حنش عن ابن عباس قال كنت ردف رسول الله ﷺ يوم عرفة فأفضت ناقة
ثنية جارية من ناقة عليه القوم الفضل ما تولى النبي صلى الله عليه وسلم ما أخذ كل الفضل عليه
بالفضل فقال النبي ﷺ انصرف عني ما لي لا أراك تكتم تنبيهك يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف كتاب الله الفضل فيفرض الفرض ويحلوا الحلال ويحرم الحرام وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرجو عباد الله من لو أطيع على الله لأبره

## باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

فا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة عن مسروق
أن محمدا كتم شيئا مما أنزل عليه بعد كتمه وهو يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
زيد في رواية

## باب قوله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم

فا علي بن مسلم قال ثنا مالك بن سعير قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن هذه
الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثني
أحمد بن أبي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أبا هريرة كان لا يحنث في يميني
حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا فعلت رخصة
الله ومعلت الذي هو خير

## باب قوله تعالى لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

فا عمرو بن عون قال ثنا خالد عن أشعث عن محمد عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا بعد ذلك
أن نتزوج المرأة بالثوب إلى أجل ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

## باب قوله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان

وقال عمر ابن الخطاب اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت التي في البقرة وقرئت التي في النساء فكان
منادي رسول الله ﷺ إذا أقام الصلاة نادى أن لا يقربن الصلاة سكران فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا
في الخمر بيانا شافيا فنزلت التي في المائدة فدعي عمر فقرئت عليه فلما بلغ فهل أنتم منتهون قال عمر انتهينا
انتهينا



النضر قال ابن عباس وأن الأمر الفراج يغيبهم بعد في أمور النصب أنصاب يذبحون عليها
وقال غيره الأزلام القداح لا يدخل له وهو وأجر وطلب الأمر واستقسام أن يجيل القداح قبل
نهضه لينتهي وأن أمره بعمل ما أمره فا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا عبد
العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ
يوم خمسة أشربة ما فيها شراب العنب فا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبو علية قال ثنا
عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك كان لنا خمر من فضيخ هذا البسر تمرونه
الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال لهم وهل بلغكم الخبر فقالوا
وما ذاك قال حرمت الخمر قال اهرق هذه الفلال يا أنس فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد
خبر الرجل فا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة أحد
الخمر فقتلوا وهي تجري بها فا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا عبد الله بن
قال ثنا عيسى وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قال سمعت عمر على منبر النبي صلى
الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

## ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

فا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال أخبرنا عن أنس أن الخمر التي أهريقت
الفضيخ من زهو عمر عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم
الخمر وهي منادي ينادي فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت
هذا المنادي ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل
الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

## باب يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

حدثني سيف بن الوليد عن أبي جمرة الضبعي قال أبي قال ثنا شعبة عن موسى بن أنس
عن أنس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه خطبة ما سمعت مثلها قال لو تعلمون ما أعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فما أتى على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وجوههم لهم خنين
فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ورواه الفضل
وروح بن عبادة عن شعبة حدثني الفضل بن سهل قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو خيثمة
قال ثنا أبو جمرة نصر بن عمران عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه استهزاء فيقول
الرجل من أبي ويقول الرجل ضل فاقتي فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن أشياء حتى فرغ من الآية كلها

باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام

وإذ قال الله يقول قال الله وإذ هاهنا صلة الحامون أصلها فعولة كعيشة راضية
وكطليقة بائنة والمعنى حميت ظهرها حامية من خير يقال قاضي شريح وقال ابن عباس مثله
وقال سعيد بن المسيب حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد
من الناس والسائبة كانوا يسيبون لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول
من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد
بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر
والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت فأعفوه
من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن
أبي هريرة سمعته النبي صلى الله عليه وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا
قال البحيرة بهذا قال وقال أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه نحوه حدثني محمد
بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني قال ثنا حسان بن إبراهيم قال ثنا يونس عن الزهري

فاقتي إبل



عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت
عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم

قال أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
خطبنا رسول الله صلى الله عليه فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا قال كما
بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين الآية وإن أول الخلائق يكسى
يوم القيامة إبراهيم وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب
أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد
إلى قوله العزيز الحكيم يقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على
أعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله تعالى إن تعذبهم فإنهم عبادك الآية

قال محمد بن كثير قال ثنا شعبة قال ثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه قال إنكم محشورون وإن أناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنعام

قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم ولنبتلينكم نختبرنكم حمولة ما يحمل عليه يعرشون
يبنون يعدلون تعدل أبلسوا أيسوا تابلوا أيسوا أنشأكم الصوف وقوله استكثرتم
من الإنس أضللتم كثيرا من الإنس وقال غيره جعلوا النسيء تراجعهم وما يعلمون يشعرون والشيطان
وراؤه ثلاثة أعين واحد بالحبشية وثنتان بالعربية وقرن جمع وإذا الوحوش حشرت أهمل أبصارهم
وانسطارها وهم الشرذمة القليلون من الناس ونكرهم النفوس جهرة معاينة
والصور جماعة صور وصور وهن الخلق خلقنا ثم رأيتم وتحولهم إلى الشياطين

أول

أخرجها

كقوله

مستعار في الصلب ويستوي في الجمع الفينو العرق والاثنان فينوان والجماعة أفناء
فينوان إذا اشتملت في قال تشبيه أراد عن ذكر الرزق فلم يجدوا بغضاً وتجلوا بغضاً صرف
آخر أن يلبسوا يسوءا أن يلبسوا أشلوا سر منزلة إنا انتهوته أصلته يتزوون
يتشكون يقال على التبعة شبلته أي حسابه

باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو

حدثنا عبد الله بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث إلى آخر السورة باب قوله تعالى قل هو القادر على أن
يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم
شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون
بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً
من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه هذا أهون أو
هذا أيسر باب ولم يلبسوا إيمانهم بظلم

حدثني عمرو بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك
لظلم عظيم

باب ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل

حدثني عمرو بن بشار قال ثنا ابن مهدي قال ثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال ثنا
أبو عمر نبيكم صلى الله عليه يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا
خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه قال ثنا شعبة قال ثنا سعد بن إبراهيم
قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا ينبغي

يعني

يعني أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب قوله تعالى أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول
أن مجاهداً أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له إلى قوله فبهداهم
اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون وعمر بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد
قال لابن عباس فبذلك نبيكم ممن أمر أن يقتدي به

باب قوله تعالى وعلى الذين هادوا

حرمنا كل ذي ظفر إلى قوله وإنا لصادقون

قال ابن عباس يعني البعير والنعامة الحوايا المبعر قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب قال ثنا عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود
لما حرم الله عليهم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه قال أبو عبد الله عبد الحميد قال
يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابراً عن النبي صلى الله عليه باب

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

قال حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله قال لا أحد أغير من الله
من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قلت سمعت من عبد الله قال نعم قلت سمعت من رفعه قال نعم

باب قوله تعالى هلم شهداءكم

تحيه أهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع ويقال جميعاً وتثنيته هلما وهلموا
جمع جميل والمعنى أنه مرهون بالغزاء كل مرهون منها قيل رهن الغزل كل شيء حبسته
ورهنته فهو رهن كل محبوس رهين

باب لا ينفع نفساً إيمانها

حدثني موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة قال ثنا أبو زرعة قال ثنا أبو هريرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها
الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل حدثنا أصبغ
قال أخبرني زيد قال أنا معمر عن الزهري عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك
حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

## سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ورقا الهاء أنه لا يبعث المغيرة بن الزعراء وغيره نتفنا الجبال من
أنبجستم انفجرت ما منعك أن لا تسجد هل منعك أن تسجد يخصفان أخذان يخصفان يرقعان
وورقهما يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه إلى بعض ناداهما ذكرا اجتمعوا الفتاح
الفاتح أفتح اقض بيننا هو يحكم بيننا وشاع الجيب هو ما هنا إلى ترى الغيامة والجبر
عن العرب من ساعة إلى ساعة يحصى مهزوءا إلى يتاشر وإلى يشر واجر هو ما هم من
الثياب قبيلة جيله الذي هو منهم ومشاق الخفيسار والزائية كلها تسمى سوءاتهما
واجرهما هم وهم عيناه وتجرأ وتمرد وأذناه ودرعه واخليله غواشيها غشوا
به نكرا قليلا طوفان من الشيء يقال للمرء الكثير الطوفان الغمل الحمار يشبه
صغار النمل عروشهم وعم يعرشون بناء سفها كل من ترك فقد سفه به راسباط
قبائل بني إسرائيل يعدون في السبت يتعدون له شرعا ويوم لا يسبتون شواريع يتبعن شرعا
أخلد إلى الأرض تعرو تفاعل من تستشعر حملا ناتيم من ما فيهم كقوله ما ناهم الذين
حيث لا يتيسرون من جنة من جنون أيان مرساها متى خروجها يغشاه يغشى يستغفلك
كيف علم به هم وقيل الكاف وهو واجر يمرون هم يرون وجيعه خوفا وخفية
من راجبه وراجا واجرها أصل وهو ما بين العضد إلى الجنب كقولك بكرة وأصيلا
باد قول الله إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض



حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله قال قلت وأنت سمعت
هذا من عبد الله قال نعم ورفعه إلى الآخر أخبرني عبد الله بن مرة حدثنا الفراء حدثنا حاتم بن ميمون
وما بكر الآخر أخبرني الذي أخبره عن النبي قال النبي قال ترى نفسه ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني في رواية
قال ابن عباس لعلي فأعطني حدثنا عمر بن يونس قال أنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت إبراهيم بن
أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه فلطم وجهه
وقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر
قال وعلى محمد فأخذتني لطمة غضبة فلطمته فقال لا تخيروني على الأنبياء فإن الناس
يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور
حدثنا مسلم قال أنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله
عليه قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
وإذ أخذ ربك من بني آدم إلى قوله أفتهلكنا بما فعل المبطلون
الحكم جميعا الذرية مثل الذر استمالهم وأشهدهم
حدثني عبد الله قال أنا سليمان بن عبد الرحمن قال أنا موسى بن هارون قال أنا الوليد بن
مسلم قال أنا عبد الله بن الديلمي قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني أبو إدريس الخولاني
قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف
عمر عنه مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر له فلم يفعل حتى أغلق بابه
في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أبو الدرداء وعمر عنده فقال
رسول الله صلى الله عليه أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل
حتى سلم وقص على النبي صلى الله عليه وقص على رسول الله صلى الله عليه الخبر قال أبو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الغزوة آخر غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر وعمر والمسلمون رسول الله أنا كنت أظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه كان لي صاحب أذى فلما ذكر لي صاحبي أذى فلما ذكر لي صاحبي أذى فلما ذكر لي صاحبي أذى
جميعا بعلمه كذبت وقال أبو بكر صدقت. قال أبو عبد الله غالم يتسبون بالخير

## باب قوله جل

حدثني إسحاق بن إبراهيم عن أبي أسامة قال أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم
على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا
بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه

## باب

خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين

الآية وقال ابن عباس العرف المعروف حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء
أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه فقال
سأستأذن له عليك قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة بن حصن فأذن له عمر فلما
دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى
هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل قال لنبيه خذ العفو وأمر
بالعرف وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله

حدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير
قال ما هو إلا أن سمعت عمر يتلو هذه الآية فما تجاوزها عمر وكان وقافا عند كتاب الله

## سورة الأنفال

قال ابن عباس وابن الزبير نافلة عطية وأن جنحوا طلبوا السلم والصلح



والسلام واحد وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم قال قتادة ريحكم الحرب
مرة فيرجع وقد أخذ فرح يقال ردفني وأردفني جاء بعد فيرجع فيركبه يحفزه يسوقه ثم يرفق
وتصديه التصدية ليثبتوك يحبسوك حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أنا سعيد
بن سليمان قال أنا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الأنفال قال
نزلت ببدر

إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون

قال هم نفر من بني عبد الدار قال محمد بن يوسف قال أنا ورقاء بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن
عباس إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار

يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم

استجيبوا أجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم. حدثنا إسحاق قال أنا روح قال أنا شعبة عن
خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى كنت أصلي فمر
بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتيني
ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك
أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من المسجد
فذكرته وقال معاذ أنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني

## باب قوله تعالى وإذ قالوا

اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء

قال ابن عيينة فاتهم الناس مطر أبي الغزال بن الحارث وتبعيه الحق الغيث وهو قوله
ينزل الغيث من غير ما قنوط حدثني محمد بن عبيد الله بن معاذ قال أنا أبي قال أنا شعبة
عن عبد العزيز صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من
عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم منزلة وما كان الله ليعذبهم

وأنه يمنع الأعين المتجر الحرام باب قوله تعالى

وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

حدثنا عمرو بن النضر قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يقول ما لهم لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله

حدثني الحسن بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن يحيى قال ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية أجد آية في القرآن تقاتل فيها ما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي اعتمر واعتبر آية ولا أقاتل أحب إلي من أن أعتمر بآية إني سمعت الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية وأجدها فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر فتنة فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلوه وإما يوثقوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة بلغنا أن الله أراد بقوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال ابن عمر وما يدريك ما فتنة قال ابن عمر تدري ما فتنة في علي وعثمان وأما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن تغضبوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذا بيته أو بيته حيث ترون

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو أتانا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة ولا يستطاع منهم ما يراد على أن يرتدوا عن دينهم حتى يعبدوا الله وأما قتالكم على الملك

حدثني علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم





عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون كتب عليهم الرابعة وأجدهم عشرة فقال سفيان غير مرة الرابعة عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا كتب الرابعة مائة من مائتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال أبي بشر مثله وزاد في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا

باب خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية

حدثنا يحيى بن عبد الله التميمي قال ثنا عبد الله قال ثنا جرير بن حازم قال أخبرني أيوب بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ألا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال بلغني أن الله خفف عنهم من العدة بقدر ما خفف عنهم

## سورة براءة

الشعة الشعر الجبال العساة الجبال الموت ولا تقيني لا توبخني من خلا يخلون مبين يحجمون يسرعون وأمر تعكاك يتعكك انقلبت بها أرض أهوى الغاية في هواه عن خلف الخوالف المخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه تخلفه عن العام يريد أن تكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور وإنما لم يجز على تقدير جمعه جمع حرفين فارس وفوارس وهما الذي في الفواريد الخيلاء وأجودها حبرة وهن العوالي الشعاء الشعير وهو حرف والجرفاء ما جرف من السيل والجرف هار هار يقال تهور في النار إذا انهدمت وانهار مثله لا قراءة شقيقا وقرفة وقال الشاعر

إذا ما فمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

باب قوله تعالى براءة

من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين

وقال ابن عباس أذن يصرف وتقيهم وتزكيهم وتنميهم كثير وأذكاه الطاعة

والاخلاص لا تؤتوا الزكاة لا يشهرون ان الله واله يضاهون يشهرون قال ابو عبد الله قال شعبة سمعت ابا اسحاق قال سمعت البراء يقول وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت

باب قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر

واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين حدثني سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى براءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله الى المشركين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف النبي صلى الله عليه بعلي فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني اسحاق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس يوم النحر بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة

باب قوله تعالى



فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا زهير قال كنا عند حذيفة فقال رجل لو ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت معه وابليت فقال انت تقاتل معه وابليت كيف ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسكت فقال ما رأيت فقال اقعد فلو كنت ادركته لم تدركه كيف لو ادركته كيف كنت تصنع قال اذن والذي نفسي بيده لا اسأله عن شيء بعد هذا المقام ابدا قال اجل والله لا تسأله عن شيء ابدا ما وجد في نفسه

باب قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الآية

حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج حدثه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع فلا قتيبة قال حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة قلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت انا والذين يكنزون الذهب والفضة وقال ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم

باب قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم الآية

وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال

باب قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن زيد عن ابي بكرة عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

باب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب قوله تعالى ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن

إذ ناصر بدل الشيء من الشيء بعامله من التنكير حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا حجاج قال
ثنا همام قال ثنا ثابت قال ثنا أنس قال حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين
الله ثالثهما حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن
ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوك أبو بكر وأمه أسماء وخالته عائشة
بنت أبي بكر وجدته صفية فقلت لتنتهين أو لأشتمنك قال تشتمني إنسان
ولم يقل ابن جريج ثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن معين حجاج قال ثنا ابن جريج
قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فقدموا على ابن عباس فقلت إن هذا يزعم أن أباه
متخذ حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية مجلبين وأخرجوا الله أحلته
ابن الزبير قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت من هذا قالوا هذا أبو بكر وأما أبو بكر فجد أبي النبي صلى
الله عليه وسلم وأما أم الزبير فأم أسماء وأما خالته فخالة المؤمنين وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه
وسلم وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته وأما جدته فجدة النبي صلى الله عليه وسلم
للعرب إن والله إن صلوني وصلوني من قريب وإن توبي لثوبي لكفاء كرام فما أنا الثوبان
والسماطان والحميران في بيت أبي أبي بكر ثوبي وثوبي أسماء وأسماء وثوبي أسماء وثوبي أسماء أبي
أبي أبي بكر ثوبي أسماء الفرسة يعني عبد الملك بن مروان وأنه لثوب ثوبه يعني ابن الزبير
ثنا محمد بن عثمان بن كرامة قال ثنا عبيد بن يونس عن محمد بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة
دخلنا على ابن عباس فقال ما تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لا أحاسب نفسي
بنفسي له ما حسبت لأبي بكر وأم وأما كانا أول بكل خير منه وقلت ابن عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أبي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتخلى
عني وأي بدة أبلى فقلت ما كنت أظن أن أعيش حتى هذا من نفسي فتركه وما أراه يريد



خير أو كان أبر لابن الزبير بني عمه أحب إلي من أن يبقى غيرهم

باب قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب

قال مجاهد يتألفهم بالعطية ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نجيح عن
أبي سعيد قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم فقال رجل
ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين

باب قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات

جهدهم وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد أبو محمد قال ثنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو
عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا
وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات الآية
والذين لا يجدون إلا جهدهم حدثني إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدث
بكم زائدة عن سليمان عن سفيان عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالصدقة فيغتدي أحدنا فاحتزم وبالمد وإن لأحدهم المد أو نصفه
يجيء بنفسه باب قوله تعالى استغفر لهم أو لا
تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم

حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما
توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن
يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله تصلي
عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه إنما خيرني الله فقال

استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيد على السبعين قال إنه
منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا
تقم على قبره فما صلى بعد الآية حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره وحدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه لما مات عبد
الله بن أبي بن سلول جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا
قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه
قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا
تصل على أحد منهم مات أبدا إلى وهم فاسقون فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله
عليه والله ورسوله أعلم

باب قوله تعالى

ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره

حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما
توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه فسأله أن يعطيه قميصه
فأمر أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال أتصلي عليه وهو
منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله أو أخبرني الله فقال استغفر لهم
أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فقال سأزيد على سبعين قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وصلينا معه ثم أنزل الله عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا

باب قوله يحلفون بالله

لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فإن

قال يحيى قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله على عبد من نعمة بعد

إن عبد الله



هداني إلى الإسلام من صدقي رسول الله صلى الله عليه ولا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين
أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله إن الله لا يرضى

باب قوله تعالى يحلفون

لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى

باب وآخرون اعترفوا بذنوبهم إلى قوله غفور رحيم

حدثني مؤمل قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال سمرة
بن جندب كنا إذا صلى رسول الله صلى الله عليه انكفأ إلينا فقال أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهيا بي إلى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راءه وشطر كأقبح ما أنت راءه
قال لهم اذهبوا فقعوا في هذا النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء
عنهم فصاروا في أحسن صورة قال ابن عوف وحدثني أبي وهو جميع عن سمرة بن جندب قال فأما الذي
كان شطر منه حسن وشطر منه قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز
الله عنهم

باب قوله

ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن أبيه أنه لما حضر أبا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وعنده أبو جهل وعبد
الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال
أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه
لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
وفي رواية

باب قوله لقد تاب الله على النبي

والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة

حدثنا أحمد بن صالح قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس ح قال الفروي حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب قال أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حين غزا سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه
إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه أمسك بعض
مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى

إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت

حدثني محمد قال أخبرنا أبي شعيب قال ثنا موسى بن أعين قال ثنا إسحاق بن راشد
أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب
بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول النبي صلى الله عليه في غزوة
غزاها إلا عن غزوتين غزوة العشيرة وغزوة بدر قال فأجمع صدق رسول الله صلى الله عليه
وكان قل ما يغزو من مغزى إلا ورى بغيره حتى كان يوم غزاه بالمسجد فيم يخرج وذلك في حر شديد
صلى الله عليه عن كلامه وكلام صاحبيه ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي ذلك وما من شيء أهم إلي من أموري فما أصلي
على النبي صلى الله عليه أو يصلي رسول الله صلى الله عليه فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني
أحد منهم ولا يصلي علي حتى نزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه حين بقي الثلث الآخر
من الليل ورسول الله صلى الله عليه عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معينة
في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره
قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله
عليه صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه
قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا أخلفنا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء
الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه
من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال الله عز وجل يعتذرون
إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى
الله عملكم ورسوله الآية



يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي
رسول الله أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا إن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما
قال لأحد فقال سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فإنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا
يكسبون قال وكان الذين حلفوا واعتذروا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وبايعهم واستغفر لهم
وأرجأ أمرنا حتى قضى الله فيه بذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم
الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا
إن الله هو التواب الرحيم قال كعب والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني للإسلام أعظم في نفسي
من صدقي رسول الله أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا إن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي
شر ما

ثم حشر توفاه الله ثم غير حفصة بنت عمر ثنا يعقوب عن عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس
عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عن ابن خزيمة عن ابن شهاب وقال مع ابن خزيمة ابن الحارث
وقال موسى عن ابراهيم ثنا ابن شهاب مع ابن خزيمة وثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه
وقال ابو ثابت ثنا ابراهيم وقال مع خزيمة ابن ابي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض منه بالماء من كل لون وقال زيد بن اسلم ان
لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وقال مجاهد خير يقال اذ عزاهم غاروهم احيط بهم دنوا
من الهلكة احاطت به هلكته وقال مجاهد يعجل لهم بالشر استعجالهم بالخير
قول الانسان لولده ومماليكه اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه اقضي اليهم اجلهم
لاهلكهم عاقبة عليه فلما فاته الزين احسنوا الحسنى وزيادة نعمة ورضوان
وقال غيره الكبرياء الملك فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا مبغيا
العدو والبغي

وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين

تبعا لفرعون على مجاوزة وهم الغرق الكفار الى تبع حدثني محمد
بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي
صلى الله عليه المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح
نجى موسى فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة هود

قال ابن عباس عطية شديد لا جرم بلى وقال غيره وجاوزنا تجاوز يعني تتوسم متعول



من يستكرهن وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شكوك واشتمال الثوب يستغشون منه
من الانذار استغشوا

الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه

ثنا الحسن بن محمد بن صباح قال ثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع
ابن عباس يقرأ الا انهم يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا
فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزلت فيهم حدثني
ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام عن ابن جريج قال واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ
الا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوي صدورهم قال كان الرجل يجامع اهله
فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم

قال الحميدي قال سفيان
قال عمرو قال ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم الحيين يستغشون ثيابهم وقال غيره
عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم يسرون بهم نساءهم يفضوه وضاق بهم باصحابه
يفرج من البيت يسوءه النبي انبئ ارجع سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين اللام والنون
اختلاف وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضربا تواصى به الابطال سجينا
اخرجه مضرا اخرجت وبعضهم يقول اخرجت العلة والعلل واحدوهم الشعبة
والشعب تجزأها من فيها وهو مصدر اخرجت تكون صيغة حبست ويقول من شاها
من شاهد ومجزأها من جزأ واسيات ثابتات ومجزأها ومن شاها من جعل بها
غنيمة ومنه واسيت واجزت وهو تاكيد التحريم ويقول اشهاد واجرم شاجر
مثل صاحب واصحاب

وكان عرشه على الماء

قال ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض

فلا يزكو وكان عزيمته على الفعل ويبدو الميزان يخفض ويرتفع

باب قوله ويقول الأشهاد

هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الآية

قال مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

باب قوله تعالى وكذلك أخذ

ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد

أي فبالغ في عقوبة القرى المعذبة أعنته أثم وأهلكوا قال مرثد أبو الفضل قال ثنا معاوية بن هشام قال ثنا يزيد بن أبي زياد عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد

باب قوله تعالى

أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية

وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة لأنها منزلة بعد منزلة وأصله زلفى من قولك الشيء من الشيء اجتمعوا أزلفنا جمعنا قال مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه فذكر له ذلك فأنزل الله عليه أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي



## سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فضيل عن عطية عن مجاهد مشكاتها الزرنوج بالحبشية مشكاتها ابن عيينة عن رجل عن مجاهد مشكاتها قال كل شيء نقي بالسريانية وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير ضواء القلب مذكور الفارسية التي تلتقي كل شاة كانت تشرق إلا عاج به وقال ابن عباس يتغيرون يجهلون غبابه كل شيء غبه غبرا شيئا فهو غبابه واحب الزكية التي لم تكون بمرور لنا بمصر أشره قبل أن يأخذه النقصان يقال بلغ أشره وبلغوا أشرهم وقال بعضهم واحدها شر والمعنى ما أنكاك عليه يعني أي أوجعك أو الأعجاج وأبهل الذي قال الزرنوج ولينحت في كلام العرب الزرنوج فيما أخبرني عليم بل المشكاة من نار وقوا إلى شيء منه وقالوا الماء هو المشكاة ساكنة الياء وإنما المشكاة هي الكوة ومن ذلك قيل لها مشكاة وإنما المشكاة ما كان فيه الزرنوج فإنه يعني المشكاة شعبها يقال إلى شعابها وهو قلبها فلبها وإنما شعبها قيل المشعوب أصله الميم أميل صبا مال أضغاث ما لا تأويل له الضغث ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه خذ بيدك ضغثا أي قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث يقال من اليبس ومنه أخ

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم

## باب قوله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين

حدثني محمد قال ثنا عنبسة عن يونس عن الزهري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله

## باب قوله تعالى بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل

سولت زينت فأ عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم عن صالح عن أبي شهاب ح وحدثنا الحجاج قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس بن أبي إسحاق قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها أهل الإفك فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه كنت بريئة فسيبرئني الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإني والله ما أجد مثلي إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات فأ موسى قال ثنا أبو عوانة عن منصور عن خيثمة عن أبي وائل قال في قصة وقال حدثني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أقعدتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه لقد جئت شيئا عجبا قالت نعم وتقرئ عائشة قالت فمثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه قل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

## باب قوله تعالى

نبي

134

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب والتأهبة إعداد متاع مقاعد وإعداد جزاء الجزاء إتاء ثم الغيا وجزاء قال عكرمة يهيئ له بالحميرية هلم وقال ابن جبير تعالى هيت هلم سقى أحمد بن سعيد قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن ابن مسعود قال هيت وقال إنما نقرؤها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثني أحمد قال ثنا سفيان عن زبيد عن مجاهد عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤوا على النبي صلى الله عليه قال اللهم أعنهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفبكشف العذاب عنهم يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

## باب قوله تعالى فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك

فسل خاشر وخاشر تخسر به واستثناء حصحص وضح حدثني سعيد بن تليد قال ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه رحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

سابعة يوسف

## باب قوله تعالى حتى إذا استيأس الرسل

فأ عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت وهو يسألها عن قول الله عز وجل حتى إذا استيأس الرسل أيخبروا أو كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا بأن قومهم كذبوهم بما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين

قال فلعله

واستوا أي يئسوا وضرفوهم وكان عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأس الرسل
من كذبهم من قومهم وظنوا أي ظن الرسل أنهم قد كذبوهم جاءهم نصرنا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا
مخففة قالت معاذ الله

## سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل الذي يدعو إلى البئر بغير بالغ فاه إلى الماء ليبلغ فاه الماء
وما هو ببالغه أي لا يصل إليه الماء من بعيد وهو يريد أن يبلغه ولا يبلغه وقال
غيره متجاورات قطع أنبات وقال غيره الأمثال واحدها مثلة وهي أمثال وأشباه
وقال أيام الذين خلوا بفرار يقال معقبات ملائكة تعقب تذهب
وتجيء من هذا وهذا ومنه قيل للعقب يقال أعقب في أثره المحال العقوبة كباسط
كفيه إلى الماء ليبلغ فاه الماء وما هو ببالغه زبدا من ربا يربو أو مما يوقدون مثله المتاع ما
تمتعت به جفاء يقال أجفأت القدر إذا غلت فأزلت عنها أن تزول تذهب
أن تزولا منقعة قد ذكر الحرون الصائل يزدوجون أزواج معروف دارة يجيء فيقع
سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم والمتاب التوبة أفلم يتبين لم يتبين قارعة
داهية ما أملي أطلت لهم في الملاوة ومنه مليا أشر أشر من المشقة
معقبات مغير وقال مجاهد متجاورات طيبة وخبيثة السحاب صوان الحلي
أو أكثر في الحلي واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالحي بني آدم وخبيثهم
أنهم واحد الشجاع الثقيل الذي معه الحلة كباسط كفيه أي الماء يزعمون الماء
بلسانه ويشير إليه بيده كما يأتي أبرا سألتها أو دية يقدرها مثلا أو نحوه زبدا
رابيا أن تزال السيل زبد مثله يعني الخبث والحلية

### باب قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام



تغيض تنقص حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال نا مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد
إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله

## سورة إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هادٍ داعٍ وقال ابن عيينة أذكروا نعمة الله عليكم آلاء نعم الله عليكم وبلائه
وقال مجاهد من كل ما سألتموه وما لم تسألوه ولا خلال مصدرها الله خلال يجوز
أنها جمع خلة وخلال وإذ تأذن تعلم ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم أجواهيم هذا مثل كفروا جعلوا
لغيره وأندادا صحابا حيث يغيبه الله بين يديه ووراءه جهنم أعد لكم تتعلموا أجرها تابع
مثل غيب وقال أبو عبيدة استوصلت تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا

### باب قوله تعالى شجرة طيبة أصلها ثابت

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبروني بشجرة مثلها أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها أو ورقها
تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت
يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال ما منعك أن تتكلم قال لم أكن
أراكم تتكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول شيئا قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا

### باب قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

قال أبو الدرداء قال شعبة قال الحكم عن مجاهد قال سمعت سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر تشهد أن لا إله إلا الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النبوة أن يحمل رسول الله ﷺ قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

باب قوله تعالى ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا

ألم تعلم كقوله ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت بدلوا أهلكوا قومهم بدر أما الكفر فأما الذين آمنوا فهم كفار أهل مكة

## سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صرفه على وجهه صرف الخير والشر على وجهه ثاني عطفه لاويا عنقه ليضل عن سبيل الله ليصد عن دين الله ثاني عطفه متكبرا عيطوس ليضل ليعلم كيما يعلم ليعلم ويهتز يرتفع ويربو ربت انتفخت وأنبتت من كل زوج شيء صنف

باب قوله تعالى

استرق السمع فأتبعه شهاب مبين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان منقطعة الرأس فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا واحد بعضه فوق بعض وصف سفيان بيده فحرف بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع قبل أن يرمي به إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي به إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفيان حتى ينتهي إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق لعله أن يكون قد كذب يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا





وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء وحدثنا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر في السماء وقال الكافر وحدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت عكرمة يقول نا أبو هريرة وقال إذا قضى الله الأمر وقال على فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان إن أناسا يروون عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي هريرة ورفعه أنه فزع فزع قال سفيان هكذا رفعه عمرو وما أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وهو من مراءتنا

باب قوله وليغركم بالله الغرور الشيطان

حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثنا حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الذين عذبوا إلا أن تكونوا باكين مخافة أن يصيبكم ما أصابهم

باب قوله تعالى ولأغوينهم أجمعين

سنعلم من المثلين والغرانيق العلى

حدثني محمد بن مثنى قال نا عثمان بن عمر قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قرأ النبي ﷺ بمكة والنجم فلما بلغ أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى تلك الغرانيق العلى وإن شفاعتهن لترتجى فسجد وسجد من معه غير أمية بن خلف أخذ كفا من حصى أو تراب فسجد عليه وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا وهو أمية بن خلف

باب قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين

الذين جعلوا ومنه قولهم اقتسموا أقسموا ويقرأ أقسموا فاقتسموها حلفوا لما ولد يخلقه وقال مجاهد تفاءلوا تفاءلوا

قال إبراهيم بن المنذر قال نا هشيم قال نا المبارك بن فضالة عن

[illegible] عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين قال آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه قال عبيد الله بن موسى عن [illegible] عن أبي [illegible] عن ابن عباس قال إن كنا لنفعل في الصبيان والنساء قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى

## باب قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

قال سلام اليقين الموت

## سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس يتفيؤا تميلوا وقال مجاهد تميد تكفأ مغرب كون منصبون روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في صحو يقال أمر حيث وأمر أمس مثل هيت وهيت وتيت وتيت وهيئ وهيئ وقال ابن عباس تتفيؤا ظلاله تتهيأ سلال جمع سلالة يشق عليه مكان سلكته وقال غيره إذا أمر الله الغراب فاستجزنا الله هذا مقدم ومؤخر وقال ابن مجاهد قرأ ابن عباس وقتادة وقرأ الغراء ومعناهما استعصام بالله قال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته ناحيته مقدر الضيل الجنان الدوي ما اشتد وقال غيره تغدون بالغداة تريحون بالعشي تسرحون ترعى وتسرح الأنعام جماعة النعم إكنانا واحدها كن مثل جمل وأجمال سرابيل قمص تقيكم الحر وأما سرابيل تقيكم بأسكم وقال الزجاج دخلا بينكم كل شيء لم يبح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل الشكر ما جرى من ثمرتها والرزق الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صرمة أنكاثا هي خرقاء كانت إذا أبرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود رأفة معلم الخير والغاية المطيع

## باب قوله تعالى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر

قال موسى بن إسماعيل قال هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور عن شعبة عن



الحسن بن فالح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الجبن والبخل والهرم وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

## سورة بني إسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

قال إبراهيم قال شعبة عن أبي إسحاق قال سمعنا عبد الرحمن بن يزيد يقرأ سمعت ابن مسعود وقال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي متبخلون البخل ورووه عن قال ابن عباس يهزؤون وقال غيره نخصت سنة أي نخرت وقضينا إلى في أم الكتاب أي أعلمنا أنهم سيفسدون وليعلنن علوا كبيرا قصرا زبدا أمرنا ومنه الحكم أي نحكم بينهم ومنه الحلو ومنه أمرنا مترفيها سلطنا جلفنا نفرنا نبعث أمرا نبعث معه منصورا نبيا حصيرا سجنا وهذا اسم من حصرت وأما المصدر فمفتوح مصيرا من الرحم خبت سعرا لا تخرق لن تقطع خبيرا عليما بأحوالهم يغوي مضر يزجي يولج يهما والنهار يتعاقبان زلا تأكلها ما تضيئه العرب سلوا رجل وأرجل وأجرها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر خاضبا أبرج الخاضب والخاضب أيضا أن يصيب أبرج ومنه خضب جفنها يرض يدق جفنهم حصيبا ويقال حصب في النار وحصب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة تأوهم وجاعته تبرهم وتأتي لا خشكر لا تستأصلهم يقال اجتثثت بلان ما عنزفلان من علم استقصاه وقال ابن عباس كل شيء في القرآن أو فهو جعله وإن من الإبل إن يخلق إلا خرقا

## باب هل يعتبر ليلا من المسجد الحرام

قال عبد الله بن محمد قال ثنا يونس وحدثنا الحسن بن صالح قال ثنا عبيدة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك قال الحسن بن صالح قال ابن وهب قال أخبرني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يوم تبعث هم ابن سحاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه يقول
كما كذبت قريش مرت في الحجر فحلفت الله لئن امكنني الله منهم لاصنعن بهم بعض ما هم صانعون
انظر النبي عن ابي جعفر بن ابراهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه ثنا كذبت قريش حين
سرت في الذين المفرين نحوه

## باب قوله عز وجل ولقد كرمنا بني آدم

كرمنا واكرمنا واحد يضعف اضعافه عزاه احياه وضعف اضعاف عزاه اضعاف
خلا بعض خلقك سواء فاكلته ناحيته وهو من شكلته وثابتا هو ضد سلبا
ويعضده فيها محاجته وقابلته وقبل القابلة انما قابلتها وتقبل ولدها خشية
الانفاق يقال الفقير الرجل الفقير بعد الغنى عدمه فقيرا اصغر الفقير من الماء فلان
يجتمع الخفيف والعراجين وقال مجاهد جزاء موفورا وافرا تبيعا ثائرا
وقال ابن عباس نصيرا ابتغاء رحمة من ربك مغبورا المعلوم الفلق الفجر من حيث
الفلق الصبح البطش الحبوك الحبك الطرائق مما سواه متبرا مهلكا
للوجوه واجعلوا اردنا ان نهلك فيها امرنا ان نطيع فيها ام نكثر فيها
فاعلى بصر الله قال ابن عباس قال انا منصور من اوليائه من عبد الله كنا نقول
للعين انها لكثيرة انها لهلكة امر موجلا في الحديث قال ابن مسعود قال ابن عباس

## باب قصة نوح

من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا

حدثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا عبد الله قال ثنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه بلحم فرفع النبي الذراع وكانت تعجبه فنهس
منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس
الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم من الكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما انتم





بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون
آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده وسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل
شيء اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا فيقول ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون
نوحا يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي
الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كنت كذبت
ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته
وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد قتلت نفسا لم
اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في
المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول
الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من مجاهد وحسبن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى

باب قوله تعالى وإقيناه أوزبوراً

حدثني إسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لقد خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه لتسرج فكان يفرغ قبل أن يسرج ولا يأكل إلا من عمل يده

باب قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً

حدثني عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال ثنا الأعمش عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله أن نفراً من الإنس كانوا يعبدون نفراً من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد إسحاق عن سفيان عن الأعمش إلى قوله الذين زعمتم

باب قوله عز وجل أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة

حدثني بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله هذه الآية الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فأسلموا

باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم



باب قوله تعالى إن قرآن الفجر كان مشهوداً

قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أفضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً

باب قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً

حدثني إسماعيل بن أبان قال ثنا أبو الأحوص عن أشعث بن عقبة قال سمعت بن عمر يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حماد عن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه حدثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً

يزهق يضمحل فلا الحيرة قال سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة صنم يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً

باب ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي

فلا عمرو بن خفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة

عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر باليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء
تكرهونه فقالوا سلوه عن الروح فقام النبي فما قام فعرفت أنه يوحى إليه فقام النبي صلى الله عليه
فلما نزل عليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

بفقالوا

## باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا
القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك
أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا قال أبو عبد الله قال محمد بن عباس أبا عبد الله لم يجئ من أحاديث
هشيم في هذا الكتاب إلا بالخبر وذكر أن هشيما كان صاحب تدليس فأما حلوان بن
غسان فإن زهيرا حدثنا عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها فإنك
أنزلت لكي تجهري الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الكهف

تابع مهلهل وكان له ثم دهب وبصه وقال غيره جماعة التمس استغاثوا فلم
تكلم ولم تنقض وقال غيره ولا تك مزيلا تجزأ يستكبرون سمعا لا يعقلون

تبل تنجو أو فالتجاهر

## باب قوله تعالى وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح



ابن كيسان قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة قال ألا تصليان فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك
ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا
هو الله ربي لا أكون أنا هو الله ربي ثم حرف لا أبالي وإذا غم أخرى التوبيخ في الآخرة
هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا

## باب وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا

زمانا وجمعه أحقاب فأما الحقب فإن سفيان قال نا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله قال أبي بن كعب إنه سمع رسول الله صلى
الله عليه يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب
الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك فإن
موسى سأل ربه كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل حيث ما فقدت الحوت
فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة
وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ
نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقيه يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد
قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي أمر الله به فعرف الذي يريد فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا
ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا مسلم

عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال
نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه فقال موسى
ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن
شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر مرت بهما سفينة فكلموهم
أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فلما ركبا السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد
قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قد حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم
فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى
من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له
الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا
من السفينة فبينما هو يمشي على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد
من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
أن ينقض قال مائل فأقامه الخضر بيده فأقامه فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل
ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص
الله علينا من خبرهما فقال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين

## باب قوله تعالى



## فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا

سربا مذهبا يبتغي يبتغي ومنه وسارب بالنهار حدثني إبراهيم بن موسى
قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد قال أنا
لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوه فقلت له إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس بموسى بني إسرائيل إنما هو موسى
رجل آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل
فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى إليه
أن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا
فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل فانطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر وأمسك الله عنه جرية الماء حتى كان أثره
كالحجر فقال يوشع بن نون لموسى لا أستطيع أن أتبعك حتى تأتي الحوت فقال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه
قال سعيد بن جبير وجد عند الصخرة عين الحياة لا يصيب شيئا ميت إلا حيي
فلما بلغ الحوت مجمع البحرين نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا
قال سعيد بن جبير وجد خضرا على طنفسة خضراء على كبد البحر فقال سعيد بن جبير مسجى بثوبه فسلم موسى
من في الثوب وكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت فقال
أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا

قال أقال لك كيف أصبر على ما لم تحط به خبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا ينبغي لك أن تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه فقال موسى سأجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرف الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا السفينة لم يرعهما إلا والخضر قد قلع لوحا من السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى من موسى نسيانا والثانية شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فلما خرجا من السفينة فانطلقا يمشيان على الساحل إذا غلمان يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عباس فرآها زكية زاكية مسلمة كقوله غلاما زاكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يقول حسبته قال سعيد بيده فاستقام لا أحسبه إلا قال فمسحه بيده فاستقام لا أحسبه إلا قال سعيد أخبرن

إلى فرع مجمع البحرين فقال له موسى فتاه حملونا بغير نول عمدوا إلى سفينتهم فخرقوها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا فانطلقا إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه
فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع
معي صبرا إلى قوله ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا يرد أن ينقض فأقامه فقال
بيده هكذا فأقامه فقال له موسى أتيناه حتى أتينا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو
شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال
وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان كافرا

## باب قوله تعالى قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي
قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا
محمدا والنصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام ولا شراب والحرورية الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

## باب أولئك الذين

كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم

حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا المغيرة قال ثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم
القيامة ليس له عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وكذا
يحيى بن بكير عن المغيرة عن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير الغرائب

## سورة كهيعص



قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقول لهم يوم القيامة لا يسمعون ولا يبصرون به ضلال مبين يعني
قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وقال
أبو وائل علمت من أن الشيخ ونهيته حتى قال ابن أخي أعوذ بالله من منكرات شيخا وقال
ابن عيينة نورهم أن يمضي بهم إلى الجنة أعجاز نخل أصول عظيما وقال ابن عباس
وإذا ما مات ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك صليا صلى يصلى نديا والنادي
والجمع مجلسا وقال مجاهد ملتحدا ملتجأ

## وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو صالح عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فيذبح بين الجنة
والنار فيقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت كلهم
قد رأوه ثم يقال يا أهل النار هل تعرفون فيقولون هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت كلهم قد رأوه فيذبح ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار
خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء
في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون

## باب قوله تعالى

وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

قال أبو نعيم قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما يمنعك أن تزور ما تزور زرنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له
ما بين أيدينا وما خلفنا

## أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال

قال أبو نعيم قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال
جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت
لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث فلك ثم قال إني لي هاهنا مالا

وقوله تعالى فاقصصه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا ونزلت هذه الآية
رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش

## أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا الآية

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت
لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أفإنه ثم يحييني وجد مالا وولدا فأتاه الله عز
وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا
قال أتوثقا لم يقل لأتجسس عن سيفا سيفا وأتوثقا

## باب قوله تعالى كلا سنكتب ما يقول الآية

حدثنا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى
يخبر عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل
قال فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قال وأنا يومئذ لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فسيكون لي مال وولد فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

## وقوله ما يقول ونمد له من العذاب مدا

وقال ابن عباس العذاب هذا حدثنا يحيى قال أنا وكيع عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين
فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث
قال وإني لميت ثم مبعوث فسيكون لي مال وولد فأقضيك أخلف جعفر أن عليا وولده قال فنزلت
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية

بسم الله الرحمن الرحيم



## سورة طه

وقال عكرمة والضحاك بالنبطية أي طه يا رجل قال مجاهد الفم صح أزري ظهري
دأمثل يقول بدينكم يقال هذا المثلى هذا أمثل أمثلكم لأمثل لنستأصلنكم لنذهبن بدينكم
فيمتحنكم يذهبكم فأوجس في نفسه خوفا فأضمر موسى في نفسه الخوف من حية الكسر
في جذوع أي على جذوع فالتقفه تبتلعه الهاء والضغث الحشيش من الأرض وقال
مجاهد وزرا أثقالا من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا من آل فرعون
وهي الأثقال فقذفناها ألقيناها يزفون النسلان الهبط هبطنا جبريل أنزلنا
تبين أعين عن جنبتي وكنت بصيرا في الرؤيا قال ابن عباس يقبس صلوا الفجر بنور وكانوا
مشاتير فقال ائتوا أجد عليها من يهدي الفجر آتيكم بنار تزفون يسرعون قال ابن عيينة أظلم
لكم بقاء أعز لهم قال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا وادي يابسا
أمثلا رابية صفصفا هموا شفى بالفراء المغرس الشجرة طوى اسم
واد يتبعك صعقوه تيبسا يابسا لا تنيا لا تضعفا

## باب قوله تعالى واصطنعتك لنفسي

حدثني الهيثم بن جميل قال أنا مهدي بن ميمون قال أنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه قال التقى آدم وموسى فقال موسى أنت الذي أشقيت الناس
وأخرجتهم من الجنة قال آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل
عليك التوراة قال نعم قال أفوجدت فيها كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم قال فحج آدم موسى

## باب قوله تعالى وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا زوج ثنا شعبة قال أنا أبو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس أن فرعون رسول الله صلى الله عليه المدينة واليهود يصومون يوم عاشوراء
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي أظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن أولى بموسى منهم فصوموا

باب قوله تعالى ولا تخرجنكما من الجنة فتشقى

فاستفتيه قال حدثنا أبو اليمان عن شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج موسى وآدم فقال آدم أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال فقال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا بكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق أفتلومني على أمر قدر علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الأنبياء

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال في أول بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق وهن من تلادي قال فتاة جذعة أي الغض يستحثون يهرعون وقال الحسن في تلادي يستحثون مثل هلكة الهرول نعشت رعشت يكتبون ينتعون أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال غيره احتشوا توقعوا من احتششت حاصب من حاصبت أو الحصب مشتق فقع على الواحد والاثنين والجميع ولا تستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري يعيي بعيره تكسوا زرعه وأصنعه لبوس لكم الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا والحسيس والحس واحد والجذاذ واحد وهو من الجذ الجذيذ إذا علمتها وإذا تكلم أحد أعلمته بمكانه وهو على سواء لم تغير وقال مجاهد تعلمون تعلمون التماثيل واحدها تمثال العجل الصحيفة

باب قوله تعالى كما بدأنا أول خلق نعيده

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين أول من يكسى إبراهيم



يوم القيامة إلا أنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الشهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الحج

قال ابن عيينة المختبت المطمئن قال ابن عباس إذا أقبل الغيث الشيطان في أنفه فإذا حدث الغيث الشيطان في حديثه فيقال قال الغيث الشيطان وحدثكم وأتاته ويقال أفنيته فيراوته ما أغنى يغنون لا يكتمون قال ابن عباس يرسب إلى السماء يجعل إلى سفلي الدنيا يسطون يبطشون وقال غيره يعرفون في الشكل ويردون إلى الأنبياء الجهول الذي لا يعرف ويرون الجمر الأنصاب منزهل تنزهل ما أعجزه يستنبئونك يستخبرونك

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد مشتق من العلق الناس حين بعثوا من قبورهم وجرى عليهم القضاء الذي قضي عليهم من الخروج وما أخرج تضع حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى أنهم في الناس كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة السوداء في جنب الثور الأحمر إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا وقال ثلث أهل الجنة فكبرنا وقال شطر أهل الجنة فكبرنا وقال

ابو اسامة عن زائدة عن اشعث بن سوار وقاهم بسكاري وقال كل العاب تسبح ما لم تكن معصية
وتشعير وقال حجاج وعيسى بن يونس وابو معاوية عن زائدة عن اشعث وقاهم بسكري

## وقرأ الناس عن سعيد بن جبير يعبد الله على حرف

شيخ ابن مناهم وشعبة قال ثنا ابراهيم بن الحارث قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا اسرائيل
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل
يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما وتتج خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته
ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

## هذان خصمان اختصموا في ربهم

قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام قال ثنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن
ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وعلي
وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهم وصاحبيه يوم بدر رواه يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم
وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله قال حجاج بن منهال قال
ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال
انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة
بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة النور

قال ابن عيينة سمع كرابيس غلاما يوم وجلة خاضعين هينات تعبير
تعبير قال ابن عباس تاكبون راغمون كاجون عابسون وقال غيره من سلالة الولد
والنطفة الحشالة والجنة والجنون واحد قال مجاهد مثل الغلاة بن قدان
الملائكة والغثاء ما جاء به السيل وما لا ينتفع به



بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة النور

من خلاله من بين اصحاب الشعاب سناء ضوء وهو الضياء من عسعس يقال للمستحيي من عسعس
استكانة وتشتت وتشتات وتفتت واحد وقال مجاهد بن عباس الشاطئ الكوة
بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة انزلناها بينا هذا وقال غيره سميت الفرائض جماعة
السور وسميت السورة لانها مقطوعة من اخرى قلما قرن بعضها الى بعض سميت
سورة وقوله ان علينا جمعه وقرآنه تأليفه نجعل بعضه الى بعض فاتبع قرآنه
فاذا جمعناه في القيامة فاتبع قرآنه انه اذا جمع بعضه فاعمل بما امر به وانتهى عما نهى عنه
ويقال ينبغي لصاحبه ان يعمل بها ويسمى القرآن لانه يقرن بين الشيء والشيء ويقال
لقرائن الناقة يسمى الجامعة لانه يجمع في بطنها ولده يقال لعرقة ضاحيا من تأليفه
فجمعناه وعرفناه من ضياها وبيناه علمناكم وعلمتم وعلمتم ولا يأتل الفضل الزيادة يظهروا
لم يزولوا الناس من الصغير

قوله تعالى والذين يرمون

ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع

حدثني اصحاب قال ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سهل
بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد
مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه فجاء عاصم
حتى اتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل
وعابها حتى كبر ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم قال عويمر والله لا
انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد
مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه قد انزل
الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه بالملاعنة بما سمى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله في كتابه قبلا عنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها بما لها وكانت سنة
تحرك بعض هذا في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه انظروا فإن جاءت به أشبه
أورق العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء وإن جاءت به
أحيمر كأنه وحرة فهو لهلال بن أمية فجاءت به أحيمر مما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
على الصفة التي نعت رسول الله صلى الله عليه من تصديق خبره فكان بعد ذلك يشهد
أمينه

## قوله وأن لعنة الله عليه

حدثني سليمان أبو الربيع قال حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا
أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال
له رسول الله صلى الله عليه قد قضى فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند
رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا قالا كذبت إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره
رسول الله صلى الله عليه فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وقال
حاملا إن جاءت به أسود أعين ذا إليتين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به
وترك منه ما قضى الله لها

ويروى عنه أيضا أن رجلا رأى مع امرأته رجلا

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن
ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه يقول البينة وإلا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد
فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه فأرسل إليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه يقول



إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند
الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا
أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه أبصروها
فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الإليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

## باب قوله تعالى والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين

حدثني مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد
سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول
الله صلى الله عليه فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد
للمرأة وفرق بين المتلاعنين

## باب قوله تعالى

إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم
ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم إفاكا كذابا فأبو معاوية
قال ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن
أبي بن سلول

## باب لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا إلى هم الكاذبون

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها
الله منه قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان
بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه معه فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل
فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع الظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه وأقبل الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على
بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن
اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني
فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان
نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني كلمة وما سمعت منه كلمة غير
استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني
ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع

وهو



وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف وأمها ابنة صخر بن عامر
خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا
من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما
قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قلت وما قال فأخبرتني
بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل
رسول الله صلى الله عليه علي ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا
حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه فجئت
أبوي فقلت لأمي يا أماه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كان
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أو
لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه بالذي
يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله هم أهلك ولا نعلم
إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال أي
بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا
أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن
فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وهو على المنبر فاستعذر يومئذ من عبد الله
بن أبي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا

رجلا فاعلمت عليه الا اخبرك وما كان يدخل على اهلي الا معي وقال سعد بن معاذ يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قال فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد
بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى همموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه قائم على المنبر فلم يزل رسول الله يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت
يومي ذلك حتى لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي
معي قالت فبينما نحن على ذلك الحال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني
قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله واه كنت اذنبت فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول
الله صلى الله عليه فيما قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه قالت قلت
وانا جارية حديثة السن اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت بكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما
اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي





ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان
يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا
يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه ولا خرج احد من اهل البيت حتى
انزل الله عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
وهو في يوم شاتي من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه سري عنه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد برأك
قالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاؤوا
بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا
بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله الى رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان
يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال
يا زينب ماذا علمت او رأيت قالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت
وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله بالورع وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك

## باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته
## لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم

قال مجاهد تلقونه تقولونه وبه يصلكم عن بعض تفيضون تقولون **ثنا** محمد بن كثير
قال انا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ابيه رومان ام عائشة انها قالت
لما رميت عائشة خر مغشيا **باب**
حدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة

سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم
ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا الآية

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن محمد بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكة
قال استأذن ابن عباس فيل مرة على عائشة وهي مغلوبة فقالت أخشى أن يثنى علي
فقيل ابن عم رسول الله وزوج ابنة المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك
أراك بخير قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه ولم ينكح بكرا غيرك ونزل
عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت
نسيا منسيا حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب عن عبد الحميد قال ابن عون عن
القاسم أن ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا

يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن منصور عن عائشة
قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها فقلت أتأذن لهذا قالت أوليس قد أصابه
عذاب عظيم قال سمعتك تعني هذا بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت أليس الله

باب ... ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم

حدثني محمد بن بشار قال ثنا أبي عن أبي قال ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فسبه وقال

حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت ليس كذلك قلت ترمين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره
قالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت قد كان رسول الله صلى الله عليه
إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة الآية
وإنا نزل أولها في العصبة والإفك الآية قال أبو عبد الله وقال أبو أسامة عن هشام





عن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكروا وعلمت به قام رسول الله
صلى الله عليه فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي
في أناس أبنوا أهلي والله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء
قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن عبادة فقال
أيذن لنا رسول الله أن نضرب أعناق من جاء بهذا من رجال من أهلنا وكانت أم حسان بن
ثابت من رهط سعد فقال أنت لعمر الله لا تضرب أعناق رجال من أهلي ما أحببت أن تضرب
أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء
ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت لها
أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين
ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه
إلا فيك فقلت وفيم فقالت فبقر بك فأخبرتني فقلت وقد كان هذا قالت نعم
والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول
الله صلى الله عليه أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان
في السفل وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أي أمتاه ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت
لها الخبر وإذا هو قد بلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشأن
فلله والله لقل ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها
فقلت أهو قد بلغ مني ما بلغ فقد علم به أبي قالت نعم فقلت رسول الله صلى الله عليه
قالت نعم فاستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل
إلى أمي فقال ما شأنها فقالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه وقال أقسمت عليك
يا بنية إن رجعت إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه بيتي فسأل
عني خادمي فقالت لا والله ما علمت علينا غيبا إلا أنها كانت تأتي وأنا غافلة
فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها بعض الخدم فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه

حتى استكثر النقاد به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها [illegible] ما يعلم الصارخ على باب الزهب
[illegible] وبلغ [illegible] ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط
قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يرعهما حتى دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيا ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة اني كنت بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله ببراءتك وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
تاب الله عليه قالت وقد جاءت امرأة من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت
الا تستحيي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت الي ابي فقلت
اجبه قال فماذا اقول ثم التفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم تجيبا
تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم
افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولئن كنت قد فعلت وان الله يعلم اني
منه بريئة لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم
مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه من ساعته برحاء
عنه وانه ليتفصد العرق من جبينه وهو يسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشري يا عائشة فقد انزل
الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله
لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه
ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول احلف زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا
واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي تكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت
والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستنه ويجمعه وهو الذي قال
كبره منهم هو وحمنة والله يحلف ابو بكر ان ينفع مسطحا بنافعة بعد اذ قال
ما قال فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تأتلوا الفضل منكم الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر والله
بلى يا ربنا انا نحب ان تغفر لنا فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا انزعها منه ابدا



يا ربنا انا نحب ان تغفر لنا فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا

وليضربن بخمرهن على جيوبهن

يونس

وقال احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها هذا حديث ابو نعيم قال ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها [illegible] ازرهن هاهنا اغلاظ

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الفرقان

قال ابن عباس هنا منثورا ما تبع ابي بكر من الليل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
خلفة لمن اراد ان يذكر من فاته من الليل عمل اذكره بالنهار او فاته بالنهار اذكره بالليل
وقال الحسن هنا لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا اغتنم ذكر الله وما نفعه ام لمن اراد ان
يتذكر او اراد ان يشكر كما هذه الله فحض عليه اهل عليه نفر اهل عليه من اهل الكتاب واهل الاوثان
المغيرة جميعه رساس عن اهل هلاك ما يحبون ابدا بقال ما صبانا به شيئا لا يعتد
به وقال مجاهد عتوا اصغوا وقال ابن عباس تبورا وبيلا وقال غيره الشعير مذكر
والشعر مؤنث الزمر يحشرون على وجوههم الى جهنم

وقال ابن عيينة عاتية عتت على الحق ابدا

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة
قال ثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال
اليس الذي امشاه على رجليه في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم
القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا

## باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر

والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق والذين ومن يفعل ذلك يلق أثاما إلا من تاب الآية

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثنا منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة هو عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك قال ومن نزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأ الذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون فقال سعيد قرأت على ابن عباس كما قرأت علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتيل المؤمن من قتله فيه فرأيت ابن عباس فقال نزلت في وآخر قال لم ينسخها شيء حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا

فاستغفر بن حفص قال ثنا شبابة عن منصور عن سعيد بن جبير قال ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق حتى بلغ فأولئك يبدل الله سيئاتهم قال لما نزلت فقال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله وأتينا الفواحش فما نزل الله فأولئك يبدل الله سيئاتهم وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لغفور رحيم

ابن أبزى سبق

حدثنا شبابة



حدثنا عبد الله قال أخبرنا أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال أمره عبد الله بن أبزى أن يسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين عن يقتل مؤمنا متعمدا أمسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك

## باب قوله فسوف يكون لزاما

يريد هلاكه فاعلم رجعه رجعا قال أنا أبي قال ثنا أبو معشر قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

## سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون مصانع كأنكم مخلدون بنيتم كأنكم ماكثون شارفتم الغيضة وتلك نعمة تمنها عليهم والباخع قاتل نفسك الشاجرين المختلطين رواسي الجبال جمع راسية جبلة والجبلة الخلق الأول وجبلا وجبلا يعني الخلق قال ابن عباس تعلمون تفهمون كأنهم جمالات صفر حبال وقال غيره فارهين حاذقين تعثوا أشد الفساد عاثين تعيث عيثا موزون معلوم كالكوز كالجبل وقال غيره الشرذمة الطائفة القليلة إن ريح الرياح من الريح وجمعه ريح وأرياح واحدها ريحة مصانع كل بناء فهو مصنعة

تخلدون

## ولا تخزني يوم يبعثون

وقال إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن إبراهيم يرى أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يلقى إبراهيم أباه آزر فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله تبارك وتعالى إني حرمت الجنة على الكافرين

وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك

أين جانبك فأتى عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه على
الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج
أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم
كنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى
الله عليه حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين يا معشر قريش أو كلمة
نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله
شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا
أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من
الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

# سورة النمل

الخب والخبء ما خبأت. أفبل تمر الشام. الصرح كل ملاط أتخذ من القوارير والصرح
القصر وجماعة صروح. وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم. حسن الصنعة
وغطاء الثمن. يا نوء مسلمين طائعين راغمين. وقال مجاهد يكبروا لها
عن شأنها غيروا. جامدة ملساء. أوزعني أجعلني وأوزعني العلم يقول سليمان الصرح
بركة ماء ضربت عليها سليمان قوارير أبصرتها البلقيس



بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة القصص

يقال كل شيء هالك وجهه ما أريد به وجه الله. وقيل الطاعة أو يراد به وجه الله. وقيل أنجح
إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

قال أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت
أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية
بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد
الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه
ويعيدان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول
لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله تعالى
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كان أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم
وأنزل الله صلى الله عليه إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

باب قوله تعالى إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد

قال مجاهد من مفارقا لك. حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن الأعمش عن عكرمة عن ابن عباس لرادك
إلى معاد إلى مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة العنكبوت

وكانوا مستبصرين في ضلالة. وقال غيره الحيوان والحية واحد. ما يعلم من الهمة
عقل الله ذلك إنما هي صنم الله. يكفرون به يجحدون الله الخبيث من الكلب. مائعة تمنع
أثقالهم أوزارهم

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الروم

قال ابن عباس هل لكم من ما ملكت أيمانكم في ما رزقكم وهم فيه سواء تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم
بعضا الورثة والمعنى وقال مجاهد يخترمون ينقصون وقال غيره يتهضمون يتشوفون المصائب
يهزمون يتقدمون وقال مجاهد الشواء ما شاء من اللحم ضعف وضعف لغتان
قبلا ضربا من أعلى يستحيي أفضل قبلا آخر عين أم غلبت الروم
فا محمد بن كثير عن سفيان قال منصور ولا أعلمه عن أبي الضحى عن مسروق قال
بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم
ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام فقلنا ما قصتك أنت مشغوفة وكان متكئا فغضب
فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا
يعلم الله أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن
قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
ما بين السماء والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة
الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا جاءتهم عادوا إلى كفرهم
فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر ولزاما يوم غلبت الروم
إلى سيغلبون وآية الدخان من مضى باب قوله أتبرئ فلانا والله
لئن الله خلق آدم بيده وأولين والعلم والإسلام فا عبد الله قال
يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أباهريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه ما من مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما
تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر
الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم صدق الله وبلغ رسوله

سورة لقمان



لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم فا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك
على أصحاب رسول الله صلى الله عليه فقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
إنه ليس بذاك ألا تسمع قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم باب

## قوله تعالى إن الله عنده علم الساعة

حدثني إسحاق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان
أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام
قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن
تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة فإن المسئول عنها ما هو بأعلم من السائل ولكن
سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها فذلك من أشراطها وإذا كان الحفاة
العراة رؤوس الناس فذلك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم أدبر الرجل فقال ردوه فأخذوا ليردوا
فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم فا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني عمر بن محمد عن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه مفاتح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة
صدق الله وبلغ رسوله

## سورة تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف ثقة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الخبر رافتني
لا تطر ولا تلح لا يغني عنك شيئا يقدر يقيس
قد تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين

قال علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال وحدثنا
سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال الله مثله غير أن سفيان رواية قال أبي شيخ
حدثني إسحاق بن منصور قال ثنا أبو أسامة عن الأعمش قال ثنا أبو صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه يقول الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ذخرا من تلك ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من
قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون قال أبو معاوية إذا حدث عن أبي صالح قرأ أبو هريرة
قرأ

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الأحزاب

قال مجاهد من حناجرهم حناجرهم

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم

حدثنا إبراهيم بن الحسن قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا
والآخرة اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا وإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه

فادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

قال معلى بن أسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم
عن ابن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى
نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

ومنهم من قضى نحبه

نحبه عهده أنفسهم بقوا بعهده الفتنة الردة عنكوها حدثنا محمد بن بشار
قال حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال عمي حدثني
قال ثنا أنس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه قال أبو اليمان
قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا
الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله
عليه يقرأها فلم نجدها مع أحد إلا مع خزيمة فألحقناها في سورتها قال الله عليه
شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن

تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى قوله

وقال معمر النبي أن تخرج تخليتها سنة الله استنها جعلها حدثنا
أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه خيرها وهي جزاء الله أن يخير أزواجه
فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمري
أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قال ثم قال إن الله تبارك وتعالى قال
يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين قلت له فإني في هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله
ورسوله والدار الآخرة

قوله تعالى وإن

كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة الآية

وقال قتادة وإذ كنتم ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والذكر والحكمة والسنة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني
ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا
يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله عز وجل قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحياة للدنيا أن أخيرك عليها فإن فعلت فقد آثرتني على الدنيا وأريد الله ورسوله
والدار الآخرة فإن الله تعالى جعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما جعلتك تابعه طوس بن أبي
عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق وأبو سفيان الحميري
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

## باب قوله

## تعلم وتخفي في نفسك ما الله مبديه الآية

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن أنس
بن مالك أن هذه الآية وتخفي في التابع مثل زينب بنت جحش وزيد بن حارثة

## باب قوله تعالى

## ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء

قال أبو عبد الله ترجئ أرجه أخره فأما زكريا أخبرنا يحيى قال ثنا أبو أسامة قال هشام
عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وقلت أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي
إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فما جاء فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في
هواك حدثنا موسى قال ثنا عبد الله قال ثنا عاصم الأحول عن معاذة عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في اليوم أترى أنه مثلها يعني أن الآية
هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فما جاء فلا جناح
عليك قلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذلك إلي فإني لا أريد رسول
الله أن أوثر عليك أحدا ثنا بقية عبد الله ثنا سميع عاصم

ثم ترحلوا بيوت النبي الآية وإن تؤوهن إليكم إلى
طعام غير ناظرين إناه إلى قوله عليما

يقال إناه إدراكه أنى يأني إناه نحو النضيجة تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث
قلت هي تمر آنية إذا جعلته كثيرا فإذا رفعت الصفة نزعت الهاء من المؤنث والذكر





تقول هي وهي وهو والجمع للذكر والأنثى ثنا مسدد قال ثنا عبد الوهاب عن حميد عن أنس
قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب
فأنزل الله عز وجل آية الحجاب **أخبرنا** محمد بن عبد الله الرقاشي
قال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول ثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج
رسول الله صلى الله عليه زينب بنت جحش دعا القوم فأصابوا ثم جلسوا يتحدثون وإذا
هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد
ثلاثة فجاء النبي صلى الله عليه ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا
فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى
الحجاب بيني وبينه فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس
بشأن الحجاب أبي بن كعب كنا أهل بيت زينب أن النبي صلى الله عليه كان تزوجها
صبح بها عروسا فدعا القوم فتحدثوا يتحدثون وجعل النبي صلى الله عليه يخرج ثم يرجع
وهم قعود يتحدثون فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم **حدثنا** أبو
معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال بنى على النبي صلى الله عليه
بزينب بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون
ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون حتى ما أجد أحدا أدعوه فقلت يا
نبي الله ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في
البيت فخرج النبي صلى الله عليه فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم
أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك
الله لك فتقرأ حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت
عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه فإذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان

النبي صلى الله عليه وسلم بشر بن الحياء خرج مسلما فتوفي عائشة مما ادري اخبرته او اخبر
ان الغزو خرجوا ورجع حتى اذا دنوا من المدينة او قريبا منها قفل ليلا فاذا اهله واخرى خارجة
ان خرج البشر بيتها وبينه جاز لنا راية الحجاب حدثني اسحاق قال انا عبد الله بن بكير
الشهري قال انا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على زينب بنت جحش
فاشبع الناس خبزا ولحما فخرج الى حجرة امهات المؤمنين كما كان يصنع صبحة بنائه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته رأى رجلين
جرا بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رآه الرجلان قاما رأى النبي صلى الله عليه
رجع عن بيته وقام منهما عنه ما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل
البيت وارخى البشر بينه وبينه وانزل الله اية الحجاب وقال ابن ابي مريم انا يحيى قال حدثني
حميد سمع انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه حدثني زكريا بن يحيى قال انا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا
سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وبيده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت
لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما
وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما الى قوله شهيدا

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
استأذن على افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا ائذن له حتى استأذن
فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة
ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استأذن
فابيت ان آذن له حتى استأذن لك فقال رسول الله صلى الله عليه وما يمنعك ان تأذني

عمه



عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس
فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من
الرضاعة ما تحرم من النسب

## باب قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال
ابن عباس يصلون يبركون لنخرجنك لنسألنك حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد
قال انا ابي قال انا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال يا رسول الله اما السلام
عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل
ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال انا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابي هريرة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابراهيم

## باب قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا روح بن عبادة قال انا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذكر البر قوله
يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية

## سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

معاجز يريد أنهم سبقوا فاتوا الأعجز لا يعوقون يسبقونا يعجزونا قوله معجزين
فائتين ومعنى معاجزين مغالبين يركض واحد منهما إلى يعجز صاحبه عجز صاحبه معشار
عشره وقال مجاهد لا تعزبا عنه لا يغيب عنه سيل العرم ماء أرسله الله في السد
مشقه وهدمه وهجم الوادي فأرتفعنا عن الجنتين وغار عنهما الماء فيبيستا ولم
يكن الماء دائم من السد ولكنه كان عزاما أرسله الله عليهم من حيث شاء وقال
عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلغة أهل اليمن والعرم الوادي وقال مجاهد هل نجازي
إلا الكفور هل نعاقب إلا كما فعلنا بأشياعهم بأمثالهم وقال ابن عباس كالجوابي
من الأرض يقال الأثل الغمر ناعز وجعز واحد والخمط الأراك وشيء من سدر
إلى الذين يأكلون ما يشتهون من الأرزاق والفواكه والخمط الأراك وما أكل الأثل والعرم
السد من حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمعت عكرمة يقول
سمعت أبا هريرة يرفع النبي صلى الله عليه قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة
بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه
فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على
لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل
أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال يوم كذا وكذا كذا
وكذا فيصدق تلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب قوله تعالى ولا تنفع الشفاعة
إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا غندر عن عمرو بن مرة عن سعيد





بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه الصفا فجعل ينادي يا صباحاه فاجتمعت
إليه قريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أما كنتم
تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ألهذا
جمعتنا فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب وتب

## سورة الملائكة وهي يس

بسم الله الرحمن الرحيم

الفلك يعني القافلة المشحونة وقال ابن عباس وعن أبي مسعود الثقفي سورة الخريبة وقال
مجاهد يأخذهم على الجبال وكان حبسهم عليهم أنفسهم أو هم بأرض سبأ من مسلحة من
الأتباع ما يأكلون مجتمعون

## سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس ضامون نصر الله مطاليبكم يعملون يجمعون

باب قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا فطر عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع
النبي صلى الله عليه في المسجد عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس
قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا فطر
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه عن قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

## سورة الصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد تأتوننا عن اليمين يعني أبعد الكفار تقولون للشياطين يمنعوننا كقوله

النفر وله ينص مكنون اللؤلؤ المكنون. يستسخرون يسخرون. وقال ابن عباس يتخيرون
الملائكة. باب

## قوله تعالى وإن يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى. حدثني إبراهيم بن منذر
قال ثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أنا خير من يونس بن متى فذكره.

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة ص

حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن
السجدة في ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فيها فقال أوليك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده وقال
ابن عباس يتبعون. حدثني محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن
العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما
تقرأ ومن ذريته داود وسليمان إلى أوليك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود
مما أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم. باب قوله الكتيبة وهو هاهنا كتيبة الخيل. وقال مجاهد في
غزة معازيل الحلة. الأخرى مثله. وقال قتادة الشر. الاختلاف الكذب. الاختلاف
في أنواعها. يصعدون هاهنا ينزلون. أولئك الأخزاء المقرون الأصفاد
قواد رجوع. فكنا عزابنا. اتخذناهم سخريا أخطأناهم. أتراب أمثال. وقال
ابن عباس ذات الفروج في العباء. ودحاض البصر في أم الله

باب قول الله تعالى هب لي
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب



حدثني إسحاق بن إبراهيم قال ثنا روح وحدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها
ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى
تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
قال روح فرده خاسئا

باب قوله تعالى وما أنا من المتكلفين

حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله
بن مسعود فقال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من
العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من
المتكلفين وسأخبركم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام
فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل
شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى الدخان من الجوع
قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عز وجل إنا كاشفوا العذاب
قليلا أفكشف عنهم العذاب أفيكشف عذاب الآخرة إنكم عائدون أفيكشف عذاب الآخرة
يوم القيامة قال فكشف عنهم ثم عادوا في كفرهم فانتقم الله منهم يوم بدر قال الله عز وجل
يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

## سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله أفمن يلقى في النار
خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة. ورجلا سالما رجل صالحا. وقال غيره متشابها يشبه
الرجل الرجل الخير الشر الرضى بالعذاب. متشابها ليس من الاشتباه وإن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يشبه بعضه بعضا والشعر غير مجزوز بعد خرجنا إلينا ورجلا سلما رجل
ويقال سالما خالصا. استمالوا تقربوا بعضا زبر من الزبر جامعين اصلحوا ملتئمين
بعانيه داود

## قوله عز وجل قل

يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم

حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا
وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا
ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

## باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره

حدثنا ادم قال انا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر
من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على
اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على
اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة

## باب قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة

فسا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن
ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يقبض الله
الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

وقبض في الشيء وقبضه من في السماوات ومن في الارض واحدة

حدثني اسحق قال انا اسمعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة
عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الذي من اقرب من رفع رأسه بخر النفخة الاخرة



فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكان فيمن صعق النفخة حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينا
النبي يحدث اذ جاء رجل من اليهود فقال ابا القاسم بلغني ان السماء يوم القيامة على اصبع
والارض على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك
فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

## سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد حم اسم من اسماء القرآن وقال هو اسم لقول الشاعر نادوا حم والرماح
يدعو بعضها بعضا كما يدعو الجنبي بالجنبي
يذكر في حم والرمح مشاجر هناك تقول الطعن وقيل التفهم
الطول التفضل ذي الطول ذي الغنى وكان الضحاك بن زيد يذكر القتل فقال رجل يقتل
الناس قال وانا امرت بقتالهم الناس يعني ابا جهل بن الحارث الذين قال الله فيهم ويقولون
الهتنا خير ام هو ما ضربوه الا جدلا بل هم قوم خصمون ان تبعثوا لنا جنة على معاداة اعمالكم وانما بعث
الله محمدا صلى الله عليه مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه. وقال مجاهد
الى النجاة دعاهم لينصر له محكوكة يعني الوثق تحرون تبطرون حدثنا محمد بن عبد الله
قال ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني ح وزاد علي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم
التيمي قال حدثني عمرو بن العاص قال قلت لعبد الله بن عمرو اخبرني بلشر ما
صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه قال بينا رسول الله صلى الله عليه يصلي بفناء
الكعبة اذ جاء عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه ولوى ثوبه
في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله
صلى الله عليه وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

## سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا او كرها اعطيتنا قالتا اتينا طائعين اعطينا

وقال البخاري عن سعيد قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا
أنساب بينهم في الصور ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون وولا يكتمون الله حديثا
ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال والأرض دحاها إلى قوله دحاها أين ذكر
خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين إلى قوله
فذكر في هذه خلق الأرض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا
بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ينفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب عند البلاء ولا يتساءلون ثم في النفخة
الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله
حديثا فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين
فختم على أفواههم فتكلمت أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده تود
الذين كفروا الآية وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء
فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الأرض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق
الجبال والجبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق
الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السماوات
في يومين وكان الله غفورا رحيما فلا يقدر أن يذكر الأرض قوله أئنكم لتكفرون إلى قوله
ثم يرجعون فهذا الذي عنى به الزهري أن ما يختلف عليك القرآن فإنه من عند الله

قال أبو عبد الله البخاري حدثني يوسف بن حماد عن عنبسة عن أبي إسحاق عن
عمرو بن ميمون أنه سمعه عن ابن عباس وقال مجاهد منثورا متفرقا كالهباء
أهرقت والمنبثة وزنا وزنة من الحساب حبين يطلع هل أنتم سواء للسائلين
قدرها سواء هديناه للناس على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله
هديناه السبيل إما شاكرا يؤمنون يكفرون بين أكمامها ينشق الكفرى الكم
وقال غيره ويقال للبعير إذا أخرج أيديه كأمثال الكفرى والهدى الذي هو جاز مثله



بمنزلة الشعر نا أولئك الذين هدى الله رواية من صحيح حاص عنه أبي حاتم عنه من ترجمة
ومن ترجمة واجبا إلى قوله ولا يظهر المعنى لما يشتبه في التوعيد وقال ابن عباس إذا قرع
بالحق هزم الباطل عند الغضب والعفو عند الإساءة وإذا أعطوا عفوا عفوهم إلى
وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم الغرب أنزلناها في كل سماء أمرها
مما أمر به وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت ليقول هذا
لي إلى بعلي إنا لمحفوظون بقرآن باب

وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية
حدثني القعنبي محمد قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن زوج بن القاسم عن منصور عن مجاهد
عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية قال اجتمع
ثلاثة نفر قرشي وختن له من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال
بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم
إن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية

باب قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع
عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهر وقال الآخر إن كان يسمع
إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يقرؤها
جهرا ثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحد هؤلاء الثلاثة شك سفيان منه ثنا
وزاد فيه البزار آخر هو فتى عمرو بن علقمة عن مالك بن مغول قال ثنا منصور
قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه

بسم الله الرحمن الرحيم

## حم عسق

وزيد محمد بن عباس عنهما أي لا تلين روحنا من الغزل وقال مجاهد صدورهم
فيه تسلل تخرج تسلل الاجتهاد بينا الخصومة بينكم من كل شيء خليل بين الملك
والكرم على تعظيم تعرف كرم الغرس في التي

وأبدا قوله تعالى المودة في القربى

حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت طاوسا عن ابن عباس أنه سئل عن قوله المودة في القربى فقال سعيد بن
جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش
إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بينكم وبين القرابة

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة حم الزخرف

وقال مجاهد آباؤنا على أمة على إمام ويسلدياري تغيبهم كما تحسبون أنا لا نسمع
سرهم ونجواهم ولا نسمع منهم وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا
لجعل الناس كلهم كفارا لجعلنا بيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة
وخيرا يرجو ويسرون فضة مغفرين من فضة يعشو نا يعمون عنه يعشو يعمى وقال مجاهد
أعشى عنهم الذكر صفحا أيتكبرون بالغرة أبرح كانوا قوما عمين وقرئ مثل
لأولين مثلا وقال الحسن مثلا مثلا للآخرين يصدون يضجون بالغرة أبرح
ينشأ في الحلية يعني الجواري يقول جعلتموهن لله جزءا وكيف تحكمون أو من
يشاء الرحمن ما عبدناهم يعبدون لأولئك لقول النبي عز وجل ما لهم بذلك من علم
لأولئك إنهم لا يعلمون يحقون ولدي مقرنين يسوقون معه جعلناهم سلفا
جعلنا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون قال



أول العابدين أول الموحدين من صدون يضجون وقال غيره أنا بريء مما تعبدون أقرب
تعرف عن هنك البراءة والخلاء والمواخرة والمقارنة والجميع بين الفرقة والمؤنث يقال بيع براء
لأنه مصدر ولو قال بريء لقال في التثنية بريئان وفي الجمع بريئون وقرأ عبد الله إني براء
إني بريء بالياء وأبدا خرق الزهق ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا

وأبدا قوله تعالى

ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن صفوان بن يعلى
عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال
قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين صابطين يقال أبلك مقرن بفلان
صابطه له وقرأ أبو رجاء الآخر الجميع لها وقال قتادة في أم الكتاب جملة
الكتاب أصل الكتاب إن كنتم قوما مسرفين يسرفون كثير والعين لو أن هذا القرآن رفع حيث
رفع أو أنزل هذا رأفة لهلكوا مضى مثل الأولين عقوبة الأولين آخرين أول الفعل
يدرس إذا كان ماضيا أول الفعل يعبر وهما لعظيم رجل من القريتين عبد الله وقال الرسول
يا رب وقال الأول العابدين الجاحدين من عبد يعبد

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الدخان

وقال مجاهد والبر الجزر وهو الأمر يغشاهم يلبسهم على علم على العالمين على من بين ظهريه
وزوجناهم يقرن عين أنعمناهم حور عين يتعلق بحور العين وقال ابن عباس كالمهل أسود
كعكر الزيت وقال غيره قوم تبع ملوك اليمن وكل واحد منهم يسمى تبعا لأنه
يتبع صاحبه والليل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس ما غلوه اعتدوه ارجمون
القتل وزهوا ساكنا قاذفهما تنهرهما وأبدا

## يوم تأتي السماء بدخان مبين

ثنا عفان عن أبي حمزة عن طلحة عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال أصابهم خمس الدخان والجوع والقمل والبطشة واللزام

## باب قوله يغشى الناس هذا عذاب أليم

حدثني يحيى قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فأتى رسول الله صلى الله عليه فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا فأنزل الله عز وجل إنا كاشفوا العذاب إنكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر

## باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون

ثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم أن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع فقالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل لهم إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله إنا منتقمون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

الذكرى والذكر واحد ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي الضحى

عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن رسول الله صلى الله عليه دعا حين رأى من الناس إدبارا فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة وكان يقوم أحدهم فيرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر

## باب قوله ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون

حدثني بشر بن خالد قال ثنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال عبد الله إن الله قد بعث محمدا وقال ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن رسول الله صلى الله عليه دعا قريشا فاستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود وقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إن قومك هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فقال يعود وأنعت هذا بحديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أفيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدهم القمل وقال آخر الروم حدثني يحيى قال ثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمل والدخان

## تفسير الله الرحمن الرحيم

## سورة الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب تستدعى كتبها نسخة أعمالكم تستنسخ

## وما يهلكنا إلا الدهر

ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي

[illegible] أولئك الليل والنهار بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الأحقاف

وقال بعضهم أثرة وأثرة وإثارة بقية من علم وقال ابن عباس ما كنت بدعا من الرسل ما كنت أول الرسل

### والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني الآية

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري

### قوله عز وجل ولكل درجات مما عملوا

قال ابن عباس عارض الأحقاف حدثنا أحمد قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

## سورة الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم

أوزارها أثامها حتى لا تبقى ذات مسلم تحرقها بشدتها الحرب وقال مجاهد عزم الأمر



حتى رأى منها ما تهوون أن تضعوا وقال ابن عباس أضغانهم مفسرهم وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا الله أجلى مما ترغبون فإني أخاف أن يعاجلني معاوية قال أصبه قال هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك لك قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثني إبراهيم بن حمزة قال ثنا حاتم عن معاوية قال حدثني أبي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا أن رسول الله صلى الله عليه اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم قال سعيد بن عمرو قال ثنا عبد الله قال ثنا معاوية بن أبي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم

## سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد قوما بورا هالكين بعضهم في بعض وهم الهلكة وقال منصور عن مجاهد الشوائع فاستغلظ فاستوى على سوقه استوى وكاملة الشعر وقال ابن عباس الشطء فراخه وقال غيره شطأه شطأ النبت نبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا حتى يستغلظ فيستوي على سوقه فذلك قوله تعالى كزرع أخرج شطأه فآزره فأغلظ فاستوى على سوقه وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما نبت منها تعجبه وتسره إنا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت أم عمر عمر بن رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بجزء كنت بعيره ثم تفرقت أعلام الناس بعرفة حيث أفاض الناس من منى فلم تكن تصنع ما يصنع حاجا
يضرح في وقت الفجر حتى أفاض من منى فرأيتي فرأيت بعيرها يسير فقال ما شأن بعيرها يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه فقال الفجر أنا على الناقة سريعة لهيم أحبا أن ما أصابني عليه الشمس ثم قرأ أنا
بمنا لا بمنا شيئا حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت
عطاء عن أنس أنا بمنا لا بمنا شيئا قال أنس بن مالك حدثنا سليم بن إبراهيم قال ثنا
شعبة قال ثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة
سورة الفتح من فتح مكة قال معاوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه لفعلت

باب قوله تعالى ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر

حدثنا مرزوق بن الفضل قال ثنا أبي عيينة قال ثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى
الله عليه حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال
أفلا أكون عبدا شكورا حدثني حبيب بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن يحيى قال ثنا
حنظلة عن سالم سمع عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يقوم من الليل
حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال
أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى
جالسا فإذا أراد أن يركع قام فركع

باب إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

حدثنا عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عمرو بن العاص أنه هكذا في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا
للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به

الملة

الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا
غلفا هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال إن رجلا
النبي صلى الله عليه يقرأ وفرس له مربوط إلى الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فإذا مثل
شيئا وجعل ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه فقال تلك السكينة تنزلت
بالقرآن إذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن
صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني من شهد الشجرة تحت النبي صلى الله عليه من الحديبية
وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني يقول لولا أني اعتزلت النبي
لضربت عنقك حدثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة
عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثني إسحاق بن إسماعيل قال ثنا
يحيى قال ثنا عبد العزيز بن رفيع عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله قال كنا بصفين
فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال أفيعطينا الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال
يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر
فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال
إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تقدموا اتبعوا على رسول الله صلى الله عليه حتى يقضي الله على لسانه

بعرفات بعيره ثم تفرقت لعام الفتح يرى خشيت أن يمر منهم أحد ولم يشعر بهم حتى سمعت صارخا
يصرخ في مقالته لقد خشيت أن يكون قد أصيب رسول الله صلى الله عليه فسلمت
عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا
فتحنا لك فتحا مبينا حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال حدثني
هشام عن أنس إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا
شعبة قال ثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة
سورة الفتح من فتح مكة قال معاوية لولا أني أخشى الناس قراءة النبي صلى الله عليه لفعلت

باب قوله تعالى ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر

حدثنا مرثد بن العلاء قال ثنا أبي عيينة قال ثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى
الله عليه حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال
أفلا أكون عبدا شكورا حدثني خشيش بن عبد الرحيم قال ثنا عبد الله بن يحيى قال ثنا
حنيفة عن أبيه ح وحدثنا سويد سمع عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يقوم من الليل
حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما
تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا وإنما كان محمد صلى
الله عليه يستاك بالأراك ثم يركع فلا يمر بآية فيها ذكر

باب إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

حدثنا عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عمرو بن العاص أنه هكذا في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به



الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا
غلفا هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال بينما رجل من أصحاب
النبي صلى الله عليه يقرأ وفرسه مربوط إلى جانبه إذ جعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير
شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكره للنبي صلى الله عليه فقال تلك السكينة تنزلت
بالقرآن إذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن
صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني من شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه عن الجعر
وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني يقول في الغنيمة يأخذ منه
الوشواش حدثني محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة
عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثني أخي إسحاق السلمي قال
ثنا عبد العزيز بن مسلم عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين
فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال
يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر
فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال
بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا أيها الرجل إنه
رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تعجلوا على رسول الله صلى الله عليه حتى يقضي الله على لسانه

بينكم تبغضكم الشنا نقضا. انتهى الله الخلق الله وانتاز ولا يزعم بالكفر بعد اسلام

## باب لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية

حدثنا يحيى بن صفوان بن جميل اللخمي قال ثنا مبارك بن فضالة عن ابي مليكة قال كاد الخيران
يهلكان ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم
فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الآخر برجل آخر فقال نافع لا احفظ
اسمه فقال ابو بكر ما اردت خلافي فقال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما فنزلت الى ان الذين
يغضون اصواتهم عند رسول الله الآية فكان عمر بعد هذه الآية اذا تكلم كلم النبي كاخي السرار
كما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر
ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق قال علي بن عبد الله قال ازهر بن سعد قال ثنا
ابن عون قال املى موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن
قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
راسه فقال له ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد
حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا
فقال موسى فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال ادهب اليه فقل له انك
لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة او الذين ينادون من وراء الحجرات
حدثني الحسن بن محمد قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد
الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي
فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الآية

## باب قوله تعالى ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم



بسم الله الرحمن الرحيم

# سورة ق

وقال مجاهد ما تنقص الارض منهم ما ياكل من لحومهم وعظامهم بائسات الهوال من قبورهم ورجع بعيد
رد من مرجع منوق واحدها مرج من خبل الورد ورويته في خلقه والحبل خبل الغرائق
تبصرة يقول بصيرة حب الحصيد الحنطة وفيها عبيد رحمة سابق وشهيد الملك
كاتبه شهيد وقال زيد الشيطان الذي قيض له او الذي اتبع لا يخرج نفسه
بغيره وهو شهيد شاهد بالقلب وما مسنا من لغوب
النصب وقال غيره النصب الكبر وما ادري اكظامه ومفتاحه منظومة بعضه
على بعض ما اخرج من اكظامه ملتبس بنصب واذبار النجوم واذبار السجود كلاهما
عاصم بفتح الهمزة وتكسر ايضا في الكلام وتكسر ان جميعا وتنصبان وقال
ابن عباس يوم الخروج يخرجون الى البعث من القبور

## باب وتقول هل من مزيد

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا حرمي قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها قدمه فتقول قط قط
حدثني محمد بن موسى الفطري قال ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى الحبري قال ثنا عوف عن
محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت
فتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط حدثني عبد الله بن محمد
قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة
والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء
الناس وسقطهم قال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما
انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا

تمثلي حتى يضع رجله وتقول إيه إيه بها هنا إلى تمثلي وترقى بعضها إلى بعض
ولا يكلم الله من خلقه أحدا وإنما الجنة جزاء الله ينشئ لها خلقا

باب ـــــــــــ قوله تعالى

## فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الرزاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمره أن يسبح في
أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار السجود حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير
عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى
الله عليه وسلم إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال أنكم سترون ربكم كما ترون هذا
لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة والطور

قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وهي أنفسكم أفلا تبصرون
تأكلون وتشربون في منزل واحد ويخرج من موضعين من أعلى الرأس منزع مصكنة
وجهها جمعت إلى بعضها بعضا بناها جنبها والرقيم بناء الأرض إذا يسر ويسر
إنا لموسعون الجد الوسع وكذلك على الموسع قدره يغني القوي خلقنا
زوجين الذكر والأنثى واختلاف الألوان حلو وحامض وهما زوجان فهم والرقيم
مفتاحا من الله الذي خلقت الجن والإنس ليعبدون يقول إنما خلقت أهل السعادة
من أهل الفريقين ليوحدوني وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا وقال بعض ويدا
بعض وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا
سبيلا صريحة العظيم الأليم في ضلال وسعر يسحبون وقال غيره

مسجورة

مسجورة مغلمة من البحار قيل دار نار يعني

## سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والبيت المعمور المرفوع
وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال ابن عباس يسبحون طعنا وقال
غيره تمور تدور واختلافها مجيئها وذهابها يتنازعون يتعاطون كأس المنون الموت

وكتاب ـــــــــــ مسطور

قال عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يقرأ بالطور وكتاب
مسطور قال الحميدي قال سفيان قال حدثونا عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء
أم هم الخالقون أم خلقوا السماوات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المصيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفيان هذا أنا أيضا سمعته من الزهري يحدث عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب ثم أسمعه الآية قالوا أي

## سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد ومرة ذو مرة ضيزى عوجاء وأكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو
من زمر الجوزاء الآزفة ما قرب عليه سامدون البرطمة هو طرح من اللهو وقال عكرمة
يستغثون بالحميرية وقال إبراهيم أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه
أفتجحدونه ما زاغ البصر نصر محمد وما طغى وما جاوز ما رأى أفتمارونه وقال
الحسن إذا هوى عذاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى أغضب وأرضى قاسيحيى قال

وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل رأى محمد
ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا
رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما
كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب
ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين

باب قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى

حيث الوتر من القوس فيه ابو النعمان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال سمعت
زرا عن عبد الله بكان قاب قوسين او ادنى قال دنا جبريل فاهوى جبريل حتى ما بينه وبينه
مسعود انه رأى جبريل له ست مائة جناح

باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا عبد الله انه رأى جبريل له ست مائة جناح

باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى

حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد رأى
من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر فسد الافق

باب قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى

حدثنا مسلم قال ثنا ابو الاشهب قال ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى قال كان
رجل اللات رجل يلت سويق الحاج حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال
انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف
فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامره فليتصدق

باب قوله تعالى ومناة الثالثة الاخرى



قال الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال سمعت عروة قلت لعائشة ارأيت قول الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فلا جناح عليه ان يطوف بهما وقد طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون قال سفيان فقال رجل
من قريش وقال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابيه عن عائشة قالت كانت الانصار كانوا
هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة
كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا
لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة فنزلت

باب ما يسجدوا لله واعبدوا

قال ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد قال ثنا ابو عوانة عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى
الله عليه بالنجم وسجد المسلمون معه والمشركون والجن والانس وحدثنا نصر بن علي قال ثنا ابو احمد قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق لم يذكر ابن عيينة ابن عباس حدثنا نصر بن علي قال ثنا ابو احمد قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن المغيرة بن شعبة عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم
قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسجد من خلفه رجل رأيته اخذ كفا من تراب فسجد
عليه فرأيته بعد قتل كافرا وهو امية بن خلف

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة اقتربت

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير هنود الادبار اضلاع
الشعبة ليس كان كفر يقول كيف له يقول جزاء من الله متعاطى مجتمع معاطعهما
بيده يعقرها محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين المسرعين الداع
المختصر كعصارة من الشجر مختصر وازدجر افتعل من زجر كفر معلنا
بيوم نحس كان شره مستطير منتشر عذاب حق يقال
اشر المرح والبطر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب قوله تعالى وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه اشهدوا ثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا أبو نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال لنا اشهدوا اشهدوا ثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا حجاج بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة عن أنس سأل أهل مكة آية فأراهم انشقاق القمر ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين

وقال قتادة أبقى الله شعبة نوح حتى أدركها أول هذه الأمة حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ فهل من مدكر

باب قوله تعالى حكمة بالغة فما تغن النذر

قال مجاهد هي القرآن إن الله ذكر وهل من مدكر ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنه كان يقرأ فهل من مدكر

## إعجاز نخل منقعر

ثنا أبو نعيم قال ثنا زهير عن أبي إسحاق أنه سمع رجلا سأل الأسود فهل من مدكر أو مدكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال أو سمعت النبي صلى الله عليه يقرؤها فهل من مدكر

## وكذبوا كهشيم المحتظر

حدثنا هدبة قال ثنا همام عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قرأ فهل من مدكر وقرأ فجمع بكرة عذابا مستقرا



قال همام قال شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قرأ فهل من مدكر

## وقد جاءكم النذر فهل من مدكر

حدثني يحيى قال ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه فهل من مدكر

## سيهزم الجمع ويولون الدبر

حدثني محمد بن حزم قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ثنا عفان بن مسلم عتبة هشيم قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال وهو في قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

يعني من الداهية حدثني إبراهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال أتيت عائشة أم المؤمنين فقلت أقرأ علي مما أنزل الله عليه فقرأت عليه والساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثني إسحاق قال ثنا جابر عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال وهو في قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

## سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وأقيموا الوزن بالقسط للميزان والخصم ذو الحق والزرع إذا أفرك حبه شيء قبل أن يدرك

جزلة العضد وإن يخاف زلة والحب الذي يوكل منه وقال بعضهم العضد ريح الماء كما من أبي
وإن يخاف النضج الذي يوكل وقال غيره العضب وزن العضد. وقال مجاهد العضد وزن
العضد وإن يخاف الجبي وزن. وقال الفراء العضد التبن. وقال أبو عبيدة العضد أو أعلى
بيت تسميه النبط عضدا. وقال مجاهد كالعجول يضع العجلان. وقال مجاهد الناضج
كرف النهار الذي يكون به الزرع. وقال الفراء العضد قيل للشمس في الشتاء مشرق
ومشرق في الصيف. وقال تبين منها في الشتاء والصيف لا يخيل لا يخيل
الشتاء ما ربع فلعله من الشتاء فما ما عالم ربع فلعله فليس بمشتق. الشواظ
لهب من نار. ومن خاف مقام ربه جنتان يعني بهما تعظيمه بذكر الله فيه. كهاء
فاكهة ونخل ورمان. قال بعضهم أنتم النخل والرمان بعاكهة وإنما العرب قد
تعرفها فاكهة. كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فأمرها بالمحافظة
على كل الصلوات ثم أعاد الفعل تشريفا لها كما أعيد النخل والرمان. ومثلها الرحمن
الذي يسجد له من في السماوات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
ومن يهن الله فما له من مكرم. وقوله من في السماوات ومن في الأرض. وقال الحسن بما فيه الإنس والجن
يعني. وقال قتادة زكما يعني الجن والإنس. وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر
ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين. والجلال العظمة. وقال غيره
فارج خالص من النار يقال مرج رأيه وعيشه إذا خلطه يقول يخلطون بعضهم على بعض
ويقال أمرج أمر الناس اختلط. مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان
يعني لا يشغلنكم شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا تعرض عن كذا وما
يشغل يقول لا تعرض عن عمرو

بلا ... ومرد وتما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان

حدثني عبد الله بن أبي داود قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الصمد العمي قال ثنا أبو
عمر الجوني عن أبي بكر بن عبد الله قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان

من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا
إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

## سورة مقصورات في الخيام

وقال ابن عباس الحور الحسان. وقال مجاهد مقصورات مخدرات قصرهن أزواجهن
على أزواجهن فلا يبغين غيرهم أزواجهن. حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الغفار
بن عبد الصمد قال ثنا أبو عمر ثنا الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله
الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل
زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من كل آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن

## سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت رجا رجت فتتت وبست كما يلت السويق المحشو لا شوك
له. والعرب تسمي الجنات الأزواج ثلة جماعة مجموعة جماعة من الأولين وقليل من الآخرين
يصرون على الحنث العظيم يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون وآباؤنا الأولون
خلقوا منا. تفكهون تعجبون. عرب متعشقة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
أهل مكة العربة وأهل المدينة العجبة وأهل العراق الشكلة. كأنهم عاضة
لقوم أن النار رامقة أن الجنة. ومن شر مرموق يخلطها فوق بعض من حميم
ما تمنون من النطفة في الأرحام أنشأناه من رفع الخوض بحكم الفرات. ويقال
بمنشئين الخوض إذا استقر وسوائغ وسوغ وأجاج مر هو أجاج كثير ملح مثل الزيت
يوقدون فسلام لك أنك من أصحاب اليمين والجنة أن وهو معناها كما تقول
إنك مصدق فسلام عن قليل إذا كان قد قال إني مسلم عن مسلم وقد يكون كالدعاء
لك كقولك مسقيا لك من الماء فقال إن رفعته السلام فهو من الدعاء

## باب قوله تعالى وكيل ممدود

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرءوا إن شئتم وظل ممدود

## سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد جبه بالمشير يزيد متاع الدنيا حسنة وبلاغ إلى يعلم أهل الكتاب يعلم أهل الكتاب يحادون الله يشاقون كبتوا أخزوا يستحوذ غلبهم أوفى بعهده أنجزوا ما وعدوا

## سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الجلاء الإخراج من أرض إلى أرض حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم قال ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أن لا يبقى أحد إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني حفص بن عمر قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

## باب ما قطعتم من لينة

نخلة ما لم تكن لينة أو عجوة ثنا قتيبة قال ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها الآية

## ما أفاء الله على رسوله

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن مسعر عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر كانت



أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله

## وما آتاكم الرسول فخذوه

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغير خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ذكرنا عند الرحمن بن مهدي حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال أسمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله فحدثت به منصورا

## والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر إليهم أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم

## باب ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

فاقة الفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء حدثني يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال ثنا أبو أسامة قال ثنا طفيل بن أبي بن كعب قال ثنا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أجهد فأرسل إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء ثم أرسل إلى نسائه كلهن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما ليس عندي شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيفه هذه الليلة رحمه الله فقام

المشيخون

رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله بزهنا إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه
لا تدخري به شيئا قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية قال فإذا أرادت الصبية العشاء فنومي
صبيتك وتعالي فأطفئي السراج وتكوري بأنا نوينا الليلة فقعدت ثم غدا الرجل إلى رسول الله صلى
الله عليه فقال لقد عجب الله أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة

## سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على
الحق ما أصابهم هذا بعصمة الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه بعد أن نصابهم حتى كوا
بكة

## باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد ابن علي أنه سمع
عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه أنا والزبير
والمقداد فقال ائتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا
به النبي صلى الله عليه فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين بمكة
يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي
يا رسول الله إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أصطنع
إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلته ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال النبي صلى الله عليه
إنه قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني فأضرب عنقه فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو بن دينار فأنزلت
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قال لا أدري رواية في الخبر أو قول عمرو فا علي



قيل لسفيان في هذا من قول الزهري لا تتخذوا أهل سفيان من قول الزهري جرت إنما سمعناه من عمرو وما أدري كان
منه حتى قاله وما أدري أحفظه أم لا

## إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

حدثني إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي أخبرني ابن شهاب عن عروة
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر إليه من
المؤمنات بما ذكره الله بقول الله تبارك وتعالى يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن قوله
غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى
الله عليه قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يد رسول الله يد امرأة في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله
قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري وقال إسحاق بن
راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

## إذا جاءك المؤمنات يبايعنك

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا
رسول الله صلى الله عليه فقرأ علينا أن لا نشرك بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة
يدها قالت أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه شيئا فذهبت ثم رجعت فبايعها

حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت الزبير عن
عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء

فا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري ثنا قال أخبرتني أم عطية بنت كعب بن القعقاع
قال كنا عند النبي صلى الله عليه فقال إنما يحق على النساء تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن
أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصين في معروف فقلن نعم
من ذلك شيئا معروف فقال لا تنحن فقالت امرأة منا إلا آل فلان أسعدتني أريد أن أجزيهم
ولا يحل لي أن أنوح فما نحت إلا آل فلان من ذلك شيئا ثم ذهبت فجزتهم ثم رجعت فما نحت
تابعه عبد الرزاق عن معمر في رواية

حدثني محمد بن عبد
الرحيم قال نا هارون بن معروف قال نا عبد الله بن وهب قال أخبرني أبو صخر أن الحسن بن مسلم

أخبرنا عن كعب بن عجرة أنه شهد الصلاة يوم الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر
وعمر وعثمان وكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد من نبي الله صلى الله عليه يكلمه أنكر النبي
حين يجلس الرجل ينبه ثم أقبل يشقهم حتى أتى إليه فأقبل يكلمه الذي يكلمه فقال
أمرنا أن نبادر عند على أن لا يشتري قبل أن يبيع وأن يبيعوا ما يشتري أو الزهر وأن يأتيه
بيعه بل يقبض بيعه بيد أيهم وأن يأخذ حتى يرجع من رأيه كله ثم قال حين رجع أنت على
ذلك وذلك أمرنا وأجره لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يزيد الحسن من هي
قال بتصرف فرد مسلم بلال توبة مجعل يلقين الفتح والخوانيم في ثوب بلال

## سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس من صوص ملصق
بعضه ببعض وقال غيره بنيان مرصوص

### من بعدي اسمه أحمد

حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

## سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

### وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

قال عبد العزيز بن عبد الله قال أنا سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فأنزلت سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم
قال من هم فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع

يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل
من هؤلاء. حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال أنا عبد العزيز قال أنا ثور عن أبي الغيث
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه لما نزلت رجال من هؤلاء

### وإذا رأوا تجارة أو لهوا

حدثنا حفص بن عمر قال أنا خالد بن عبد الله قال أنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سفيان
عن جابر بن عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه فما بقي إلا اثنا عشر
رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

## سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

### إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله

حدثنا عبد الله بن رجاء قال أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت
عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا
من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه
فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما
قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست
في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه ومقتك فأنزل الله إذا
جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله فبعث إلي النبي صلى الله عليه فقرأها وقال
إن الله قد صدقك يا زيد

### اتخذوا أيمانهم جنة

قال مجاهد جنة يستترون بها فصدوا عن سبيل الله قال أسامة بن زيد عن أبي إسحاق عن زيد
بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي لنبي الله صلى الله عليه فأرسل رسول الله صلى الله عليه إلى عبد الله بن أبي وأصحابه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مجلس فقالوا ما قالوا فصرفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبه فأصاب الذين هم ثم يصيبني مثله
مجلسا يبني ما نزل الله إلى قوله إذا الشهود إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من
عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأنزل الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ذلك فأنزل الله فصدقه

باب قوله تعالى اتخذوا أيمانهم جنة

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مجمع بن كعب الأنصاري سمعت زيد بن
أرقم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال لئن رجعنا إلى
المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحلفوا وكذبهم فصدقهم فأصابني هم لم يصبني مثله قط
فجلست في البيت فقال عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله إذا جاءك المنافقون
إلى آخر السورة فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم

سواء عليهم أستغفرت لهم

حدثنا علي قال ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية فأخبر
رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها منتنة فسمع
بذلك عبد الله بن أبي فقال أقد تداعوا علينا والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر
من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا بعد فقال سفيان فحفظته من
عمرو وقال عمرو سمعت جابرا مع النبي صلى الله عليه وسلم

هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
قال أخبرني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول أخبرني أبي بن كعب أن
زيد بن أرقم وقد كان يشهد بدرا أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أعز الأنصار
فأعز الأنصار وشك ابن الفضل في إسناده أنصار قال أنسا بعض من كان
عند رسول الله فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي وفى الله له بأذنه

يقولون نحن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
قال الحميدي قال ابو سفيان قال حدثنا ابن عمر بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله كنا في
غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا ما للمهاجرين يدعون بدعوى الجاهلية
فقال رجل من الانصار يا للانصار وقال رجل من المهاجرين يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدموا النبي صلى الله عليه وسلم كثروا ثم انهم
حين نقص قال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

## سورة التغابن والطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن
بالله يهد قلبه هو الرجل تصيبه مصيبة فيعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم وقال مجاهد ان من ازواجكم
وابنائكم عدوا لكم ناس اسلموا وارادوا ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فابوا ان يدعوهم ان يهاجروا معهم
وقال مجاهد يقال الفرقة هاجروا اقرها فاء يحيى بن بكير قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأة له وهي حائض على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة
كما امره الله تعالى واما قوله حمال اثقالهم اولات حمل حملهن وضع
واجرنها اذا حملن فاء سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة ما اجاد
ان ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين
ليلة فقال ابن عباس واخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو



هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا يسأله فقالت قد ازوجت
سبيعة الاسلمية وهي حبلى من زوجها فتوفي عنها زوجها ليلة فخطبها ابو السنابل فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح
الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها قال وقال الليث بن سعد وابو الزناد عن ابي
عن ابيه عن عمر قال كتب الي عبد الله بن عبد الله بن الارقم ان ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
واخوه واجلين فحدثت سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فدخلت على بعض
الصحابة فسألته عن ذلك فقلت له اذا فعلت ذلك ايحل لي ان اتزوج قال لا وكذبه على عبد الله بن عتبة وهو
في ناحية الكوفة يا شيخا وقال الاعمش عن ابي الضحى عن ابي عطية قال كنت مع مسروق
فقال له مسروق يعني ابا سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال
كنا مع عبد الله فقال اجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

## سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم
قال معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن
عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد
بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش
ويمكث عندها فواطأت انا وحفصة ان ايتينا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني
اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له
وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي بذلك مرضات ازواجك

## قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم

قال عبد الرحمن بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه

انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع
ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك
لحاجة له فعدلت معه حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله اني كنت لاريد
ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم
فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء
امرا حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر ائتمره اذ قالت
لي امرأتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها ما لك انت ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده
فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى
الله عليه حتى يظل يومه غضبانا فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة
فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبانا فقالت
حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية
لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه اياها يريد عائشة
قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي بها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب قد دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وازواجه فاخذتني
والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت اتاه بالخبر ونحن نخاف غسان ملك من ملوك غسان
ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فجاء صاحبي الانصاري يدق
الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله
عليه ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول
الله صلى الله عليه في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه اسود
على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى



الله عليه هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وانه لعلى
حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا
مصبورا وعند رأسه اهب معلقة فرأيت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت
يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الآخرة واذا امير اسمه ابن بعض ازواجه حريبا الى الخبر
فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه فا على قال ثنا سفيان قال ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول الزمت ان اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه فما انقضت كلامي حتى قال عائشة وحفصة

## إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما

تعزة الى ظهير يعني عونا تظاهرون تعاونون قال الحميدي قال سفيان يحيى
بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسأل عمر بن الخطاب
عن المرأتين اللتين تظاهرتا فكنت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما
كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال اريقي بالوضوء فاذا ركبته بالاداوة فجعلت اسكب عليه
الماء وراينا موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس
فما انقضت كلامي حتى قال حفصة وعائشة
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الآية
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الآية

## سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها
تدعون وتدعوه واحد مثل تذكرون وتذكرون وتعور الكفور

# سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة على حرج على أنفسهم. وقال ابن عباس يتحاورون يتجاوزون التجاوز والكلام الخفي. قال ابن عباس إنا لضالون أضللنا مكان جنتنا كالضريم كالصريم أنضر من الليل ورأيت أنضر من الليل وهو أيضا كل ليلة أنضر منكم مظلم أي كالصريم أيضا الضريم مثل فتيل وقتيل باجـــــــ

الشياطين فقالوا ما لكم فالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب فقال
ما حال بينكم وبين خبر السماء وبينكم فما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا
الذي حدث فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الذي حال
بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه
بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا
له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا
يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا
وأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي
إلى النبي قول الجن بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة المزمل والمدثر

قال مجاهد وتبتل تخلص وقال الحسن إن ناشئة قيام الليل وقال الزجاج سبحا فراغا طويلا
إن لك في النهار سبحا طويلا فرصا متصرفا منقطعا به متفلته به فشوزا وذكر الناس واحدوا
ثم وكان شديدا فشوزا وقسورة مستنفرة نافرة من عوزة وقال أبو هريرة القسورة
الأسد وقال ابن عباس قسورة شديدا الذكر القوي

## وأنها لإحدى الكبر فانذر

حدثني يحيى قال وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال سألت أبا سلمة
بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أخبرك إلا
ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنودي
حتى فظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا
ونظرت خلفي فلم أر شيئا ثم رفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك



## تكبير قم فأنذر

حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغير واحد قالوا ثنا حرب بن شداد عن
يحيى عن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه فلا أجاوز بحراء مثل حديث
عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

## فلا ——— قوله تعالى وربك فكبر

حدثني إسحاق بن منصور قال ثنا عبد الصمد قال ثنا حرب قال ثنا يحيى قال سألت أبا سلمة
أي القرآن أول نزل أو يقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو
سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أول نزل أو يقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ
باسم ربك فقال لا أخبرك إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه جاورت
بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي
وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر

## ثيابك فطهر

نا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي
إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والأرض فجئثت منه حتى رجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل
الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر إلى وربك فكبر فقبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان

## وارجز فاهجر

يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني
جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سبعة صوتا من السماء والأرض فجثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فأنزل الله يا أيها المدثر إلى قوله وأبشر فهجر فقال أبو سلمة أبشر
فأنا أبشر حتى الوحي وتتابع

## سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس شرق هكذا يقول أقسم
سوف أقسم أعمل به وزر لا حضر حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا موسى بن أبي عائشة
وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي
حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به
إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال سعيد قرأه موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي
عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به لسانك إن علينا
جمعه إن علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه
ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك فإذا قرأناه فاتبع قرآنه
قال ابن عباس قرأناه فاتبع يعني اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن
موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل
به فإذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله تعالى آيته التي في طه فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن
لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه
كما وعده الله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة هل أتى على الإنسان

وهل نكون



وهل نكون مخففة وهل تكون خبرا وهذا من الخبر وتقرأ سلاسلا وأغلالا ولم يجر بعضهم
منصرفا لأنه أراد يقول كل شيء لم يكن مذكورا وهذا من حين خلقه من طين إلى أن ينفخ
فيه الروح وقال مجاهد أمشاجها الخلق وكل شيء شبهته بشيء أو فتنته فهو مشوج
والعبيط فتنة يركبه أنيسا ينبعه المحقة انفتاح الخلاء فالأزمل المرأة
الذرع والغلفة ويقال إذا خلا مشيج كقولك خليطا وممشوج مثل مخلوط
والقمطرير الشر يقال يوم قمطرير وقيل قماطر والعبوس والقمطرير
والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الرياح في البلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة والمرسلات

جفالات جبال وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وقيل ابن عباس هذا
يوم لا ينطقون والنشر تنشر ما كنا مشركين البعر تجتمع فقال الفرق والنوار مرة ينطقون
ومرة يختم عليهم حدثني محمود قال ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت عليه والمرسلات
وإنه ليتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت حية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم وقيتم شركم كما وقيتم شرها حدثني عبدة بن عبد
الله قال ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا وعن إسرائيل عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله تابعه أسود بن عامر عن إسرائيل وقال
حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وقال
يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال أبو
إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال ثنا جرير
عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه
في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فأخذناها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ

خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا فقال
وقيتم شركم كما وقيتم شرها

## انها ترمي بشرر كالقصر

حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان قال ثنا منصور عن مجاهد قال سمعت ابن عباس انها
ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء ونسميه
القصر

## كأنه جمالت صفر

حدثني عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الرحمن بن مجاهد قال
سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد الى الخشب ثلاثة اذرع او ذراع فنرفعه
فنرفعه للشتاء ونسميه القصر كأنه جمالت صفر جبال الشعر جمع حتى تكون كل
رؤسه اي جبال

## هـ ز ر ب ع ٢ يتصفون

ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله قال ابتعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم غنما فاخذ لنا عليه وقال سلاني ما شئتما ليعلمها
واني لا تلقاها مرفوعة وان قال اذبحها اذبحتها علينا حية فقال النبي صلى الله عليه
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وقيتم شركم كما وقيتم شرها
قال عمر جعلته من النبي في غار ثور

## سورة عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان
يأذن لهم ابن عباس سراجا وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا وقال غيره غساقا
غسقت عينه صوابا حقا في الدنيا وعمل به ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا الغساق
والغسق واحد اغلالي قال احسنتني اي كفلني

## يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا



زر حدثني محمد قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه ما بين النفختين اربعون قال ابو هريرة ابيت قال اربعون يوما
قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت فاذا لم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما
ينبت البقل ليس من الانسان شيء لا يبلى اعظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب
الخلق يوم القيامة

## سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الناشطات الكواكب تنشط من برج الى برج والسابحات الكواكب
والنجوم تسبح والسابقات تسبق الشياطين والناجيات الملائكة والمدبرات الملائكة
تدبر امر بني آدم وقال ابن عباس الحافرة الارض الى الحياة وقال غيره الناشرة من شاطئها
من منتهاها ومن منتهى الشعيرة حيث تنتهي حدثنا احمد بن مغراء قال ثنا العطافي بن
سليم قال ثنا ابو حازم قال ثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه قال اما صنعه هكذا
بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة عبس

عبس وتولى يعني كلح واعرض عنهم لا يعبسها الا لهم يرى وهم الملائكة وهذا
مثل قوله تعالى كرام بررة اي جعل الملائكة والكتب لهم لان الصحف يقع عليها
التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت
بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
تصرفت تعاقل عنه وقال ابن عباس نزعها تغشاها مسفرة مشرقة وقال مجاهد كما يقضي لا يقضي
يعني كتبة اسفار كتبة واحدها سفر يسفر تلهى تشاغل حدثنا ادم قال
ثنا شعبة قال ثنا عطاء قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي

قل الله عليه قال أفضل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام وقتل الذي يقرأ
وهو يتعاهده وهو عليه شديد له أجران

## سورة إذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحسن سجرت يوقد فأوهاها فلا تبقى قطرة. وقال مجاهد المعصرات السحاب وقال غيره
سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا. انكدرت انتثرت. والكنس تكنس
بالنهار كما تكنس الظباء. والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تنقبض. تنفس ارتفع
النهار. والظنين المتهم والضنين بخيل به. وقال عمر وإذا النفوس زوجت قرنت زوج نظيره
من أهل الجنة والنار. وقرأ الحسن والذين كذبوا وزوجوهم عسعس إذا ولى

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة إذا السماء انفطرت

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت. وقرأ أبو عمرو وعاصم بعثرت بالتخفيف وقرأه
أهل الحجاز بالتشديد وزاد مغيرة عن حفص يعني في أي صورة شاء إما حسن
وإما قبيح وطويل أو قصير. بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة ويل للمطففين

وقال مجاهد بل أن تبعث الخلائق. يوم يقوم الناس. وقال غيره المطفف لا يوفي

يوم يقوم الناس لرب العالمين

حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه قال إني لأعلم آية ما تنبه

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة إذا السماء انشقت



وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه وراء ظهره. وسوف يدعو ثبورا يقول الويل أن يهلك قال لن
أن يرجع إلينا. وسوف يحاسب حسابا يسيرا

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة
عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أبي بشر وهو
جالس بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه ليس
أحد يحاسب إلا هلك. وقالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله عز وجل فأما
من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن
نوقش الحساب هلك

## باب قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق

حدثنا سعيد بن النضر قال أنا هشيم قال أنا أبو بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس
لتركبن طبقا عن طبق قال هذه نبيكم صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة البروج والطارق

قال مجاهد ذات الحبك ذات طرق. مثبوا عن يوم. وقال مجاهد ذات الرجع تحدثهم بالخير
والشر. وذات الصدع تتصدع بالنبات

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة سبح اسم ربك الأعلى

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء أول من قدم علينا من
أصحاب النبي صلى الله عليه مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئان الناس القرآن ثم جاء عمار
وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه فما رأيت أهل المدينة

بحجر ابنتي وقرحهم رسول الله بحجر حتى رأيت الدواير والصبيان يقولون هذا رسول الله
فزجروا عنا حتى رأيناه ستيح اسم زيد الراغب في سورة مثلها

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة هل أتيك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى. وقال مجاهد عن ابن عمر أنه بلغ أنها وجدت شوكها
جميعا إن بلغ أنها. والضريع نبت يقال له الشبرق يسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس
وهو سم لا تنفع به لا غنية تغني بصنيعهم مثلا ويقرأ بالضاد والسين وقال
ابن عباس بمصيطر بمسلط

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة والفجر

وقال مجاهد إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون. وقال غيره سورة
عذاب كلمة تعرفها العرب لكل نوع من العذاب تنزل فيه الشدة إلى الليالي الشدة
الكل وجمعها الكثير. وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع. الشفع والوتر
الله. سواه عذاب الله غير عذابه. يحاضون يحاسبون ويتحاضون يأمرون به. لا تكرمون
وقال الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله
إليه ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها الجنة وجعلها من عباده
الصالحين وقال غيره جاء أبو الدحداح جبة الغيض فركع له جنب يحيى الغلات يقطعها
لما لقيته أجمع أتيت على أجري. لبالمرصاد هاد النبي المصير. المطمئنة المصدقة
بالثواب

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة البلد

وقال مجاهد أنت حل بهذا البلد بمكة. ليس عليك ما على الناس فيه من رأي. ووالد
وآدم وما ولد. النجدين الخير والشر. مسغبة مجاعة. متربة الشاة في التراب
يقال فك رقبته. فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك



ما العقبة فك رقبة أو الإطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة والشمس وضحاها

وقال مجاهد عن ابن عمر يطحاها دحاها. حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب
قال ثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه يخطب وذكر
الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز
عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد
العبد ولعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في أيام التشريق فقال لم تضحك
أحدكم مما يفعل. وقال أبو معاوية ثنا هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى
الله عليه مثل أبي زمعة. ثم ابن نمير عن العوام

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة والليل إذا يغشى

وقال ابن عباس تردى بالحبشي بالحلبة. وتلظى توهج. وهم أعيان غير تلظى وقال مجاهد
تردى قال

## والنهار إذا تجلى

حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر
من أصحاب عبد الله الشام وسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم
فقال أيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر
والأنثى فقال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه
وسلم وهؤلاء يأبون علينا

## وما خلق الذكر والأنثى

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن إبراهيم قرأ أصحاب عبد الله على أبي الدرداء
فأتاهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم أحفظ وأشار إلى

إذ غشيها فأتيه بسمعته يعني أو الليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت
النبي صلى الله عليه يقرأ هكذا وهو آية يريد بذلك قول الله وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم

## فأما من أعطى واتقى

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي
كنا مع النبي صلى الله عليه في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من
الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما
من أعطى واتقى الآية. **فأما من أعطى وصدق بالحسنى**

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه بمثل الحديث

## فسنيسره لليسرى

حدثني بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت
به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله
أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية فقال شعبة
وحدثني به منصور فلم أنكره من جرير بن سليمان

## وأما من بخل واستغنى

حدثني يحيى قال ثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل فقال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من
أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الآية

## وكذب بالحسنى

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن



عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه فجلس وجلسنا حوله
ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده
كتب مكانه من الجنة والنار وإلا وقد كتب شقي أو سعيد قال رجل يا رسول الله أفلا
نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل الشقاوة سيصير إلى أهل الشقاوة ومن
كان منا من أهل السعادة سيصير إلى عمل أهل السعادة قال أما أهل السعادة فييسرون
لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الشقاوة
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

واتقى

## فسنيسره للعسرى

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الأعمش سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال
ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله أفلا
نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة
فييسر لعمل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

## سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره إذا سجى أظلم وسكن عابد الأسود وعبيد الله

## ما ودعك ربك وما قلى

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان
قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد إني
أرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل
والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

قوله ما ودعك ربك وما قلى

بغير التشديد والتخفيف بمعنى واحد ما ذكر زيد بن ثابت انفصرت قال محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار سمع جندب البجلي قال أبطأ جبريل على النبي
ما ترى صاحبك قد أبطأ فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

## سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية انقض ظهرك أثقل أخذ مع العسر
يسرا قال ابن عيينة في مع ذلك العسر يسرا وأما لقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين
ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فإذا فرغت فانصب في حاجتك إلى ربك ورغبتك
إلى ربك فارغب إلى ربك نشرح لك صدرك شرح الله صدره للإسلام

## سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال المجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس تقويم خلق مما يكبر به مما الذي
يكذبك بل الناس يرائون بأعمالهم كأنه قال ومن يفجر على تكذيبك بالثواب والعقاب

**حدثنا** جندل بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني غير واحد سمعت البراء أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون

## سورة اقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال عثمان بن أبي شيبة ثنا عفان بن عيينة عن الفسر أكتب في المصحف في أول اقرأ باسم
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورة كذلك وقال مجاهد فليدع ناديه يعني عشيرته
الزبانية الملائكة إن إلى ربك الرجعى لنسفعا
قال الفراء ولنسفعن بالنون وهي الجميعة سفعت بيده أخذت **حدثنا** يحيى بن



ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مرزبان قال ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود
قال ثنا أبو صالح سلم مولى عمر قال أخبرني عبد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال أخبرني ابن شهاب
أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه الوحي الرؤيا
الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان
يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع
إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار
حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه ما أنا بقارئ قال فأخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان
من علق اقرأ وربك الأكرم الآيات إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى
الله عليه يرجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة
كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي
ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذع ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى
الله عليه أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني
يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة

حتى

حتى جزت رسول الله صلى الله عليه قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر
بن عبد الله رضي الله عنه الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه
بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كانت أهل الجاهلية يعبدونها قال ثم تتابع الوحي

## خلق آدم وبنيه من علق

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصالحة جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث
حدثني عقيل قال حدثني الزهري عن عروة عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه كيف يأتيك الوحي
فقال رسول الله صلى الله عليه أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشد علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول
قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا

## باب كلا لئن لم ينته

حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن
عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله
عليه فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

## سورة إنا أنزلناه

بسم الله الرحمن الرحيم



إنا أنزلناه الهاء كناية عن القرآن وإن أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والقرآن تؤكد
بفعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد يقال الطلع هو الكفرى والطلع
هو الموضع الذي يطلع منه بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة لم يكن

منفكين زائلين فيه القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى الأمة حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال أنبأنا فراس عن أنيس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لأبي
بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم قال فبكى
حدثنا بن حماد قال حدثنا عفان عن فراس عن أنيس قال قال النبي صلى الله عليه لأبي إن الله أمرني أن أقرأ
عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك فجعل أبي يبكي قال فراس فأنبئت أنه قرأ
عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا أبو حذيفة حدثنا
زهير قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه قال لأبي بن
كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

## سورة إذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال أوحى لها وأوحى إليها ووحى لها ووحى إليها وأحي

## من يعمل مثقال ذرة خيرا يره

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فأما التي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال بها في مرج أو روضة مما أصابت في طيلها ذلك
المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين
كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي
به كان ذلك حسنات له وهي لرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم

تنشر حتى انتهى رقابها والصفور هنا بمعنى يسير ورجل زهاء جزاء وزهاء وبعراة بمعنى
على الله وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما انزل الله على فيها شيئا هذه
الآية الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

## ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

قال يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة والعاديات والغارات

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال قارئ به نفعل وقفنا بمعنى زاحمنا الخير الشديد
البخيل ويقال البخيل الشديد يحصل ميز كالقرابة المشتوى كفر وغلا اخرجوا ركب
بعضه بعضا كزلزلة الناس يحول بعضهم في بعض كالعهن كالصوف المعهن

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الهاكم والعصر ويل لكل همزة لمزة

قال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد اغتر الزهر فمتم به حتى
صرتم مثل مت فزرتم وقال مجاهد لترونها لترونها تعلمون انبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن
عباس من سجيل من سنك وكل وقال مجاهد جلاها القواد الذي قد يشق
عليهم في النشاء والضيق وامنهم من كل عدو هم في حرم وقال ابن عيينة
ايلاف لتعتبر على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعته
يدعون يدفعون ساهون لاهون الماعون المعروف كله وقال بعض
العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاه الزكاة المفروضة واذناها عارية





المتاع بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك فصل لربك وانحر قال شانئك قال نحرك عن انس بينما عمر بن الخطاب
صلى الله عليه الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر فاخبر ربه الكاهلي قال سمعت ابا وائل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن
عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى
الله عليه مشاكيه عليه دسم عوف وانيته كعدد النجوم وقال زكريا وابو الاحوص
وملحم عن ابي اسحاق فصل يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر
قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي
في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه زعموا

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة قل يا ايها الكافرون

يقول لكم دينكم الكفر ولي ديني الاسلام ولم يقل ديني الاديان بالنون مجزومة النون
كما قال فهو يهدين ويسقين اعبد ما تعبدون الآن ولا انا عابد ما عبدتم فيما بقي من عمري ولا انتم
عابدون ما اعبد وهم الذين قال والليل يزن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة اذا جاء نصر الله والفتح

قال الحسن بن الربيع قال انا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن الاسود عن مسروق عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه
والفتح يقول سبحان ربنا وبحمده اللهم اغفر لي حدثني عثمان بن ابي شيبة

قال ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن
ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال ثنا عبد الله بن إدريس عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر سأله عن منزلة علي أخي جاء نصر الله والفتح والعصر وإذا
قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب عمر بن الخطاب له نفسه

## باب

## عمر وندر واستغفره أنه كان توابا

توابا على العباد وأتوابا من الناس التائبين من الذنب قال موسى بن إسماعيل قال
ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ
بدر وكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه
من علمتم فدعاه ذات يوم فأدخله معهم فما رأيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم فقال ما تقولون في قول الله عز وجل إذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد
الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذا تقول
يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه أعلمه له قال
إذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان
توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول

## سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم

## تبت يدا أبي لهب وتب

تباب خسران تبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو أسامة قال ثنا عمر
قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين



ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه
فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو
لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب وتب إلى آخرها
هكذا في رواية عمرو بن مرة

## وقوله ما أغنى عنه ماله

حدثني محمد بن سلام قال ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن
سعيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه
فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم
أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا
جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها

## باب قوله فما أغنى عنه

فما عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن
عباس قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزلت تبت يدا أبي لهب

## باب قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب

وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في حبلها حبل من مسد ليف العضاه وهي السلسلة أيضا في النار

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة قل هو الله أحد

يقال الأبتر الآخر الذي لا خير فيه الصمد الذي قد انتهى سؤدده وقال أبو وائل هو الشديد الذي انتهى سؤدده حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو

الإخلاص عن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن
له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس
أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد
الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

## لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

كفؤا وكفيئا وكفاء واحد حدثني إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يعني قال الله عز وجل كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني
كما بدأته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد
ولم يكن لي كفوا أحد

## سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وغاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال هذا غاسق دنا فغروبه وقال
النفاثات في العقد إذا دخلن في كل شيء وأدخلن حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان
عن عاصم وغيره هو ابن أبي نجيح عن زر سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت
رسول الله صلى الله عليه قال قيل لي فقلت فأنا أقول كما قال رسول الله صلى الله عليه

## سورة الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس الوسواس الخناس الشيطان يلقم قلب ابن آدم إذا ذكر الله هب وإذا لم
يذكر الله وضع على قلبه حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال عبدة بن أبي لبابة
عن زر بن حبيش وناس عاصم عن زر سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود
يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه فقال لي قيل لي فقلت فأنا أقول

نقول



نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب بدء الخلق

## باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس الفهيم الأمين العزيز أمين على كل كتاب قبله فأما عبد الله بن
موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى
الله عليه بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا مخرمة قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال بينما جبريل قاعد
النبي صلى الله عليه وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه لأم سلمة من
هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما حسبته إلا دحية حتى سمعت
خطبة النبي صلى الله عليه يخبر جبريل أو كما قال النبي فقلت لأبي عثمان ممن سمعت
هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا الليث قال حدثني سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله
آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم
تابعا يوم القيامة حدثني عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن صالح
بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تابع على رسوله فترة وقد كان
أكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه تخرجه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
عمر بن ذر عن منذر بن يعلى قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة
أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله والضحى
والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

## قول الله عز وجل إن بلسان عربي مبين والعرب

وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

عن أبيه بما أخبره أنس بن مالك قال قام عثمان بن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله
بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن سعيد فأمروا بنسخ المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم
ففعلوا فلما أتوا بالصحف قال أبو بكر فقال عمر ما هذا

وقال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال
أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه
ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
أحرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه ساعة فجاءه الوحي فأشار
عمر أن يعلى فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال
أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله عليه فقال
أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت
قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر إن عمر
أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن استحر القتل
بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تأمر بجمع القرآن فإني أرى أن تأمر بجمع القرآن
كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هذا والله خير فلم يزل
عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال
أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما
أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له

عمر بن إبراهيم بن سعد

صدري



صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت
آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول
من أنفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم قال ثنا ابن شهاب أن أنس
بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغزو أهل الشام في فتح أرمينية
وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان
يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك
فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة
وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف
أن يحرق قال ابن شهاب فأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية
من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها فالتمسناها
فلم نجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف

## كاتب النبي صلى الله عليه

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد
بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وأتبع
القرآن فتتبعه حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما
مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حدثنا محمد بن الله بن موسى عن إسرائيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن أبي إسحاق عن البراء قال نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا فجاء بالدواة واللوح أو الكتف أو الكتف والدواة
ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين فخلف ظهر النبي صلى الله عليه عمرو بن أم
مكتوم الأعمى قال يا رسول الله فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولي الضرر

## أنزل القرآن على سبعة أحرف

حدثنا سعيد بن عفير قال قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه قال أقرأني جبريل على
حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله فاستمعت لقراءته
فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت أساوره
في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائي فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه
قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت
إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله
عليه أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله
صلى الله عليه كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال
رسول الله صلى الله عليه كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما
تيسر منه

## فاتبعه القرآن

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني

يوسف



يوسف بن ماهك قال أتى عبد الله بن عباس أم المؤمنين أخبرتني هذا أعرابي يقرأ الشعر خبيث
قالت وما يعجبك وما يضيرك قال بلغ أم المؤمنين أني مصحفي قالت ويحك فلعله إنما قرأ العرب أعلى
بلغته غير مؤلفه قالت وما يضيرك أيه من أي قبل أنزل أول ما أنزل منه سورة
من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال
والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع
الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده
قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور

## حدثنا

أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل
والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي حدثنا أبو الوليد
قال شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الأعلى قبل أن يقدم
النبي صلى الله عليه

## فأما

عبد الله بن عون عن إبراهيم عن الأسود عن شقيق قال عبد الله من علمت
الناس أن النبي كان النبي صلى الله عليه يقرأ وهن اثنتين اثنتين في ركعة فقام عبد الله وهل
معه علقمة وخرج علقمة فسأله كم يقرأ ثلاثين سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود
آخرهن حم الأحقاف أو حم الدخان وعم يتساءلون

## باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه أن جبريل يعارضني بالقرآن
كل سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي

## حدثنا

يحيى بن قزعة
قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل
كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه
القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة

## حدثنا

عبد الله بن يزيد

قال ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه
القرآن كل عام مرة فعرض عليه من قابل في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا
فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

## باب القراء وأصحاب النبي صلى الله عليه

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو
وعبد الله بن مسعود فقال إني لأحب أن أسمع من النبي صلى الله عليه يقرأ خذوا القرآن من
أربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وأبي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا
أعمش قال ثنا شقيق بن سلمة جلست إلى عبد الله فقال إن النبي لقرأ أخذت من في رسول الله صلى الله
عليه بضع وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه أني من أعلمهم بكتاب
الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول
غير ذلك حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت فقال ابن مسعود قرأت على رسول
الله صلى الله عليه فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشربه
الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت وما أنزلت
آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحد أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه
قال جعفر بن عمر قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه فقال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وأبو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس قال معلى
بن أسد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال قال النبي
صلى الله عليه ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو
زيد قال ونحن ورثناه حدثنا حرمة بن الفضل قال ثنا يحيى عن شعبة عن حبيب بن



أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي
وأبي يقرأ الخرقة من في رسول الله صلى الله عليه ما أركه لشيء قال الله ما ننسخ من آية
أو ننسها

## باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه
فلم آجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله ولرسول إذا
دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي
فلما أراد أن يخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا وهب قال ثنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا
في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم
راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا
لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب
قلنا لا تحدثوا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه فلما قدمنا المدينة ذكرنا له
النبي صلى الله عليه فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال
أبو نعيم ثنا عبد الواحد قال ثنا هشام قال ثنا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين
عن أبي سعيد الخدري بهذا

## باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود
عن النبي صلى الله عليه قال من قرأ بالآيتين وحدثنا أبو نعيم قال ثنا شعبة عن منصور عن
إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الاحتلام فأخرته فقلت لا أرقدن إلى رسول الله صلى الله عليه فقضى فجئت فقال إذا
أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح فقال النبي صلى الله عليه صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

## باب فضل سورة الكهف

حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة
الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن

## باب فضل سورة الفتح

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك عمر
رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى
كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل فيّ قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقال لقد
أنزلت عليّ الليلة سورة لهي أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
إنا فتحنا لك

## باب فضل قل هو الله أحد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع
رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه فذكر
ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده
إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو مرحوم عبد الرحيم بن سليمان عن خالد بن أبي عمران عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال

أخبرني

أخبرني أبي فتاة من الأنصار أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه يقرأ من الصبح قل هو
الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل النبي صلى الله عليه فذكر له ذلك حدثنا عمر
بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم والأسود عن أبي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة
فشق ذلك عليهم فقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد
ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن الأعمش عن شقيق

## باب فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه
كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الفضل عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من
جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

## باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت
الفرس فسكت وسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فسكت وكان ابنه يحيى قريبا منها
فأشفق أن تصيبه وكان ابنه فأخره ورفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث
النبي صلى الله عليه فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن
تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل
الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة

حدثنا الصوري ولو قرأ لأضحكت بكم إذا سر إليها استواري منهم. قال ابن الهاد وحدثني
هذا الخبر شاهد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

## باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه إلا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن رفيع قال دخلت أنا وشداد
بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه من شيء قال ما ترك
إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين
الدفتين

## باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة
العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عملا فقال
من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم من نصف النهار إلى العصر على قيراطين قيراطين فعملتم أنتم
أنتم تعملون من العصر إلى المغرب على قيراطين قيراطين فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء
قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت

## باب الوصاة بكتاب الله

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان الحميدي قال نا محمد قال سألت عبد الله بن
أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف كتب على الناس بالوصية أو أمروا



بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله

## باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى
الله عليه لم يأذن الله لشيء ما أذن لنبي صلى الله عليه يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد
أن يجهر به حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن قال
سفيان تفسيره يستغني به

## باب اغتباط صاحب القرآن

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه
الله القرآن وهو يقوم به آناء الليل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل
والنهار حدثنا علي بن إبراهيم قال أخبرنا أبو أسامة قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت
ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه
الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت
مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق
فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

## باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه قال خيركم من تعلم القرآن
وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذلك الذي أقعدني
مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن

الشيبي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه
حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه
امرأة فقالت إني قد وهبت نفسي لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل
زوجنيها فقال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فتعلل له قال
معك من القرآن قال كذا وكذا قال قد زوجتكها بما معك من القرآن

## باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة أتت
رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى
الله عليه فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري فقال سهل ما له
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها
منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه
رسول الله صلى الله عليه مولينا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك فقال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

## باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن
أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد



الله قال النبي صلى الله عليه بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن
منصور مثله تابعه بشر بن المفضل عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبد الله عن شقيق
سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي
بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها

## باب القراءة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته يوم الفتح

## باب تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي
تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وأنا ابن عشر
سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا هشيم قال ثنا أبو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه فقلت له وما المحكم قال
المفصل

## باب نسيان القرآن

وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وما له تعالى سنقرئك فلا تنسى حدثنا ربيع بن يحيى
قال ثنا زائدة قال ثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه رجلا
يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثني
محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه
علي بن مسهر وغندر عن هشام حدثني أحمد بن أبي رجاء قال ثنا أبو أسامة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه رجلا يقرأ سورة
بالليل قال يرحمه الله لقد أذكرني آية كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد
يقول ليس في كتاب وكتاب بل هو تيسير

## باب مريم من قائلا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد
الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه حدثنا ابو النعمان قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
حدثني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى
الله عليه فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول
الله صلى الله عليه فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من
اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت له
كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك قال
فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله
هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا
انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا
ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم قال ثنا علي بن مسهر قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة
قالت سمع النبي صلى الله عليه قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد
اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا

## باب الترتيل في القراءة

وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا

وقوله



وقوله فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر هيهانا نثرا
يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان قال ثنا حفص بن ميسرة قال
ثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال اقرأني النبي صلى الله عليه وسلم المفصل البارحة قال
هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة وانا لاحفظ القراءة التي كان يقرأ بها النبي صلى
الله عليه ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم فلا فتيته قال ثنا
جرير عن منصور بن ابي مزاحم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم
القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه ان علينا ان نجمعه في صدرك وتقرأه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قرأه كما وعده الله

## باب مد القراءة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا جرير بن حازم حدثني قال ثنا قتادة قال سألت
انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه فقال كان يمد مد حدثنا همام بن يحيى
عن قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه فقال كانت
مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

## باب الترجيع

حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا ابو ابراهيم قال سمعت عبد
الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو
يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع

## باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن

حدثني محمد بن خلف ابو بكر قال ثنا ابو محمد الحنفي قال ثنا يزيد بن عبد الله بن ابي

بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه قال له يا أبا موسى لقد أوتيت
مزمارا من مزامير آل داود

باب مراجعة من يسمع القرآن من غيره

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي عن الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي القرآن قلت آقرأ عليك وعليك أنزل قال
إني أحب أن أسمعه من غيري

باب قول القارئ للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن
مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت يا رسول الله آقرأ عليك وعليك
أنزل قال نعم فإني أشتهي أن أسمعه حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان
باب ـــــ في كم يقرأ القرآن وقول الله جل ذكره فاقرءوا ما تيسر منه
حدثنا علي قال ثنا سفيان قال أبي أبو شيبة منه ثم يكفي أن رجلا من القراء أبطأ عليه
جزؤه أو من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال
سفيان وأنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود وليث
وهو هذا بالليث مذكر النبي صلى الله عليه أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في
ليلة كفتاه حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن شعبة عن عبد الله
بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب وكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها
فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه فلما
طال عليه ذلك ذكره للنبي صلى الله عليه فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تقرأ
القرآن قال كل يوم قال كيف تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلاثة وأمره أن يقرأ في كل
شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر

من ذلك



من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم
داود صيام يوم وإفطار يوم وأقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول
الله صلى الله عليه وذلك أني كبرت وضعفت وكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن
بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى
أخر أياما وأخصر وصلى مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه عليه
وقال يعرضه في ثلاث أو في خمس أو في سبع وأكثره على سبع حدثنا سعد بن حفص
قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي
النبي صلى الله عليه في كم تقرأ القرآن وحدثني إسحاق قال أخبرنا عبد الله عن
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال أو أخبرني من
سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ القرآن في
شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب ـــــ البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا مسرهد قال ثنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال له يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه صح وحدثنا مسرهد
قال عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قرأ الأعمش
وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن أبيه عن أبي الضحى عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ علي قلت آقرأ عليك وعليك أنزل قال
إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال اقرأ فقرأت حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا
من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال كف أو أمسك فإذا عيناه
تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن
عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت آقرأ عليك
وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

## باب من رأى بغزاة الغزاة أو تأكل به أو فجر به

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال ثنا منصور عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية تنظر في النصل فلا ترى شيئا وتنظر في الفوق فلا ترى شيئا وتتمارى في الفوق حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة لا ريح لها وطعمها حلو والفاجر الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر والفاجر الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر

## باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثني عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الخادي ابن عيينة وسعيد بن زيد عن أبي عمران ورواه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران





سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمه قوله وجندب أصح وأكثر حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه فقال كلاكما محسن فأقرآ كما علمت قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب النكاح

## باب الترغيب في النكاح

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا عبد الله بن يوسف عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث وربع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيبلغوا بهن أعلى صداقهن من الإكمال وأمروا أن ينكحوا ما سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه من استطاع الباءة فليتزوج

فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم

فإنه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب كثرة النساء

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرت ابن عباس جاءه ميمونة بنت الحارث فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه فإذا رقدتم نعشتموها وإذا قمتم نعشتموها وإذا لهوتم لهوتموها وإن النبي صلى الله عليه كان له تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله تسع نسوة وقال أبو خليفة ثنا بشر بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة قال أنا أبو عمران عن منه عن كلثوم الخلعي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت



قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء

باب من هاجر أو عمل خيرا ليتزوج امرأة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام

بغير صداق لقول النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا إسماعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه ليس لنا نساء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع وكان سعد ذا غنى فقال قاسمك نصفين وأزوجك أيتهما أعجبتك حتى أنزل لك عنها فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل سمنا وأقطا فأتى به أهله وما لبث إلا يسيرا حتى جاء النبي صلى الله عليه وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري

قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رأيتني أنا والنبي
صلى الله عليه على عشر من قريش ولو أجازه النبي لاختصينا حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن إسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وليس
لنا نساء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ
علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية وقال أصبغ أخبرني ابن وهب
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتى رسول الله إلى
رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم أتيته فقال مثل
ذلك فسكت عني ثم أتيته فقال مثل ذلك فسكت عني ثم قال يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر

## باب نكاح الأبكار

وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس تزوجها بنته ثم ينكح النبي صلى الله عليه بكرا غيري حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرة لم يؤكل
منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها تعني أن رسول الله صلى الله عليه
لم يتزوج بكرا غيرها حدثني عبيد بن إسماعيل قال أنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه أريتك في المنام ثلاثا
رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن
هذا من عند الله يمضه

## باب الثيبات

وقالت أم حبيبة قال النبي صلى الله عليه لا تعرض علي بناتكن ولا أخواتكن وقال أبو
النعمان قال حدثنا هشيم قال أنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال أقبلنا مع النبي صلى
الله عليه من غزوة فتخلفت على بعير لي كاجود ما كان رأيته من ذلك تعلوني قطوف فيلحقني راعي



من خلفي فتحمس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما كان رأيته من ذلك إلا قد
النبي صلى الله عليه فقال ما يحملك على ما صنعت فقلت عثرت بعيري فقال أفلا بعت بعيري قال فقلت
جارية تلاعبه وتلاعبها قال فلما قدمنا هذا لنرحل قال أمهلوا حتى نرحل ليلا أي
عشاء أي تمشطه الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا آدم قال أنا شعبة قال
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما تزوجت فقلت
تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها يذكر أنه أبكر بها فقال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه هلا جارية تلاعبك وتلاعبها

## باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عروة أن النبي صلى
الله عليه خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين
الله وكتابه وهي لي حلال

## باب إلى من ينكح وأي النساء خير

وما يستحب أن ينكح من غير إيجاب حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خير نساء ركبن الإبل صالح نساء
قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده

## باب النظر إلى من أريد أن يتزوجها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا عبد الواحد قال أنا صالح بن صالح الهمداني
قال أنا الشعبي قال حدثني المغيرة بن شعبة عن النبي قال رسول الله صلى الله عليه أتى رجل كان قبلي
وليه فأخبره أنه خطب امرأة فاختبأ تحتها وإنها فاختبأ تحتها فأخبرته أنها تزوجها
فله أجران وإن رجلا من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران وإن العبد إذا
أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء فقد كان

الرجل ثم حلل بينهما دعوته إلى الخديثة وقال أبو بكر عن أبي عاصم عن أبي بردة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم فتفقهها ثم أخرجها حدثنا سعيد بن تليد قال أنا ابن وهب قال أخبرني
جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات
بينا إبراهيم في جبار ومعه سارة ذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت كف الله يد
الكافر وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة
قال أنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم بن خيبر والحديبية ثلاثا بنى
عليه بصفية بنت حيي من غنائم المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر
بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات
المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق أمته صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه أعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر لقوله عز وجل
إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله

حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سعد بن سعد بن عبادة الساعدي
قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي فنظر
إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قضى فيها شيئا جلست فقام رجل من
أصحابه فقال يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء
فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد





فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن
عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه
قام فرآه رسول الله صلى الله عليه مولينا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الأكفاء في الدين وقوله
تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة
وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم هو أقسط
عند الله إلى قوله وموالكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين
فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت
وذكر الحديث حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك
أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم
محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين

ثم تلا يستفتونك حدثني إبراهيم بن حمزة قال أنا إسماعيل بن جعفر عن أبيه عن سهل قال قام رجل
على رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله في هذا الرجل إن خلا بها أن ينكح وإن شفع
أن يشفع وإن قال أن يقبل قال فسكت ثم رجع فقرأ المسلمين فقال ما تقول في هذا
قال حري إن خلا بها أن لا ينكح وإن شفع لا يشفع وإن قال لا يشفع فقال رسول
الله صلى الله عليه هذا خير من ملء الأرض هذا

## باب الإبعاد في المال وتزويج المفيلة المشرية

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن سأل
عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا
في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل يستفتونك قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن
قالت والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون أن تنكحوهن فيه أن اليتيمة إذا كانت جميلة وغنية رغب وليها في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق
وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركها وأخذ ولغيرها من اليتامى قالت
فكما يترك وليها حين يرغب عنها فليس له أن ينكحها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا
لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق

## باب ما ينهى من شؤم المرأة

وقول الله عز وجل إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه قال الشؤم في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا
قال أنا عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه
فقال النبي صلى الله عليه إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله



عليه قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن حدثنا آدم قال أنا شعبة عن سليمان
الشيباني سمعت أبا عمرو الشيباني عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه قال ما تركت بعدي فتنة
أضر على الرجال من النساء

## باب الحرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن
عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت وخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه الولاء
لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وهي تطبخ لنا برمة فقربت إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال
ألم أر البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة فقال هو عليها صدقة وهي لنا
هدية

## باب يتزوج أكثر من أربع

لقوله تعالى مثنى وثلاث وربع وقال علي بن الحسين يعني مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله
تعالى أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع حدثنا محمد قال أنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل
وهو وليها فيرغبه جمالها ويعجبه ويريد أن يتزوجها على ما يعطي غيرها فليس له أن يتزوجها
من أجل رغبته عنها إلا أن يقسط لها ويعطيها حقها الأوفى من صداقها فنهوا أن ينكحوا
ما رغبوا من النساء إلا مثنى وثلاث وربع

## وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم

ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن رسول
الله صلى الله عليه كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة عن

قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج ابنة حمزة قال إنها
ابنة أخي من الرضاعة وقال يونس بن عمر عن شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله
حدثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي
سلمة أخبرته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله انكح أختي
بنت أبي سفيان فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني
في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح
بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال فوالله لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت
لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب
أريه بعض أهله بشر حيبة قال الله له ما لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب

## باب من قال لا رضاع بعد حولين

لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره
حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن أبي عون عن محمد بن عبد الله بن نفيل عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك قالت
إنه أخي فقال انظرن في إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة

## باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل الحجاب
فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن
له

## باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا أيوب عن عبد الله بن أبي
مليكة قال أخبرني عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لأني لحديث



عقبة أخبرني قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي قد أرضعتكما
وهي كاذبة فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة قال وكيف بها وقد
زعمت أنها قد أرضعتكما فنهاه عنها وأشار إسماعيل بإصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب

## باب ما يحل من النساء وما يحرم

وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم الآية وقوله والمحصنات من النساء إلا ما
ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم الآية وقال الحسن المحصنات من النساء ذوات الأزواج
تحرم بإحراز ما ملكت أيمانكم لا أرى بأسا أن يزوج الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا
المشركين حتى يؤمنوا وقال ابن عباس ما أراه على الزنى فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال
لنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد عن سعيد عن ابن عباس
يحرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع
الحسن بن علي بين امرأته وجاريته ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامرأته
علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وكرهه جابر
بن زيد للعقيدة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن
عباس إذا زنا بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته وروي عن يحيى الجزار عن الشعبي
وأبي جعفر من يلغ بالنصرانية فلا بأس وجزاؤه وتحيض هذا غير مغروس
لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته وكذلك
عن أبي هريرة وابن عباس حرمته وأبو هريرة هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس وروي
عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العلم أو تحرم عليه وقال أبو هريرة
لا تحرم حتى تلد ويعني بجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال إبراهيم
قال علي لا تحرم وهذا أمثل وربائبكم اللاتي في حجوركم

ابن

يعني ترض

وقال ابن عباس الرجز والمجيس والنجاس هو الجماع ومن قال بناتك وأخواتك فإنهن بناته في التحريم
يقول النبي صلى الله عليه لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن بل زينب ابنتي هي حلال لي
وهي بنت أخي من الرضاعة وقد تعرض النبي صلى الله عليه وسلم على أم سلمة أن يتزوجها وقد رضع النبي صلى الله عليه وسلم
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي قال ثنا هشام عن أبيه عن
زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة أبي سفيان قال فما أفعل بها
قلت تنكحها قال أو تحبين قلت لست لك بمخلية وأحب من شركني فيك أختي قال إنها
لا تحل لي قلت بلغني أن درة تخطب قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو أنها لم تكن ربيبتي ما
حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وإياها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث
ثنا هشام ذكر بنت أم سلمة

## باب وأن تجمعوا بين الأختين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن زينب
أخبرته أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح أختي
ابنة أبي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد
أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال ابنة أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري
ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

## باب نكاح المرأة على عمتها

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا حاتم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول
الله صلى الله عليه أن تنكح المرأة على عمتها وخالتها وقال أبو داود وابن عون عن الشعبي
عن أبي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها



وخالتها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها وأخبرني
خالد أبي بشير أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم من الرضاعة ما يحرم
من النسب

## باب الشغار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس
بينهما صداق

## باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد

حدثني محمد بن سلام قال ثنا ابن فضيل قال ثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم
من اللائي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحيي المرأة أن تهب
نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء قلت يا رسول الله ما أرى
ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن
عائشة نحوه بعضهم على بعض

## باب نكاح المحرم

حدثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا ابن عيينة قال ثنا عمرو قال ثنا جابر بن زيد قال ثنا ابن عباس
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم

## باب نهى النبي صلى الله عليه عن نكاح المتعة أخيرا

حدثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن
بن محمد بن علي وأخوه عبد الله بن محمد عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه نهى
عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى
له إنما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي
قال ثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش

ما أتانا رسول رسول الله صلى الله عليه أنه عز وجل أن نستفيعوا ما استفتعوا. وقال ابن أبي
ذئب عن ثبيت بن سالم مولى شداد عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه أن رجلا وامرأة
تزوجا فدخل بها فلم يكن يحسن شيئا أفلا أمرتها أن تصنع له شيئا قال نعم فلما أصبح
كان لنا خاصة أن النساء عامة قال أبو عبد الله وقد رويته عن علي عن النبي صلى الله عليه أنه منسوخ

## باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا مروان قال ثنا سعيد بن أبي أيوب قال كنت عند
أنس وعنده ابنة له فقال أنس جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه تعرض عليه نفسها قال
يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت أنس ما أقل حياءها واستوأتاه وأستوأتاه قال هي
خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه
فقال الرجل يا رسول الله زوجنيها قال أما عندي فما أعطيها شيئا قال اذهب فالتمس ولو
خاتما من حديد ولكن هذا إزاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه
وما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس
الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه مولى فلما أن دعاه قال ماذا
معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه أتقرؤهن
قال نعم فقال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

## باب عرض الرجل ابنته أو أخته على أهل الخير

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يخبر أن عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه مشهورين
بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر
في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت أبا بكر



الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد
عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فأنكحتها إياه فلقيني
أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم
قال أبو بكر إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله
صلى الله عليه قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها رسول
الله صلى الله عليه قبلتها حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن
مالك أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة أخبرته قالت لرسول الله صلى الله عليه
إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة قال رسول الله صلى الله عليه أفعل أم حبيبة لو لم
أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة

## باب ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء وما يجوز

وقال لي خالد بن زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء
يقول إني أريد أن أتزوج ولوددت أنه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول إني
عليك كريم وفي حبيبك رغبة وإن الله لسائق إليك خيرا أو نحو هذا وقال عطاء يعرض
يقول إني فيك راغب وإني أريد أن أتزوج وإني بحاجة وإني بحاجة إلى امرأة وتقول هي فيه
مثله ولا تواعدوهن سرا يعني عقد النكاح وإن عزمتم عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله تنقضي العدة
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى تنقضي العدة وقال الحسن لا تواعدوهن سرا أن يواعدها في عدتها ثم ينكحها بعد
ثم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا أن يأخذ مواثيقهن على النكاح وقال ابن عباس يبلغ
الكتاب أجله تنقضي العدة

## باب النظر إلى المرأة قبل التزويج

حدثنا محمد قال ثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه أريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة حرير فيقول لي هذه امرأتك
فكشفت عن وجهك الثوب فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه حدثنا
قتيبة قال ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله عليه فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه
فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه وذكر أخبرني كله بطنها وإن المرأة إذا لم
يقض منها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى
أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا
فقال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن
عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه
مولينا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا وسورة كذا عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد
ملكتكها بما معك من القرآن

## باب من قال النكاح على ثلاثة أوجه

بقول الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن من أن ينكحن
أزواجهن وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم وقال
وقال يحيى بن سليمان نا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال نا عنبسة
قال نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن النكاح
في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل
إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول
لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه فيعتزلها زوجها
ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين
حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد وكان

هذا



هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون
على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر ليال بعد أن وضعت حملها أرسلت
إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان
من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحقه ولدها لا يستطيع
أن يمتنع به الرجل ونكاح آخر يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع
ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن
دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة
ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون وقام أمره فالتاطه ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما
بعث محمد صلى الله عليه بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم
حدثنا يحيى قال نا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن
قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله
وهو أولى بها فيرغب عنها أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره
كراهية أن يشركه أحد في مالها حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال
أنا معمر قال أنا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت
بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه من أهل بدر توفي
بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحتك حفصة
فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة حدثنا أحمد بن أبي
عمرو قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم عن يونس عن الحسن قال لا تعضلوهن قال حدثني
مخلد بن يحيى بن أبي حبيبة قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها
جاء يخطبها فقلت له زوجتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله

لا تقوم البيك ابدا وكان رجلا له بناضربه وكانت امرأة ثم بدا له ان يتزوج اليه فانزل الله عز
وجل هذه الآية فلا تعضلوهن وقال ان افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه

## باب اذا كان الولي هو الخاطب

وذلك المعنى من شعبة ان امرأة هو اول الناس بها فلم يخطبها وتزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف
لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي فقالت نعم فقال قد زوجتك وقال عكاشة ليشهد ان قد
تحمدت الولي ثلاثين عشرة وقال عكاشة بن محصن قال لامرأة النبي صلى الله عليه انك لحا
نفسي فقال رجل ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثني عمرو بن سلام قال ثنا ابو
معاوية قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن الى واترغبون قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل فيرغب في مالها وجمالها
ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك
حدثني احمد بن مقدام قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا ابو حازم قال ثنا سهل بن سعد قال
كنا عند النبي صلى الله عليه جلوسا فجاءته امرأة تعرض عليه نفسها فخفض النبي ورفعه
فلم يرها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي شيء قال اذهب
خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف
قال لا اهل معي من القرآن اربعون شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

## باب انكاح الرجل ولده الصغار

لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت ست سنين
وادخلت عليه وهي بنت تسع وكنت عنده تسع

## باب تزويج الرجل ابنته من الرجل

وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه الى حفصة فانكحنيه حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت ست سنين

وهي



وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين

## باب الشغار وهو

نكاح الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق
وحدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة بن خزيم الانصاري ان اباه زوجه وهو كره
فرد نكاحه ابوه فاتى رسول الله صلى الله عليه فرد نكاحه حدثني اسحاق قال
ثنا يزيد قال ثنا يحيى بن الفاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد وجمع بن يزيد حدثاه
ان رجلا يزيد خدرا انكح ابنته لابن اخيه

## باب تزويج اليتيمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لقوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا وإذا أقبل الليل من زوجين فلا تنه فمكث
ساعة أو قال ما شاء الله ثم قال إذا رأيت امرأة أعجبتك فقد حرمت عليك أمها وابنتها
عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة قال لها ما حملها على أن
ألا تقسط في اليتامى قوله ما ملكت أيمانكم وأن عائشة قالت له يا ابن أختي هي اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينقص في صداقها فنهوا عن
نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء
قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل
يستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن وما نزل الله لهم في هذه الآية أن اليتيمة
إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها وتسميتها في الصداق وإذا كانت مرغوبا عنها
في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى
من الصداق

## باب إذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة

فقال زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وإن لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت

حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي حازم عن سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه فعرضت
عليه نفسها فقال قائل يا نبي الله زوجنيها قال زوجتكها بما معك من القرآن
قال كذا وكذا قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

## باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك

حدثنا مكي بن إبراهيم قال ثنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة



أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن جعفر
بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
التقوى هاهنا ويشير إلى صدره بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه

## باب تفسير تزويج الخطبة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع ابن عمر
يخبر أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك
حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فلقيني أبو بكر فقال إنه
لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه قد
ذكرها ولم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن إسحاق عن الزهري

## باب الخطبة

حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق
فخطبا فقال النبي صلى الله عليه إن من البيان سحرا

## باب كفء الزوج والتزويج لقول الله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا

حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ
بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات
لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

## باب قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة

وكثرة المهر وإذا لم يسم صداقا فهو جائز لقوله وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا
منه شيئا وقوله أو تعضلوهن فتذهبوا ببعض ما آتيتموهن وقال سهل قال النبي صلى الله عليه ولو خاتم من
حديد

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن أبي صفية عن أنس بن

ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب النبي صلى الله عليه بها شاة العروس
بمسألة بعض الخبر تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن تزوج امرأة
على وزن نواة من ذهب

## باب التزويج على الفرس وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد
الساعدي يقول اتي النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فقالت يا رسول
الله انها قد وهبت نفسها لك فقم فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا
رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فقم فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا
رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فقم فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله
ان لم تكن بها حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال معي
سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

## باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى قال وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه
قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

## باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا
له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام
بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه قال
احق ما اوفيتم به من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

## باب الشروط التي لا تحل في النكاح

وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا



هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل
لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها

## باب الشغار للمزوج

رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله
النبي صلى الله عليه فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار فقال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب
قال رسول الله صلى الله عليه اولم ولو بشاة

## باب

حدثنا مسدد قال انا يحيى عن حميد عن انس قال اولى النبي صلى الله عليه بزينب فاولم
بمسلمين خبزا ولحما حتى ترك اذا تزوج فاتى بحيس امهات المؤمنين يزورهن ثم
انه قال عمر ان حجبن ان يحتجبن الا ازواجهن فاخبرت انه اولم بحيس

## باب كيف يدعى للمتزوج

حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه رأى
على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال
بارك الله لك اولم ولو بشاة

## باب الدعاء للنساء التي يهدين العروس وللعروس

حدثني قتيبة بن سعيد قال انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
تزوجني النبي صلى الله عليه فما نحلني ابي فما دخلت علي النساء فاصلحن من شأني فلم يرعني الا ضحى
فعلن على الخبز والبركة وعلى خير طائر

## باب من دعا النساء لبناء العروس

حدثني محمد بن العلاء قال انا ابن ادريس عن مغيرة عن هشام عن ابيه عن عائشة
صلى الله عليه قال اعرس بي من غير ان آتي بيتي فقال لي عروسا لا يشعرني رجل منكن يصنع امرأة وهو يريد
ان يبني بها ولم يبن بها

## باب من بنى بامرأته وهي بنت تسع سنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه
عائشة وهي بنت سبع وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسع

## باب بناء الرجل بامرأته في السفر

حدثني محمد بن سلام قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله
عليه بين خيبر والمدينة ثلاثا يبتني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها
فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل اتخذها
ومد الحجاب بينها وبين الناس

## باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

حدثني زهير بن أبي الأقمر قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه فأتتني أمي فأدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى
الله عليه ضحى

## باب الإملاك ونحوها للنساء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان قال ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه هل تزوجت يا جابر فقلت يا رسول الله وإنا إملاك قال أنها
ستكون

## باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن بالبركة

حدثني الفضل بن يعقوب قال ثنا محمد بن سنان قال ثنا إسرائيل عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه يا
عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو

## باب الهدية للعروس

وقال إبراهيم بن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس بن مالك قال من بناء بصفية بنت حيي



بسويقة يقول كان النبي صلى الله عليه إذا أمر بجنبات أبي سليم قال عليه وسلم عليها
ثم قال كان النبي صلى الله عليه عروسا بزينب فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى
الله عليه هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وأقط وسمن فاتخذت حيسة في برمة
فأرسلت بها معي إليه فانطلقت بها إليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا
سماهم وادع لي من لقيت فأقبلت أدعو من سمى ومن لقيت فلما رجعت إلى البيت كان ما هذا
النبي صلى الله عليه وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو
عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال
حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم
خرج النبي صلى الله عليه نحو الحجرات وخرجت في إثره فقلت إنهم قد خرجوا ثم رجع فدخل
البيت وأرخى السدل وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي إلى أن بلغ إلى الطعام غير ناظرين إناه قال أبو عثمان قال أنس إنه
خدم النبي صلى الله عليه عشر سنين

## باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها
استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه ناسا من أصحابه في
طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه شكوا ذلك إليه
فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهه
إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

## باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله

حدثنا تغلب بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإن قضي بينهما ولد في ذلك لم يضره

شيطان أبدا

## باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول
الله صلى الله عليه المدينة وكان أمهاتي يوافينني على خدمة رسول الله صلى الله عليه فخدمت
منه عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وأنا ابن عشرين سنة وكنت أعلم الناس
بشأن الحجاب حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه زينب بنت جحش
أصبح النبي صلى الله عليه بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي
رهط منهم عند النبي صلى الله عليه فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه فخرج وخرجت
معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم
ظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل دخل على زينب فإذا هم جلوس لم
يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن
أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه بيني وبينه
بالستر وأنزل الحجاب

## باب الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي قال سفيان قال حدثني حميد سمع أنسا قال أصبح النبي صلى الله عليه
عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن
حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن
بن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله
لك في أهلك ومالك دلني على السوق فما رجع إلا بسمن وأقط فما لبث إلا يسيرا حتى جاء
وعليه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس حدثنا مالك بن

إسماعيل قال حدثنا زهير عن ثابت سمعت أنسا يقول أتى النبي صلى الله عليه بأم سليم فزفت
عروسا فأمرني فدعوت رجالا إلى الطعام

## باب من أولم على بعض نسائه أثقل من بعض

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر أن زينب بنت جحش عن أنس
مقال ما أولم النبي صلى الله عليه أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة

## باب من أولم بأقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قال
أولم النبي صلى الله عليه على بعض نسائه بمد من شعير

## باب حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه يوما ولا يومين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي
وعودوا المريض حدثنا العشر بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن معاوية
بن سويد قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع
الجنائز وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء
السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن الميثرة
والقسية والإستبرق والديباج تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث في
إفشاء السلام حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
بن سعد قال دعا أبو أسيد رسول الله صلى الله عليه لعرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم
وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه أنقعت له تمرات
من الليل فلما أكل سقته إياه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

## باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

## باب مراجعة إلى كراع

حدثنا عبد الله عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت

## باب إجابة الداعي في العرس وغيرها

حدثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم قال أنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أنا موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم

## باب [illegible] النساء والصبيان في العرس

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال أنا عبد الوارث قال أنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال أبصر النبي صلى الله عليه نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام مستقبلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي

## باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة

ورأى أبو مسعود صورة في البيت فرجع وذهب ابن عمر إلى أبي أيوب في بيته فرأى سترا على الجدار فقال أبو أيوب غلبتنا عليه النساء وقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع

حدثنا إسماعيل قال أخبرني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله عليه قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه ما بال هذه



النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

## باب قيام المرأة على الرجال وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال أنا عمر بن أبي أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت أنا بإناء نبيذ من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه من الطعام أماثته لهم فسقتهم تحفة لذلك

## باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه لعرسه وكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أوقال أتدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه أنقعت له تمرات من الليل في تور

## باب [illegible] المرأة والخادم العروس

وقول النبي صلى الله عليه أنا أمرأته [illegible]

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها وفيها عوج

## باب الوصاة بالنساء

حدثني إسحاق بن نصر قال أنا الحسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا أبو نعيم

قال سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط أن نصابه
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه
تكلمنا وانبسطنا. **باب** فوا أنفسكم وأهليكم نارا

**حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول والإمام راع وهو مسئول والرجل راع على أهله وهو
مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو
مسئول ألا فكلكم راع وكلكم مسئول

**باب** حسن المعاشرة مع الأهل

**حدثني** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد وعلي بن عبد الله قالا حدثنا عيسى بن يونس
قال حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت خلص إحدى عشرة
امرأة متعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا **قالت الأولى**
زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل **قالت الثانية**
زوجي لا أبثه خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره **قالت الثالثة**
زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق **قالت الرابعة**
زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة **قالت الخامسة**
زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد **قالت السادسة**
زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث
**قالت السابعة** زوجي عياياء أو غياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك **قالت الثامنة**
زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب **قالت التاسعة**
زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد
**قالت العاشرة** زوجي مالك وما مالك خير من ذلك



له إبل كثيرات **قالت الحادية عشرة** زوجي أبو زرع وما أبو
زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل
غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط وديس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد
فأتصبح وأشرب فأتقنح **أم أبي زرع** مالك أبي زرع عكومها رداح وبيتها
فساح **ابن أبي زرع** مضجعه كمسل شطبة وتشبعه
ذراع الجفرة **بنت أبي زرع** ما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها
وملء كسائها وغيظ جارتها **جارية أبي زرع** ما جارية أبي زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا **قالت** خرج
أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان تحت خصرها
برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطية وأراح عليّ
نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك **قالت** فلو جمعت
كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع **قالت عائشة**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع. قال أبو عبد الله قال سعيد
بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا. قال أبو عبد الله قال تعضيه فأنقه
بالميم وهذا أصح. **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي
عن عروة عن عائشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فيسترني رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنظر إلى لعبهم ما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف عن ما قدر مقدار الجارية الحديثة السن
تسمع اللهو

**باب** موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

**حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي
ثور عن ابن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت

معه وعزل وعزلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت
له يا أمير المؤمنين من اللتان من أزواج النبي صلى الله عليه السلام قال الله عز وجل
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فإن واجبتا لها يا ابن عباس هما عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر بن الخطاب الحديث يسوقه فقال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية
بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه فينزل يوما
وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل
فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم
تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي
ثم راجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي
صلى الله عليه ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت
قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت لها
أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد
خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي
صلى الله عليه ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت
جارتك أوضأ منك أي النبي صلى الله عليه يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان
تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا وقال أثم هو فقلت أحدث أمر فقال لا بل اعتزل النبي نساءه فقلت
قد خاب وخسر أفكنت أظن هذا يوشك أن يكون حتى جمعت علي
ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فدخل النبي صلى الله عليه
مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك أولم أكن



حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة
فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد
فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل
الغلام فكلم النبي صلى الله عليه ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وذكرتك له فصمت
فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت
استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت مدبرا
قال إذا الغلام يدعوني قال قد أذن لك النبي صلى الله عليه فدخلت على رسول الله صلى
الله عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال
بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم
يا رسول الله أطلقت نساءك ورفع بصره إلي فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم
أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة
إذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت
على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه
يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم
ورفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا
رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم
وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس رسول الله صلى الله عليه وكان متكئا فقال أوفي
هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول
الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته
حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا
من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل
على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك كنت أقسمت أن لا تدخل

علينا شهر وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فإن الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بتخيير أول امرأة من نسائه فاختارته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت
عائشة

باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه

باب إذا بانت المرأة مهاجرة من أمر زوجها

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء
لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عمرو قال ثنا شعيب عن فتاده عن
زرارة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا باتت المرأة مهاجرة من أمر زوجها لعنتها
الملائكة حتى ترجع

باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن
في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره ورواه
أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة

باب الصوم

حدثنا مسدد قال ثنا إسماعيل قال ثنا التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد
محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة
من دخلها النساء

باب كفران العشير



وهو الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة بيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه
حدثنا عبد العزيز بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
عباس أنه قال اطلعت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه صلى رسول الله صلى الله عليه
وأنه لمن معه مقام قيام طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم سجد ثم قام مقام قيام طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله فقالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك
هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت
أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت
ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في
النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن زرير

باب لزوجك عليك حق

قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا
داود بن أبي هند حدثني يحيى بن سعيد كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد
الله بن عمرو قال زوجني النبي صلى الله عليه وسلم فجاءني فقال يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت
بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر ونم وقم فإن لجسدك عليك حقا وإن لزوجتك
عليك حقا وإن لعينك عليك حقا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

## باب المرأة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله قال أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

## باب قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء

حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني حميد عن أنس قال غدا رسول الله صلى الله عليه من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فمر به فقلت يا رسول الله أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون فقلت يا رسول الله أنك دخلت على شهر فقال إن الشهر تسع وعشرون

## باب هجرة النبي صلى الله عليه نساءه في غير بيوتهن

ويذكر عن معاوية بن حيدة وقد ولا يهجر إلا في البيت وقال أبو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن علقمة بن عبد الرحمن بن أخنس أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه حلف أن يدخل على بعض نسائه فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن تدخل عليهن فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا أبو يعفور قال ذكرنا عند إبراهيم الهجر فقال ثنا ابن عباس قال صحبنا نوما ونساؤنا فتح الله عليه بكثير عند كل امرأة منهن أهلها ثم جئت إلى المصر فإذا هو ملء من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى النبي صلى الله عليه وهو في غرفة له فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه فناداه فلم يجبه فقال أصلحت نساءك قال لا ولكني آلية منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل

أحد



## باب ما يكره من ضرب النساء وقول الله عز وجل واضربوهن

إذا خفتم نشوزهن حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

## باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه

حدثنا خالد بن يحيى قال أنا إبراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من أهل نجد زوجت ابنتها فتمعط شعرها فأتت النبي صلى الله عليه فذكرت له فقال إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال لا إنه مزور لعن الواصلة

## وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا

حدثني محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قال هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها يريد طلاقها ويتزوج غيرها وتقول له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فأنت في حل مني فنزلت في ذلك الرد فذلك قوله فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا

## باب العزل

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كان يعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال أنا جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبيا وكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه فقال أوإنكم لتفعلون فإنها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة

باب القرعة بين النساء إذا أراد سفرا

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال ثنا ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطار القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري فأركب بعيرك فتنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي حية أو عقرب تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا

باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك

حدثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة

باب العزل بين النساء ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء

حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وإن شئت إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا

باب إذا تزوج الثيب على البكر

حدثنا يوسف بن راشد قال ثنا أبو أسامة عن سفيان قال ثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم. قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه. وقال عبد الوارث ثنا سفيان عن أيوب وخالد وقال خالد ولو شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه

باب



مركاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله تسع نسوة

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثني فروة قال أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر مما كان يحتبس

باب إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له

حدثنا إسماعيل قال أخبرني سليمان بن بلال قال ثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يقسم بين نسائه فيعدل ثم يقول اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك يعني القلب فقالت عائشة بنت أبي بكر يا رسول الله أتحب أن تأتي عائشة فقال نعم فأتاها حتى مات عندها

عن هشام قال حدثني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة هل علي جناح
أن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

## باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني حدثنا عمر
بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد
أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث
الله النبيين مبشرين ومنذرين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة
محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته يزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا حماد عن يحيى بن أبي إسحاق عن أبي سلمة أن أبا هريرة
حدثه عن أبيه أسماء أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله
وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
إن الله تعالى يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله حدثني محمود قال
ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام قال أخبرتني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في
الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه وكنت أعلف فرسه وأستقي الماء
وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة
صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه على رأسي
وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه
ومعه نفر من أصحابه فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع
الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه
أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وعلى رأسي

النوى



النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله
لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه فلما كثر أرسل إلى أبي بكر بعد ذلك بخادم
تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني حدثنا علي قال ثنا ابن عيينة
عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فأرسلت إحدى أمهات
المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه في بيتها يد الخادم
فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه فلق الصحفة ثم جعل يجمع
فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي
بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها
وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثني محمد بن بكير المقدمي
قال ثنا مغيرة عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال
دخلت الجنة فأتيت الجنة فإذا بقصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب
فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا غيرتك يا عمر قال عمر بأبي أنت وأمي يا رسول الله أو
عليك أغار حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه جلوس ومعنا
رسول الله صلى الله عليه بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى
جانب قصر فقلت لمن هذا قال لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وهو في المجلس ثم قال أعليك يا رسول الله أغار

## باب غيرة النساء ووجدهن

حدثني عبد الله بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي
غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك قال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين
لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما أهبخ رجلا منهن حدثني أحمد بن أبي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي
عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول
الله صلى الله عليه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب

باب ذب
الرجل عن ابنته في الغيرة والانتصاف

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن أبي الأسود عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر أن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا
ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق
ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها

باب يقل الرجال ويكثر النساء

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم يرى الرجل الواحد تتبعه أربعون نسوة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال ثنا هشام
عن قتادة عن أنس قال أخبرتكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن من أشراط الساعة
أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر
النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب لا يخلون رجل
بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من
الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال



ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال لا يخلون رجل
بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت
في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس
بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه فخلا بها فقال والله إنكم لأحب الناس
إلي

باب ما يذكر من
دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدثني عمر بن أبي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب
بنت أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث
لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله الطائف غدا دلك على بنت غيلان فإنها
تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هذا عليكم

باب نكح المرأة
إلى العشرة ونحوهم من غير ربيبة

حدثني محمد بن أبي المعلى قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت سبع وبنى بي بنت تسع وأمرني أمي فقعدت بي على
ركبته فأتته بي فوضعت في حجره فمسح رأسي وأذهب ما كان بي من الأذى وأدخلت عليه
وما تمعقين علي شيء جاءت إلى النبي صلى الله عليه فأجلسته إلى جنبه وهو يمسح رأسه
وأنا في حجره فما زال يمسح رأسي حتى فرغ منه وهو يقول إن يك هذا من الله يمضه
وإن يك من عند الله يكن

باب استئذان المرأة
زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها

## باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه فجاء رسول الله صلى الله عليه فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت قلت يا رسول الله إنما أرضعتني امرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك أن الله تعالى يحرم علينا من الرضاعة ما يحرم من الولادة

## باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أنا أبي قال أنا عاصم قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها

## باب قول الرجل طوفي الليلة على نسائي

حدثنا محمود قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال رسول الله صلى الله عليه لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته

## باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم

حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى

الله



الله عليه إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا

## باب كلب الولد

حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير نضوي ملحفني راكب من خلفي قد أتعب فلما لحقني التفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه فقال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكر أتزوجت قلت نعم قال أثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا هبطنا لننزل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني الشعبة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثني محمد بن الوليد قال أنا محمد بن جعفر قال أنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن زيد أن النبي صلى الله عليه قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه عليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن زهير عن جابر عن النبي صلى الله عليه في الكيس

## باب استحداد المغيبة وامتشاط الشعثة

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال أنا هشيم قال أنا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي ينخس بعنزة كانت معه نخسا بعير ما أنكرت فإذا هو من الرجال فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا هبطنا لننزل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

## باب ويذكر من زينتهن للبعولة

حدثنا قتيبة قال أنا سفيان عن أبي حازم قال اختلف الناس في شيء ذوي جرح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خرج رسول الله صلى الله عليه يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من أحد
من تقدم من الصحابة النبي صلى الله عليه بالمدينة فقال ما بقي للناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة
تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فلما رأت فاطمة أن الدم لا يزيد إلا كثرة
عمدت إلى حصير فأحرقته حتى صار رماداً فألصقته بالجرح فاستمسك الدم

## باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت أبي
عابس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه العيدين أكنت أو بكر قال نعم لولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه فصلى ثم
خطب ولم يذكر أذاناً ولا إقامة ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة
فجعلت المرأة تلقي الخرصة والسخاب يهوي إلى ذلك أذن لهن يلقين في ثوب بلال ثم ارتفع
هو وبلال إلى بيته

## باب شعر الرجل ابنته في الخمار عند العتاب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
عاتب أبو بكر وجعل يطعن بيده في خاصرتي فما يمنعني من التحرك إلا مكان رسول
الله صلى الله عليه وواسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الطلاق

وقول الله عز وجل يا أيها النبي
إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة

وكلام الله أحق أن يبلغها كلام من غير جماع ويشهد شاهدين أنه حيضة
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي
حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه

عن ذلك



عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض
ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن
يطلق لها النساء

## باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليم بن حرب قال أنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر أنه
طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه فقال النبي راجعها قلت تحتسب قال
فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال
أرأيت إن عجز واستحمق قال أنا أبو نعيم قال أنا عبد الواحد قال أنا أيوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عمر قال حسبت على بتطليقة

## باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

حدثنا الحميدي قال أنا الوليد قال أنا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي
صلى الله عليه استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على
رسول الله صلى الله عليه ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم
الحقي بأهلك وقال حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن عروة أخبرته أن عائشة قالت
حدثنا أبو نعيم قال أنا عبد الرحمن بن عبيد عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا
إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه اجلسوا هاهنا ودخل وقد أتي
بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها
حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب
الملكة نفسها لسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ
بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين
وألحقها بأهلها وقال الحميدي حدثنا الوليد حدثنا ثور عن عبد الرحمن بن عابس

سهل عن أبيه وأبي أسيد أن النبي صلى الله عليه أمّ بنت شراحيل فلما أدخلت
عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها
ثوبين رازقيين حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا إبراهيم بن أبي الوزير قال ثنا عمر
بن حمزة عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا حدثنا حجاج بن
منهال قال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق
امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر
النبي صلى الله عليه فذكر له فقال مره أن يراجعها فإذا طهرت فإن أراد أن يطلقها
فليطلقها قلت فهل عدت به كذلك قال أرأيت إن عجز واستحمق

## باب مراجعة الحائض

لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال ابن الزبير
لم يعتد بطلاق أرأيت إن تمادى بمنكر ثم ماذا وقال الشعبي ثم ثه وقال ابن شبرمة تراجع إذا انقضت
العدة قال نعم قال أرأيت إن مات أليس ترث وتورث عن ذلك حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمر العجلاني
جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه فسأل عاصم
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل وعابها حتى
كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال
عاصم ما قال لك رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول
الله صلى الله عليه المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله
عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسط الناس فقال يا رسول الله
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا

وأنا مع الناس



وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب
فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت
إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده
عبد الرحمن بن الزبير وما معه إلا مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه لعلك
تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني
محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثنا القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته
ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه أتحل للأول قال حتى يذوق عسيلتها
كما ذاق الأول

## باب من خير نساءه

وقول الله تعالى قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال
ثنا الأعمش قال ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خير نساء رسول الله صلى الله عليه
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
إسماعيل قال ثنا قيس عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي
صلى الله عليه أفكان طلاقا قال مسروق لا أبالي خيرت تطلق واحدة أو مائة بعد أن تختاري

## باب إذا قال ما رأيت أو الخليه

أو ما عنى بالطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل سرحوهن سراحا جميلا وقال وأسرحكن
سراحا جميلا وقال إما إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت
عائشة فخير النبي صلى الله عليه أزواجه فكن يكونا ما اخترنه بعد أن
باب هل قال لامرأته أنت علي حرام

قال الحسن نفسه: وقال أهل العلم إذا حلف ثلاثاً فقد حرمت عليه مستمتعاً حراماً
بلا كفارة وقال العراقيون هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام إذا جعل حراماً
ويقال لمن حلف حرام وقال في الحلال ثلاثاً لا يحل له حتى تنكح زوجاً غيره. وقال الليث
حدثني نافع قال كان ابن عمر إذا سئل عن من حلف ثلاثاً قال لو حلفت مرة أو مرتين
فإن النبي صلى الله عليه أمره بهذا فإن حلفته ثلاثاً حرمتك حتى تنكح زوجاً غيرها
حدثنا محمد قال ثنا أبو معاوية قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلاً
أمر أنه متى تزوجها غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه إلى شيء يريده
فلم تلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني
وإني تزوجت زوجاً غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة
واحدة ولم يصل مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه لا حتى
يذوق عسيلتك الأول وتذوق عسيلته

## باب يحرم ما أحل الله لنا

حدثني الحسن بن الصباح سمع أبا ربيع بن نافع قال ثنا معاوية عن يحيى
بن أبي كثير عن علي بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم
أمرأته ليست بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثني الحسن
بن محمد بن الصباح قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها
عسلاً فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه فلتقل
له إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك
ثم دخل على الأخرى فقالت له مثل ذلك ثم دخل على زينب فسقته عسلاً
فقلت لن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه
لقوله بل شربت عسلاً حدثني قرة بن الأغر قال ثنا علي بن مسهر

زوجاً

عن هشام



عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب العسل
والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة
بنت عمر فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة
من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له
فقلت لسودة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي له أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له
فما هذه الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له
جرست نحله العرفط فلما دار إلي قلت له مثل ذلك ثم دار إلى صفية فقالت له مثل
ذلك ثم دار إلى حفصة فقالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به
قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

## باب إذا قال لامرأته وهي أخته أو أخت غيره

وقال ابن عباس جعل الله الحلال بعد النكاح وقرأ ابن جريج هذه الآية عن عطاء بن أبي رباح وسعيد
بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
وأبان بن عثمان وعلي بن الحسين وشريح وسعيد بن جبير وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء
وعامر بن شعبة وجابر بن زيد ومسلم وتابع بن جبير وهمام بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد
والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق

## باب إذا قال لامرأته

وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه

قال النبي صلى الله عليه قال ابراهيم ليساره هذه اختي وذلك في ذات الله

## باب الطلاق في الإغلاق والكره

والنسيان وطلاق السكران والمستكره وقال عثمان ليس طلاق في اغلاق والاغلاق الغضب وقال الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وقال النبي صلى الله عليه لا طلاق في اغلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال ابن عباس لا يجوز طلاق السفيه والمعتوه وقال النبي صلى الله عليه للذي اقر على نفسه انه زنى بامرأة حمزة وقال علي شربها حمزة فاني اراهما قد شربا وسكرا ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد ابي فعرف النبي صلى الله عليه انه ثمل فرجع وقال عثمان ليس لمجنون ولا لمستكره طلاق وقال ابن عباس طلاق المستكره والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق السفيه وقال علي كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بانت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال ابن عباس في رجل قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأته طالق ثلاثا يغسل عن قلبه وعفر عليه فلبه حيث حلف يعني اليمين فيؤمر بالحنث اذا اراده وعفر عليه فلبه حيث حلف جعل اليد على جبينه واعانته وقال ابراهيم اذا قال لا حاجة لي في نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملتي فانت طالق ثلاثا تغشاها عند كل طهر مرة قبل ان تستبين حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك فهي نيته وقال ابن عباس الهدايا والعتاق وكل ما اريد به وجه الله وقال ابن عمر اذا قال انت بائن فهو على نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي لكعب بن ابي طالب الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي لكل طلاق وكل جائز الا طلاق المعتوه وقال قتادة اذا اكره في نفسه فليس بشيء حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم حدثنا اصبغ



قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض عنه فشهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال اهل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل فرجم قال ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فرددناه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ايك جنون فقال لا فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون فقال لا فقال النبي صلى الله عليه اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه في المصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

## باب الخلع وكيف الطلاق فيه

وقوله تعالى لا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا ان يظنا واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس اذا خافا ان يقيما حدود الله فيما افترض عليهما فيه فلا جناح عليهما في الفدية والخلع وقال قول الله تعالى فلا جناح عليهما فيما افتدت به حدثنا اسحاق قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه اتردين عليه حديقته قالت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه اقبل الحديقة وطلقها تطليقة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال أبو عبد الله يتابع فيه عن ابن عباس حدثني إسحاق أنا أبو أسامة قال حدثنا
عن خالد عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بعثت إلى رسول الله بقدح فقالت نعم وزيد فيه
وأمره يبلغها وقال إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم بلغها وعن أيوب عن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال
جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني
أعتب على ثابت في دين ولا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه فتردين
عليه حديقته قالت نعم حدثني محمد بن عبد الله بن المثنى الحجري قال حدثنا
أبو نوح قال حدثنا جويرية بن خالد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت
بن قيس بن شماس إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين
ولا خلق إني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه أتردين عليه حديقته فقالت
نعم وزيد عليه وأمره ففارقها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا أيوب عن عكرمة أن جميلة

عن حماد

## باب الشفاعة في بريرة

لقول الله تعالى وإن خفتم شقاق بينهما الآية

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي أيوب سليمان بن عتيق عن القاسم بن محمد قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن

## باب لا يكون بيع الأمة طلاقها

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم
بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن أخرى اشترتها أعتقت فخيرت في زوجها
وقال رسول الله صلى الله عليه الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه والبرمة
تفور باللحم فقربت إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك
لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية

## باب خيار الأمة تحت العبد



حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة وهشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني
زوج بريرة حدثنا عبدان قال أخبرنا أبي عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال إذا مغيث
عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة
عبدا أسود يقال له مغيث عبد لبني فلان كأني أنظر إليه يطوف وراءها في سكك المدينة

## باب شفاعة النبي صلى الله عليه في زوج بريرة

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب قال أخبرنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن
زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل
على لحيته فقال النبي صلى الله عليه لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن
بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال
إنما أشفع قالت فلا حاجة لي فيه

## باب

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليها أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وابتاع النبي صلى الله عليه بلحم فقيل
إن هذا مما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة وزاد مخبرتها من زوجها

## باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركين

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر
من أن تقول المرأة إن ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

## باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثني إبراهيم بن موسى قال ثنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن ابن عباس
كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان إذا هاجر إليه امرأة من أهل الحرب لم يمتحنها حتى يعلم ما هي فإذا علم أنها مهاجرة لا تصلح له أن يكاح فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح رد إلى النبي وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما لمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد من أخبرت مهاجرة وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين من أهل العهد لم يردوا وردت إليهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت فريعة بنت أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها مظعون بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي

## باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن إبراهيم الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال نعم أو تنشأ بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في العدة بين زوجها وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما وهما على نكاحهما فإن سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر فاتت أسيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء أمرأة من الحرم كبيرة جاءت إلى المسلمين أيقاع عن زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا إنما كان ذلك الرد بين النبي صلى الله عليه وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال إبراهيم بن المنذر حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه



يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلام يكلمها ولا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امرأة غير أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه على النساء إلا بما أمره الله يقول الله تعالى إذا أخذ عليهن قد بايعتك كلاما

## باب قول الله عز وجل الذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاؤوا فإن الله غفور رحيم

حدثنا إسماعيل قال أخبرني أخي عن سليمان عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال الشهر تسع وعشرون

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول في إيلاء العبد يصنع الله له ما يحل له حين يحلف أن يفيء إليها أو يعزم الطلاق كما أمر الله وقال إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق وتذكره البراء عن عمر وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثنتي عشرة رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه

## باب حكم المفقود في أهله وماله

وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة وتشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة فلم يجده فلما حضر غداؤه تصدق بثمنها فلما انتهى إليه ورأى أن الثمن له جاز إن شاء وعلى وقال هكذا افعل باللقطة وقال ابن عباس نحوه قال ابن جريج في أسير يعلم مكانه أتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره قسمت سنة المفقود

قال علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه سئل عن ضالة الإبل فغضب واحمر وجهه وقال ما لك ولها

وبقاعها الجزاء والسيقان تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة
فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك
قال سفيان فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن فقال سفيان ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت
أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له

## باب اليهود وقول الله تعالى فرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما

وقال إبراهيم بن طهمان حدثنا بديل عن عبد الله بن شقيق عن شداد بن أوس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم وقال ابن عباس
قال مالك وصيام العبد يضطر به وقال الحسن من الحج والعبد من الحر وإمامة
سواء وقال عكرمة إن كانوا من أمته فليس بشيء إنما اليهود من اليهود وهي العربية
كما قالوا أبي يهوديا قالوا وهي تفسير ما قالوا وهذا قول الله تعالى يدل على المكر وقول الزور

## باب الإشارة في الطلاق والأمور

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم الله يرفع العبد وأكثر يعني بهذا وأشار إلى
لسانه وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى خذ النصف وقالت أسماء صلى
النبي صلى الله عليه وسلم الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس يصلون وهي تصلي فأومأت برأسها
إلى الشمس فقلت آية فأومأت برأسها أي نعم وقال أنس أومأ النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أبي بكر أن تقدم وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده أخرج وقال
أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار لعلكم أمرتم أن تحملوا عليه أو
أشار إليه والرواية قال فكلوا فأشار عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر عبد الملك قال
ثنا إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض
وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر وقال ربنا قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من
يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين فأشار بشر بن المفضل قال ثنا





سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة
ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده وقلنا
أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الحارث بن شبل ثنا إبراهيم بن شعيب
عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس عن أبي طلحة أن النبي صلى الله
عليه على جرين فأخذ أصحابه كانت عليها وزيد فأتي بها أهلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا أخذ يهودي وهذا أضيفت فقال لها رسول الله صلى الله عليه من قتل
فلان الغير الذي قتلها فأشار برأسها أن لا فقال فلان لرجل آخر غير الذي قتلها فأشار
أن لا فقال فلان لغير الذي قتلها فأشار أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه فرض رأسه بين
حجرين حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله
عليه يقول البيت من هاهنا وأشار إلى المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا حجاج
بن عبد الحميد عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه فلما غربت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت
ثم قال انزل فاجدح فقال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح
فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه ثم أومأ بيده إلى المشرق وقال
إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود قال النبي
صلى الله عليه لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره إنما يؤذن
ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس أن يقول كذا يعني الصبح أو الفجر وأشار يزيد بن زريع بيديه
إحداهما على الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت
أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من لدن ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده
حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق شيئا إلا لزمت كل حلقة

موضعها فهو يرفعها ويتتبع ويشير بأصبعه إلى خلفه

## باب ـــــ الإيماء

وقول الله عز وجل والذين هم عن اللغو معرضون إلى قوله إن كان من الصلاة فيعرف بها أخرس
أم أتاه بكتاب أو إشارة أو إيماء معروف يعرف كالمتكلم إن النبي صلى الله عليه فقد أجاز
الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم والله عز وجل قد أشار إليه
فالواو كنية كلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك حرم الإشارة وقال بعض
الناس إذا عزم الإيماء ثم زعم أن تكلم بكتاب أو إشارة أو إيماء جاز وليس بين
الهلال والقمر فرق وقال القرظي لا يكون إيماء بكلام قيل له كذلك الهلال لا يكون
إيماء بكلام وإنما يهل الهلال والقمر فما وكذلك العشر وكذلك إذا صم يلاعن وقال النخعي
وقتادة إذا قال أنت طالق وأشار بأصابعه تبين منه بإشارته وقال أبو إبراهيم إذا أخرس وأراد
كتب الطلاق يتبرع فيه وقال حماد إذا أخرس وأراد أن قال يرم إليه جاز حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد أن أنسا حدثه أنه صبح أختي مالك بقرا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخبرني بخير يهود أنصار قالوا إلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين
يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة
ثم قال بيده يقبض أصابعه ثم يبسطهن كأنه يشير بيده ثم قال في كل دور الأنصار
خير حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال أبو حازم سمعت سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه يقول قال رسول الله صلى الله عليه بعثت أنا
والساعة كهاتين وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى حدثنا إسحاق قال
ثنا شبابة قال ثنا حبيب بن شهاب قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر
هكذا وهكذا يعني ثلاثين مرة وهكذا وهكذا ثلاثا يعني تسع وعشرين ويقول مرة
ثلاثين ومرة تسع وعشرين حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن إسماعيل عن
قيس عن أبي مسعود أشار النبي صلى الله عليه بيده نحو اليمن فإيمان هاهنا ثم بين



وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث تطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
حدثنا عمرو بن زرارة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال رسول الله صلى
الله عليه أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيئا

## باب ـــــ إذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم
قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك
قال لعل ابنك هذا نزعه

## باب ـــــ إحلاف الملاعن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن رجلا من الأنصار قذف
امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه ثم فرق بينهما

## باب ـــــ يبدأ الرجل بالتلاعن

حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن ابن
عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه البينة
أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق
ولينزلن الله في أمري ما يبرئ ظهري من الحد فنزلت والذين يرمون أزواجهم

## باب ـــــ التلاعن في المسجد

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره
أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله
رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل وعابها حتى
كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه
عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم لعويمر لم تأتني

يحيى فذكر رسول الله صلى الله عليه المتلاعنين التي سماها الله عنهما فقال عويمر والله يا رسول
انتهيت حتى اسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه أم كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها فلاعن
بينهما وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول
الله صلى الله عليه فلما فرغا من التلاعن

## باب التلاعن في المسجد

حدثني يحيى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن
سهل بن سعد أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه
قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت
عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله
عليه حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه فكان ذلك تفريق بين كل
متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى إليه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه وترث
منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الخبر أن
النبي صلى الله عليه قال إن جاءت به أحيمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت
وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا إليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به
على المكروه من ذلك

## باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت راجما بغير بينة



حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
بن محمد عن ابن عباس أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي
وكان عاصم سيد بني عجلان فقال يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع
سل لي يا عاصم رسول الله عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه فكره رسول الله
صلى الله عليه المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه
عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله المسألة التي سألته عنها
قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسط الناس فقال
يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها فلاعن
بينهما فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله
صلى الله عليه فلما فرغا من التلاعن

## باب

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله
قال جاء رجل من بني فزارة إلى النبي صلى الله عليه فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود
وأنكره فقال له النبي صلى الله عليه هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق
قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه

## باب صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل قذف امرأته فأمر به إلى النبي صلى الله عليه فأمرهما أن يتلاعنا وقال الله يعلم
أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما
تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فرق بينهما
فقال أيوب فقال لي عمرو بن دينار أن في الخبر شيئا لا أراك تخبره قال قال لي رجل
قال لي ما قيل لا قال لك إن كنت صادقا فبما دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد
منك

## باب قول الإمام للمتلاعنين أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمعت سعيد بن
جبير قال سألت ابن عمر عن خبر المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه للمتلاعنين
حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذلك أبعد لك منها

سفيان حدثه عن عمرو قال أبو ي سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن
امرأته فقال يا ضبعيه وفرق سفيان بين أصبعيه السبابة والوسطى ورمى النبي صلى الله
عليه بين أخرى في اللعان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاثا
مرارا قال سفيان حدثه عن عمرو رأيته كما أخبرتك

## باب التفريق بين المتلاعنين

حدثني إبراهيم بن المنذر قال أنبأنا معن بن عيسى عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه فرق بين رجل وامرأة فرمها وألحقهما حدثني مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر لاعن النبي صلى الله عليه بين رجل وامرأة من
الأنصار وفرق بينهما

## باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه لاعن بين
رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة

## باب قول الإمام للمتلاعنين

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن
ابن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر أمثلا عويمر عند رسول الله صلى الله عليه
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم ابتلي به فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد
مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر الذي قلت فيه فأتى به رسول الله
صلى الله عليه فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبطا الشعر وكان الذي وجد عند أهله أدم خدلا كثير اللحم جعدا فقال رسول
الله صلى الله عليه اللهم بين وضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها
فلاعن رسول الله صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول
الله صلى الله عليه لو رجمت أحدا بغير بينة رجمتها فقال ابن عباس لا تلك



امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام

## باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها

حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وحدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن
رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه فذكرت
أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك والذي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم
قال مجاهد إن تعلم أيحضن أو يحضن إلى تخبرن عن المحيض إلى لم يحضن بعد
تهن ثلاثة أشهر وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن زينب بنت أم سلمة أخبرته عن أبي هلال سلمة زوج النبي صلى الله عليه أن امرأة
من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو
السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين
فلبثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه فقال انكحي حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب كتب إليه أبو محمد عبد الله بن عبد الله
أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأزرق أن سبيعة الأسلمية كتب إليها النبي صلى الله
عليه وقال إذا وضعت أن تنكح حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها
بليال فجاءت النبي صلى الله عليه فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت

## قول الله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر

وقال إبراهيم في من تزوج في العدة فافترق عنها ثلاث حيض بانت من الأول واعتد

به بين بغدادي. وقال الزهري: تحتسب وهذا أحب إلي سفيان. وقال معمر: يقال امرأة المرأة
إذا كانت حائضا وامرأة إذا كانت طاهرا. ويقال: ما في أن يتسلف منك إذا أراد تجميع
ولزاج بطنها في

## باب قصة فاطمة بنت قيس وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الآية

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمن
بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم
فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة إلى مروان وهو أمير المدينة أتق الله وارده
إلى بيتها قال مروان في حديث سليمن أن عبد الرحمن بن الحكم عليه. وقال القاسم بن محمد
إن فاطمة أنكرت ذلك على فاطمة بنت قيس فقالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال
مروان إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر. حدثني محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت لفاطمة
ألا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة. حدثني عمرو بن
عباس قال ثنا ابن مهدي قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال عروة
إن ابن عم لعائشة أم المؤمنين في آل طلاقه بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت
بئس ما صنعت قال ألا تحتسبين في قولها فقالت أما إنه لا خير لها خير في ذكر
هذا الحديث. باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها
أن يقتحم عليها أو تبذو على أهلها بفاحشة

حدثني حبان قال ثنا عبد الله قال أنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة
أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قالت عائشة
أشر إلى حبيبة وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف ناحيتها فلذلك أرخص
النبي صلى الله عليه لها. باب قول الله عز وجل
ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن



من الحيض والحبل. حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت إن امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصابتها غلظة أخذت جبانها
كبيبة فقال لها عمر تخلفي الجبانة أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فاذهبي
إذا. باب وبعولتهن أحق بردهن
في العدة وكيف تراجع المرأة إذا طلقها واحدة أو اثنتين وقوله فلا تعضلوهن
حدثني عمر قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا يونس عن الحسن زوج معقل أخته بطلاق
تطليقة. وحدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا الحسن
أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها وهو يقدر عليها ثم
خطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن
فلا تعضلوهن فدعاه رسول الله صلى الله عليه فعرف أنه على الحمية وأنفة فأنزل الله
فتبينه قال ثنا الليث عن نافع أن ابن عمر طلق امرأة له وهي
حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يراجعها ثم يمسكها
حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فإن
أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي
أمر الله أن تطلق لها النساء. وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لابن عمر أما
لو كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره ولا رأيت أن
الليث قال حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه
أمرني بهذا. باب مراجعة الحائض
حدثنا حجاج قال ثنا يزيد بن إبراهيم قال ثنا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير
قال سألت ابن عمر فقال أتعرف ابن عمر امرأته وهي حائض فسألت ابن عمر أنقضي
ابن عمر اعتد بها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت إن عجز واستحمق
باب كيف يطلق عبد الله أربعة أشهر وعشرا

وقال الزهري في أرى أن تعزى الصبية المتوفى عنها أبيها أو عليها أجرة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن
نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على
أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة
بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مسحت بعارضيها ثم قالت
والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
قالت زينب ودخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه
ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا
على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى
رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك
يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت إحداكن في
الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على
رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا
ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة
أو طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي
ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره قيل لمالك ما تفتض قال تمسح
به جلدها

## باب الكحل للحادة

حدثنا إبراهيم بن أبي أسيد قال أنا شعبة قال أنا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة



عن أبيها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها أفتوا رسول الله صلى الله عليه فقال ما شأنها قولوا
في الكحل فقالت لا تكحل قد كانت إحداكن تمكث وشر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان
حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر وسمعت زينب بنت أبي
سلمة تخبر عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله
واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث ليال إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا حدثنا
مسدد قال أنا يحيى عن شعبة قال أنا علقمة بن مرثد سمع من قال أنا عطية نهينا أن نحد
أكثر من ثلاث إلا على زوج

## باب القسط للحادة عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن
أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند
الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن
اتباع الجنائز

## باب تلبس الحادة ثيابا غير العصب

حدثنا الفضل بن دكين قال أنا عبد الصلاة بن حزن قال عن هشام عن حفصة عن
أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد
على زوج ما لنا لا نكتحل ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقال إذا طهرت نا هنا
قال هشام حفصة قالت حين تطهر أم عطية نهينا النبي صلى الله عليه وأن نتمشط بكسب
إذا نطهر هنا إذا طهرت نبذة من قسط وأظفار وقال أبو عبد الله القسط والكست
مثل الكافور والقافور حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن
حزم قال حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبي
سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت بصفرة فمسحت به ذراعيها وقالت إني لا

من حاجة لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

## باب

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج حدثني إسحاق بن منصور قال أنا زوج ثلاث نشل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم إلى متاعا قال الله عز وجل لها متاع السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاء سكنت في وصيتها وإن شاء خرجت وهو قول الله عز وجل غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف قال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها تعتد حيث شاءت وقول الله غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها

## باب

## مهر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن إذا تزوج فحل مهرها وهو يعلم أنها بغي فنكاحه باطل وليس لها غيره وقال لها مهر مثلها حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي قال أنا سفيان قال أنا سعيد قال أنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين



حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الإماء

## باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو كلفها قبل الدخول والمسيس

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته فقال إن رجلا نادى النبي صلى الله عليه ابن أخي إن ابن عمك انطلق وقال الله تعالى إن أحدهما كاذب فهل منكما تائب فأبيا قال الله تعالى إن أحدهما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي مال إلا أني إن كنت صادقا فقد ظلمتها بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد مني

## باب المتعة

التمتع هو من هذا لقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة إلى قوله بالمعروف وقوله والمطلقات متاع بالمعروف وما يذكر النبي صلى الله عليه في الحلال عن متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة قال أنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كاذبا فأبعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب النفقات

## فضل النفقة على الأهل وقول الله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار
قال سمعت عبد الله بن بريدة الأنصاري عن أبيه مسعود الأنصاري يقول عن النبي صلى الله
عليه يقول عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفق المسلم على أهله نفقة وهو يحتسبها
كانت له صدقة حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله أنفق ينفق عليك حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم
النهار حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن سعيد بن إبراهيم عن عامر بن سعد
عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه يعودني وأنا مريض بمكة فقلت له قال أوصي بمالي
كله قال لا قلت فالشطر قال لا قال فالثلث قال الثلث والثلث كثير إن تدع ورثتك
أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وما أنفقت فهو
لك صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس
ويضر بك آخرون

## باب وجوب النفقة على الأهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد
السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد
أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة هذا من
رسول الله صلى الله عليه سمعت قال لا هذا من كيس أبي هريرة حدثنا سعيد
بن عفير قال حدثني الليث قال ثنا عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا تعول

## باب حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال



حدثني محمد قال ثنا وكيع عن ابن عيينة قال قال له معمر قال لي الزهري هل سمعت
أن رجلا جمع لأهله قوت سنتهم أو نحو هذا السنة قال نعم فلم يخص في ثم ذكر حديث مالك
حدثنا أبو شهاب أن هشاما أخبرهم عن مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه
كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن
جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته
لذلك فقال مالك إني كنت أنا وأبي وأخي نجلس على عمر إذا ارتفع النهار فإذا أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا
وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن
لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال
الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر
اتئدوا أنشدكم بالذي تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك
ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه
قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أخبركم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم فما
أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه والله ما احتازها
دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
وكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه حياته
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل
تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله عليه فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وإنكما
حينئذ وأقبل على علي وعباس فقال إن أبا بكر كان فيها كما قلت وكان والله يعلم أنه فيها صادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا وليت رسول الله صلى الله عليه وأبا بكر
فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما
واحدة وأمركما واحد جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتى هذا يسألني نصيب
امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به فيها
منذ وليته وإلا فلا تكلماني فيه فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما
بذلك أتشهدان بالله هذا دفعته إليهما بذلك فقال الرهط نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك
أنشدكما بالله هل دفعته إليكما بذلك فقال الرهط نعم قال ائتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن
عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

## باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

حدثنا إسرائيل قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرتني عروة
عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل
مسيك فهل علي أن آخذ من الذي له عيالنا قال خذي بالمعروف وحدثنا يحيى قال ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفقت
المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره

## باب والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة

وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة
من سعته وقال يونس عن الزهري فهي أحق بولدها وهي والدة لكي لا تقول

الوالدة



الوالدة لست أرضعه وهي أشفق له وأرأف وأرفق به من غيرها فليس
لها أن تأبى تغرا يغلبها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للوالد له أن يضار
بولده والدته منعها أن ترضعه ضرارا لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن يسترضعا
غير أبيه بغير الوالدة والوالدة وإن أراد انفصالا عن تراض فلا جناح عليهما بغير أن يكون
ذلك عن تراض منهما وتشاور مصالحة بهما

## باب عمل المرأة في بيت زوجها

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى قال أخبرني علي
بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحا
وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته
عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجلس
فقعد بيني وبينهما حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه
إذا أخذتما مضاجعكما أو أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا
وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

## باب خادم المرأة

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عبيد الله بن أبي يزيد سمع هاجرا سمع عبد الرحمن
بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت إلى النبي صلى الله عليه تسأله خادما فقال ألا أخبرك
بما هو خير لك من خادم تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين
وتكبرين الله أربعا وثلاثين ثم قال سفيان أحفظنا هن أربع وثلاثين مرة أم كنا نعد
قيل وكم هن قال سبعين قال وهن سبعين

## باب خدمة الرجل في أهله

حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد
سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في البيت قالت كان في مهنة أهله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فإذا سمع دعاء أن يخرج باب إذا لم ينفق الرجل فللمرأة
أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن هند
بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا
ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب صبغ المرأة
زوجها في ذراعيها والنعفة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال خير نسائه زكية رأت بيتي
وقال آخر صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده
ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب كسوة المرأة بالمعروف

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن علي قال أتانا النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي

باب عون المرأة زوجها في ولده

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال أتى
وقد استنبع بناتي أو تسع بناتي فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه
تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بناتي وإني
كرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله
أو قال خير

باب نفقة المعسر على أهله

حدثنا أحمد



حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه رجل فقال هلكت قال وما أهلكك
قال وقعت على امرأتي في رمضان قال أعتق رقبة قال لا أجد قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع
قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر قال أين السائل
قال هاأنذا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا

باب وعلى الوارث مثل ذلك

وهل على المرأة نفقة وصى الله مثلا رجلين أحدهما أكثر حرية حدثنا موسى
بن إسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت
يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا
إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل
شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

باب قول النبي صلى الله
عليه من ترك كلا أو ضياعا فإلي

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح
الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا
فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب المراضع من المواليات وغيرهن

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن زينب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه قالت قلت يا رسول
الله انكح أختي ابنة أبي سفيان وقال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية وأحب
من شاركني في الخير أختي قال وإن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إنا
نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال ابنة أم سلمة قلت نعم فوالله قد
الله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني
وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعبة عن
الزهري قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب

تم السفر الثالث من الجامع الصحيح بحمد
الله تعالى وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد
نبيه وآله يتلوه إن شاء الله كتاب الرضاعة

www.alukah.net

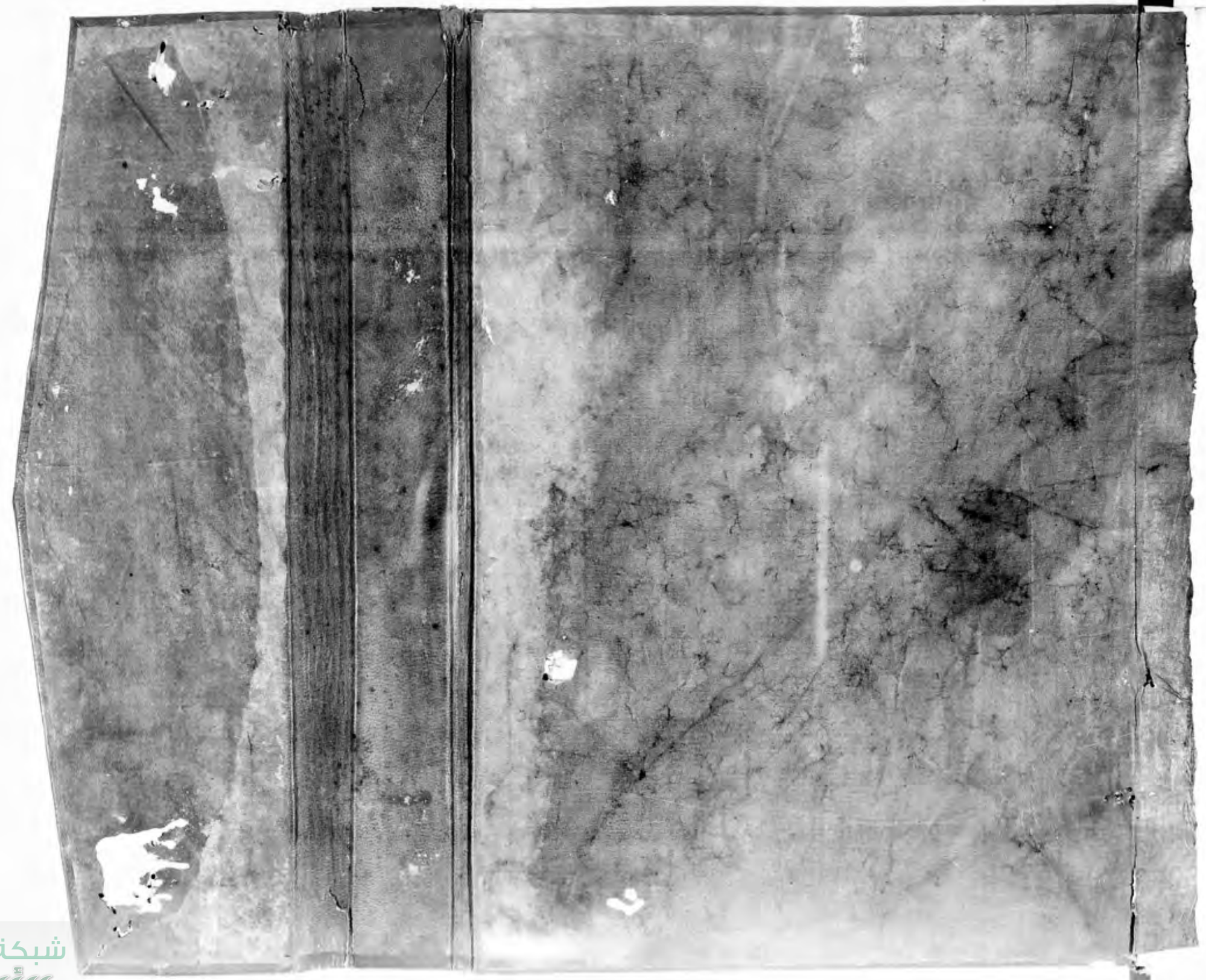

شبكة الألوكة
www.alukah.net

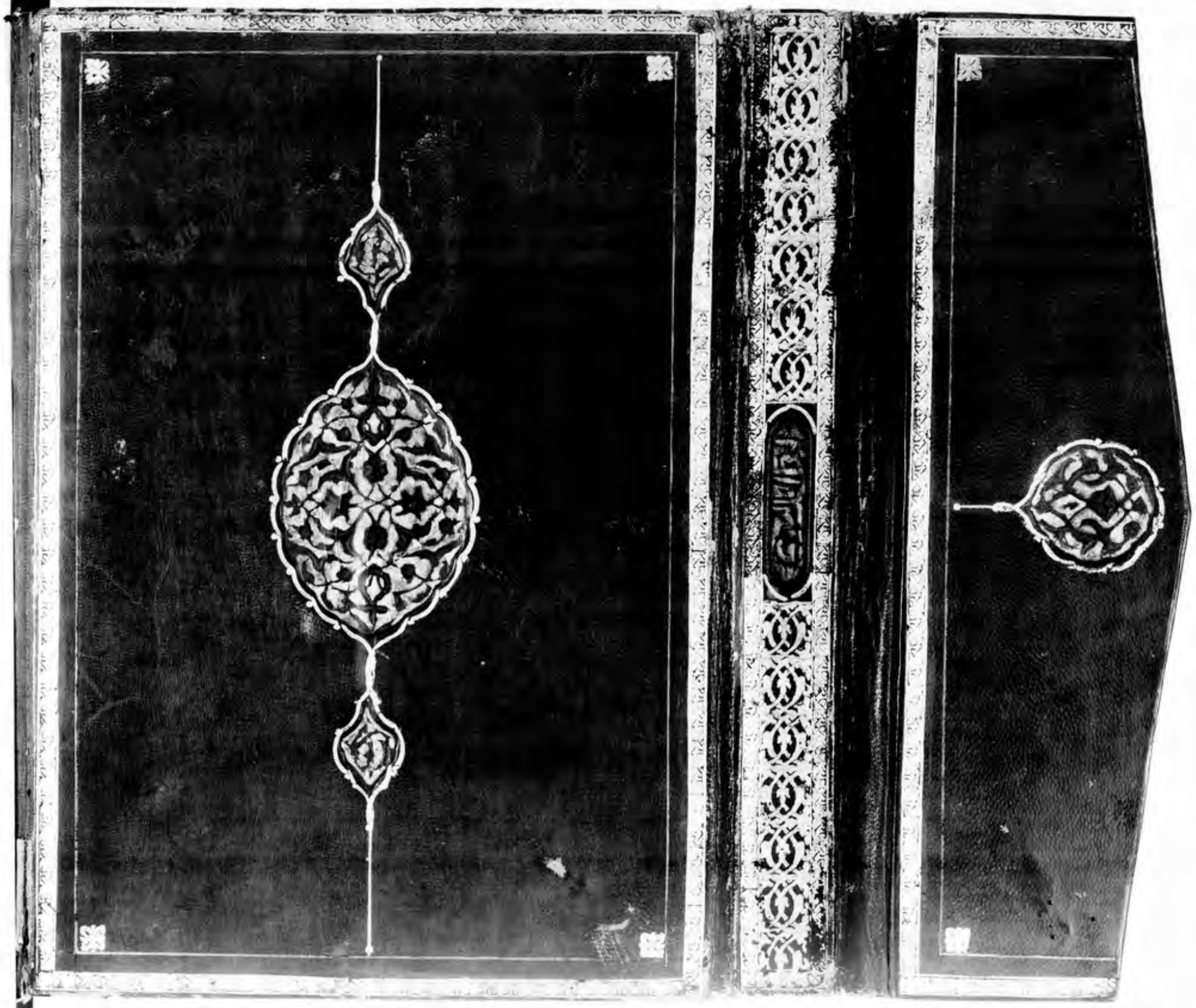

شبكة الألوكة
www.alukah.net